بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Thursday, 14 June 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4216
الخميس ٢١ ذو القعدة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٦/١٤م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢١٦

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها

واشنطن: حكومة شامير أوجدت وضعاً معقداً

اتصالات أردنية لعقد لقاء لدول المواجهة

عمان - واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق، تونس - وكالات الانباء:

اعلن السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني ان الاردن بدأ في اجراء اتصالات ومشاورات لاعداد لقاء بين الاطراف العربية المعنية مباشرة بالسياسة العدوانية والتوسعية الاسرائيلية.

ورغم ان السيد القاسم لم يحدد مستوى اللقاء او الدول المعنية الا ان مصادر اردنية مطلعة صرحت بانها الدول المحاذية لاسرائيل وتشمل سورية ولبنان ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، واضافت ان العراق سيدعى الى هذا اللقاء.

واكد وزير الخارجية الاردني ان المرحلة المقبلة ستكون بمثابة اختبار لدى اهتمام الولايات المتحدة الحقيقي بهذه المنطقة وتشكل ساعة الحقيقة في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية.

وقال ان اسرائيل استطاعت تحييد موقف امريكي فاعل كان سيؤدي الى تسوية سلمية تضمن امن الجميع، مشيرا الى رفض اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل خطة جيمس بيكر التي اعتبرها محاولة جادة من الادارة الامريكية لربط المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بعملية السلام الشاملة.

وحذر من ان وقف الحوار بين الولايات المتحدة والمنظمة سيكون ضربة لعملية السلام التي قبلت بها المنظمة ورفضتها اسرائيل.

وفي واشنطن ابلغ مصدر دبلوماسي مطلع «الشرق الاوسط» ان اتصالات وجهودا مكثفة تبذل لمواجهة التطورات «بالغة الخطورة» التي ظهرت بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية وما صدر عن شامير من تصريحات تنذر بانتهاء «عملية السلام» في الشرق الاوسط بالاضافة الى متابعة التطورات المتعلقة بالحوار الفلسطيني - الامريكي.

واكد المصدر ان المسؤولين الامريكيين الذين تجري الاتصالات معهم متفقون على ان الوضع الجديد في المنطقة «صعب ومعقد جدا» وان الادارة الامريكية تجد نفسها في «مأزق وحرج كبيرين» بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة، مما يفرض عليها اتخاذ خطوات مهمة لمنع انهيار جهود السلام.

وقال: ان المسؤولين في ادارة الرئيس جورج بوش لا يرغبون في وقف الحوار الفلسطيني الامريكي، ويسعون الى احتواء الاسباب التي دعت الى طرح فكرة تجميده او وقفه.

ومن جهة اخرى، يجمع المراقبون والمحللون السياسيون في واشنطن على ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة وما اعلنته من مبادئ اساسية لسياستها، لا تدع مجالا للشك في ان المنطقة مقبلة على مرحلة خطيرة تهدد بوقوع مواجهة جديدة، وان جهود السلام باتت في حكم المنتهية، رغم قول البعض ان حكومة اسرائيل قد تكون قادرة على اتخاذ قرارات مهمة في اتجاه السلام، مثلما فعلت حكومة مناحيم بيجين في اواخر السبعينات.

وعلى الصعيد نفسه قال مسؤول امريكي لـ «الشرق الاوسط» ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين لا تساعد على التوصل للسلام، واكد ازدياد الشعور بالاحباط والاستياء لدى اوساط الادارة بعد التطورات الاخيرة. واضاف ان الادارة ستواصل تكثيف الجهود والاتصالات مع مختلف الاطراف لدفع جهود السلام رغم كل العوامل السلبية التي تبدو في الاجواء الآن.

وقد زعم شامير امس تعلقه بالسلام منتقدا الدول العربية التي وصفت حكومته بـ «حكومة الحرب» مدعيا ان اسرائيل ليس لديها النية في مهاجمة سورية.

وفي تونس وصفت جامعة الدول العربية الحكومة الاسرائيلية الجديدة بانها حكومة حرب على الشرعية الدولية وعلى حقوق الشعب الفلسطيني.

وقالت الامانة العامة للجامعة في بيان اصدرته امس ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة تقدم صورة واضحة عن واقع السياسة الاسرائيلية التي تقوم على استعمال القوة والمغالاة في رفض القانون الدولي كأساس للسلام مشيرة الى النقاط الثلاث التي ارتكز عليها برنامج هذه الحكومة والمتمثلة في تكثيف القمع لاخماد الانتفاضة واعتبار الفلسطينيين دخلاء على ما يسميه الليكود «ارض اسرائيل» واستيعاب الملايين من اليهود المهاجرين.

وطالبت مجلس الامن الدولي باتخاذ الاجراءات اللازمة الفورية لحماية الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة. وناشدت الولايات المتحدة اعادة النظر جذريا في سياسة الدعم المطلق لاسرائيل وغض النظر عن تمردها على الشرعية الدولية وعن اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني.

اليوم في الشرق الأوسط

سمير عطا الله يكتب عن لبنانيي الخارج: من لا دولة له لا كرامة له.. ولا وطن. (صفحة الراي)

النائب بيار حلو يتحدث عن الليلة الأخيرة من عهد الجميل: اعتقدت ان المراسيم موجودة في محفظة الرئيس. (ص - ٣)

حيفا.. عروس الكرمل وعرين القسام (ص - ٦)

اصدار المؤسسة العربية المصرفية لن يفيد المساهمين او المضاربين وحدهم.. العوامل التي تجعل من القطاع المالي العربي افضل مجالات الاستثمارات في عقد التسعينات.
(الشرق الاوسط الاقتصادي)

نقلها الأمير سعود الفيصل

رسالة من الملك فهد لأمير دولة قطر

الدوحة - ق. ن. أ: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر امس الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع والسيد مبارك علي الخاطر وزير الخارجية بدولة قطر.

وقال الأمير سعود الفيصل في تصريحات أدلى بها قبيل مغادرته الدوحة انه سلم أمير دولة قطر رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تعلقت بالعلاقات الثنائية بين البلدين وزيادة التشاور والتنسيق بينهما اضافة الى آخر تطورات الاوضاع والمستجدات على الاصعدة العربية والاسلامية والدولية.

اعتقال شخصيات صومالية طالبت باستقالة الحكومة

مقديشو: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اكد بيان لوزارة الداخلية الصومالية اعتقال عدد من شخصيات المعارضة بينهم الرئيس الاسبق آدم عبد الله عثمان وذلك بعد توزيعهم مذكرة تهاجم الحكومة وتدعو الى استقالتها.

ولم يحدد بيان وزارة الداخلية عدد المعتقلين الا ان بعض الدوائر اشارت الى ان عددهم حوالي الخمسين ومن بينهم عدد من المسؤولين السابقين.

فاضافة الى السيد آدم عبد الله عثمان الذي كان اول رئيس للصومال بعد استقلالها، تم اعتقال رئيس مجلس النواب الاسبق مختار محمد حسين ووزير الداخلية الاسبق الحاج موسى بوجور ورئيسين سابقين للشرطة هما الجنرال محمد ابشير موسى وعبدالله محمود مكتادي.

وكانت مذكرة المعارضة الصومالية التي اطلق عليها اسم «المانيفستو الصومالي» قد صدرت في ١٥ مايو (ايار) الماضي وجرى توزيعها على نطاق واسع. ووقع عليها اكثر من ١٤٤ من شخصيات المعارضة البارزة في الداخل.

وتطالب المذكرة بوضع المصالحة الوطنية موضع التنفيذ، كما تشير الى ما وصفته «بالمشاكل الناجمة عن الحرب الاهلية، وانعدام الامن وانتهاك حقوق الانسان وسوء الادارة الحكومية والمأساة الاقتصادية».

واقترحت المذكرة عددا من الشخصيات للاعداد لمؤتمر شامل يعقد في مصر او جيبوتي او ايطاليا لوضع حد للحرب الاهلية ودستور جديد يمهد لاختيار حكومة انتقالية لاجراء انتخابات شاملة. ورغم ان جماعات المعارضة في الداخل قالت انها سلمت المذكرة للحكومة، الا ان المسؤولين الحكوميين قللوا من اهميتها، بل ان الرئيس محمد سياد بري اشار الى الموضوع في خطاب القاه الاسبوع الماضي عندما قال انه لم يتسلم مذكرة من احد وهاجم بشدة من اسماهم بالقوى المتحجرة التي تسعى لمصالحها الذاتية.

ومن جهته قال رئيس الوزراء محمد علي سمنتر ان بعض قوى المعارضة تنشط لنشر الشائعات والاخبار المغلوطة.

كذلك وصف وزير العمل والرياضة عبدي ورسمة مذكرة المعارضة بانها «غير لائقة وقد تنكر لها الذين وقعوا عليها».

وتجدر الاشارة الى ان اعتقال عدد من الموقعين على المذكرة يأتي بعد اربعة ايام من الاعلان عن سقوط قذائف داخل القصر الرئاسي في مقديشو.

تكليف الشيخ سعد بتشكيل الحكومة الكويتية

اتجاه لاستحداث ٤ وزارات ودمج التجارة والمالية

الكويت: «الشرق الأوسط» - مكتب الخليج من هشام الديوان

كلف أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمس ولي عهده الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح تشكيل الحكومة الجديدة خلفا للحكومة التي استقالت أمس الأول.

وجاء المرسوم الأميري بتكليف الشيخ سعد بعد ٢٤ ساعة من استقالة الحكومة الحالية المكلفة بتصريف الامور العاجلة، تمهيداً لتشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات التي جرت الأحد الماضي لانتخاب ٥٠ نائباً للمجلس الوطني الجديد، بينما سيتم تعيين ٢٥ نائباً آخر بواسطة أمير الدولة ليكتمل بذلك نصاب المجلس.

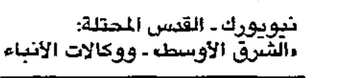
وأبلغت مصادر مطلعة «الشرق الأوسط» ان التشكيل الحكومي الجديد جاهز تقريباً وان المشاورات التي قام بها الشيخ سعد مع العديد من الكفاءات والفعاليات المشهود لها بالمعرفة والكفاءة لقيت استجابة واسعة من اغلب الذين التقاهم بهذا الخصوص واستعداداً غير محدود للمشاركة في العمل الحكومي وهو ما لم يكن يحدث طوال الفترات السابقة وفي مثل هذه المناسبات التي كانت تبرز فيها بعض العقبات في مجال اختيار افضل المؤهلين لشغل بعض الحقائب الوزارية.

وحتى الحقائب الوزارية المتخصصة مثل الكهرباء والصحة والاشغال والتربية هناك اكثر من شخصية ابدت استعدادها للعمل فيها.

وتجدر الاشارة هنا الى ان المشاورات التي يجريها ولي العهد عادة مع الكفاءات المؤهلة لشغل الحقائب الوزارية لا تتناول حقائب محددة وانما يتم استمزاج الرأي مع كل شخصية حول استعدادها للمشاركة في شغل حقيبة وزارية أم لا، ومن ثم يتم الاختيار حسب تأهيل كل مرشح للحقيبة التي يتم اختياره لها.

وتدور التوقعات في الكويت الآن حول احتمال دمج وزارتي التجارة والمالية واستحداث ٤ وزارات جديدة لم تعرف بعد. وتشير المصادر الى ان سفيري الكويت في واشنطن وجنيف مرشحان لشغل حقيبتين وزاريتين وكذلك محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح.

الأمر الآخر ان المشاورات مستمرة رغم توفر معلومات حول قبول عدد غير قليل من الشباب والكفاءات المرشحة لشغل هذه الوظائف في الوقت الذي تواصلت فيه اللقاءات مع المرشحين لعضوية المجلس الوطني بالتعيين الى ما قبل عصر يوم أمس.



«حكومة الحرب» بدأت اجراءاتها ضد الانتفاضة

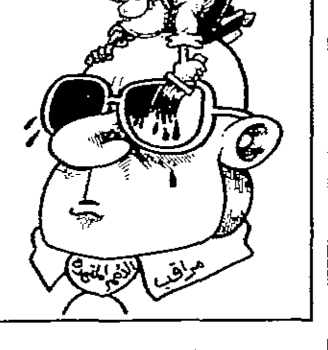
إسرائيل دعت دي كويلار لإيفاد مبعوث والمنظمة اعتبرت الخطوة محاولة التفاف

نيويورك - القدس المحتلة: «الشرق الأوسط» - ووكالات الأنباء

في الوقت الذي اصدرت فيه الحكومة الاسرائيلية الجديدة تصريحات مهدئة على الصعيد الخارجي بهدف فك العزلة عنها وتجميل صورتها وتطويق وافراغ الجهود العربية في المنظمة الدولية من محتواها، لوحظ ان هذه الحكومة سارعت ومنذ اليوم الأول لتوليها مهامها الى اتخاذ اجراءات قمعية اشد ضد المواطنين في الاراضي المحتلة.

ففي الوقت الذي اعلن فيه مندوب اسرائيل لدى المنظمة الدولية ترحيب الدولة العبرية بمبعوث للأمين العام واعلان وزير الخارجية العمل على ما وصفه تحقيق الحوار بين اسرائيل من جهة والولايات المتحدة ومصر وأوروبا من جهة اخرى، اكد رئيس الحكومة الجديدة ووزراء الدفاع والشرطة والاسكان عزمهم على اتخاذ كل الوسائل الممكنة لقمع الانتفاضة وتوجيه اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة.

وكان جوهانان بين ممثل اسرائيل في الامم المتحدة قد قال ان اسرائيل دعت مبعوثا للامين العام للامم المتحدة لزيارتها في اطار جولة في المنطقة.



وقال بين للصحافيين بعد اجتماع مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار «لقد ابلغته ان حكومة اسرائيل وبمبادرة منها تقدم للامين العام بدعوة كي يزور جان كلود ايمي اسرائيل كمبعوث من الامين العام في اطار زيارة للمنطقة».

واوضح بين ان توقيت الزيارة المقترحة سيتم تنسيقه من جانب الاطراف المختلفة.

واضاف: سيزور جان كلود ايمي

التتمة .... ص ٢



الجوهري: لا نخشى ايرلندا وانجلترا

مدرب هولندا: لاعبو مصر يستحقون الاحتراف في نوادي أوروبا

باليرمو: «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي

اعلن محمود الجوهري مدرب منتخب مصر لكرة القدم ان فريقه لا يخشى اي فريق في بطولة كأس العالم بقدر ما يحترم خصمه. واعرب عن ثقته في قدرة شباب مصر على التأهل للدور الثاني باعتبار ان بطولة المجموعة مازالت مفتوحة امام الفرق الاربعة، وقال: ان الفيصل بيننا وبين بقية الفرق التي نقابلها هو أرض الملعب.

فقد رد الجوهري بثقة على سؤال وجهه له صحافي بريطاني حول ما اذا كان يعتقد ان بمقدور فريقه تكرار النتيجة التي خرج بها مع هولندا (١/١) أمام الانجليز والايرلنديين قائلاً:

في البداية اود ان اؤكد لكم اننا، كفريق استعد جيداً، لا نخشى اي فريق في هذه البطولة بقدر ما نحترم خصمنا جيداً اياً كان، فمتى ما صغر في نظرتنا له فلن نكسبه، هذه ناحية، اما الناحية الاخرى فانني لم اضمن لفريقي التأهل بعد وان كنت - ان شاء الله - واثقا من قدرة شبابنا على ذلك، فالمجموعة لازالت مفتوحة لجميع الفرق الاربعة، واي منها يستطيع احراز المركز الاول او الاخير، وسيكون الفيصل بيننا وبقية الفرق التي نقابلها ارض الملعب لا اكثر.

ونحن هنا لم نأت لتحدي احد، بل لاكتساب اكبر خبرة ممكنة من خلال محاولة التقدم للادوار المتقدمة في البطولة.

اما بينهاكر مدرب الفريق الهولندي فقد اشاد في بداية مؤتمره الصحافي بمصر ولاعبيها ومدربها للمستوى الجيد الذي ظهر به الفريق، وقال انه غير راض عن فريقه الذي وصف عرضه بانه غير جيد، لكنه اضاف انه يأمل خلال الفترة القصيرة جداً التي تسبق مباراته المقبلة مع انجلترا ان يعيد روح الفريق وحماسه الى سابق عهدهما في كأس اوروبا.

وقال: نحن لازلنا في البداية ولكل فريق من الفرق الاربعة نقطة واحدة، الامر الذي

التتمة .... ص ٢

انفجار قنبلة في مطعم مصري في هولندا

لاهاي - د. ب. أ: اكدت الشرطة الهولندية انفجار قنبلة في مطعم مصري في مدينة هيرلين جنوب هولندا في ساعة مبكرة من فجر أمس.

وقالت الشرطة انها تشتبه في ان للأمر علاقة بتعادل مصر مع هولندا ١ - ١ في كأس العالم.

واضافت ان انفجار القنبلة تسبب في وقوع أضرار طفيفة ولكنه لم يسفر عن اصابات.



نهائيات كأس العالم لكرة القدم هي في النهاية حرب «مهذبة» بين دول وأمم. وهي فرصة لا تسنح إلا مرة كل اربع سنوات. ولانها كذلك لا بأس بوقف الحروب المحلية لمتابعتها خصوصا وانه يمكن العودة الى هذه الحروب التي لا تنتهي. وفي الصورة مقاتلان من «القوات اللبنانية» يتابعان مباراة كأس العالم عبر جهاز تليفزيون على دبابة سوفياتية في بيروت الشرقية.

انها هدنة الكرة في المباراة الجارية على كأس الشرقية والتي انتهت حتى الآن بتدمير الملعب والتعادل السلبي.

بعد فوز جبهة الانقاذ في الجزائر

تأكيد استقالة المكتب السياسي وتساؤلات حول مصير الحكومة

الجزائر: «الشرق الأوسط» من قصي صالح الدرويش

لم تعرف الطبقة السياسية الجزائرية النوم ليلة الثلاثاء - الاربعاء، بعد ما وقعت المفاجأة الكبرى غير المنتظرة، والتي تمثلت بفوز جبهة الانقاذ الاسلامية في الانتخابات البلدية التي تجرى لأول مرة في ظل التعددية الحزبية.

ومنذ التاسعة والنصف ليلاً بدأت تليفونات كبار المسؤولين ترن الواحد بعد الآخر لتنقل النتائج المفاجأة. وعلى الرغم من التعليقات المازحة بين الحين والآخر الممتزجة بعبارات الدهشة والاستغراب والنفي، فان صورة الواقع الجديد بدأت ترتسم في اذهانهم، مخلفة مشاعر القلق. وبينما التزم بعضهم الصمت فان البعض الآخر شرع في عملية تحليل تبدأ في البحث عن الاسباب، وتنتهي بتوجيه الاصبع نحو هذا المسؤول أو ذاك أو نحو هذه السياسة أو تلك.

وبعيداً عن لحظات وتعليقات الانفعال العاطفي الأولى، فان نتائج الانتخابات في الجزائر بعد حصول جبهة الانقاذ الاسلامية على الاغلبية الساحقة في اغلب ولايات ومدن الجزائر، بل فيها جميعاً باستثناء ناحية تيزي وزو وبعض الجيوب التي تقدمت فيها جبهة التحرير أو الجيوب الأخرى التي صمدت واقتربت فيها من نتيجة جبهة الانقاذ، تعكس واقعاً جديداً.

وقد انعكست صعوبة موقف الحكومة في تأخير اعلان النتيجة وحتى في اعلان نسبة المشاركة في الانتخابات الى درجة ان مندوبة التليفزيون الجزائري انتقدت في تغطيتها من المركز الصحافي ما أسمته «التباطؤ والمماطلة». ولعل هذا الانتقاد هو الذي دفع وزير الداخلية الى الحضور بعد الواحدة صباحاً الى المركز الصحافي، ليدلي بتصريح مقتضب اشار فيه الى اهمية نسبة الغياب، والى السير الحسن للعمليات الانتخابية باستثناء بعض الحالات التي سجلت فيها اخطاء غير قانونية، والى تقدم جبهة الانقاذ امام جبهة التحرير. وأعطى موعداً جديداً للنتائج والتعليق عليها في الساعة الواحدة ظهر اليوم التالي.

وبعد ان طال انتظاره في هذا الموعد،

التتمة .... ص ٢

أزمة عائلية في بيت منعم

زوجة الرئيس الارجنتيني تهدد بمقاضاته بعد طردها

بوينس ايرس - وكالات الانباء: تفجر الخلاف المستتر لفترة بين الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم وزوجته سليمى جمعة، علناً في الليلة قبل الماضية وذلك عندما اصدر أوامره بطردها من قصر الرئاسة. وقد ردت سليمى أمس بتهديده برفع دعوى قضائية ما لم يسمح لها بالعودة الى القصر خلال ٢٤ ساعة.

وفي أحدث تطور في النزاع العائلي في بيت الاسرة الارجنتينية الاولى، صرح كارلوس سول فاكوندو النجل الاكبر للرئيس للصحافيين ان والدته ارسلت برقية الى الرئيس حملته فيها المسؤولية عن كل ما خلفته وراءها في مقر الرئاسة.

وجاء في البرقية التي قرأها احد مساعدي السيدة سليمى «نظراً لمنعي اعتباراً من اليوم من دخول منزل الزوجية في مقر الرئاسة في أوليفوس، وفقاً لأوامر مباشرة منسوبة اليك الأمر الذي يتضمن اساءة بالغة، أطالبكم بتوضيح الموقف خلال ٢٤ ساعة.. والسماح لي بحرية الدخول الى المنزل والا فانني انذرك باللجوء الى القضاء».

مما يذكر ان الرئيس نفسه لا يقيم في مقر الرئاسة منذ اكثر من شهر.

ثمن النسخة: ... الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب ... درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس
Price List
Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 M *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Luxembourg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL ...

تل أبيب تتنصل من تصريحات مساعد رئيس الأركان

الاحزاب المصرية تحذر من التطرف الإسرائيلي وتؤكد على التضامن العربي كرادع للعدوان

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

نفت اسرائيل امس ما نسب من تصريحات للجنرال باركوخبا مساعد رئيس الاركان بالجيش الاسرائيلي والتي تضمنت تهديدات للدول العربية بحتمية قيام حرب اخرى.

وفي الوقت نفسه اعلن ممثلو الدوائر السياسية والحزبية في مصر رفضهم التام لتلويح الحكومة الاسرائيلية باية تهديدات ووصفوا تلك التصريحات - ان صحت - بانها اسوأ بداية للحكومة اليمينية المتطرفة التي شكلها اسحق شامير اخيرا.

وقد اوضح البيان الاسرائيلي الذي صدر عن السفارة الاسرائيلية بالقاهرة امس ان باكوخبا لم يدل لاذاعة الجيش الاسرائيلي او اية وسيلة اعلامية اخرى بالتصريحات التي نسبتها اليه احدى الصحف الكويتية وأن ما نشرته الصحيفة بهذا الشأن لا اساس له من الصحة. وقال المتحدث الاسرائيلي في بيانه ان هذه الامور غير المنطقية التي نشرتها الصحيفة لا تعبر ابدا عن سياسة الحكومة الاسرائيلية.

واعرب عن اسفه بسبب نشر هذه التصريحات في اجهزة الاعلام المصرية قبل ان يتاح للحكومة الاسرائيلية الفرصة للتحقيق فيها والرد على تساؤلات الحكومة المصرية حولها مؤكدا انها لم تحدث ابدا.

وعلى صعيد اخر اوضح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ان اية تهديدات اسرائيلية انما تكشف عن الوجه الحقيقي لواضعي سياستها وموقفها من الامة العربية ورفضها الكامل للسلام وانها تعمد الى القيام بمناورات مفضوحة في الوقت الذي تستفيد فيه من عنصر الوقت لبناء قواعدها العسكرية لتشن عدوانها الجديد على الامة العربية.

واكد شكري قدرة الدول العربية مجتمعة على مواجهة التحديات الاسرائيلية والتي هي في حقيقتها تحد للمجتمع الدولي مشيرا الى ان الموقف الاسرائيلي هو بمثابة اختبار جديد للادارة الامريكية ولتوضح موقفها من خيار السلام وعليها ان تجبر اسرائيل بالتراجع عن مجرد التلويح بشن اي هجوم مفاجيء على الدول العربية.

وحذر عمر عطية وكيل اول لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري من انحراف حكومة اسرائيل الى هذا الحد من التطرف مؤكدا ان التضامن العربي كفيل بردع العدوان وتلقين المعتدي درسا لن ينساه. واشار الى ان اية تهديدات تعتبر خرقا لاتفاقيات السلام ونسفا للطريق الذي اختاره العالم لحل قضية الشرق الاوسط منبها الى الاخطار التي يمكن ان تواجه العالم من مجرد الانطلاق في افعال غير مسؤولة.

وكشف خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع عن ان موقف الحكومة الاسرائيلية المتطرفة لم يكن الا نتيجة للتدليل الامريكي وللفيتو الذي استخدمته ضد مشروع القرار العربي في مجلس الامن. وقال انه يجب ان تعلم اسرائيل ان قوة الردع العربية قائمة ويمكن توجيهها في الوقت المناسب محذرا اسرائيل من اللعب بالنار. واوضح ان هذه الاساليب لن تكون وسيلة لوقف مسيرة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي تعتبر وجها حقيقيا لنضال الشعب العربي ضد الاحتلال.

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار انه اذا كانت الامة العربية قد اختارت طريق السلام والذي اكدته مقررات قمتي الدار البيضاء وبغداد فان القوة العربية قائمة ولا تقهر فالسلام بلا قوة يعد سلاما هشا. واشار الى ضرورة ان يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته ويضع اسرائيل في حجمها الطبيعي.

وفي الوقت نفسه اكد كمال هنري بادير رئيس لجنة الدفاع والامن القومي ان تصعيد الموقف ومحاولة الحكومة الاسرائيلية الجديدة خلق مناخ التوتر في المنطقة لن يفيد السلام مشيرا الى ان الامن القومي العربي لا يتجزا. وطالب المجتمع الدولي بالتصدي لمحاولات اسرائيل التلاعب بمصائر ومستقبل الشعوب مؤكدا ان العرب قد اثبتوا حسن النوايا.

وقال عمر ابو ستيت عضو مجلس الشورى المصري ان خيار الامة العربية للسلام لا يعني أبدا الاستسلام ولكنها ارادت التعامل بمنطق العقل والتجاوب مع النداء العالمي من اجل احلال السلام. واضاف ان اية تهديدات لن ترهب الا مطلقيها فقط.

وقال احمد الصباحي رئيس حزب الامة انه يبدو ان اسرائيل لم تع جيدا درس حرب ١٩٧٣ الذي لقنته لها الامة العربية وارغمتها على السلام وهي قادرة اليوم ايضا على ردع اي عدوان قد يشن على احدى الدول العربية موضحا ان العرب لن يعيدوا عجلة الانتفاضة الى الوراء او استمرار مطالبتنا بالحق في القدس الشريف.

وقال المستشار وحيد الدالي الرئيس السابق للجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى انه من المؤسف ان تكشف اسرائيل عن نواياها العدوانية وتوجه ضربة للسلام في مقتل حيث تسعى جميع الاطراف العربية وفي مقدمتها مصر لاتخاذ مواقف هادئة في طريق السلام واستئناف الحوار الامريكي المصري.

رئيس الوزراء البولندي يزور اسرائيل قريباً

وارسو - ا ف ب : اعلنت المتحدثة باسم الحكومة البولندية مالجورزاتا نيزابيتوفسكا امس، ان رئيس الوزراء البولندي تادوش مازوفسكي سيقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل قريباً.

وأوضحت المتحدثة ان مازوفسكي دعي للقيام بهذه الزيارة منذ مدة طويلة ولكن موعدها لم يمكن تحديده طالما لم تشكل حكومة اسرائيلية جديدة. ولم تكشف المتحدثة عن موعد هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة بولندية الى اسرائيل. ويذكر ان وارسو وتل ابيب استأنفتا العلاقات الدبلوماسية في فبراير (شباط) الماضي بعد قطيعة استمرت ٢٣ عاماً. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قام شمعون بيريز الذي كان يشغل آنذاك منصب نائب رئيس الوزراء بزيارة الى بولندا، ثم قام وزير الخارجية موشي ارينز بزيارة مماثلة في فبراير (شباط) الماضي.

«العنف» بلغ حد تلغيم الجثث

لبنان يتخوف من مفاجأة اسرائيلية لاعادة أجواء الاقتتال الداخلي

بيروت - باريس «الشرق الاوسط»

تخوفت مصادر حكومية في بيروت من ان تلجأ الحكومة الاسرائيلية الجديدة الى تفجير الاوضاع في لبنان لصرف الانظار عن خطة تعدها لانهاء الانتفاضة عبر عملية قمع دموية.

وقالت المصادر ان لدى اسرائيل اوراقا عدة يمكن ان تستخدمها في هذا المجال فهي تسيطر عمليا على المياه الاقليمية اللبنانية وترابط في مدينة جزين على حدود منطقتي الشوف والبقاع.

ولم يستبعد المصدر ان تلجأ اسرائيل الى تنفيذ مسرحية انسحاب محدودة من احدى المناطق لاغراق لبنان مجددا في القتال. وقلل المصدر من اهمية التصريحات التي ادلى بها قائد «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل اللواء انطوان لحد وضمنها انتقادات للعماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» كما ضمنها دعوة لتسليم المناطق الشرقية للرئيس الياس الهراوي.

ودعا المصدر اللبنانيين الى التنبه لان اسرائيل تعد «لمفاجأة» معتبرا ان الحكومة الاسرائيلية الحالية ستعمل «على ضرب الانتفاضة في الداخل وعلى ارغام الفلسطينيين على البقاء في لبنان والاردن».

وامتنع المصدر عن التعليق على التصريح الذي ادلى به الوزير وليد جنبلاط ودعا فيه الى وضع الجيش اللبناني تحت امرة القيادة السورية لمواجهة اي عدوان اسرائيلي محتمل.

وفي باريس كشفت مصادر لبنانية النقاب عن تقرير تلقاه بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني من جهات دينية في لبنان وكان سببا ضاغطا من اسباب ارسال البابا رسالته الصوتية (بواسطة الكاسيت) الى كل من العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع الاسبوع الماضي، لوقف القتال بينهما فورا. وجاء في التقرير «ان بعض المسلحين في المنطقة الشرقية يلجأون الى وسائل غاية في العنف للانتقام من خصومهم. وقال التقرير ان هؤلاء كانوا يلجأون الى تفخيخ جثث القتلى بحيث اذا جاء اهلها لسحبها من الطرقات او الارصفة تنفجر بهم وتؤدي الى مزيد من القتلى والجرحى». وجاء في التقرير ايضا ان هؤلاء المسلحين كانوا يجرون اتصالات لمعرفة اوقات الجنازات فيلجأون في الساعة المحددة الى ضرب الاماكن والطرق المؤدية اليها بنيران الرشاشات او المدفعية». وقالت المصادر اللبنانية انه امام بشاعة هذه المعلومات المؤكدة قرر بابا الفاتيكان ان يبعث برسالة صوتية سجلها على كاسيت، وهي اول مبادرة من نوعها في تاريخ الفاتيكان، كي ينبه المتحاربين في المنطقة الشرقية الى خطورة ولاانسانية ما يقدم عليه بعض مسلحيهم. واضافت المصادر ان البابا بعث الى جانب الرسالة الصوتية برسالة شفهية نقلها سفيره في لبنان بابلو بوانتي صيغت بلهجة حازمة.

وفي باريس علمت «الشرق الاوسط» ان عددا من طلاب الجامعة اللبنانيين اعيدت اليهم طلبات انتسابهم الى الجامعات الفرنسية وابلغتهم هذه الجامعات بعدم وجود امكنة لهم فيها لاسباب سياسية وقال مصدر لبناني انه تبين لهؤلاء الطلاب ان ضغوطا مارسها الفاتيكان على باريس بطلب من لبنان، لمنع الطلاب اللبنانيين من دخول الجامعات الفرنسية خوفا من ازدياد الهجرة اللبنانية وتفريغ لبنان من ابنائه.

وهذه هي المرة الثانية التي تمتنع الجامعات الفرنسية فيها عن استقبال الطلاب اللبنانيين بحجة عدم تشجيع هجرة الادمغة اللبنانية. وكانت المرة الاولى عام ١٩٧٨ عندما ابلغ الرئيس اللبناني الراحل الياس سركيس الحكومة الفرنسية قلق بلاده من ازدياد هجرة الجامعيين ورجال المال والاعمال من لبنان الى فرنسا. وحمل البطريرك اللبناني السابق انطونيوس خريش رغبة مماثلة الى فرنسا اثناء زيارة رسمية قام بها لباريس في العام التالي.

وتشير احصاءات السفارة اللبنانية في باريس الى وجود اكثر من ١٢٠ الف لبناني في فرنسا حاليا بينهم ٢٤٠٠ طبيب و ١٢٢٠ مهندسا.

رسالة من مبارك للرئيس الاثيوبي حول القمة الافريقية المقبلة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك كلف الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية بتسليم رسالة خطية الى الرئيس الاثيوبي مانجستو هيلا مريام.

وذكرت تلك المصادر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان الدكتور الباز سيجري خلال زيارته لأديس ابابا والتي بدأت امس محادثات مع المسؤولين الاثيوبيين تتناول إعداد الترتيبات الخاصة بعقد القمة الافريقية الـ ٢٦ لمنظمة الوحدة الافريقية والتي ستعقد في الفترة من ٩ الى ١١ يوليو (تموز) المقبل ويسبقها اجتماع لوزراء خارجية المنظمة في الفترة من ٣ الى ٧ يوليو (تموز) المقبل.

ويذكر ان رئاسة مصر الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية سوف تنتقل الى إحدى الدول الافريقية خلال اجتماع القمة المقبل وفي مقدمة الدول المرشحة لتولي رئاسة الدورة المقبلة اوغندا حيث انه من المنتظر ترشيح الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني لرئاسة هذه الدورة.

الشرع يزور أنقرة والمحادثات تتركز على أمن الحدود

انقرة - ر: قالت تركيا ان مسألة أمن الحدود ستكون على رأس جدول الاعمال في المحادثات التي تبدأ اليوم بين وزيري الخارجية السوري والتركي.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية ان موضوع مقاسمة مياه نهر الفرات لن يطرح للمناقشة اثناء زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لتركيا والتي تستمر ثلاثة ايام.

وقال: «سنعطي لمسألة امن الحدود الاولوية في المحادثات ونناقشها بالتفصيل». وأضاف: «نحن لا نرى ان مسألة مياه نهر الفرات قضية لها مكان في إطار سياسي».

الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر لدى استقباله الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وبدا على اليمين ولي العهد في دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

قضية مصنع «الرابطة» الليبي

مدير شركة ايمهاوزن الالماني الغربي يعترف بتسريب خرائط بنائه واستلامه ٥٠ مليون دولار

مانهايم (المانيا الغربية) - وكالات الانباء: اعترف رجل الاعمال الالماني الغربي يورجن هيبنستيل ايمهاوزن المتهم بتزويد ليبيا خرائط لبناء مصنع الرابطة الذي تزعم واشنطن بون انه اقيم لانتاج اسلحة كيماوية امس بالتهم الموجهة اليه وقال خلال اليوم الثالث لمحاكمته بانه مذنب في انتهاك القوانين المنظمة للصادرات والضرائب في المانيا الغربية.

وقد استقال ايمهاوزن من منصبه كمدير لشركة ايمهاوزن ومقرها لاهر (جنوب شرق المانيا الغربية) وقبض عليه في مايو (ايار) عام ١٩٨٩ بعد ان كشف النقاب في العام الماضي عن موضوع مصنع الرابطة الليبي.

وقال هيبنستيل ايمهاوزن امام محكمة في مانهايم انه يتحمل المسؤولية عن صفقة سرية قيمتها ٢٥٥ مليون مارك (١٥٠ مليون دولار) لبيع مصنع الكيماويات لليبيا.

واضاف قوله انه وصديقاً ليبياً «حميماً» استخدما شركة في هونغ كونغ كستار لتصدير مصنع كيماوي متعدد الاغراض الى ليبيا عبر هونغ كونغ.

وتزعم حكومتا واشنطن وبون ان مصنع الرابطة مخصص لانتاج اسلحة كيماوية ولكن ليبيا اكدت انه لن ينتج سوى مواد طبية.

وقال ايمهاوزن انه وقع عقداً بشأن المصنع الكيماوي في عام ١٩٨٤ مع رجل اعمال عراقي كان يعرف انه ينوب عن ليبيا.

واضاف قوله انه تلقى مبلغاً قدره ٥٠ مليون دولار كدفعة اولى حتى يمكن البدء في اجراء عمليات التصميم في شركة للصلب والاعمال الهندسية كانت مملوكة لحكومة المانيا الغربية في تلك الوقت.

وقال امام المحكمة انه لم يتقدم بطلب للحصول على اذن للتصدير لان الحكومة كانت سترجيء الصفقة او تلغيها لانها تتضمن ليبيا.

وايمهاوزن هو اول شخص يقدم الى المحاكمة فيما يتصل بموضوع مصنع «الرابطة». ويواجه عقوبة السجن ١٢ عاماً و١١ شهراً اذا ما ادين بجميع التهم المنسوبة اليه.

اشترك فيها ٤٥٠٠ موظف

اصوليون فلسطينيون يحققون فوزا كبيرا في انتخابات «الأونروا»

غزة - ر: قال مسؤولو الأمم المتحدة امس ان الاصوليين المسلمين فازوا للمرة الاولى في انتخابات مجلس العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في قطاع غزة المحتل.

وقال المسؤولون ان المرشحين الذين تؤيدهم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» حصلوا على ١٥ مقعدا من بين مقاعد المجلس البالغ عددها ٢٧ مقعدا بينما حصل المرشحون الذين تؤيدهم منظمة التحرير الفلسطينية على المقاعد الباقية وهي ١٢ مقعدا.

ويعد عدد الناخبين الذين اشتركوا في هذه الانتخابات الاكبر في اي انتخابات منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية قبل حوالي ٣٠ شهرا.

فقد اشترك نحو ٤٥٠٠ من الموظفين المحليين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في ثلاثة انتخابات منفصلة لاختيار ممثلي المدرسين والعاملين في الخدمات العامة والعمال يومي الجمعة والسبت الماضيين.

تتمات

الجزائر

حضر مسؤول من وزارة الداخلية ليعتذرعن عدم حضور الوزير، وليعلن بأن النتائج النهائية لم تصل إلا في ٣٢٠ بلدية من اصل ١٥٤٠ لأسباب تتعلق بالطريقة التقنية لحساب واعادة حساب وتثبيت النتائج. ولكنه في الوقت ذاته قال بان الاتجاهات التي كشفت عنها الانتخابات وذكرها وزير الداخلية في اليوم السابق، قد تأكدت.

وحتى وقت متأخر من بعد ظهر امس لم تكن النتائج الكاملة قد أعلنت، في وقت يجري فيه الحديث عن نسبة عالية لجبهة الانقاذ تتراوح ما بين ٦٠ الى ٧٠٪ من أصوات الناخبين. والحقيقة ان هذا التفاوت لن يغير كثيراً من الواقع، فالفوز الذي حققته جبهة الانقاذ كان كبيراً والهزيمة التي تلقتها جبهة التحرير كانت أكبر.

وبالنسبة لكثير من المثقفين المتعاطفين مع جبهة التحرير فان خسارة الانتخابات لم تكن مسألة حتمية، بل نتجت عن عوامل موضوعية وعن سياسة خاطئة سواء على مستوى الحكم أم على مستوى جبهة التحرير، وعن اخطاء متراكمة عبر السنوات، او أخطاء حديثة العهد، آخرها لاختيار مرشحي الجبهة انفسهم، والذين تعرضوا لانتقادات عنيفة من قبل اعضاء وقواعد جبهة التحرير لعدم كفاءاتهم، في وقت اختارت جبهة الانقاذ عناصر مثقفة لا تنتمي بالضرورة الى صفوفها.

وتتجه انظار المراقبين نحو اربع جهات رئيسية لمعرفة ردود فعلها وما ستتركه من آثار على مستقبل الحكم في الجزائر، واول هذه الجهات رئيس الجمهورية الذي سيحدد موقفه على ضوء النتائج من عدة مسائل مطروحة، بل وكانت مطروحة قبل الانتخابات، منها اقالة الحكومة أو اجراء تعديلات واسعة عليها. وكان مولود حمروش قد هدد بالاستقالة هو الآخر في حال اجراء تغييرات في فريقه الوزاري. ولكن هذا الحديث والتهديد كان قبل الانتخابات.

ومنها أيضاً استقالة أو اقالة المكتب السياسي للجبهة، وهي قضية مطروحة بالحاح في اللجنة المركزية، مما دفع عبد الحميد المهري الأمين العام للجبهة للقول امام المسؤولين القدماء إن المكتب السياسي سيستقيل بعد الانتخابات مباشرة.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس بن جديد كان قد هدد بالانسحاب من جبهة التحرير في حال انتخاب احد المسؤولين القدماء في المكتب السياسي، ولكن هذا كان بعد المؤتمر السادس وقبل نتائج هذه الانتخابات أيضاً.

هذا في ما يتعلق بترتيب الحكم وجبهة التحرير، أما في ما يتعلق بالعلاقة مع جبهة الانقاذ فان الانظار موجهة نحو الرئيس بن جديد لمعرفة قراره حول حل المجلس الشعبي الوطني ولجراء انتخابات تشريعية سابقة لأوانها كما تطالب جبهة الانقاذ وكما يطالب حسين آيت أحمد.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة ان الرئيس بن جديد كان ينوي بالفعل حل المجلس الشعبي الوطني بعد أسابيع من الانتخابات البلدية، وأما اليوم فقد تغير الوضع، بعد ما ثبت ان جبهة التحرير غير قادرة أو على الأقل غير ضامنة لفوزها بهذه الانتخابات. وهناك اتجاهان في الحكم حول هذه المسألة، الأول ينادي بحل البرلمان واجراء انتخابات تشريعية، بينما الاتجاه السائد هو ان يستمر المجلس الشعبي البلدي الى نهاية مدته القانونية بعد عامين، على أساس ان ذلك لا يتعارض مع الديمقراطية. ويضرب هؤلاء المثل بفرنسا حيث فاز اليسار عام ١٩٧٨ بالانتخابات البلدية ولم يحل البرلمان ولم يستقل رئيس الجمهورية. وهو ما تكرر بعد ذلك بسنوات حيث انقلبت الصورة وفاز اليمين بالانتخابات البلدية من دون ان يحل فرنسوا ميتران البرلمان ويعيد انتخابه.

واما في صفوف جبهة التحرير الوطني فان العديد من الدوائر تؤكد استقالة المكتب السياسي في الأيام القليلة المقبلة. وهناك من ينادي بعقد مؤتمر استثنائي للجبهة لدرس الوضع الذي آلت اليه، وطرق مواجهتها له.

ويبقى الجيش الذي يراقب الاوضاع بقلق. وحين سئل عباسي مدني عن امكانية تدخل الجيش، قال: لقد اقترع الجيش لصالحنا فلماذا يتدخل ضدنا.

إلا ان موقف الجيش اكثر تعقيداً من هذا التبسيط وهو موقف سيتحدد ايضاً على ضوء رد فعل رئيس الجمهورية، وعلى ضوء تصرفات جبهة الانقاذ في المرحلة المقبلة.

وكان عباسي مدني قد عقد مؤتمراً صحافياً صباح أمس استعمل فيه خطاباً شديد الاعتدال حيث شكر وزير الداخلية، وقال بان جبهة الانقاذ قد منحت اصواتها في المناطق التي لم تقدم فيها مرشحين لجبهة التحرير لانها تعرف ضعف وقوة وعيوب ومزايا جبهة التحرير ولكنها لا تعرف الآخرين.

وانتقد عباسي مدني «الذين لا يريدون الديمقراطية إلا إذا كانت لصالحهم». وبينما الح على ان حل المجلس الشعبي الوطني اصبح ضرورة ملحة لا يمكن الهرب منها، رد على سؤال احد الصحافيين الامريكيين فيما اذا كان يطالب بمغادرة الرئيس بن جديد للحكم بما معناه لا، وانه حريص على وضع تجربة جديدة لا تطرد فيها الجزائر أبناءها.

اسرائيل دعت

المنطقة ويقدم تقريرا الى الامين العام.

وسئل عن دور مجلس الامن في الزيارة فقال: اذا كنتم تريدون الغاء هذه الزيارة خذوا المبادرة الى مجلس الامن.

وقد جاء هذا التحرك الاسرائيلي في الوقت الذي تمارس فيه منظمة التحرير الفلسطينية ووفود عربية في الامم المتحدة ضغوطا كي يشارك مجلس الامن في حماية السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد ان تفجرت الانتفاضة الفلسطينية في هذه الاراضي في موجة جديدة من اعمال العنف بعد مقتل سبعة من العمال الفلسطينيين يوم ٢٠ مايو (ايار) الماضي على يد مسلح اسرائيلي جنوبي تل ابيب.

وقال السيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير في الأمم المتحدة: «ان الخطوة الاسرائيلية جاءت لعلمهم جيدا ان الأمين العام سيرسل بعثة».

واضاف: ولذلك فقد طلبوا بعثة ليبدو الامر وكأنه مبادرة منهم وليقللوا من شأن الأمين العام.

وسئل السيد الطرزي هل دهش للمبادرة الاسرائيلية فاجاب: «انا لا اندهش لشيء، فعندما تكون عندهم حكومة حرب في اسرائيل يمكنهم ان يفعلوا ما يحلو لهم».

وقال: اذا كانت كل هذه الاشياء مجرد ضجة كبيرة فاننا سنذهب الى الجلسة الخاصة الطارئة للجمعية العامة في اشارة الى البند الخاص الذي يسمح باللجوء الى الجمعية العامة في حالة وصول الموقف في مجلس الامن الى طريق مسدود بسبب استخدام حق النقض «الفيتو».

وقد اجتمعت المجموعة العربية في الأمم المتحدة أمس لمتابعة بحثها في طلب عقد لجتماع طاريء للجمعية العامة حول الوضع في الاراضي المحتلة.

من جانب آخر أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير أمس الاول ان الحكومة الجديدة ستستعمل كل ما تملك لانهاء الانتفاضة.

وقال اثناء زيارته لضواحي حيفا في فلسطين المحتلة «اننا سنستعمل جميع الوسائل الممكنة لانهاء الانتفاضة بسرعة».

وقد بدأت الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة اسحق شامير، وهي الاكثر يمينية في تاريخ اسرائيل، أمس تنفيذ برنامجها المتشدد ضد الفلسطينيين عسكريا مع العمل على تحسين صورتها دبلوماسيا.

ومنذ اليوم الاول لتسلم مهامه، عبر وزير الدفاع الجديد موشي ارينز عن ذلك من خلال قيامه بجولة في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

واعلن ارينز خلال وجوده في شمال غرب الضفة ان احد الاهداف الاساسية لسياسة الدفاع في الحكومة الاسرائيلية هو تأمين امن السكان اليهود في الضفة الغربية.

وعلى الصعيد الدبلوماسي ضاعف وزير الخارجية الجديد ديفيد ليفي تصريحاته المهدئة. واكد أمس الأول انه سيعمل ما بوسعه لتعميق حوار اسرائيل مع الولايات المتحدة وأوروبا ومصر.

ومن جهته اكد وزير الشرطة روني ميلو خلال تسلمه مهامه انه سيعطي الأولوية لمواجهة الانتفاضة. واضاف «ان الشرطة يمكن ويجب ان تعمل اكثر في هذا المجال».

وبالنسبة الى وزير الاسكان أرييل شارون فانه سيبذل، حسب رأي المحللين السياسيين، كل طاقته لتعزيز وجود المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة.

وأكد شارون زعيم المتشددين في الليكود المكلف بتوطين المهاجرين الجدد، للاذاعة الاسرائيلية حق اليهود في الاستيطان «حيث يحلو لهم» في اشارة الى توطين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة.

واخيرا اعلن وزير العلوم والطاقة يوفال نيمان زعيم حركة (هاتحيا) اليمينية المتطرفة (ثلاثة نواب) الى الصحافة رغبته في اعادة اطلاق مشروعه القديم للتعلق بشق قناة بين البحر الميت والبحر المتوسط.

ويهدف هذا المشروع الذي وضعت دراسته وجرى التخلي عنه في بداية الثمانينات لتكاليفه المرتفعة (مليار دولار) الى تأمين الطاقة الكهربائية من البحر المتوسط الى البحر الميت. لكن هذا المشروع سيسفر ايضا عن تعزيز الوجود الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل مما يجعل احتمال استرجاع هذه الاراضي اكثر صعوبة. وبالفعل فانه من المتوقع ان تمر القناة وسط قطاع غزة.

مدرب هولندا

يعني تساوي الفرص في التأهل، واضاف: لم استغرب مستوى فريق مصر، فكل توقعاتي عنه جاءت سليمة، وها هي الكاميرون ومصر وكوستاريكا تقدم مستويات جيدة، وهذا يعكس حجم التقارب في المستويات بين المنتخبات في كافة القارات، ولاعبو مصر يستحقون الاحتراف في اوروبا.

واضاف: ان مشكلتنا الآن ليست كيف نواجه الخصوم بقدر ما هي كيف نعيد فريقنا ولاعبينا الى المستوى السابق.

وقال رداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» ان سوء اداء فريقه يرجع لطريقة لعب الفريق المصري وخطة مدربه الجوهري باغلاق ملعبهم وفرض رقابات لصيقة على مفاتيح النصر في فريقه: «هذا سؤال دائماً يطرح وعلى طريقة نقاش ايهما قبل الاخرى البيضة أم الدجاجة. لا استطيع ان احدد جازماً هل تفوق الفريق المصري جعل مستوانا غير جيد، أم العكس، بما معناه ان مستوانا غير الجيد ساعد فريق مصر على التفوق.

واضاف رداً على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» عن رأيه في المستوى العام للاعب اوروبا الاول الهداف العالمي ماركو فان باستن وهل هو راض عنه: بالنسبة لماركو لا اريد التحدث عنه فقط كواحد من اسباب الهزيمة، الفريق مكون من ١١ لاعباً ومدرب واذا خسر الفريق فجميعنا نتحمل المسؤولية، مثلما نتلقى التهاني جميعاً عند الفوز.

ونفى المدرب الهولندي ان تكون هناك مشاكل بينه وبين اللاعبين او بين اللاعبين انفسهم.

ورغم ان احصائيات المباراة التي اعدتها اللجنة المختصة اظهرت تفوق هولندا كفريق على مصر كفريق ايضاً في عدد مرات التسديد على المرمى وعدد الضربات الركنية وخلافها، الا ان المظهر الميداني والعرض التقني والمهارة الفردية والعمق اللياقي كلها نقاط كان الفريق العربي المصري افضل فيها.

وكعناصر في الفريق فقد تميز احمد الكاس وهاني رمزي أولاً، ومجدي عبد الغني والاخوان حسن ثانياً، ومن ثم بقية عناصر الفريق وربما يستثنى عادل عبد الرحمن الذي لم يختبر جيداً بعكس مجدي طلبة المتمكن.

وقد قيمت الصحف الايطالية اداء لاعبي فريق مصر الـ ١٣ في المباراة ومدربهم كالتالي:

احمد شوبير (٧). ربيع ياسين (٦,٥). هشام يكن (٦,٥). هاني رمزي (٨). ابراهيم حسن (٧,٥). مجدي عبد الغني (٧,٥). اسماعيل يوسف (٧). احمد رمزي (٦,٥). احمد الكاس (٩). جمال عبد الحميد (٧). حسام حسن (٧,٥). مجدي طلبة (٦). عادل عبد الرحمن (٥). محمود الجوهري (٨,٥).

وفي المقابل قيمت الفريق الهولندي بالدرجات التالية:

فان بروكلين (٧). فان ليرل (٥,٥). روتجيس (٥,٥). رونالد كومان (٦). فان تيجلن (٦). فوتير (٦). اروين كومان (٦). رايكارد (٦). فانبورج (٤,٥). خوليت (٦). فان باستن (٧). كيفت (٧). المدرب بينهاكر (٦).

نبذة عن الشيخ عباسي مدني رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر

الجزائر - ا. ف. ب: ولد الشيخ عباسي مدني رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ والمتحدث باسمها والذي انتصر في اول انتخابات في ظل التعددية في الجزائر منذ الاستقلال في عام ١٩٣١ في مدينة سيدي عقبة (التي يوجد فيها قبر الفاتح العربي عقبة بن نافع) الواقعة قرب ولاية بسكرة جنوب شرق الجزائر، حائز على شهادة الدكتوراة دولة في الفلسفة من احدى جامعات العاصمة البريطانية لندن، وهو متزوج واب لستة اطفال (٥ صبيان وفتاة واحدة).

ويعد الشيخ مدني من قدامى الدعاة الاسلاميين في البلاد وتلقى دروسه الاولى في المدارس القرآنية برفقة العربي بن مهدي احد الشخصيات القيادية في الثورة الجزائرية ثم انضم الى مدارس العلماء الحرة.

التحق الشيخ مدني بجبهة التحرير الوطني منذ اندلاع الثورة عام ١٩٥٤ وشارك في مجموعة من خمسة اشخاص مهمتها الهجوم بالقنابل على مكاتب اذاعة الجزائر، واعتقل بعد فشل هذا الهجوم وسجن في العاصمة ولم يطلق سراحه الا بعد انتهاء الحرب اي بعد سبع سنوات.

ويبدأ الشيخ مدني الذي يعتبر خطيبا اكثر منه داعية بعد اطلاق سراح العمل السياسي الديني لشجب ما اسماه «انحراف» جبهة التحرير الوطني التي اخذ عليها تبني الاشتراكية خلال مؤتمر طرابلس عشية الاستقلال. الا انه ومثل جميع الشخصيات الاسلامية البارزة في تلك الحقبة لم يتمكن من التأثير على مجريات الامور وخصوصا بعد وصول العقيد هواري بومدين الى السلطة عام ١٩٦٥ والذي هيمنت شخصيته القوية على البلاد حتى وفاته في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٨.

ووفر رحيل بومدين ومنح خليفته الشاذلي بن جديد حرية التعبير لائمة المساجد فرصة لعباسي مدني لدفع قضيته. فبرز للمرة الاولى عندما نظم عام ١٩٨٢ اول تظاهرة اسلامية في مدينة قسنطينة عاصمة شرق الجزائر وهو عمل كان يحظره القانون في فترة سيطرة الحزب الواحد. وبعد اسابيع عدة سجن مجددا اثر تظاهرة جرت في الكلية المركزية في العاصمة الجزائرية.

وقدم رئيس جبهة الاسلامية للانقاذ انذاك مشروعا من ١٢ نقطة يتضمن المطالب الاولى للاسلاميين وقعه المحركون الرئيسيون للتيار الاسلامي وبينهم الشيخ احمد سحنون رئيس رابطة الدعوة.

وبعد اطلاقه في ١٩٨٤ واصل عمله لكن بصورة سرية حتى احداث اكتوبر (تشرين الاول) التي فتحت ثغرة في النظام دخل منها الاسلاميون تحت رايته.

وبعد ايام قليلة تبنت الحكومة دستورا يعترف بالتعددية الحزبية في فبراير (شباط) ١٩٨٩ انضم اليه الجناح المتشدد في التيار الاسلامي لتشكيل الجبهة الاسلامية للانقاذ التي اصبح رئيسها والمتحدث باسمها. وبعد شهر وخلافا لرأي الشيخ سحنون اعلن قيام الجبهة التي تعتبر اول تنظيم ديني اضفيت عليه الشرعية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩ في المغرب العربي.

والشيخ مدني اعلامي عرف كيف يستفيد من ظاهرة الجذب التي اثارها صعود التيار الاسلامي في الجزائر. وقد تخلى تدريجيا عن الدعوة وانتقل الى الخطاب السياسي مضفيا وقعا على الجبهة الاسلامية للانقاذ جعلها تشهد صعودا متسارعا في غضون اشهر واوصله اخيرا الى الانتصار في اولى المعارك الانتخابية الحرة في الجزائر المستقلة.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington „ D. C.
20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

النائب بيار حلو عن الليلة الأخيرة من عهد الجميل

اعتقدت أن المراسيم موجودة في محفظة الرئيس واعتذرت كي لا أشكل حكومة اللون الواحد

كشف النائب بيار حلو في حديث لـ «الشرق الاوسط» تفاصيل تكليفه بتشكيل حكومة انتقالية في الساعات الاخيرة من عهد الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل واسباب اعتذاره عن القيام بهذه المهمة وكذلك اسباب امتناعه عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة بعد اغتيال صديقه الرئيس الراحل رينيه معوض. ويشكل حديث النائب حلو بعدما كشفه الاحد الماضي المحامي كريم بقرادوني اضافة بالغة الاهمية تسلط الضوء على محطة اثرت في مصير لبنان ومصير اللبنانيين.

بين النائب بيار حلو ودولة الرئيس بيار حلو مسافة زمنية لم تستغرق اكثر من ٨ ساعات. وبين النائب بيار حلو وفخامة الرئيس بيار حلو ٨ دقائق فقط. فالرجل المتحدر من بعبدا والذي يقع القصر الجمهوري على امتار من أملاكه واملاك اجداده جاء قصر بعبدا اليه مرتين، ولكنه ابعده عنه: مرة في آخر ليلة من ليالي حكم الرئيس الجميل. ومرة بعد اغتيال الرئيس معوض.

ويقول النائب بيار حلو معللاً اعتذاره عن قبول المنصبين بانه اعتذر عن تشكيل الحكومة الانتقالية ليلة ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨ لانه ادرك انها ستكون حكومة من لون واحد فرفض تشكيلها.

واعتذر عن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية، «لانني شعرت ان الوضع اللبناني مقبل على معركة عسكرية لم اكن اعرف كيف اقودها ولم اكن ارغب ان اكون سيدها فانا رجل حوار ولا استطيع ان اكون ضابطاً».

وهنا نص الحوار:

● هل يمكن ان نعرف ما حدث في ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ عندما كلفك الرئيس اللبناني الاسبق بتشكيل الحكومة الانتقالية؟ ولماذا قبلت المهمة ثم اعتذرت عنها؟

- بعد ظهر الاربعاء ٢٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨ كنا في بكركي، وكان الرئيس الأسبق امين الجميل عائداً لتوه من دمشق. هبط في بكركي ودخل علينا في صالون البطريركية الكبير، واختصر لنا محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد، ثم قال بلهجة حاسمة:

- غداً ٢٣ سبتمبر (ايلول) ستقفون امام مسؤولياتكم. فاما ان تنتخبوا رئيساً جديداً للبلاد. او فانه سيكون امامي الامر الوحيد الذي لابد منه وهو: تعيين رئيس لحكومة انتقالية.

واضاف الرئيس الجميل بثقة: فانني ان ابلغكم ان مرسوم تعيين الحكومة موجود في محفظتي وكذلك مراسيم تشكيل الوزارة بجميع اسمائها.

ومن خلال ما قاله الرئيس فهمنا جميعاً ان ثمة خلافات رئيسية ستحول دون انتخاب الرئيس الجديد. في المساء ذهبت الى القصر الجمهوري مع اعضاء اللجنة التي كانت تضمني مع المرحوم الرئيس رينيه معوض. سهرنا معه وحاولنا كلجنة، التوسط لعدم وقوع خلاف بين قيادات المنطقة الشرقية. وقبل ان نترك القصر الجمهوري في الثالثة صباحاً قال لي الرئيس: خذ استعدادك يا بيار، فغداً ستكلف بتشكيل الحكومة الانتقالية. المرسوم جاهز. وكل شيء جاهز.

الحضور فوراً

في الثانية عشرة من ظهر اليوم الثاني ٢٣ سبتمبر (ايلول) كنت في بكركي عندما جرى اتصال هاتفي من القصر الجمهوري يطلب حضوري فوراً لمقابلة رئيس الجمهورية.

وفي الواحدة بعد الظهر وصلت الى مكتب الرئيس حيث كان يحيط بالرئيس جميع مستشاريه وكبار الاصدقاء. وكانت المفاجأة الكبرى الاولى بانتظاري. فقد اكتشفت في هذه اللحظة انه لم يكن هناك مرسوم تكليف ولا مراسيم بالتعيينات.

وفي خلال لحظات قاسية وجدتني اناقش نفسي بهذا الحدث الذي لم اكن انتظره. وقلت: لعل من حق الرئيس او من لياقته ان يؤجل مراسيم التعيين الى ما بعد تكليفي برئاسة الحكومة كي يترك لي بعض الحرية في اختيار الوزراء، لكن مرسوم التشكيل كان واجباً ملزماً. فقد صعدت الى القصر الجمهوري قبل ١٠ ساعات فقط من انتهاء عهد الرئيس الجميل على اساس ان مرسوم التشكيل جاهز وان اعضاء الوزارة الانتقالية مختارون من بين رجالات لبنان القادرين على ضبط الامور وتهيئة الشعب اللبناني للانتقال الى عهد جديد وسلام اكيد. ولما وضعني الرئيس امام هذا الخيار الصعب، تمنيت لو انه كان قد اصدر مراسيم التشكيل والتعيين كي يضع الجميع امام مسؤولياتهم، او ان نلجأ الى تشكيل الحكومة بواسطة الاستشارات المعهودة. لكن الوقت داهمنا، ولم يبق لعهد الرئيس في القصر سوى ساعات معدودة. ووجدت نفسي امام مأزق صعب. فلا المراسيم صدرت كي أجد نفسي مع زملائي الوزراء في قلب المعمعة. ولا الوقت المتبقي يكفي كي استشير الزعماء والزملاء لاختيار الحكومة الوفاقية. ولا اكتمك انني لم افكر بالامر ذلك اليوم واليوم الذي سبقه. لان الرئيس ابلغني امس وابلغ معظم النواب الذين التقاهم في بكركي ان الحكومة الانتقالية جاهزة.

وصار واضحاً امامي ان تشكيل حكومة انتقالية سيكون امراً صعباً للغاية. وخلال الساعات الاربع او الخمس التي قضيتها في الاستشارات اكتشفت ان الذين وافقوا على الدخول في الحكومة هم فقط من بين اعضاء الجبهة اللبنانية. ولما تعذر علي المجيء بالشخصيات الاسلامية والمسيحية التي كنت اعتقد ان باستطاعتها مساعدتي على انقاذ الوضع، وجدت ان حكومتي ستزيد البلبلة، والبلبلة ليست في طبعي. فانا رجل مسالم لي بين اللبنانيين علاقات متينة وقوية.. فلماذا أضيع الوقت دون طائل؟

وفي التاسعة مساء قدمت اعتذاري لرئيس الجمهورية وطلبت اعفائي من هذه المسؤولية التي لم اكن قادراً على تحملها.

وبين التاسعة ليلاً والحادية عشرة ليلاً فشلت كل المحاولات التي بذلت لتشكيل حكومة انتقالية.

● هل شكلت حكومة معينة ولم يكتب لها النجاح؟

- كنت اميل الى فكرة توسيع حكومة الرئيس سليم الحص. وكان في ودي ان تضم حكومتي الدكتور الحص واعضاء حكومته وعدداً من الفعاليات في المنطقة الشرقية. لكن كل ذلك لم يكتب له النجاح فعندما دعيت الى القصر الجمهوري وادركت ان ليس هناك لا مرسوم التكليف ولا مراسيم التشكيل التي كان من شأنها ان تضعنا جميعاً امام الأمر الواقع.. عرفت انني سأحاول عبثاً تشكيل حكومة وفاقية في غضون ساعات قليلة من دون التشاور مع الطرف الآخر من اللبنانيين.

● ما الذي حصل بين التاسعة والحادية عشرة ليلاً؟ هل صحيح انه تم تشكيل حكومة برئاسة المهندس داني شمعون؟

- لا علم لي بذلك.

● وهل تم اقتراح تكليف داني شمعون من احد من الموجودين في مكتب الرئيس؟

- المهندس داني شمعون هو الذي طرح الفكرة. ووقف في المكتب وقال انه قادر على تشكيل الحكومة الوفاقية التي ستضم الدكتور الحص واعضاء حكومته وداني شمعون وفعاليات المنطقة الشرقية.

واقترح شمعون ان يكون العماد ميشال عون وزيراً للدفاع في هذه الحكومة لكن العماد رفض الاقتراح وقال انه لا يدخل في حكومة مدنية. وقد علمت ان اتصالات شمعون التلفونية المتواصلة مع الدكتور سليم الحص لم تسفر عن موافقة الحص على صيغة الدمج.

في الحادية عشرة ليلاً اختار رئيس الجمهورية حكومة عسكرية تضم اعضاء لجنة القيادة العسكرية السداسية.

وكنا جميعاً لا نزال في القصر الجمهوري. وقد يكون الرئيس امين الجميل فضل الحكومة العسكرية على ادخال الحص شريكاً في حكومة وفاقية. وهكذا كان. وعدت الى بيتي وانتهى عهد الرئيس الجميل في منتصف الليل، واطل صباح ٢٣ سبتمبر (أيلول) على اللبنانيين وفي القصر الجمهوري حكومة عسكرية برئاسة العماد عون. وبقية القصة لا شك تعرفونها اكثر مني.

● ولان الشيء بالشيء يذكر، هل لك ان تسرد علينا تفاصيل محاولة انتخابك رئيساً للجمهورية بعيد اغتيال صديقك الرئيس رينيه معوض. وهل صحيح ان النواب طاروا الى شتوره ومعهم اسمك فلما رفضت انتخبوا النائب الياس الهراوي؟

- صحيح، ولكن ليست بهذا المقدار من الدقة.

● فما هي الدقة اذن؟

- الذي حصل ان مجموعة من الزملاء النواب اقترحت ان اترشح للرئاسة.

● وهل دعمت جهات عربية هذا الترشيح؟

- بدا لي في وقت من الاوقات ان ثمة رغبة عربية في ذلك. لكن النواب هم الذين اقترحوا ذلك.

● لماذا رفضت؟

- لم ارفض، ولكنني اعتذرت. ولا بد لي ان اسجل للتاريخ هنا ان اسباب اعتذاري استندت الى مجموعة من الوقائع والاحداث.

وفي طليعة هذه الاسباب انني كنت ارى بكل وضوح ان الوضع اللبناني متجه الى معركة عسكرية فاصلة (في ذلك الوقت). وكما قلت لك قبل قليل: فانا لست رجل الحلول العسكرية.

السبب الثاني: انني عشت تجربة الرئيس الراحل رينيه معوض الذي كانت تربطني به صداقة حميمة وعلاقة متينة. فقد كنت الى جانبه، وكنت انظر الى الامور بالمنظار نفسه الذي يرى رينيه معوض منه الاشياء. كنت الى جانب الرئيس معوض من اول القصة الى آخرها وقد ادركت، مثلما ادرك هو، ان الامر مقبل على صدام عسكري.. لان العماد عون لم يكن ليرضى بأي حل سلمي.

ثم لا تنسى ان العرض الذي جاء به الموفد العربي السفير الاخضر الابراهيمي ليلة ٢٢/٢٣ أكتوبر (تشرين الاول) للعماد ميشال عون كان يشكل الحد الاقصى من التنازلات. زد على ذلك ان رينيه معوض حاول بكل جهده ولباقته ودماثته وحسن تدبيره.. ان يلتزم بالحد الاقصى من التوافق مع العماد حول مشروع الطائف والمصالحة الوطنية والحلول السلمية.. وقد ظهر لي من خلال هذين السببين انني لن اكون رجل الحل العسكري المقبل. فاعتذرت للنواب وشكرتهم على ثقتهم.

● هل ابلغتهم ذلك قبل مغادرتهم باريس؟

- نعم.

● وهل صحيح ان اتصالاً هاتفياً جاءك من باريس فاعتذرت؟

- تقصد ما قيل عن اتصال زوجتي بي؟ ان هذا الخبر ليس صحيحاً، لسبب بسيط هو ان الاتصالات الهاتفية كانت مستحيلة بين بيتي في باريس وبيتي في لبنان.

● هل تظن انك مهيأ الآن للرئاسة؟

- لا سمح الله. عندنا رئيس اسمه الياس الهراوي اطال الله بعمره.

● اقصد، هل انتفت الاسباب التي حالت دون موافقتك في السابق؟

- لم تلغ جميعها بعد، لكنني لا ازال ارى ان الحل الوحيد الممكن هو الحوار. والا فلا مفر من الحرب.

● هل تظن ان الحرب محتومة بين الغربية والشرقية؟

- اسمع يا اخي. لا يمكن ان تدوم الحال الحاضرة ست سنوات اخرى. وفي رأيي، فانه من العيب ان تنتهي الامور الى المصالح الشخصية. امامنا الآن الشرعية القائمة. وخارج الشرعية لا يوجد حل ولن يقبل احد بأي حل آخر. فالفوضى ليست قاعدة في لبنان. السلام هو القاعدة والتوافق هو المطلوب. والمطلوب الآن ان تلتف جميعاً حول الشرعية.

● كيف ترى زوال شبح الحرب واستعادة الشرعية؟

- لا بد ان يسلم العماد عون بثلاثة: اولاً: ان يعترف بوثيقة الوفاق الوطني. ثانياً: ان يسلم بعبدا للرئيس الهراوي. وثالثاً: ان يسلم قيادة الجيش للعماد اميل لحود.

.. خارج هذا التسلسل لا ارى حلاً سلمياً. واما الحل الآخر فهو الحرب. لكن ما يجري في الشرقية الآن ليس حرباً تهدف الى استعادة الوطن. انها تخريب وتدمير. ان ما يجري في المنطقة الشرقية هو هدنة خطيرة. والهدنة كلمة لا استسيغها لانها تحمل معنى الحرب. فالهدنة بتعريفها العسكري هي وقف اطلاق النار بين معركة ومعركة. أي: هدنة بين حربين. والويل للبنانيين من الحرب المقبلة اذا وقعت لا سمح الله.

● والمخرج؟ اين؟ وكيف؟

- اسمع يا اخي: ميشال عون جاء الى الحكم رئيساً لحكومة انتقالية ليساعد على انتخاب رئيس للجمهورية.

وبعد قليل قال العماد انه لا يستطيع ان يؤمن هذا الانتخاب ما دام على ارض لبنان جنود غير لبنانيين. وعندما دعا رئيس مجلس النواب لانتخاب رئيس في مجلس النواب في قصر منصور ونزل السفير الابراهيمي للاطلاع على امن سير الانتخابات مكلفاً من العرب قال العماد ان قصر منصور لن يكون آمناً. وفي اعتقادي، فان ميشال عون لم يعد شرعياً منذ ان رفض تنفيذ ما جاء من اجله وهو التمهيد لانتخاب الرئيس. وكان في مقدوره ان يقول ذلك عندما صدر مرسوم تكليفه فالجنود غير اللبنانيين كانوا على ارض لبنان قبل تكليفه ايضاً.

ثانياً: ان العماد عون اعلن حرباً تحريرية ضد سورية لكننا نرى اليوم بيانات شديدة الوضوح يقول فيها العماد انه يتعاون مع سورية ولا بد له ان ينسق مع سورية ويحفظ مصالحها في لبنان. ومن حق المواطن اللبناني ان يسأل: لماذا اذن اعلن الحرب على سورية؟

ثالثاً: حرب العماد مع سورية لم تسفر الا عن نتائج عكسية.

فهي اولاً انقلبت الى حرب مسيحية دمرت وأكلت الاخضر واليابس.

وهي ثانياً ادت الى زيادة عدد الجنود السوريين في لبنان من ٣٥ الفاً الى ٤٥ او ٥٠ الفاً.

واما المخرج فهو واضح وضوح الشمس: يجب ان يصعد الرئيس الهراوي الى بعبدا رئيساً معززاً مكرماً. ويجب ان يتسلم قائد الجيش الجديد قيادته. ويجب ان يترك ميشال عون منصبه الذي لم يعد شرعياً.

● كيف؟

- بالحوار، والمنطق، وتقوية الشرعية. وعلى العماد عون ان يعود الى نفسه ويجري جردة حقيقية على ما حدث وما قام به منذ عام وبعض العام. فاذا ثبت له ان خسائره فاقت ارباحه، وهي كذلك بالفعل، فان عليه ان يقتنع ويتنحى. وعلى العماد عون ان يفهم نهائياً ان حلوله العسكرية غير ممكنة لانها غير منطقية. واذا كان هناك ميليشيات غير شرعية فليس من المعقول ان ندمر ما تبقى من لبنان كي نقتحم معاقلها... ونفشل.

وان العماد عون ليس معنياً اكثر من غيره بقمع الميليشيات وانهاء تسلطها. فكلنا معنيون بذلك، لكننا لا نرى من المناسب او المفيد ان ندمر بيروت للانتقام من ميليشيا. ولم نسمع ان الفرنسيين او الانكليز ضربوا باريس ولندن بالمدافع الثقيلة للقضاء على الف او ٥٠ الف مخالف للقانون.

لقد كان فتيان الميليشيات اللبنانية ولا يزالون مشكلة اجتماعية لا مشكلة عسكرية. وكنا في الطائف، ولا نزال ندرس امكانية استعادة هؤلاء الى الحياة الطبيعية الهادئة. فالشاب الذي دخل الى الميليشيا وقاتل وتعود على الحرب لا يمكن استرجاعه الى السلم الا بالسلم.

● هل لك ان تقيم لنا الخسائر التي مني بها لبنان. وهل بالمستطاع اعادة بنائه من جديد وفي وقت قصير؟

- دعنا ننظر الى الحرب من الزاوية الاقتصادية.

فانا صناعي ورجل اعمال. ومن هذه الصفة ارى ان لكل حرب فاتورة لا بد ان ندفع ثمنها. ان الاقتصاد اللبناني هو الذي اوصل لبنان الى ما وصل اليه من عز وبحبوحة، وبالتالي فلا بد لهذه البحبوحة ان تدفع ثمن ما يجري الآن. وقد يكون في لبنان من جنى مالاً وبنى ثروة باساليب او باخرى، لكن النتيجة ان الليرة اللبنانية انهارت. وهذا معناه ان المواطن هو الذي خسر. وانا ارى ان المأساة الاقتصادية في لبنان لاتزال في بداياتها. فهناك عجز في الميزانية. وهناك شبه انعدام في مداخيل الدولة. واذا قالت الدولة ان هناك مداخيل فلا شك انها تدعي امراً لا تملكه. واذا قالت الدولة انها تصرف قليلاً فهي ايضاً تدعي شيئاً غير صحيح. فالدولة تصرف اكثر مما يجب من مداخيل غير موجودة. اذن: لا بد من الانهيار الكامل اذا لم نتدارك الامر.

● من يتدارك الامر وكيف؟

- الشعب هو الذي يتدارك الامر. يجب ان يعلم اللبناني حقيقة ثابتة بسيطة هي التالية: تريد الحرب؟ اذن لا بد لن تجوع ويجب ان يعرف المواطن اللبناني انه اذا عم السلام لبنان غداً فمن هو الذي سيدفع فاتورة اعادة البنى التحتية. من سيعيد الماء والكهرباء والمستشفيات والطرقات. ويجب ان يدرك اللبناني ان المساعدات الخارجية لا تكفي مهما بلغت لاعادة نهوض البلد. ناهيك بان الذين كانوا يساعدون لبنان لم تعد عندهم الثقة الكافية باللبناني الذي قد يذهب بالمساعدات الى غير وجهتها. ان الشعب اللبناني هو الذي يستطيع ان يوقف الحرب. فحالما يدرك المواطن ان الحرب ستقذف به الى الجوع والهجرة فانه سيضغط على ابنه واخيه وصديقه المقاتل كي يرعوي ويتوقف عن الانتحار. وان امام اللبنانيين المسالمين الآن فرصة ذهبية عليهم ان يقتنصوها قبل فوات الاوان اذا هم فقط قرروا ان يمتنعوا عن تشجيع وسائل الحرب.

فاذا توقفت الحرب وقامت الشرعية فلا شك ان المهاجرين سيعودون. وان الادمغة التي تركت لبنان ستعود. فما دام العرب معنا والعالم يريد لنا السلام فلابد ان ندرك جميعاً ان الحل الامثل لمأساتنا هو الحل الذي يقوم على التعقل والموافقة المنطقية لا للموافقة العاطفية.

بيار حلو

باريس - شكري نصر الله

فكرة

شكا لي ان قامته لا تطول، وان حجمه لا يكبر، وان المساحة الصغيرة التي يحتلها في الكرة الأرضية لا تزيد وهو يعمل ويكافح ويسهر ويتعب ويشترك في المعارك ويساهم في النضال، كأن مطرقة هائلة تهوي على رأسه وتضغط طوله، أو كأن حزاماً من الحديد يلتف حول جسمه فيحدد حجمه أو كأن السلاسل والاغلال تقيده، فلا ينتشر كما يبغي، ولا يشتهر كما يريد. قلت عيبك انك تريد ان تكبر وحدك، لا تطيق ان ينجح سواك، هذه الغيرة السوداء تحرق قلبك فتجعله عاجزاً عن صعود الجبل.

صعود الجبل يحتاج إلى قلب كبير نظيف قوي، لم ترهقه بالحقد، ولم نضعفه بالغيرة، ولم نحرقه بالكراهية.

انت تريد ان ترتفع إلى القمة وحدك.

نحن في طريقنا إلى المجد نحتاج دائماً إلى ونيس؛ أصدقاء يمشون معنا في غاية النجاح نستند إليهم إذا تعبنا ونأنس لهم إذا شعرنا بوحشة الطريق، ونطمئن إلى انهم بجانبنا ونحن نسمع عواء الذئاب وصراخ الضباع وفحيح الثعابين.

الذين يصرون على ان يمشوا وحدهم لا يصلون أبداً. يتوهون في الطريق. يضلون عن الهدف، تأكلهم الوحوش، أو تبتلعهم الجحور، أو تصرعهم الأعاصير، الذين تأكلهم الغيرة السوداء من زملائهم في العمل (يطقون) عادة، شيء في داخلهم ينفجر فهم يحبسون في داخلهم بخاراً أسود ينطلق فيهم ويدمرهم ويقضي عليهم.

وهناك فرق كبير بين المنافسة الشريفة والغيرة، فمن حقك ان تنافس زميلك في سباق العدو، وأن تحاول أن تصل قبله، ولكنه عندما تلقي أمامه اسلاكاً شائكة فانك تخرج من اللعبة.

وكثيرون تصوروا انهم قادرون على أن يضربوا منافسيهم في ظهورهم أثناء العدو إلى النجاح منتهزين غفلة الحكم.

ولكن الله هو الحكم دائماً. ومن الغريب أن قراره باخراجه من الحلبة قد يتأخر، وقد يعلن أنه فاز على منافسه، ولكن شيئاً ما يحدث في الحياة فتتغير النتيجة النهائية، ويصبح المنتصر الغادر مهزوماً إلى الأبد. عربة النجاح هي اتوبيس فيه مقاعد لجالسين وواقفين.

احذر أن تحاول ان تركب وحدك.

مصطفى أمين

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

الموقف المصري تجاه اسرائيل بين التغيير والاستمرارية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

أثار الموقف الذي اعلنته مصر امس، برفض المنطق الذي تقوم عليه تصريحات مساعد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي التي تضمنت تهديدات صريحة لعدد من الدول العربية، تساؤلات عما إذا كان يعني حدوث تحول جوهري في توجهات السياسة الخارجية للدولة العربية الوحيدة التي اقامت علاقات سلمية مع اسرائيل.

وتقترن هذه التساؤلات باللهجة القوية التي لاحظها معظم المراقبين في التصريح الصادر من المتحدث الرسمي المصري امس، وتوقف المراقبون بصفة خاصة أمام ما تضمنه تصريح المتحدث الرسمي المصري من التأكيد على مواجهة اية استراتيجية اسرائيلية مستترة تعد للعدوان وشن الحرب بكل جدية وحزم.

ويقولون ان هذه العبارة تعد أقوى خطاب سياسي مصري تجاه اسرائيل منذ ان تطورت العلاقات بين الطرفين في اتجاه إنهاء حالة الحرب وإقامة علاقات سلمية رسمية.

ومع ذلك تتباين تقديرات المراقبين في القاهرة لدى ما يمثله التصريح المصري الصادر امس من تغيير في السياسة الخارجية المصرية تجاه اسرائيل.

فيرى بعضهم انه ينطوي على ملامح تغيير جوهري فيما يعتبرونها امتداداً طبيعياً لتطورات تدريجية شهدتها هذه السياسة خلال السنوات الثلاث الماضية بصفة خاصة، والانتقاد المستمر لتشدد الموقف الاسرائيلي تجاه عملية التسوية، والاعتراف الرسمي الكامل بالدولة الفلسطينية عقب إعلانها في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨، والتنسيق الكامل مع منظمة التحرير في الجهود الساعية الى تحريك عملية السلام.

لكن يذهب كثير من المراقبين الى وضع الموقف الذي اعلنته مصر امس في إطار استمرارية سياستها الخارجية التي تقوم على العمل من اجل السلام العادل واتخاذ المواقف المناسبة التي تخدم للساعي المبذولة لتحقيق هذا الهدف.

وفي هذا السياق يصبح من الطبيعي ان ترد مصر بقوة على الاتجاهات المتشددة في السياسة الاسرائيلية التي تهدد بانهيار عملية السلام برمتها ووضع المنطقة على حافة حرب جديدة. وسبق ان حذر الرئيس المصري حسني مبارك من هذه الاتجاهات في اكثر من مناسبة، وآخرها في خطابه الافتتاحي للاجتماع الذي عقدته منظمة الدولية الاشتراكية بالقاهرة الشهر الماضي.

ولذلك يرى الكثيرون، ان الموقف الصادر امس من القاهرة لا ينطوي على تحول في سياستها بقدر ما يعبر عن رد فعل لاصرار اليمين الاسرائيلي على الامعان في تشدده وإيقاف اي تحرك جدي على صعيد عملية التسوية السلمية.

ويضيف بعض المراقبين ان هذا الموقف المصري يأتي في توقيت بالغ الدقة بعد ساعات من حصول حكومة الائتلاف اليميني الجديدة على ثقة الكنيست وبدء ممارسة نشاطها في ظل مناخ سياسي اكثر تطرفاً من أي وقت مضى. فتتسم هذه الحكومة بتركيبتها التي تعكس سيطرة الجناح الاكثر تطرفاً داخل تكتل ليكود اليميني، والذي تمثله «الترويكا» المكونة من ليفي وموداي وشارون، الامر الذي يؤدي الى سيادة توقعات بأن تكون حكومة حرب وليس فقط حكومة تعطيل لعملية السلام. ومن هنا يكتسب هذا الموقف المصري دلالته المتميزة المقترنة بالتوقيت الذي صدر فيه من حيث كونه رسالة تستهدف وضع الحكومة الاسرائيلية الجديدة امام مسؤولياتها على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي بأسره، وهي رسالة تؤكد على معنى السلام وليس الحرب.

فرغم اللهجة القوية التي تميز بها التصريح المصري الرسمي، فقد أكد بوضوح ان الغاية التي ينبغي العمل من اجلها هي السلام وإحياء جهوده والقضاء على كل صور العنف والعدوان.

وأياً كان الامر فثمة اتفاق بين المراقبين على ان هذا الموقف المصري، وبغض النظر عن مدلوله في ما يتعلق بتوجهات السياسة الخارجية المصرية يضع الحكومة اليمينية الاسرائيلية الجديدة التي تباهي بتطرفها في وضع دفاعي ويدفع بها الى موقع رد الفعل، في ما كان المتوقع ان تبدأ على الفور في تبني سياسة عدوانية تجاه العالم العربي تعكس توجهها الرافض للسلام.

عراقيل اسرائيلية امام نشاطات برنامج الأمم المتحدة الانمائي

نداء دولي لدعم المجالات الاقتصادية والزراعية في الاراضي المحتلة وزيادة المساهمات المالية الطوعية لتغطية العجز البالغ ٤ ملايين دولار

نيويورك: «الشرق الاوسط» من خليل مطر

يواجه برنامج الأمم المتحدة الانمائي مشكلة مالية في ما يتعلق بميزانية برنامج تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة للعام الحالي، حيث يظهر عجز قيمته ثلاثة ملايين ومائة وعشرون الف دولار امريكي وذلك من اجل تمويل مجموعة من المشاريع المناطة به.

وبينما ناشد مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة، كما ناشدت الجمعية العامة، الحكومات والمؤسسات الحكومية الدولية لتقديم دعم اضافي للبرنامج عن طريق المساهمات الطوعية، وبعدما تعهدت بعض الدول والمؤسسات بتقديم بعض الاموال، فان معظم هذه المبالغ لم تصل، الأمر الذي يعرض مشاريع البرنامج لتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني الى خطر الالغاء.

واصبح البرنامج الذي بدأ انشطته التنفيذية عام ١٩٨٠ مصدرا أساسيا للمساعدة الانمائية التي تقدمها الأمم المتحدة الى الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة. وبعد عقد كامل من النشاطات، فان مجلس الادارة يبدي هذه الايام قلقه ازاء تباطؤ معدل أداء البرنامج وازاء التأخير في الحصول على الموافقات اللازمة للمشاريع الجديدة.

وعلى الرغم من ان مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في القدس المحتلة لايزال يواجه مشكلات برنامجية وتنفيذية خطيرة، فان القيام خلال العام الماضي باتخاذ تدابير برنامجية خاصة وتكثيف التركيز على التنفيذ قد أدى الى تحسن كبير في النتائج، خاصة وانه يحظى بتأييد واسع النطاق من الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

فخلال السنوات الخمس الأولى من البرنامج الفلسطيني، بعد ان بدأ في عام ١٩٨٠ دون اية موارد، جرى ـ تدريجيا ـ انشاء آلية البرمجة والأداء اللازمة لأنشطة المشاريع الواسعة النطاق. ولم يتمكن مدير البرنامج من التوصل الى اتفاق مع السلطات الاسرائيلية بشأن فتح مكتب القدس الا عام ١٩٨٦.

وقد بين نمط نفقات المشاريع، الذي يمثل مقياسا تقريبيا لمدى تقدم البرنامج، ان النفقات كانت اقل من مليون دولار سنويا حتى عام ١٩٨٥ وهو العام الذي زادت فيه النفقات على مليون دولار. وفي عام ١٩٨٦ زادت النفقات زيادة حادة وأصبحت حوالي اربعة ملايين دولار ولكنها عادت الى الانخفاض في السنتين التاليتين (٤.٢ مليون دولار عام ١٩٨٧، ومليوني دولار عام ١٩٨٨، بينما تقدر الارقام النهائية للأداء لعام ١٩٨٩ بحوالي ٣.٨ مليون دولار.

وعملت ادارة البرنامج على وضع الميزانية الخاصة لهذا البرنامج بشكل خمسي بعد عام ١٩٨١. فكانت ميزانية الفترة ما بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦ تبلغ ١٠ ملايين دولار وارتفعت للفترتين اللاحقتين (١٩٨٧ ـ ١٩٩١ و١٩٩٢ ـ ١٩٩٦) الى ١٢ مليون دولار كحد ادنى مع اتاحة امكانية النظر في تخصيص اعتماد اضافي في الوقت الملائم مستقبلا اذا اقتضى معدل إعداد وتنفيذ المشاريع.

ويقترح مجلس ادارة البرنامج الانمائي على المانحين المحتملين سلسلة مرنة من الخيارات مما يجعل من الممكن تحويل الاموال الى البرنامج وفقا لترتيبات تعتمد على تقاسم التكلفة او انشاء صندوق استئماني او تقديم الخدمات الادارية حسبما يكون مطلوبا، وتنظيم مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في القدس المحتلة بالشكل الذي يسمح بالاستجابة السريعة لطلبات المساعدة لصياغة وتنفيذ المشاريع ذات الأهمية الخاصة، والتقييد الوحيد هو اتباع الترتيبات الادارية المعتمدة التي تحكم مشاريع برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

لقد دعم برنامج الأمم المتحدة الانمائي انشاء الجمعيات الزراعية في غزة بينما اصبحت بعض الانشطة، مثل المرفق الجديد لانتاج عسل النحل في اريحا، تحقق دخلا ثابتا للمرة الأولى لصغار المنتجين في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ولايزال البرنامج يسعى الى الحصول على موافقة السلطات لانتاج الاسمنت في الضفة الغربية. بينما لايزال لمرافق الميناء في غزة ـ سواء بالنسبة لأغراض صيد الاسماك او الأغراض التجارية ـ أولوية عالية في قائمة اعمال البرنامج.

كما حققت مشاريع صناعية ومشاريع زراعية صناعية اخرى تقدما كبيرا، وهناك تعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في بعض المشاريع المتعلقة بمجال اللدائن وتعبئة الخضراوات. وقد استكملت دراسة جدوى عن مشروع لانشاء مطحن للدقيق بينما وصل لانشاء منطقة صناعية في نابلس قيمته حوالي ١.٦ مليون دولار الى مرحلته الاخيرة.

وبالنسبة لتحسين مياه الشرب في غزة، فقد بدىء في اجراء دراسات اولية لتحديد جدوى انشاء وحدات مزدوجة الغرض لتحلية المياه، وهي وحدات تنتج في وقت واحد مياه الشرب وطاقة كهربائية اضافية للأنشطة الصناعية والاقتصادية. وتوجد حاجة لتوفير مبلغ ٤٠٠ الف دولار للدراسات الاولية. ومن المتوقع، حسب دراسات الخبراء، ان تبلغ قيمة النفقات الاستثمارية الاجمالية حوالي ٢٠٠ مليون دولار، وهو رقم يتجاوز القدرات التمويلية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بكثير.

وتؤكد الدراسات الأولية ان حالة الامدادات من المياه قد وصلت الى مرحلة تدعو لليأس بسبب النضوب التدريجي لمصادر المياه واستمرار الاسراف في الضخ والزيادة السريعة في عدد السكان.

وهناك مشروع لانشاء مصنع لتجهيز الحمضيات في غزة وهو مصنع طال انتظاره. لكن الحكومة الايطالية قدمت اخيرا خمسة ملايين دولار من اجل تمويل المرحلة الاولية من هذا المشروع، وسوف يبدأ العمل بذلك بمجرد انتهاء المقاولين من اعداد الرسومات التصميمية واستكمال الاجراءات الرسمية المطلوبة.

وبالنسبة للنواحي الطبية فقد تم نزح مجمع المصرف الصحي الموجود على مشارف مخيم اللاجئين الفلسطينيين في جباليا وذلك باستخدام مرفق الضخ الجديد الذي انشأه البرنامج قرب المخيم. وبناء على طلب منظمة «الأونروا» فقد بدأ العمل في شبكة لتجميع مخلفات الصرف الصحي لنفس المخيم وذلك بكلفة تقديرية قيمتها ٢.٦ مليون دولار وقر البرنامج ٦٠٠ الف دولار منها واتفق على ان تقدم حكومة الولايات المتحدة الامريكية مليون دولار. وهنالك مجموعة اخرى من المشاريع الصغيرة الاخرى التي يقوم بها البرنامج الذي يركز في عمله على انشطة القطاع الخاص والأنشطة التي تشترك فيها المنظمات الاجتماعية. ومن هذه المشاريع:

● مركز ترويج التجارة والصادرات، وذلك بالتعاون بين مركز التجارة الدولية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد). وقد استكملت اخيرا بعثة مكونة من خمسة فرق لدراسة تحسين مرافق التسويق والتجارة مع التركيز على الصادرات المباشرة.

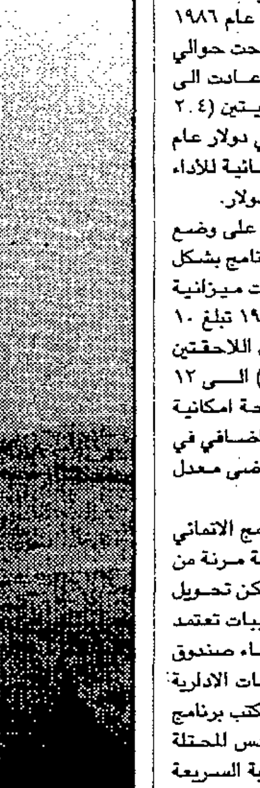
● تطوير شبكة مياه الشرب والري في عين الديوك، ونظرا الى ندرة موارد المياه في الضفة الغربية، فانه يجري تحسين العين الموجودة في «الديوك» لتوفير مياه الشرب اللازمة لأغراض الري والشرب.

● ادخال وسائل الري الحديثة (الري بالتنقيط والرش) ويرمي هذا المشروع الى تحسين نظام الري في قطاع غزة الذي يوجد به حاليا نقص خطير في المياه. وسوف يقدم برنامج الأمم المتحدة معدات الري بالتنقيط الى للزارعين وذلك على سبيل الاعارة من خلال جمعية تعاونية زراعية.

● مركز تطوير المشاريع التجارية: استكملت اعمال التخطيط والانشاء الأولية لهذا المركز الذي يهدف الى تزويد اصحاب المشاريع الفلسطينيين بالخدمات الاستشارية والتسويقية وبالتدريب والقروض. ومدير المركز المعين حاليا يقوم في الوقت الحالي بتجميع موظفي المركز واعداد مقره الذي يقع بالقرب من مكتب القدس.

● تطوير شبكات الكهرباء اذ تفتقر قرى كثيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة للختلين الى الكهرباء. وسوف ينفذ برنامج الأمم المتحدة مشاريع في قرى منتخبة لتقديم المولدات والمعدات الاخرى.

لقد بينت الخبرة التي اكتسبها برنامج للأمم المتحدة الانمائي على مدى السنوات العشر الماضية ان المجتمع الدولي يستطيع ان يعبىء المساعدة المالية والتقنية للشعب الفلسطيني بطرق من شأنها دعم جهوده في النهوض بالناحية الاقتصادية والزراعية، بيد ان هذه المساهمة لاتزال تواجه العقبات الاسرائيلية التي لا تسمح للبرنامج القيام بها مما هو مطلوب منه ولذلك فإن نشاطاته الهامة والمفيدة في مجالات الاقتصاد والتنمية قد تبقى قاصرة عن فرض نفسها على الواقع على الواقع السياسي للأراضي الفلسطينية المحتلة طالما ان الأمم المتحدة والأمانة العامة لا تحاولان فرض اطار سياسي لهذا النشاط.





المشاريع الزراعية والاقتصادية الفلسطينية بين مطرقة العراقيل الاسرائيلية وسندان المساعدات الدولية

هوامش

(١) نفذته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في سورية.

(٢) تبلغ ميزانية المشروع ٣٧٣٤١٣٠ دولارا، ويبلغ ما اعتمده البرنامج ١٧٥٧١٣٠ دولارا واسهم بالمبلغ المتبقي برنامج الخليج العربي ووكالة التنمية التابعة للولايات المتحدة الامريكية مليون دولار من كل منهما.

(٣) تبلغ ميزانية المشروع ٢٢٠٢٦٦٦ دولارا، وهي تشمل مبلغ ٤٥٧٦٦٦ دولارا كمشاركة في التكلفة من وزارة الصحة في الاردن.

(٤) تبلغ ميزانيتا المشروعين ١٩٨٢٥٠٠ دولار، وهما تشملان ٤٨٥٢٠ دولار من الحكومة التونسية.

(٥) تبلغ ميزانية المشروع مليون دولار، منها ٧٥٠٠٠٠ دولار من اليابان.

(٦) تبلغ ميزانية المشروع ٩٨٥١٢٠ دولارا، تشمل ٤٨٥١٢٠ دولاراً من اليابان.

دول و مؤسسات تعهدت بالمساهمة في برنامج الأمم المتحدة الانمائي

الدولة	الغرض	المبلغ (دولارات)
● كندا	٤٠٠,٠٠٠	غير مقيدة
● ايطاليا	٥,٠٠٠,٠٠٠	مصنع للحمضيات في غزة
● ايطاليا	٧.٣٢٠,٠٠٠	مؤسسات صحية
● ايطاليا	٢.٩٠٠,٠٠٠	مرافق للصرف الصحي في بيت لحم
● اليابان	٣.٠٠٠,٠٠٠	مشاريع مختلفة
● الاردن	٤.٥٧٠,٠٠٠	مؤسسات صحية
● تونس	٤٨٥٠٠	غير مقيدة
● الولايات المتحدة الامريكية	١.٠٠٠,٠٠٠	مرافق للصرف الصحي في غزة
● برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية	١.٠٠٠,٠٠٠	مرافق للصرف الصحي في غزة

الاعتمادات المالية المخصصة للمشاريع في مارس (آذار) الماضي

المشاريع المستكملة

عنوان المشروع	المبلغ (دولارات)
● تحديد الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني	٨٣٢٤٠٤
● التدريب المتخصص في مجال الادارة الصناعية	١٠٣٨٨٨
● تشجيع التعليم في المرحلة السابقة للمرحلة الابتدائية	٢٥٥٤٦٠
● تشجيع التعليم التقني والمهني	٣٧٧٢٢٢
● تطوير وتعزيز المؤسسات الصحية	٦١٩٢٢٠
● برنامج للتدريب المتخصص في مجال التنمية الزراعية	١٧٣٦٦٤
● مراكز للتدريب الزراعي (في سورية) (١)	٣٩٣٧٤٣
● التدريب في مجال الاسكان	٥٧٨٥٦
● برنامج الشباب	٧٠١١٩
● المؤسسات النسائية	١٤٧٩٠٣
● مؤسسات الاطفال	٤٣١٠٨٨
● تدريب متخصص في مجال علم التخدير	٥١٣٧٢٠
● مركز للتدريب على الخدمات الطبية	١٥٥٣٠٧
● تطوير وتعزيز معهد التعليم الزراعي في العروب	٦٢٨٥٣
● تطوير المؤسسات الصحية ـ مرحلة ثانية	٣٧٣٩٧٧
● اعداد مشروع بشأن الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني (خبراء استشاريون)	٢٣٨٢١
● تعزيز المختبرات الزراعية والهيدرولو برية	٦٣٢٧٣
● تعزيز التدريب التقني والمهني ـ مرحلة ثانية	٢٥٠٧٣٨
المجموع	٤٩٢٦٢٥٦

جهود عربية ودولية لاستمرار الحوار الأمريكي - الفلسطيني

بوش يطالب المنظمة بمعاقبة أبو العباس

واشنطن - باريس - وكالات الانباء: شددت الولايات المتحدة أمس من لهجتها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وطلبت منها اتخاذ اجراءات تأديبية بحق أبو العباس منظم محاولة الانزال الفلسطينية على الشاطىء الاسرائيلي في ٣٠ مايو (ايار) الماضي.

وأعلن الرئيس الامريكي جورج بوش في مؤتمر صحافي مفاجىء عقده في البيت الأبيض «أريد ان يدان هذا الهجوم والذين قاموا به». إلا انه كرر ان واشنطن لم تتخذ بعد أي قرار بشأن احتمال قطع الحوار الذي بدأ مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد وزير الخارجية جيمس بيكر من جهته اثناء ادلائه بشهادة امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ان «ردود منظمة التحرير الفلسطينية العامة والخاصة كانت حتى الآن غير كافية». وأبدى أسفه لأن قادة المنظمة لم يعطوا مؤشرا على ان «لديهم النية في اتخاذ تدابير لمعاقبة ابو العباس الذي نظم العملية».

والمح بيكر الى ان عددا من الدول الأوروبية ومصر تقوم حاليا بوساطة من اجل تأمين استمرار الحوار الامريكي الفلسطيني. وقال «ان دولاً صديقة كنا على اتصال معها وضغطت على منظمة التحرير الفلسطينية من أجل ان تأخذ اهتماماتنا بالاعتبار طلبت منا عدم اتخاذ قرار عاجل». واشار الى ان وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا والسويد وهولندا وتركيا والاتحاد السوفياتي ومصر وعدوه بالعمل على اقناع منظمة التحرير «بادانة هذا العمل».

وكشف بوش انه تحادث هاتفيا مرة جديدة امس بشأن هذا الموضوع مع الرئيس المصري حسني مبارك. وذكر ان «كثيرا من الامور تجرى وراء الكواليس».

واوضح بيكر ان الولايات المتحدة ليست مستعجلة ابدا في اتخاذ قرار حول متابعة الحوار مع منظمة التحرير. وبعد ان اعترف بان قطع الحوار قد تكون له «مضاعفات مهمة في عملية السلام العربية الاسرائيلية» اشار الى ان الحكومة الامريكية تريد «تقويم الامور بعناية والقيام بذلك من دون ضغط مهل محددة مصطنعة».

وختم بيكر «اننا لا نسمح بان ينسف بحثنا عن السلام التزامنا مكافحة الارهاب واعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية تفهم هذا».

دبلوماسي فرنسي مسؤول ذكر امس في باريس أن فرنسا تجري اتصالات مكثفة بالطرق الدبلوماسية مع الولايات المتحدة لاقناعها بعدم ايقاف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك انطلاقا من قناعة باريس انه لا يمكن ايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي إلا من خلال مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مساعي السلام كافة بصفتها تمثل تطلعات الشعب الفلسطيني.

وقال المصدر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان فرنسا اكدت للادارة الامريكية ان ايقاف الحوار الامريكي - الفلسطيني معناه اعطاء تشجيع امريكي للجهات المتطرفة في الحكومة الاسرائيلية للمضي في رفضها فتح حوار سياسي مع الفلسطينيين وبالتالي ضرب خطة السلام الامريكية نفسها التي اعلن عنها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي والتي تدعو لقيام حوار فلسطيني اسرائيلي في القاهرة.

واضاف المصدر ان باريس مقتنعة تماما ان اي قرار للادارة الامريكية بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية سيكون له ردود فعل سلبية جدا في العالم العربي وسيؤدي الى فقدان الدول العربية لاية ثقة في الدور الامريكي في المنطقة مما سيؤدي بالتالي الى ادخال منطقة الشرق الأوسط الى مرحلة من التوتر المتزايد ودفع منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية الى اتباع سياسة متقلبة بعد ان اكدت المنظمة الفلسطينية مواقف ايجابية من مساعي السلام التي طرحت حتى الآن بشأن تسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

واعلن المصدر الدبلوماسي الفرنسي في تصريحه لمراسل وكالة الانباء القطرية ان باريس تعتقد ان قطع الحوار الفلسطيني - الامريكي سيضر بشكل كبير بالمساعي والجهود الدبلوماسية الدولية التي تقوم بها فرنسا ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة من اجل استقطاب اجماع عالمي للوصول لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وجميع اطراف النزاع في المنطقة.

وقال ان اي قرار امريكي بايقاف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية معناه ان يفقد العرب الثقة بأي دور امريكي سواء في اطار مجلس الأمن الدولي او من خلال الاتصالات الثنائية العربية - الامريكية واعتبار ان الولايات المتحدة خاضعة لتأثيرات اللوبي الاسرائيلي ولا يمكن لها ان تتخذ موقفا ايجابيا فعالاً في مساعي التسوية السلمية العادلة والشاملة خاصة وان المصداقية الامريكية قد تعرضت لاهتزاز كبير في العواصم العربية بعد قرار واشنطن في مجلس الأمن الدولي برفض مشروع قرار يدعو لايفاد بعثة دولية من المجلس لتقصي الحقائق حول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة.

وأعرب المصدر الفرنسي عن أمله في ان تسفر الاتصالات التي تقوم بها فرنسا بالتنسيق مع مجموعة الدول الاوروبية والدول العربية عن اقناع الادارة الامريكية بعدم ايقاف الحوار الامريكي الفلسطيني وذلك حفاظا على مصداقية الدور الامريكي في المنطقة.

وفي الوقت نفسه اعربت فرنسا عن املها في ان تعمل الحكومة الاسرائيلية الجديدة للبحث عن تسوية يتم التفاوض بشأنها لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني مع الاخذ بعين الاعتبار «تطلعات الفلسطينيين المشروعة للعدالة». جاء ذلك في رسالة تهنئة من وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الى نظيره الاسرائيلي الجديد ديفيد ليفي اعرب وزير الخارجية الفرنسي فيها «عن تمنياته في أن عمل هذه الحكومة سيسمح بفتح آفاق تسوية تفرضها الضرورة» بسبب «التوترات المقلقة» الموجودة حاليا في المنطقة. وقال دوما في رسالة موجزة نشرتها وزارة الخارجية «يمكنكم ان تطمئنوا الى مساعدة فرنسا الكاملة لاقامة السلام والتي تستجيب للتطلعات المشروعة للأمن والعدالة».

اصابة ضابط اسرائيلي بعبوة مفخخة في غزة

فلسطين المحتلة - الوكالات: ذكرت مصادر الارض المحتلة امس ان ٥ فلسطينيين جرحوا ليل الثلاثاء الاربعاء برصاص جنود اسرائيليين في حين ان ضابطا اسرائيليا جرح امس بانفجار عبوة مفخخة في قطاع غزة المحتل.

اضافت المصادر نفسها ان الفلسطينيين الخمسة جرحوا خلال تظاهرات جرت في رفح وفي مدينة غزة.

ومن جهته جرح الضابط في حي امل في مدينة خان يونس بانفجار عبوة مفخخة لدى مرور دورية اسرائيلية كانت تقوم باعمال تفتيش في هذا القطاع وفق ما قالت المصادر العسكرية. ونقل ضابط الصف وهو من الاحتياط الى مستشفى اسرائيلي.

وافادت مصادر فلسطينية ان جيش الاحتلال قطع امس التيار الكهربائي عن مخيم اللاجئين في جباليا بغية اجبار السكان على دفع فواتير الكهرباء.

من جهة اخرى مددت محكمة القدس الاسرائيلية فترة التوقيف الاحترازي بحق فلسطيني في الخامسة عشرة من عمره لعشرة ايام. وكان اعتقل امس الاول واتهم بانه جرح في اليوم نفسه اسرائيليا بطعنات سكين في القدس القديمة.

وافادت الشرطة ان الشاب الفلسطيني اعترف بانه مرتكب الاعتداء. وحاول ان يتخلص من سكين في مركز الشرطة حيث اقتيد وكانت آثار الدماء على ثيابه وتعرف عليه الاسرائيلي الذي اصيب من صورة له. ولكنه نفى لدى مثوله امام المحكمة امس انه طعن المستوطن.

على صعيد اخر قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس ان استخدام الغاز المسيل للدموع ضد الاطفال الفلسطينيين في غزة يمثل بداية سلسلة من الاعمال التي توعدت بها الحكومة الاسرائيلية الجديدة لسحق الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وادانت الجبهة التي يتزعمها السيد جورج حبش بشدة هذا العمل. ودعا البيان الذي اصدرته المنظمات الدولية الى التدخل على الفور لانقاذ الاطفال والشعب الفلسطيني من القمع الاسرائيلي.

وتقول مصادر الجيش الاسرائيلي انه حكم بالسجن لمدة عشرة ايام على ضابط برتبة لفتنانت في قوات الاحتياط القى الغاز المسيل للدموع في مستشفى ولادة تابع للامم المتحدة امس الثلاثاء الامر الذي ادى الى اصابة ٦٦ مولودا فلسطينيا.

وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد موشي ارينز يقوم بجولة في الضفة الغربية المحتلة برفقة رئيس الأركان الجنرال دان شومرون غداة اعلان الحكومة الجديدة

الأردن لن يعقد مؤتمر المغتربين

عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى دعيبس

علمت «الشرق الاوسط» ان الاردن لن يعقد مؤتمر المغتربين الذي اعتاد اقامته منذ عام ١٩٨٦ تحت اشراف وزارة العمل.

وقد نقلت صلاحيات التعامل مع المغتربين الى وزارة الخارجية الاردنية، ولكنه لم يتم استكمال الدائرة المسؤولة عنها.

ومن المنتظر ان تقيم هذه الدائرة ندوة استثمارية في هذا الصيف يحضر لها من كافة الوزارات، التي سترسل دعوات مباشرة فقط للمهتمين بالاستثمار في الأردن، وستقدم لهم مشاريع استثمارية محدودة من قبل وزارة الصناعة والتجارة.

وكان الملك حسين قد دعا لمثل هذا المؤتمر، الذي حضرته افواج من المغتربين الأردنيين والفلسطينيين في البلدان العربية والمهجر.

وكان بعض المغتربين قد اظهروا اهتمامهم باستثمار مدخراتهم في الاردن، وشكلوا شركة قابضة للتصرف بهذه الاستثمارات، ولكن خفض سعر صرف الدينار الاردني الذي بدأ من عامين، جعل المستثمرين يحجمون عن تحويل اموالهم الى الاردن.

ومع ان مؤتمر عام ١٩٨٩ قد ابدى استعدادا للاستثمار، الا انه لم تأت عنه نتائج مادية حتى الآن.

ولم تظهر اي تفاصيل بعد عن تاريخ عقد الندوة الاستثمارية البديلة، ولا عن عدد المدعوين او المشاريع التي ستعرض عليهم.

رغم الضغوط العربية والسوفياتية

الولايات المتحدة لا تقبل استقبال مزيد من اليهود السوفيات

واشنطن وهلسنكي - الوكالات: اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس ان الولايات المتحدة لا تنوي رفع عدد للهاجرين اليها من اليهود السوفيات على الرغم من الضغوط العربية والسوفياتية.

وبرر بيكر الذي كان يتحدث امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب هذا القرار باعتبارات تتعلق بالميزانية.

وذكر بيكر بأن عدد اليهود السوفيات الذين قبلوا في الولايات المتحدة كلاجئين ارتفع بنسب هائلة خلال السنوات الاخيرة اي من ١٤ الفا في ١٩٨٨ الى خمسين ألفا في ١٩٩٠. بالاضافة الى عشرين ألف شخص آخرين سمح لهم بالدخول الى الولايات المتحدة دون ان يتمتعوا بوضع اللجوء.

وذكر بيكر بانه تلقى من نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه تأكيدا بأن الكرملين لن يعيق هجرة يهود الاتحاد السوفياتي على الرغم من التحذير المبطن الذي وجهه الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في نهاية قمة واشنطن. وصرح بيكر: اعتقد انهم (السوفيات) لن يوقفوا الهجرة. الا انه اضاف انه قد يكون مخطئا.

ويرى المراقبون ان الاتحاد السوفياتي في موقف صعب حاليا حول هذا الموضوع. وتأمل موسكو في ان يوافق الكونجرس على اتفاق تجاري وقع مع الولايات المتحدة في قمة واشنطن. لكن البيت الابيض يشترط لارسال هذا المشروع الى الكونجرس تطبيق قانون اكثر ليبرالية حول الهجرة في الاتحاد السوفياتي يسهل مغادرة اليهود السوفيات.

من ناحية اخرى اوضح الرئيس الفنلندي مونو كويفيستو انه لم يتلق بعد جواب اسرائيل على طلب استفسارات قدمته بلاده حول مسألة اقامة المهاجرين اليهود السوفيات في الدولة العبرية.

وأوضح كويفيستو امام بعض الصحافيين ان فنلندا طلبت ايضاحات محددة جدا حول اماكن اقامة اليهود السوفيات الذين يريدون الهجرة الى اسرائيل عبر فنلندا.

وكانت فنلندا قد وافقت مبدئيا على منح تأشيرات عبور لليهود السوفيات الذين يعيشون في منطقة لينينجراد.

لكنها تريد الحصول على ضمانات بأن المهاجرين الذين سيمرون عبر هلسنكي لن يستوطنوا الاراضي المحتلة.

وسط أنباء عن معارك في الجنوب

جولة عربية لمسؤول سوداني

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

بعد تأجيل زيارة كان مقررا ان يقوم بها لبريطانيا للمرة الثانية يبدأ العميد عثمان احمد حسن رئيس اللجنة السياسية بمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان جولة عربية تشمل كلا من مصر والكويت والامارات العربية المتحدة بعد غد لاطلاع المسؤولين بهذه الدول على الوضع بالسودان ومجريات الاحداث السياسية بعد مؤتمرات الحوار الداخلي وجهود الحكومة لوقف الحرب في الجنوب وايقاف التدهور الاقتصادي وبسط الأمن.

ومن جهة اخرى أكد اللواء اركان حرب نصر الدين سليمان قائد المنطقة العسكرية بالاستوائية ان القوات المسلحة حطمت آمال التمرد في الاستيلاء على «جوبا» وأوضح ان قوات «الوطن الواحد» قتلت الفي متمرد اثناء تحركها الى مدينة «جوبا». وجاء ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه اذاعة الـ «بي. بي. سي» البريطانية ان حركة قرنق اعلنت انها تصدت لقوة في الجيش السوداني بقيادة العقيد محمد حمدان مأمون في شمبات كانت متجهة من الخرطوم الى الرنك ثم الى ملوط لتحريرهما. وكان يرافق القوة العميد بيو كوان عضو مجلس الثورة حين وقعت في كمين وتم الاستيلاء على اسلحة وذخائر.

من ناحية اخرى اكدت دائرة السلام والشؤون الخارجية باللجنة السياسية لمجلس قيادة الثورة اهتمام السودان بالجارة الشرقية تشاد وحرصه على ان تكون علاقاته بتشاد حسنة من منطلق سياسة السودان الخارجية.

وعلى صعيد آخر اعلن السودان عن تأييده التام للقرارات الدولية التي صدرت بشأن قضية كشمير. وأكد الفريق عمر احمد البشير رئيس مجلس قيادة الثورة للوفد البرلماني الباكستاني الذي يزور السودان هذه الأيام بأن السودان تابع هذه القضية باهتمام بالغ، معربا عن وقوف السودان مع كل القضايا العادلة.

مؤتمر اسلامي شعبي في بغداد

بغداد: القاهرة «الشرق الاوسط»

برعاية الرئيس العراقي صدام حسين وتحت شعار «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة» يبدأ بعد غد السبت في بغداد المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي اعماله ويستغرق ثلاثة ايام.

وقال مصدر عراقي لـ «الشرق الاوسط» انه تم توجيه الدعوة لعدد كبير من المنظمات والهيئات الشعبية الموجودة في العالم الاسلامي اضافة الى دعوة وزراء الاوقاف في الدول الاسلامية وهيئات الافتاء والمؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني وعدد كبير من الشخصيات الفكرية وعلماء الدين في الاقطار الاسلامية.

ومن الهيئات والشخصيات التي ستحضر المؤتمر، وزراء الاوقاف في المملكة العربية السعودية ومصر والأردن والجمهورية اليمنية ومفتي الديار المصرية وأمين عام المؤتمر الاسلامي وأمين عام مجمع الفقه الاسلامي. وتوقع المصدر ان يبلغ عدد الذين سيحضرون المؤتمر بكثر من ٤٠٠ شخصية اسلامية في مختلف انحاء العالم.

وأضاف ان المؤتمر سيسعى الى وضع استراتيجية للعمل الاسلامي الشعبي لمواجهة الاخطار التي تواجه العراق والأمة العربية والاسلامية. وسيكون المؤتمر اوسع تظاهرة شعبية اسلامية في هذه المرحلة لأنه سيضم القيادات العاملة في مجال العمل الاسلامي الرسمي متمثلة بوزارات الاوقاف وهيئات الافتاء، الى جانب قادة وممثلي العمل الاسلامي الشعبي ممثلين بالتنظيمات والهيئات الفكرية والعلمية والشخصيات الفكرية.

ويأتي انعقاد المؤتمر تضامنا مع العراق ضد الحملة الظالمة التي تعرض لها من قبل القوى الاجنبية والهادفة الى وقف عجلة التوسع العلمي العربي والاسلامي.

وقد اعلن الدكتور محمد محجوب وزير الاوقاف المصري وضوح موقف مصر من قضية السلام بين المسلمين في كل مكان والحرص على إنهاء خلافاتهم توفيراً لجهوداتهم وقواهم في عمليات التنمية والتصدي لأي عدوان تتعرض لها المنطقة من خارجها.

وقال الوزير في تصريحات له قبيل مغادرته القاهرة امس متوجهاً الى بغداد في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام، ان موقف مصر ثابت بالنسبة لنشر الدعوة الاسلامية والتمسك بأخلاقياتها ونشر جوهر الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة بعيداً عن التطرف وسوء الفهم.

وأضاف انه سيشارك والوفد المرافق له في المؤتمر الشعبي لعلماء المسلمين الذي يعقد في العاصمة العراقية ويحضره أكثر من ٤٠٠ شخصية اسلامية من علماء المسلمين الذين جاءوا من اطراف الارض لتأييد الحق العادل للعراق ضد الاستفزازات الاسرائيلية وتهديدها بالعدوان على العراق.

وقال الوزير المصري ان المؤتمر سيناقش ايضاً قضية اللاسلم واللاحرب التي انتهى اليها الموقف بين العراق وايران وحث الدولتين المسلمتين على إنهاء هذه الحالة بينهما والتعاون المثمر من اجل قضية السلام بين العرب والمسلمين وفي العالم كله.

أوراق فلسطينية — الجزء الرابع

اعداد: اياد ابو شقرا

حيفا ... عروس الكرمل وعرين القسام صارت منذ الثلاثينات بوابة فلسطين على العالم

مدينة حيفا تتمتع باجمل موقع ساحلي في فلسطين، اذ يحتضنها جبل الكرمل الرائع الجمال ويجعل منها احد افضل واجمل الموانىء الطبيعية في الشرق العربي.

اما اطرافها الشرقية فيمر فيها نهر المقطع الذي يسقي مرج ابن عامر الخصيب قبل ان يصب في البحر.

سكنت حيفا منذ فجر التاريخ وعرفت باسماء مختلفة على تعاقب الحقب التاريخية. ومن الاسماء التي اطلقت عليها «سيكامينون» (اي شجرة التوت) و«كايفاس» و«بورفيرابوليس». اما اقدم ذكر لاسم حيفا في المراجع الاسلامية والعربية فقد اورده ناصر خسرو عام ١٠٦٠م ثم الادريسي وياقوت الحموي في القرنين التاليين.


اطلالة حديثة من ذرى الكرمل على ميناء حيفا وخليجها.

دينيا حظيت حيفا بمكانة خاصة لعلاقة جبل الكرمل بالنبي الياس وهو يسمى بعض الاحيان «جبل مار الياس».

مع ذلك مع مر الزمان، وتقلب الدول والحاكمين، وكثرة الحروب التي عاشها الساحل الفلسطيني، ظلت حيفا كما منسياً وتابعاً لجارتها الشمالية عكا حتى اواخر العهد العثماني.

فحتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي لم يزد عدد سكان حيفا على الـ ٤ آلاف نسمة. ولكن في العقد الاول من القرن العشرين تسارع نموها. واستقرت فيها جاليات اجنبية كبيرة كان اهمها الجالية الالمانية التي بنت لها حيا خاصا بها الى الغرب من البلدة القديمة.

عام ١٩٠٨ قدر عدد سكان حيفا بحوالي الـ ٧ الاف نسمة. وبحلول عام ١٩١٦ بلغ عدد السكان اكثر بقليل من ١٠ آلاف نسمة نصفهم من المسلمين.

وعام ١٩٢٢ ارتفع عدد السكان الى اكثر من ٢٤٠٠٠ نسمة. وعام ١٩٣١ تجاوز الـ ٥٠ الف نسمة وبلغ عدد المسلمين اكثر من ٢٠ الف نسمة مقابل حوالي الـ ١٤ الف مسيحي وحوالي الـ ١٦ الف يهودي.

وعام ١٩٤٤ بلغ عدد السكان اكثر من ١٣٨ الف نسمة ولكن بلغت نسبة اليهود ٥٤ في المائة من مجموع السكان، اذ بلغ عدد المسلمين ٣٥٩٤٠ نسمة والمسيحيين ٢٦٥٧٠ نسمة واليهود ٧٥٥٠٠ نسمة.

النمو بفعل تزايد الهجرة

مد سكة الحديد الى حيفا وتوسعة مينائها وتزايد الهجرة اليها عناصر وفرت المقدمة اللازمة لانطلاقها نحو مكانتها المميزة كبوابة بحرية واقتصادية لفلسطين.

الهجرة الاجنبية والعربية من المناطق المجاورة اوجدت ايضا قاعدة صناعية اذ قام فيها بحلول عام ١٩١٧، ما لايقل عن ٣٧ مشغلا و ٧ مصانع للخشب و٤ مكابس لزيت الزيتون، ثم انتشرت في ما بعد الصناعات الخفيفة ومنها الصابون والتبغ.

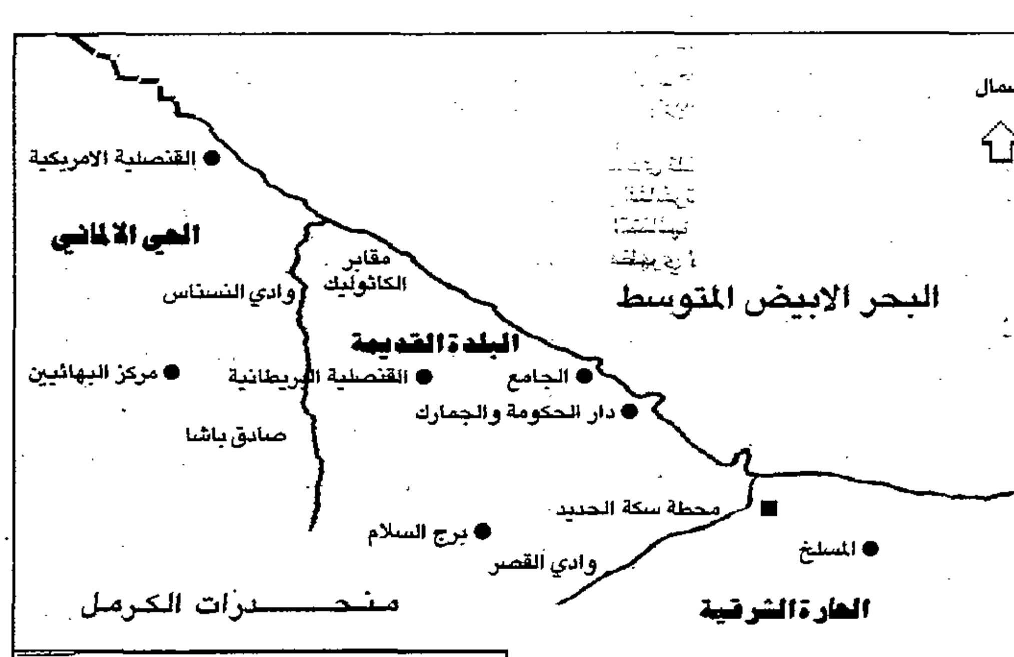
في هذه المرحلة اخذت حيفا تنمو على حساب عكا. ولكن ابان العهد الانتدابي اخذت تنتزع دور يافا.

فعام ١٩٣٣ دشن ميناء حيفا الجديد وبحلول عام ١٩٣٧ بلغ اجمالي وزن البضائع التي شحنت منه نحو ضعفي تلك التي شحنت من ميناء يافا، واجمالي وزن البضائع التي افرغت فيه خمسة اضعاف ما افرغ في يافا. وقد ازدادت اهمية حيفا بعدما اصبحت مصبا لخط انابيب شركة نفط العراق «آي.بي.سي» (الذي افتتح عام ١٩٣٣).

وبعد ذلك توسعت القاعدة الصناعية في المدينة، وتأسست فيها نقابات عمالية نشطة كانت من الاهم والابعد تأثيرا في فلسطين.

اما على الجانب النضالي فان حيفا ارتبطت بالشيخ عز الدين القسام شيخ المجاهدين في سبيل عروبة فلسطين، الذي اختار احدى ضواحي حيفا لسكناه وجعل منها قلعة لنضاله.

كما اشتهر من مناضليها رشيد الحاج ابراهيم زعيمها السياسي الاول في حمأة الكفاح الوطني. والصحافي الوطني الكبير نجيب نصار وزوجته الكاتبة ساذج نصار. وكان نصار احد اوائل المنبهين الى خطر الاستيطان الصهيوني وأجراهم صوتا وقلما.



مرافق حيفا

● الميناء ـ ميناء فلسطين الاول.
● ٣ محطات لسكك الحديد ـ الخط الحديد فرع من خط الحجاز ربط حيفا بدمشق.
● مركز الجمارك ـ رصيف الميناء.
● مصافي النفط ـ رصيف خاص للنفط (مصب شركة نفط العراق)
● مطار (هبطت فيه عام ١٩٤٤م ١٧٥ طائرة).
● الفنادق:
اوتيل الكرمل (كرافت) وأوتيل بروس PROSS كانا اهم فنادق حيفا العديدة مع اقتراب القرن من منتصفه.
● المقاهي والمقاصف:
عديدة منها الاوروبي ومنها الوطني الشعبي
● الجوامع والمساجد:
الجامع الشريف الكبير وعدد من المساجد والتكايا
● الكنائس والاديرة:
دير الكرمليين وكنائس عديدة تعود لجملة الطوائف المسيحية (الروم الارثوذكس) والروم الكاثوليك والموارنة واللاتين.
● المركز البهائي:
حيفا تعتبر مركز البهائيين الاول في العالم.
● المستشفيات:
ـ المستشفى الانجليزي
ـ المستشفى الحكومي
ـ خمسة مستشفيات يهودية، ثلاثة منها خاصة
● المدارس:
عدد من مدارس خاصة للارساليات المسيحية الاوروبية اشهرها «سانت لوك» ثم مدرسة الفرير والمدرسة الانجليزية ومدرسة طابيثة والمدرسة الكاثوليكية
ـ عشر مدارس اسلامية.
ـ مدرستان حكوميتان.
ـ مجموعة من المدارس اليهودية.
ـ التكنيون (المعهد الصناعي) ـ اصبح اليوم معهد اسرائيل للتكنولوجيا وهو اهم معهد علوم تطبيقية في فلسطين المحتلة، والآن يشكل قمة هرم المعاهد العلمية في حيفا بجانب جامعة حيفا التي تقوم مبانيها في اعالي منحدرات جبل الكرمل.
● الاسواق التجارية:
ـ شارع الملوك
ـ شارع النبي
ـ شارع ستانتون
ـ شارع بلومر
ـ ساحة الجرينة
ـ السوق الابيض
ـ سوق الشوام
● الاندية الرياضية:
ـ نادي شباب العرب
ـ نادي الاخاء
ـ الاندية اليهودية واهمها المكابي وهابوعيل (العامل)
● احياء المدينة:
الاحياء العربية القديمة كانت تقوم في اسفل المدينة عند الشاطىء وهي الحارة الشرقية، والبلدة القديمة التي يرسم حدودها الشرقية والغربية وادي القصر ووادي النسناس ويطل عليها «برج السلام» فوق الحارة الشرقية قام الحي اليهودي «هادار هاكرمل» وامتد الى الشرق حي يهودي اخر هو النبي شعنان «نيفي شعنان».
اما غرب وادي النسناس فيقوم صادق باشا والحي الالماني.
ثم امتد العمران شمالا على طريق عكا وغربا فشمل ما بات يعرف بشاطىء الخياط وعلى مرتفعات الكرمل.
● المصارف:
ـ البنك الالماني لفلسطين
ـ شركة الانجلو ـ بالستاين
ـ كريدي ليونيه (فرنسي)
ـ البنك العثماني
ـ البنك العربي
ـ بنك باركليز
● مكاتب السياحة والسفر:
ـ بتزينجر
ـ توماس كوك واولاده
ـ خط هامبورج ـ امريكان
● المتاجر الاجنبية للسياح:
ـ دوك
ـ ستروفه وبيك
ـ فيشر وشميدت وشركاهم
ـ فيشر
ـ بيترز
ـ بيلهارز
ـ روف
ـ مينز نماي
ـ ستول
ـ فينسنتي وشركاه
ـ جيرمان
● الاطباء (١٩١٢):
الدكتور كولز
الدكتور بيترز
الدكتور اورباخ
الدكتورة جوزيفين فيشر
● الصيدليات (١٩١٢):
بولاخ
● مكاتب البريد (١٩١٢)
ـ مكاتب نمساوية وفرنسية وتركية
● الممثليات القنصلية:
ـ بريطانيا (ابيلا)
ـ الولايات المتحدة (ثيودور ستروفه)
ـ النمسا والمجر (دوك)
ـ المانيا (لويتفد ـ ماردبيج)
ـ فرنسا وهولندا (جي)
ـ روسيا (سكرتاريف)
ـ بلجيكا ـ (لانج)
● الاسر الحيفاوية:
نمو حيفا المطرد منذ مطلع القرن يؤكد ظاهرة الهجرة المتزايدة اليها. ولعل عددا كبيرا من الاسر والوجوه التي ارتبط اسمها بحيفا كانت من اصول غير حيفاوية، وبين هذه اسرة نصار التي كان من مشاهيرها نجيب نصار صاحب جريدة «الكرمل» الوطنية، واصلها من جبل لبنان.
ولكن من الاسر الحيفاوية الكثيرة التي ساهمت في العمل الوطني والثقافي وفي النهضة التجارية والصناعية في المدينة: آل الحاج ابراهيم وآل البستوني وآل مراد وآل جرار (اصولهم من جبال نابلس) وآل شكري و آل القلعاوي وآل الطه وآل عصفور و آل الحسن وآل البوتاجي وآل الخياط وآل ابو ناعمة وآل صهيون، وآل الماضي (اصلهم من قرية اجزم بقضاء حيفا وهم اعيان قضاء حيفا)، وآل ابوغيدا وآل النملي وغيرهم.

بعد رفع قانون الطوارىء في جنوب افريقيا:

هل يعود اليمين الابيض المتطرف بالبلاد الى نقطة الصفر؟

جوهانسبرج: «الشرق الاوسط» من جون باترزبي:

اعلن رئيس جنوب افريقيا فريديريك دي كليرك يوم الخميس الماضي رفع قانون الطوارىء في البلاد (باستثناء اقليم ناتال) برغم الخسائر التي مني بها لصالح الجناح اليميني المتطرف في استطلاعات الرأي، وبرغم العنف السياسي الدائر في مختلف انحاء دولة الكيان العنصري. ودافع دي كليرك عن موقفه هذا قائلا: «نحن لا نكتفي بمجرد الحديث، بل نطبق وبسرعة الاجراءات التي وضعنا تصوراتنا لها. لقد بلغت عملية اعادة بناء جنوب افريقيا نقطة اللاعودة، ونحن نقف الآن على عتبة مفاوضات جادة».

ويفترض لهذا القرار بعدم تجديد قانون الطوارىء ان يزيح آخر العقبات الرئيسية لبدء مفاوضات شاملة مع تنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» ومنظمات اخرى مناهضة لنظام التمييز العنصري.

اولى النتائج الملموسة لعملية التغيير في جنوب افريقيا يمكن ان تنشأ من اجتماع القمة لزعماء دول المجموعة الاوروبية في ٢٥ يونيو (حزيران) الحالي. فالمتوقع لقرار دي كليرك الاخير ان يضعف التأييد الاوروبي للعقوبات المفروضة على نظامه، وبالفعل رسمت هولندا خطة من ست مراحل لرفع تدريجي لهذه العقوبات. وعن هذا يعلق ميرفين فروست من جامعة ناتال قائلا: بايفائه بآخر شروط المؤتمر الوطني الافريقي، القى دي كليرك بالكرة في ملعب «المؤتمر».

الحزب الحاكم اتخذ قراره برغم تراجع كبير في شعبيته يوم الاربعاء الماضي عندما سجل الناخبون في انتخابات جزئية في دائرة اومليزي باقليم ناتال معارضتهم للسرعة التي اجبر بها دي كليرك على المضي في طريق التغيير. اومليزي منطقة حضرية عمالية ذات اغلبية من البيض الناطقين بالانجليزية. وكانت تعتبر دائرة مقفولة للحزب الوطني الحاكم. لكن حزب المحافظين اليميني المتطرف، ضاعف فيها شعبيته في انتخاباتها الاخيرة. ومع ان الفوز كان من نصيب حزب دي كليرك، فقد تناقصت اغلبيته الى فارق ٥٠٠ صوت (في وجود ٢٠ الفا هي عدد الناخبين المسجلين) من مجموع اصوات المحافظين. اما الحزب الديمقراطي (الليبرالي) الذي احتل المرتبة الثانية في الانتخابات العامة السنة الماضية فقد حصل على ٨٪ فقط من عدد الاصوات.

هذه النتائج تؤكد التوقعات القائلة ان «اصلاحات» دي كليرك ستسحب البساط من تحت اقدام الحزب الديمقراطي، الذي يقول عنه احد المحللين ان عهده قد ولى الآن.

وتوضح المؤشرات الانتخابية تحولا بنسبة ٢٣٪ من الحزب الوطني لصالح المحافظين، وتحولا بنسبة ٢٠٪ من الحزب الديمقراطي لصالح الحزب الوطني الحاكم. وهذا ما دفع زعيم المحافظين اندريس تريرنيشت الى القول اخيرا: «نقول للرئيس دي كليرك: ما عدت تتحدث نيابة عن الناخبين البيض». ولا شك ان النتائج سترفع من معنويات اليمين المتطرف، كما انها تضفي شيئا من «المصداقية» على مطالبته دي كليرك بان يجري انتخابات «بيضاء» جديدة.

بعض المحللين يقولون ان نتيجة الانتخابات الجزئية تشير الى ان الحزب الوطني في طريقه لفقدان الاغلبية وسط الناخبين البيض. كما يقول البروفسور دونالد سمبسون من جامعة نورثوسترن (الامريكية) ان النتيجة جاءت بمثابة صدمة لاعضاء الحزب.

ويضيف ان توقعات الكومبيوتر المبنية على النتيجة الاخيرة هي فوز المحافظين بـ ١١٠ مقاعد في انتخابات عامة مقابل ٥٦ مقعدا للحزب الوطني ولا شيء للديمقراطيين. اما توزيع المقاعد الآن فهو ٩٣ مقعدا للحزب الوطني، و ٣٩ للمحافظين و ٣٤ للديمقراطيين.

لكنه ينبه في الوقت نفسه الى ان الانتخابات الجزئية لا تعكس بالضرورة نتائج الانتخابات العامة، مع اقرار بعض المحللين بأن انصراف العديد من انصار الحزب الوطني عنه في اومليزي يؤكد على المخاوف العميقة لدى البيض ازاء عملية التغيير في البلاد.

دي كليرك، من جهته، اوضح انه لا يعتزم اجراء انتخابات عامة اخرى تحت راية الدستور الحالي. لكنه وعد باختبار الرأي العام الابيض في استفتاء يجري قبل صياغة دستور يمنح الاغلبية السوداء فيه حق الاقتراع. ويقول احد المحللين ان «لا شيء «ابيض» يستطيع الآن الوقوف في وجه دي كليرك».

قانون الطوارىء الذي استمر اربع سنوات منذ ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٨٦، خلف وراءه تركة مريرة وقاسية. فقد اعتقل بموجبه اكثر من ٣٠ الف شخص دون تهم، وقتل خلاله اكثر من ٥ الاف على يد قوات الشرطة، كما حظر المئات او عذبوا او اجبروا على الفرار. اضافة الى حظر جميع المنظمات المناهضة للتفرقة العنصرية.

وشهدت الفترة نفسها تدهورا سريعا في اقتصاد جنوب افريقيا وجفافا في الاستثمارات الاجنبية واحكاما لطوق العزلة الدولية. وفي غضون الاسابيع الاخيرة اتخذت حكومة بريتوريا اجراءات تهدف الى الغاء بعض قوانين التمييز العنصري. ووضعت تاريخ ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل موعدا لالغاء قانون المرافق العامة، وهو القانون الذي يحظر على السود ارتياد ما يستخدمه السود من مرافق.

من جهته قال الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا، نائب رئيس تنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» قبيل مغادرته بلاده في جولته الاوروبية الحالية انه يدعو الاسرة الدولية للابقاء على عقوباتها المفروضة على نظام الاقلية البيضاء حتى سقوط آخر حجر في جدار التمييز العنصري. ومع ان الزعيم الوطني رحب بخطوات دي كليرك الاخيرة في اتجاه مجتمع المساواة في بلاده، فقد سارع الى التأكيد على ان المسألتين الجوهريتين هما تقرير السود مصيرهم بأنفسهم ووضع حد للعنف اليميني الابيض المتطرف واستخدام قوات الشرطة لاسلحة القتل والاعاقة الجسمانية ضد السود.

وقال عن رفع قانون الطوارىء انه انتصار لنضال المؤتمر الوطني الافريقي واصراره على التحرير. واضاف انه يشكل مساهمة ازاء تنقية الاجواء بين تنظيمه وحكومة دي كليرك. واعلن عشية مغادرة بلاده الى اوروبا قائلا: «ظل رفع الطوارىء احد مطالبنا وشروطنا الرئيسية للحوار مع الحكومة».

خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»


دي كليرك يخاطب برلمان جنوب افريقيا

لافونتين يتحدى كول... وأيضاً... قيادة الاشتراكيين الديمقراطيين

بون: «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي

خلال زيارته الاخيرة لواشنطن، لم يكن اهتمام المستشار الالماني الغربي هيلموت كول الرئيس محصورا بالتعرف على نتائج مباحثات القمة الامريكية ـ السوفياتية. فقد كان وهو في واشنطن على اتصال دائم بعاصمته بون، التي كان يتلقى منها كل ساعة برقية حول موقف المعارضة الديمقراطية الاشتراكية وموقفها من معركة الانتخابات العامة المقبلة التي مازال الخلاف على تحديد موعدها النهائي ناشبا في الدولتين الالمانيتين.

فمنذ اسابيع يواجه الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض انقساما في صفوفه حول موضوع قبول مشروع الوحدة الالمانية الذي اعلنته حكومة كول في بون، وعما اذا كان من الافضل الموافقة عليه ام معارضته وعرقلة تصديقه في مجلسي البرلمان الالماني: «البندستاج» الذي هو المجلس النيابي و«البندسرات» الذي هو مجلس الولايات الالمانية، وقد تعزز الانقسام بعدما اعلن مرشح الحزب الديمقراطي الاشتراكي اوسكار لافونتين لمنصب المستشارية معارضته لمشروع الوحدة وهدد بسحب ترشيحه اذا ما وافق حزبه على خطة الحكومة الالمانية الائتلافية في هذا الصدد.

وهكذا ينعقد حاليا في العاصمة الالمانية بون «مجلس طوارىء» للحزب المعارض الكبير برئاسة رئيس الحزب هانز يوخن فوجل يضم رؤساء حكومات الولايات الالمانية التي يحكمها الديمقراطيون الاشتراكيون واقطاب المعارضة الالمانية في البرلمان الالماني. وفي الوقت ذاته تقوم لجنة ممثلة للمجلس بالانتقال بين بون وساربروكن، عاصمة السار الالمانية ـ التي يرأس حكومتها لافونتين ـ حيث يمضي لافونتين فترة نقاهة وراحة بعد محاولة اغتياله، وذلك للتعرف على قراره النهائي.

لافونتين يرفض، بصورة قاطعة، الاتفاقيات المعقودة بين بون وبرلين الشرقية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية والاجتماعية والنقدية، كما يرفض التعجيل في مسيرة الوحدة السياسية بين الدولتين الالمانيتين نظرا للمشاكل الضخمة التي ستحملها معها، وتوقع سيطرة رأس المال الالماني الغربي والاحتكارات الصناعية والتقنية الالمانية الغربية على كافة مرافق المانيا الشرقية.

ولكن من جهة اخرى يخشى اقطاب الحزب في بون من هذا الموقف المتطرف ويراه بعضهم عرقلة لمسيرة الوحدة الالمانية المنشودة يمكن ان تؤدي الى خسارة فادحة للحزب في الانتخابات المقبلة.

لذا تركزت محاولات هؤلاء الاقطاب على اقناع لافونتين بعدم الوقوف في وجه الخطوات التي طبقت حتى الآن، وعدم معارضة مسيرة الوحدة كما رسمتها حكومة كول، خاصة ان هذا الاخير قد وعد باعادة النظر في بعض نقاط الاتفاقيات الالمانية ـ الالمانية المشار اليها، وعرض ادخال بعض التغييرات والتعديلات عليها، بموافقة المعارضة الالمانية نفسها، وذلك لقاء تمرير الاتفاقيات في «البندسرات» الذي اصبح للاشتراكيين الاغلبية فيه.

التطلع الى زعامة المعارضة الالمانية

والواقع ان موقف لافونتين المتشدد هذا. لا يهدف فقط الى تعديل اتفاقيات الوحدة الالمانية وتخفيف سرعة اندفاعها الصاروخي، بل يرمي الى السيطرة على صفوف الحزب الذي يسوده الانشقاق والخلافات الداخلية. وهو يريد ان يدخل الانتخابات العامة المقبلة وهو ضامن لولاء كافة اجنحة الحزب المتصارعة، وتطبيق سياسة اكثر تطرفا وجرأة من سياسة الحزب الحالية برئاسة فوجل.

ان دعوة لافونتين السياسية بالتأني في مسيرة الوحدة الالمانية، تحظى في الواقع بتأييد كثرة من المواطنين الالمان، خاصة بعد زوال الفورة العاطفية الاولى التي رافقت ازالة «جدار برلين» وفتح الحدود بين الالمانيتين، الامر الذي تؤكده حملات استطلاع الرأي الالمانية، وهو ما يرمي اليه لافونتين ويبني برنامجه الانتخابي المقبل عليه. من جهة اخرى، لا شك ان حادث الاعتداء على حياته، ونجاته من الموت المحقق باعجوبة، لعبا دورا مهما في تحديد موقفه المتصلب، اذ انه يرى بأن الاخطار المحيطة به تتطلب منه موقفا متشددا لا يقبل المساومة، لذلك فقد القى بكل ثقله للحصول على الكسب النهائي او التراجع نهائيا قبل دخول معركة سياسية وانتخابية غير مضمونة.

بالطبع انسحاب لافونتين من المعركة في الوقت الحاضر، قبل موعد الانتخابات العامة بشهور قليلة، يحمل معه هزيمة مؤكدة للحزب الديمقراطي الاشتراكي، الذي سيكون عليه ان يبحث عن بديل للافونتين يقود معركته الانتخابية المقبلة. ومع ذلك فان اقطاب الحزب المجتمعين في بون حاليا، يستعرضون اسماء الساسة الذين يمكن لأحد ان يحل محل لافونتين، خاصة بين قائمة الشباب الجدد، من تلامذة المستشار الاسبق فيلي براندت، الذين لمعوا خلال السنوات القليلة الماضية. ولكن هؤلاء الاقطاب يدركون بأن الفائز الوحيد في هذه المعركة السياسية الداخلية سيكون هيلموت كول نفسه.

وسط استمرار التأكيد على ضرورة التحول الاقتصادي

لقاء مصارحة بين جورباتشوف والقادة البلطيقيين

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة ووكالات الانباء

سمح اللقاء الذي عقده الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ورؤساء برلمانات جمهوريات البلطيق المتمردة الثلاث ليتوانيا ولاتفيا واستونيا «بتوضيح للمواقف» حسب تعبير الرئيس الليتواني فيتاوتاس لاندسبيرجيس والرئيس اللاتفي اناتوليس جوربونوفس في مؤتمر صحافي عقداه مساء اول من امس.

الزعيمان اوضحا خلال المؤتمر الذي عقداه في قاعة الصحافة بالممثلية الليتوانية في موسكو وجهتي نظرهما حول اللقاء وهو الأول بين القادة البلطيقيين الاستقلاليين والرئيس جورباتشوف منذ اعلان برلمانات الجمهوريات الثلاث خطوات استقلالية في ما غاب عن المؤتمر الرئيس الاستوني ارنولد روتل الذي كان قد عاد الى استونيا.

جوربونوفس قال ان المحادثات استمرت اكثر من ساعة في ختام اجتماع مجلس الاتحاد في الكرملين. ونقل عن جورباتشوف قوله ان المفاوضات يمكن ان تبدأ اذا ما جمد مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) في لاتفيا اعلان استقلالها خلال فترة المفاوضات. واضاف ان «برلمان لاتفيا سيتخذ قراره غداً (مساء امس) واذا ما جاء رد فعل السوفيات الاعلى اللاتفي ايجابياً يمكن عندها مثلما قال الرئيس جورباتشوف بدء مفاوضات على الفور حول الوضع القانوني للاتفيا خلال الفترة الانتقالية». ومضى يقول «اذا كنا نتحدث عن تطبيق سيادة الدولة فهذا يشكل اعترافاً قانونياً باعلاناتنا وهو ما يوافق عليه الرئيس حسب ما فهمت منه».

من جهته اوضح لاندسبيرجيس الذي حرص على ابقاء موقفه غامضاً حيال ما يتعلق بتجميد اعلان الاستقلال ان ليتوانيا مستعدة لمناقشة هذه المسائل والاقتراحات بالتجميد او التعليق ولكن ليس تحت ضغط مثل الذي يفرضه الحصار. واضاف ان اي قرار يجب ان يتخذ في ظل ظروف طبيعية ومضى يقول «من غير المرجح ان يرفع الحصار غداً ولذا لن تجرى مفاوضات في ظل حصار».

وفي ما خص اجتماع «مجلس الاتحاد» الذي قرر الزعيم الليتواني المشاركة فيه «ليس بصفته رئيساً لجمهورية سوفياتية بل للقاء الرئيس جورباتشوف» قال لاندسبيرجيس انه لاحظ «تطوراً» في افكار القيادة السوفياتية حول مستقبل الاتحاد السوفياتي.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان جورباتشوف ابلغ كبار المسؤولين في الحزب الشيوعي انه لا عودة للنظام الاقتصادي السوفياتي القديم الذي تسيطر الدولة فيه على كل المرافق والنقاط وحثهم على تأييد التحول لاقتصاد السوق.

«البرافدا» نشرت تعليقات جورباتشوف في الوقت الذي بدأ فيه مجلس السوفيات الاعلى مناقشة مشاريع حكومية لتطبيق الاقتصاد الحر وهي خطوة انتقدها مراراً ساسة اليمين واليسار.

ونقلت «البرافدا» عن جورباتشوف قوله لمسؤولي الحزب في الجمهوريات والاقاليم يوم الاثنين الماضي «انا واثق من شيء واحد هو انه لا عودة لنظام الاقتصاد الموجه... ولا يمكن ان يحدث ذلك».

ثم قوله «دعونا اخيراً نقول للشعب الحقيقة كاملة بالنسبة لهذا النظام».

من جهته قال اناتولي لوكيانوف النائب الاول لرئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ان النقاش يدور حول «التحول الى الاقتصاد الحر الموجه».

الا ان جورباتشوف الذي يصر على انه لا يزال مؤمناً بالعقيدة الماركسية اللينينية ذكر ان التغييرات المقترحة قد تواجه مناخاً اقتصادياً جديداً بالنسبة للمواطن العادي من خلال «اقتصاد حر اشتراكي».

ومن المتوقع ان تحدد مناقشات البرلمان التي استمرت طوال امس مصير الحكومة السوفياتية الحالية برئاسة نيكولاي ريجكوف الذي ارتبط اسمه باسم الخطة الاخيرة، وهدد بالاستقالة اذا ما هزمت سياستها الاقتصادية المقترحة.

وبالنسبة لازمة القوميات افادت الانباء امس عن سقوط مزيد من القتلى رفع عدد ضحايا الصدامات العرقية التي وقعت في جمهوريتي قيرغيزيا واوزبكستان في آسيا الوسطى الى ١٤٨ قتيلاً.

فقد ذكرت مصادر وزارة الداخلية في قيرغيزيا امس ان من بين القتلى جندياً وشرطياً وانه وقع ٣٥ حادثاً في منطقة اوش بقيرغيزيا خلال الليل وتم ضبط ٢٣٠ قطعة سلاح نارية و٢٣ قنبلة.

مع ذلك ذكرت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» ان اغلبية المؤسسات في منطقة اوش تعمل الآن بصورة طبيعية، المحلات التجارية فتحت ابوابها ووسائل النقل تعمل بصورة عادية. كذلك عادت الامور الى طبيعتها في فرونزه عاصمة قيرغيزيا.

على صعيد آخر.. وللمرة الثانية اخترقت طائرة لجنبية المجال الجوي السوفياتي «دون علم» قوات الدفاع الجوي وحرس الحدود. واذا كان ماتيوس روست الالماني الغربي قد هبط بطائرته في الميدان الاحمر بقلب العاصمة موسكو منذ سنوات، ودفع ثمن مغامرته، فان مواطنه هانز اولريخ شنايدر هبط بطائرته «الشراعية» في مطار باطومي على ساحل البحر الاسود وترك رسالة مع باقة من الزهور للرئيس جورباتشوف وغادر البلاد عائداً ادراجه دون اي اعتراض.

هذا الخبر المذهل كشفت عنه الصحافة السوفياتية بالامس فقط في سطور مقتضبة لمراسل صحيفة «الازفستيا» في جمهورية جورجيا قال فيها «انه في تمام الساعة الثانية والنصف بعد ظهر السبت الماضي هبطت طائرة رياضية في مطار باطومي، وترك قائدها مظروفاً وباقة من الزهور وغادر المكان خلال ٣٠ او ٤٠ ثانية».

غير ان معلق «الازفستيا» لم يستطع استيضاح جوانب ما بعث به مراسل الجريدة لدى القادة العسكريين الذين توجه اليهم بهذا الشأن، واكتفى بقوله ان المسؤولين في قوات الدفاع الجوي ورئاسة اركان القوات الجوية السوفياتية رفضوا التعليق على الخبر.

هذا الخبر ظل طي الكتمان حتى بعدما نشرت وكالة «تاس» خبراً مقتضباً بعد يومين قالت فيه ان طائرة «شراعية» انتهكت المجال الجوي السوفياتي من جهة تركيا على ارتفاع منخفض بعيداً عن مجال رصد وسائل الدفاع الجوي. ولم تذكر الوكالة تفاصيل الحادث ورد فعل المسؤولين السوفيات ازاء وقوعه.

غير ان جريدة «النجم الاحمر» كشفت النقاب عن وقائع هذا الحادث المذهل في عددها الصادر صباح امس من خلال تصريحات الجنرال طيار مالتسيف رئيس اركان قوات الدفاع الجوي الذي قال: «ان لجنة تشكلت على وجه السرعة برئاسة الجنرال تيمرفين النائب الاول لرئيس اركان قوات الدفاع الجوي توجهت الى موقع الحادث، حيث اقرت انه في تمام الساعة الثانية والدقيقة الثانية والثلاثين بعد ظهر ٩ يونيو اخترقت طائرة رياضية الحدود السوفياتية على ارتفاع منخفض فوق حوض البحر الاسود على مسافة ١٠ - ١١ كيلومتراً من مطار باطومي. وفي تمام الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والثلاثين هبطت الطائرة في مطار باطومي لفترة وجيزة القى الطيار خلالها على ارض المطار باقة من الزهور ورسالة يتضح منها ان اسمه هانز اولريخ شنايدر من المانيا الغربية. وفي تمام الساعة الثانية والدقيقة الواحدة والاربعين غادرت الطائرة الاجواء السوفياتية». ومضى المسؤول العسكري السوفياتي يقول: «كانت الطائرة طوال فترة تحليقها في مجال رؤية المراقبة البصرية لقوات الدفاع الجوي وحرس الحدود. فلم تكن وسائل الرادار لتستطيع اكتشافها بسبب الطبيعة الجبلية وارتفاعها المنخفض. وقد قامت وسائل الدفاع الجوي بواجبها واكتشفت الطائرة، وجرى رفع درجة استعداد كل اجهزة المناوبة، وارتفعت الى الجو طائرة اعتراضية من طراز «ميج - ٢٩». واستطاع النقيب طيار رجانيكوف اختصار مدة الارتفاع بالطائرة بمقدار الثلث، لكن المسافة التي كانت تفصل بين الطائرة والمطار الذي اقلعت منه الطائرة الاعتراضية كانت ٩٠ كيلومتراً من باطومي. ولذا فلم تسمح الفترة الزمنية المحدودة بالوصول الى الزائر الغريب».

واختتم رئيس اركان قوات الدفاع الجوي السوفياتي تصريحه قائلاً: «ان الجانب السوفياتي لم يكن يرغب باطلاق النار على الطائرات المدنية بسبب التعديل الذي اقرته الدورة (الطارئة) الخامسة والعشرين للجمعية العامة لـ «ايكاو» (المنظمة العالمية للطيران المدني) التي انعقدت بتاريخ ١٠ مايو (ايار) ١٩٨٤».



شرطي روماني يضرب احد المعتصمين في ساحة الجامعة ابان الهجوم الذي شنته قوات الامن فجرا لاجلائهم

مناهضو الشيوعية يعودون الى وسط بوخارست بعد عملية سريعة لاجلائهم

بوخارست - ر - د. ب. ا - ا ف ب: احتشد مئات المتظاهرين مجددا بعد ظهر امس في ساحة الجامعة بوسط العاصمة الرومانية بوخارست وارغموا رجال الشرطة الذين كانوا يحرسون الشوارع المؤدية اليها على التقهقر.

وقام عشرات المتظاهرين بتحطيم السيارات التي كانت قوات الامن تستخدمها حواجز. وبينما لوحظ اختفاء هذه القوات تماما من الساحة، شوهد العديد من المتظاهرين وهم يرقصون ويغنون تحت المطر مرددين هتافات «يسقط ايليسكو» و«جبهة الانقاذ الوطني هي الحزب الشيوعي». كما شوهدت سيارات عدة تحترق امام كلية الهندسة وسحابة كثيفة من الدخان الاسود ترتفع فوق الساحة.

قوات الامن كانت قد فضت التظاهرة الاعتصامية المناهضة للحكومة المستمرة منذ فترة طويلة في وسط بوخارست فجر امس والقت القبض على عدد من المتظاهرين.

وقال شهود عيان ان حوالي ١٠٠ شخص كانوا في المنطقة الواقعة قرب ساحة الجامعة بوسط العاصمة الرومانية حين تحركت قوات الامن بعدما سدت جميع الطرق المؤدية اليها بالشاحنات والحافلات ورفعت الحواجز التي اقامها المتظاهرون. وطاردت الشرطة ما بين ٣٠ و٤٠ متظاهرا حاولوا الهرب الى فندق انتركونتيننتال المجاور الذي حطمت ابوابه الزجاجية بفعل العنف الذي صاحب المطاردة. لقد جرح عدد من المتظاهرين في معارك بالايدي مع الشرطة ولكن لم تقع اشتباكات كبيرة. ولم يعرف عدد الذين القي القبض عليهم.

المتظاهرون كانوا قد احتلوا الرقعة الواقعة خارج الفندق يوم ٢٢ ابريل (نيسان) الماضي في مظاهرة للاحتجاج على ما يرون انه ارتباطات شيوعية لزعماء جبهة الانقاذ الوطني الحاكمة.

واستمرت المظاهرة منذ ذلك الحين على الرغم من ان انتخابات حرة اظهرت ان الجبهة تحظى بتأييد ساحق في مختلف انحاء البلاد.

التقارير الواردة صباح امس افادت بان رجال الشرطة غادروا الساحة بعد اجلاء الطلبة ولم يبق منهم في المكان إلا نحو ٥٠ شرطيا بلديا لا يعتمرون خوذات يراقبون مشارف الساحة.

وقال شهود عيان ان الخيام التي كانت منصوبة لايواء المعتصمين في الساحة فككت وشوهدت عاملات تنظيف تعملن على تنظيف ارض الساحة التي كانت مغطاة بالمناشير والصحف وأدوات، فيما رشت شاحنات بلدية مجهزة بانابيب الساحة والشوارع بالمياه.

من جهة اخرى وضعت سلالم كبيرة يستخدمها رجال الاطفاء على واجهة مبنى الجامعة الرئيسي قبالة الساحة ورفع عمال اليافطات المعادية للحكومة التي كانت معلقة عليها... وظهراً بدت مشارف ساحة الجامعة هادئة بينما راقب فضوليون عملية التنظيف مع ان انباء وردت عن بضع مئات في شوارع بوخارست هتفوا ضد الشيوعية والشيوعيين.

واشنطن مستمرة في مساعدة «يونيتا» الى ان تقرر حكومة انجولا اجراء انتخابات

واشنطن - ا ف ب: لمح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الليلة قبل الماضية الى ان الولايات المتحدة قد توقف تسليم الاسلحة الى منظمة الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانجولا «يونيتا» التي تقاتل الحكومة الانجولية شريطة اجراء انتخابات عامة في انجولا.

بيكر ابلى بهذا الكلام في اجابته امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ على سؤال وجهه عضو في المجلس حول الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد السوفياتي بوقف تسليم اسلحة سوفياتية وامريكية الى الاطراف المتنازعة في انجولا. وتجدر الاشارة الى ان هذا الاقتراح يماثل الاقتراح الذي قدمته موسكو في افغانستان بعد انسحاب الجيش السوفياتي لكن واشنطن رفضته.

بيكر اوضح ان وقف تزويد «يونيتا» بالسلاح يمكن ان يكون جزءا من اتفاق، اذا ما تمكنا من التوصل الى وقف لاطلاق النار وتعهد باجراء انتخابات حرة ونزيهة، واضاف: توجد امكانية للتقدم نحو سلام في انجولا يكون من ثمار التعاون الامريكي السوفياتي.

الجدير بالذكر أن المساعدة الامريكية الى «يونيتا» التي كانت تدعمها في السابق جنوب افريقيا تقدر ما بين ٤٠ و٨٠ مليون دولار في السنة، وطبقا لمصادر الحكومة الانجولية فان الولايات المتحدة على وشك تقديم ١٠ ملايين دولار لـ «يونيتا» لكي تتمكن من شراء صواريخ مضادة للطائرات.

استئناف المفاوضات الليبيرية في فريتاون

فريتاون (سيراليون) - ا ف ب: استؤنفت امس في مقر سفارة الولايات المتحدة في فريتاون المفاوضات التي بدأت يوم اول من امس بين الحكومة الليبيرية والمتمردين بقيادة تشارلز تايلور واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليل.

وتجرى هذه المفاوضات في جلسات مغلقة، ولكن نقل عن مصادر حسنة الاطلاع قولها ان وفدي الحكومة والجبهة الوطنية القومية التي تمثل المتمردين يتمسكان بمواقفهما، اذ لاتزال الجبهة تطالب بتنحي الرئيس صمويل دو، في حين تعرض الحكومة تنظيم انتخابات عامة عام ١٩٩١ وهي الانتخابات التي تعهد دو بعدم المشاركة فيها.

متمردو التاميل يقتلون ٩٠ شرطيا سري لانكيا

كولومبو - ر - د ب ا: افادت مصادر عسكرية في سري لانكا امس ان المتمردين الانفصاليين التاميل قتلوا امس ٩٠ شرطيا من الاغلبية السنهالية كانوا قد اختطفوهم يوم الاثنين الماضي، وذلك في اعقاب استيلائهم على مخفرين للشرطة في شرق البلاد.

وكذلك افادت المصادر ان المتمردين من اعضاء «جبهة تحرير نمور تاميل ايلام» تجاهلوا امس اتفاقا لوقف اطلاق النار كان مقررا ان يبدأ العمل به ظهرا واستأنفوا هجماتهم على ثلاثة من معسكرات الجيش في شرق سري لانكا.

وتشير المعلومات المتوفرة الى ان القتال المستمر في المنطقة منذ ثلاثة ايام سقط فيه اكثر من مائة قتيل وان المعارك اشتدت كثيرا عند الظهر.

دي كويلار يزور برلين الشرقية في سبتمبر (ايلول) المقبل

نيويورك - د. ب. ا: صرح لوثار دي ميزيير رئيس وزراء المانيا الشرقية، الذي أنهى امس زيارته الامريكية ان خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة سيزور المانيا الشرقية في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال دي ميزيير في حديث صحافي بعد اجتماعه لمدة ٣٠ دقيقة بدي كويلار في مقر المنظمة الدولية بنيويورك ان ماركوس ميكيل وزير الخارجية الألماني الشرقي وجه الدعوة لدي كويلار منذ بضعة أسابيع. وأشار رئيس الوزراء الألماني الشرقي ايضا الى أن قضيتي توحيد الألمانيتين وكيفية وفاء ألمانيا الشرقية بالتزاماتها تجاه الأمم المتحدة كانتا ابرز المواضيع التي تطرق اليها الاجتماع.

جاءت زيارة دي ميزيير للأمم المتحدة في ختام أول زيارة يقوم بها رئيس حكومة ألماني شرقي للولايات المتحدة. وقد طلب المسؤولون الألمان الشرقيون المرافقون لدي ميزيير من مندوب ألمانيا الشرقية في المنظمة سيجفريد زاخمان الذي تولى هذا المنصب إبان الحكم الشيوعي السابق الا يحضر الاجتماع مع دي كويلار وأبلغوا بأن حضوره «غير مرحب به».

وأضافت هذه المصادر بأن زاخمان سيقدم على الارجح استقالته من منصبه اثناء اجازته الوشيكة في ألمانيا الشرقية.

من جهة أخرى شملت لقاءات دي ميزيير في العاصمة الامريكية واشنطن اجتماعه بالرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر وادجار برونفمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي.

● اعلن بيتر مايكل ديستيل وزير الداخلية الألماني الشرقي امس انه القي القبض على امرأة اسمها اينجه فييت يشتبه بانها عضو بارز في الجناح الألماني الغربي لمنظمة «الجيش الاحمر» الارهابية في مدينة ماجديرج الألمانية الشرقية.

وقال ديستيل في تصريح لوكالة الانباء الألمانية الشرقية ا. د. ن. ان اعتقال فييت (٤٦ سنة) تم بالتعاون مع شرطة ألمانيا الغربية. وعلم ان اسم فييت ضمن قائمة من ثلاثين اسماً اصحابها على رأس المطلوبين للعدالة للاشتباه في انتمائهم لجناح «الجيش الاحمر».

ومما يذكر ان القاء القبض على فييت جاء بعد خمسة ايام فقط من اعتقال الشرطة الالمانية الشرقية لسوزان البرخت (٣٩ سنة) وهي مشبوهة اخرى متهمة مع فييت باغتيال مصرفي كبير في فرانكفورت.

اينجه فييت

موجز

اختفاء منشقين صينيين

بكين - وكالات الانباء: صرح اقارب ثلاثة من المنشقين الصينيين انهم لم يسمعوا شيئاً منهم او عنهم منذ اختفائهم قبل اسبوعين. المنشقون، وهم هو دي جيان وزهو دو وجاو كسين حظوا بشهرة عريضة عندما اضربوا عن الطعام في ساحة تيان آن مين ابان التظاهرات والاعتصامات المنادية بالديمقراطية.

انتهت محاكمة شقيق تشاوشيسكو

بوخارست - وكالات الانباء: انتهت امس محاكمة نيكولاي اندروتا تشاوشيسكو شقيق الزعيم الروماني السابق الراحل نيكولاي تشاوشيسكو ولكن النطق بالحكم عليه اجل ليوم ٢١ من يونيو (حزيران) الحالي.

تشاوشيسكو الاخ (٦٦ سنة) جنرال سابق في الشرطة وقد وجهت اليه تهمة «التسبب في المجازر الجماعية».

اغتيال مسؤول شرطة سابق في تركيا

اسطمبول - وكالات الانباء: اعلنت امس جماعة يسارية تركية مسؤوليتها عن اغتيال مسؤول سابق في الشرطة اسمه محسن يونور في اسطمبول امس. وهذه الجريمة هي الثانية من نوعها ترتكبها الجماعات اليسارية خلال ٢٤ ساعة.

عالم بلا حدود

وراء كواليس الازياء

حدثني احد الاصدقاء العرب من خبراء الازياء بانه حضر عرضا لازياء شركة سان لوران الفرنسية الشهيرة التي تبلغ مبيعاتها سنويا اكثر من خمسمائة مليون دولار وانه شهد مفاجأة اذهلته.

اقيم العرض في باريس لملابس الصيف كما تفعل الشركات الاخرى الكبرى مرتين في السنة، قبل الصيف وقبل الشتاء لتقديم مبتكراتها للموسم القادم. وتفعل ذلك لتعلن عن ابداعاتها من جهة اكتسابا للسمعة العالمية واجتذاب اهتمام السوق من باريس الى هونج كونج ومن لندن الى لوس انجليس مرورا بنيويورك. وضم العرض كما يفعل كل صيف تشكيلة بديعة من الفساتين والجونلات والبلوزات والمعاطف والمناديل الى آخر القائمة.

وقبل انتهاء العرض وتفرق الضيوف ارسلت ضيفة مرافقا لها الى مدير اعمال سان لوران لتعرض عليه شراء كل المبتكرات لذلك الصيف والتي عرضت تلك الليلة على شرط الا تقوم الشركة صناعة مثيلات لها خلال ذلك العام. فابدى المدير استغرابا شديداً الا ان حسه التجاري تغلب على اي حس آخر. وأخرج لافتة من جيبه يقرأ فيها اجمالي اسعار كل ما عرض تلك الليلة او ثمانين مليون فرنك فرنسي، فاشترتها السيدة الذي يعرفها محدثي جيدا ولولا معرفتي به لترددت في تصديقه. لذلك صدقته بدون تردد.

تذكرت الحكاية بمناسبة بداية موسم عرض الازياء في باريس التي لا زالت تحمل لواء الموضة العالمية الراقية بواسطة اربعة بيوت كبيرة واخرى صغيرة وتقود المسيرة سان لوران وكريستيان ديور وشانيل وجيفنشي بالرغم من تزايد المنافسة الايطالية - ارماني وفرساس وسمالتو - والبريطانية واليابانية والامريكية.

لذلك قررت الشركات الكبرى ان تتفرع خارج باريس بواسطة منح ترخيصات لفتح معارض - بوتيك في مختلف انحاء العالم الرخية - هونج كونج، تايبه، سنغافورة وطبعا المدن الاوروبية والامريكية. وقلت الرخية لأن اثمان بعض مبتكرات الشركات الاربع الكبرى المحصورة التي لا يصنع لها ثان لضمان الانفرادية، كالسبق الصحفي، تتجاوز عشرة وعشرين وثلاثين الف دولار. ويقال ان القادرين والمقبلين على شرائها لا يتجاوزون الفي شخص في العالم في كل موسم.

ولما كان عدد كهذا لا يكفي لاشباع نهم الشركات الكبرى التي تتطلع على مداخيل تصل الى الف مليون دولار اضطرت الى صنع ملابس لجميع الانواق او ما يسمى بملبوسات العلاقة (اوف ذي راك بالانجليزية). المهم انها تحمل اسم وعلامة الشركة الفرنسية او الايطالية ذات الاسم السحري (كاردان، ديور، لانفان، لاكوست).

ولم يعد سرا ان تكاليف التصنيع الباهظة في باريس دفعت الشركات او بعضها على الاقل الى تصنيعها في الاسواق ذات العمالة الرخيصة والماهرة في الوقت نفسه. فهي ترسل تصميماتها ونماذج من اقمشتها الى تلك البلدان لانتاج ما تحتاجه على اساس النماذج - باترونات - ومن قماش محلي الصنع بمواصفات النموذج الاصلي الذي ارسلته باريس. ثم تشحن الى باريس حيث يثبت فيها الاسم السحري.

ولما كنت في احدى تلك المدن الآسيوية ذات يوم اشتريت تشكيلة من الملابس الفاخرة باجزاء من اسعارها الباريسية بعد ان رضيت بسرور تام اقتنائها بدون رقعة الاسم الخطير.

ونلت اعجابا بمظهري لا يتأتى لي الا نادرا.

فاروق لقمان

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران: Publishers:
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief:
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

□□□

المقر الرئيسي: HEAD OFFICE:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181 FAX No: 071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

المكاتب: BUREAUS:

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن: Jordan Office
عمان - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا، تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن: Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

المراسلون: CORRESPONDENTS:
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

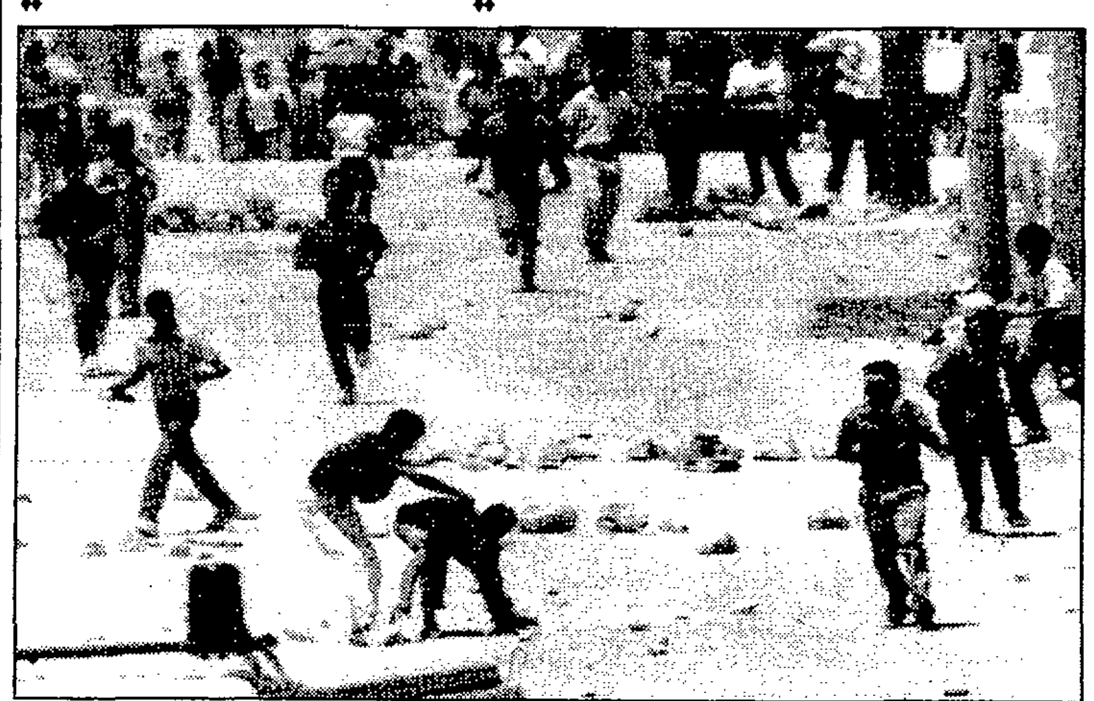
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ - الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٣٢٢ و ٧٤٩١٨٣٦ - مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١ - الجبيل ٣٦٠٨٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠ - حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٣٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٣٢٩٣ - الزلفي - ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٣٦٣٦٢٢٣٦ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٣١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤ - الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٣٢٣١٦٨ - الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at:
مراكز الطباعة في العالم:
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة - القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيبا على «سلام العاجزين عن صنع الحرب»

لا مجال للشرعية الدولية في القاموس الاسرائيلي


ابطال الحجارة براعم الأمل الجديد الواعد

تحت عنوان «سلام العاجزين عن صنع الحرب» كتب الاستاذ غسان الامام في صفحة الراي بجريدة العرب الدولية عدد الثلاثاء ١٩٩٠/٥/٢٩ الرقم ٤٢٠٠ حيث حلل مواقف المؤسسة العسكرية الاسرائيلية والتباين الحادث بين تيارات المجتمع الاسرائيلي والانقسامات الداخلية في الحكومة والشعب اليهودي المغتصب لأرضنا الاسلامية في فلسطين السليبة.

خلص الأستاذ الامام الى حقيقة مفادها ان اسرائيل - بظروفها الحالية - عاجزة عن صنع الحرب وعاجزة أيضاً عن صنع السلام، وعلل عجز اسرائيل عن صنع الحرب الى خشيتها من صولة وجولة وغضبة للمجتمع الدولي، وهنا أسأل غسان السؤال الآتي: منذ متى واسرائيل تخشى المجتمع الدولي وتحسب له أي حساب؟!

منذ متى واسرائيل تحترم أي قرار أو اجماع دولي؟!

حتى المنظمة الدولية للامم المتحدة التي اقرت قيام دولة اسرائيل وأعطتها مشروعية دولية وصك اعتراف رسمي لا تسلم من احتقار وامتهان اسرائيل لها ولأمينها العام ولقراراتها الدولية..

ان الارهابي شامير صرح غير مرة متباهيا أن سياسة اسرائيل نابعة من مصالحها العليا التى لا ترتبط لا بقرار دولي ولا باجماع رسمي أو غير رسمي... عرض التلفاز مقابلة مع الارهابي شامير اجراها معه مراسل تلفاز «المجر» في معرض تصويره فيلما وثائقيا عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وسأل المراسل شامير:

- لماذا لا تحترمون قرارات الأمم المتحدة؟! فرد الارهابي شامير في برود قاتل مقيت: إننا لو احترمنا قرارات الأمم المتحدة منذ قيام اسرائيل ما كنت أنت هنا الآن ولا أنا ولكنت لجريت معي هذا الحديث على اي أرض أوروبية أو امريكية ولكنت تسمع مني عن دولة اسرائيل كأمنية بعيدة!!

اذن لا مجال للشرعية الدولية في القاموس الاسرائيلي ولا انعان للقرارات الدولية ولا طاعة للارادة التي اجمع عليها المجتمع الدولي. اذا كان هذا التحدي في الساحة السياسية فما بالنا بقرار كقرار الحرب؟!

ان قرار الحرب انما هو قرار نابع من الظروف المحيطة والمحدقة باسرائيل بل ان محاصرة اسرائيل بالرفض الدولي والاحتجاج يدفعها الى تغيير الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي أدت الى هذا المأزق التي تعيشه، وهذا يؤدي بالضرورة الى عمل جنوني أحمق تستغل فيه الاسترخاء العربي والخلافات العربية لمسمى جديد من مسميات العدوان:

فاسرائيل عادة ما تستخدم تعبيرات ماجنه لأيام الحرب المعدودات التي خاضتها حتى الآن، ففي حرب يونيو (حزيران) أسمتها «حرب الأيام الستة» وحرب اكتوبر (تشرين الأول) اسمتها: «حرب عيد الغفران» وحرب لبنان اسمتها «حرب سلامة الجليل» وهي تسمي عملياتها العدوانية الخاطفة مسميات ظالمة اخرى مثل: «ضربة وقائية».. «ضربة لجهاض» وتعطي الاراضي المحتلة مسميات لصوصيه اخرى مثل: «الأراضي المحررة».. «الاراضي المدارة».. «الحزام الامني» وكأن الأرض ساحة يهودية تأخذ ما تشاء وتعطي وتمنع ما تشاء، ولعل تلك الاستراتيجية الاسرائيلية تجعلنا نخلص الى حقيقة مفادها: انه حتى الآن لم تقع حرب حقيقية بين العرب واسرائيل باستثناء الأيام الأولى من حرب اكتوبر (تشرين الأول) المظفرة والتي سمحت لأول مرة بالتلاحم العربي الاسرائيلي وجهاً لوجه خاصة على طول جبهة قناة السويس وبمواجهة خط بارليف الحصين والذي أدعت اسرائيل أنه يحتاج الى قنبلة نووية لتدميره، فاذا المقاتل العربي المصري المسلم المسلح بعزيمة ايمانية عظيمة يفتت المستحيل ويقهر الجيش الاسرائيلي الذي «لا يقهر»!!

ولعل تلك الأيام الأولى من حرب اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ م قد اثبتت المعاني القرآنية التي تحدثت صراحة عن صفات اليهود الخبيثة وعزيمتهم الجبانة وارادتهم الخائره.. «لا يقاتلونكم جميعاً إلا من قرى محصنة أو من وراء جدار، بأسهم بينهم شديد، تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى».

وقد شهد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجبن في حديثه الشريف: «يقاتل المسلم اليهودي حتى يختبىء اليهودي وراء الحجر فينادي الحجر المسلم: هذا يهودي يختبىء ورائي تعال فاقتله».

ولعل الجميع يعلم ان سياسة الاسلام لم تقم على قتل الناس من الملل الاخرى، وانما وضعت قاعدة عادلة لأولئك الآخرين التبعين لديانات او عقائد أخرى خاصة لليهود والنصارى وهي: «لهم ما لنا وعليهم ما علينا» هذا اذا كانوا يحيون داخل الدولة الاسلامية.

أما اذا كانوا خارج نطاق الدولة الاسلامية فلهم منا حسن الجوار والسلام ماداموا ملتزمين بالسلام وحسن الجوار أما اذا اعتدوا وبغوا فان الله فرض على المسلمين جهادهم ورد البغي والعدوان وهذا ما يجب ان يفعله المسلمون اليوم تجاه ما تقوم به اسرائيل من بغي وظلم وعدوان.

«إن حربا طويلة الأمد مع اسرائيل لكفيلة بانهيارها وتلاشيها» حيث ان الاستراتيجية اليهودية قائمة على شن حرب خاطفة في اقل وقت ممكن تجني ثمارها لأطول وقت ممكن مع بث عوامل الضعف والفرقة بين صفوف العرب والمسلمين لذا فان اجبار اسرائيل على حرب طويلة الأمد مهما كانت تضحياتها ستجعل الدولة العبرية - لأول مرة - في موقف رد الفعل وليس الفعل كما حدث في الساعات الاولى من حرب اكتوبر المجيدة. ان تكرار الكر والفر يجعل الجندي الاسرائيلي كالفأر الخائر في مصيدة محكمه..

ولعل دروس الانتفاضة المباركة تعطينا ابلغ الدروس في هذا الصدد حيث نرى على شاشة التلفاز كل يوم ذاك الطفل الغض الرقيق القابض على الحجر الصغير أمام جندي يهودي يمتطي صهوة دبابة ثقيلة تطوقه أسلحة نارية فتاكة وتتدلى من جسده فوهات شتى لبنادق ورشاشات.. تتعلق به قنابل مختلفة الاحجام.

ومع ذلك نرى هذا الحصن اليهودي الحصين مذعوراً مقهوراً مخذولاً.. أمام هذا البرعم النامي من براعم الأمل العربي الاسلامي الجديد الواعد.

ولعل ابلغ ثمار يمكن ان يجنيها العرب من نتائج قيام حرب طويلة مع اسرائيل هي عملية: الهجرة المضادة التي ستفرغ اسرائيل من اليهود الوافدين والمهاجرين اذ انها ستبرهن على ان اسرائيل ليست هي الجنة الموعودة وليست هي واحة الأمن وليست هي «كرنفال» الحضارة أو مهرجان التقدم والرقي، بل على العكس من ذلك فان ذلك سيؤدي الى نكبات وانتكاسات شتى للمجتمع اليهودي الذي يفتقد صفات الترابط والانسجام العقائدي والفكري بل والانساني (**تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى**).

وعلى الجانب الآخر فان الوضع الحالي بالنسبة للعرب هو وضع لا يمكن الاستمرار عليه أو السير في ركابه حيث ان العوامل المختلفة والثوابت التاريخية كلها شاهدة بأن هذا الوقت وقت «مستقطع» من تاريخ الأمة العربية وبأن هذا الوضع هو وضع طارىء أملته صفات ليسن أصيله في الانسان العربي المسلم.

فما كان العربي المسلم يوما يرضى بالمهانة أو الاحتلال أو ترك عرضه نهبا لسطوة شرائم اليهود الحاقدة في فلسطين أو ترك أرضه المقدسة نهباً لاطماع القردة والخنازير، لذا فالمارد العربي القائم لن تقهره تلك القشور اليهودية الخبيثة التي تخفي حقيقة اليهود التي سجلها رب العالمين في كتابه الكريم.

لذا يجب على العرب ان يستلهموا كتاب ربهم ويهتدوا بهدية حتى تتحقق فيهم الصفات القرآنية التي جعلتهم **«خير امة اخرجت للناس»**، وعندها سوف يسودون كما سادوا، وسوف يستعيدون امجادهم الغابرة ويفتحون أمصارهم السليبة ويحررون قدسهم الأسير، ولن يبق أمام اليهود حينئذ من خيار سوى العيش في رحاب دولة الاسلام آمنين أو الرحيل المهين مقهورين مدحورين.

صبري احمد الضبري

الجريدة الناجحة لا تتثاءب.. وتتناغم ايضا

تناغمٌ وانسجامٌ غريبان ما لاحظته في صفحة «الرأي» جريدة «الشرق الاوسط» رقم (٣)، في عددها رقم ٤٢٠٣ المؤرخ الجمعة الاول من يونيو ١٩٩٠ وذلك في الجزء الاعلى من الصفحة.

اذ ظهر الرسم الكاريكاتوري للاستاذ محمود كحيل وموضوعه «شعبية جورباتشوف» ظهر وكأنه رسم توضيحي لرأي «الشرق الاوسط» المنشور في ذات الصفحة بعنوان «قمة واشنطن - ما حولها وما فيها».

فان كان هذا الانسجام مقصودا ومدبرا فيمكننا ان نقول «الجريدة الناجحة لا تتثاءب - بل تتناغم» - او كان كل الأمر محض صدفة بحتة لا مجال فيها للقصد والتدبير - فيقوم دليل جديد على توارد الخواطر وامكانية التعبير عن نفس الفكرة باساليب مختلفة تستخدم فيها الريشة فتعطي نفس نتائج استخدام القلم.

هذا لرجل «ميخائيل جورباتشوف» اذهل العالم واربكه.. بحيث انه فجر من القضايا وطرح من الاسئلة ما جعل من شعبيته في الغرب ككل وليس في الولايات المتحدة فحسب ذات مؤشر متصاعد يوفر له من القوة نفس القدر الذي يوفره لنظرائه من الضعف.

وجد الغرب نفسه فجأة مطالبا بأن يصيغ معادلة معقولة من ثلاث معادلات تمثلها ثلاث تيارات فصلها رأي «الشرق الاوسط» بتيار غلاة المحافظين المتشددين في الاستفادة من ضعف موقف غورباتشوف الظاهر - وتيار الليبراليين المتحفظ الذي يتعامل مع الموقف بارتباك من لم يتوقع السؤال - اضافة للتيار البيني الذي احسب ان جورباتشوف قد كسب وده وتعاطفه من خلال مبادراته المتواصلة والمتلاحقة فيما يخص للموضوع الاكثر اهمية لهذا التيار والمتمثل في الحد من التسلح باشكاله المتباينة والمختلفة.

فما هي هذه الصياغة يا ترى؟ ما هي هذه التوليفة المثلى بين هذه التيارات الثلاثة؟ هل هي من ذلك التيار الذي عرفه رأي «الشرق الاوسط» بانه التيار الذي يبحث عن قواعد جديدة لهذه اللعبة القديمة - المتجددة؟.

والذي نراه «بعيون الخيال» يحتل مكاناً وسطاً في رسم الاستاذ كحيل بين السهم المتصاعد والمؤشر المستمر من النزول المتمثل في هموم الرجل الداخلية.

اجابة كل العالم على هذا السؤال هي - ربما - ككل الاجابات المرتبكة على الاسئلة المفاجئة - وكل هذا يؤكد ان قوة هذا الرجل - غير الظاهرة - تكمن الى حد كبير من - ضعفه الظاهر.

منصور عبد الرزاق محمد فضل

باختصار

● ادريس المختار
القاهرة - مصر

نأسف لعدم نشر رسالتك لانها لا تتفق وتوجهات صفحة البريد.
ولنا امل كبير في دوام مراسلتك لنا بما يثري دوائر الحوار الموضوعي في الصفحة.

●●●

● هاني عبد الساتر
جدة - السعودية

نفيدك بان النقاط التي اوردتها في رسالتك والملاحظات التي ابديتها عن بعض مواضيع الجريدة ستجد منا كل تقدير.
ونرحب بمساهماتك في معالجة شتى القضايا الاخرى.

●●●

● عبد اللطيف الحسن
بغداد - العراق

ما ذهبت اليه في رسالتك غير صحيح لاننا سبق وان نشرنا هذا الموضوع اكثر من مرة.
هذا لا يمنع من مشاركتك في قضايا اخرى اثراء للحوار الدائر في هذه الصفحة حول العديد من القضايا والامور.

البث التلفزيوني المباشر بين الترغيب والترهيب


التلفزيون جهاز اعلامي خطير علينا الافادة منه الى اقصى درجة في قضايا التنمية في بلادنا والوعي بين مواطنينا.

لقد كثر الحديث سواء من ندوات او مؤتمرات وخاصة في الدول النامية التي تعتقد ان البث المباشر وكأنه سيقضي على البقية الباقية من تراثنا وثقافتنا، واخر ما ورد من ندوات وقد كتب عدة مرات في جريدة الشرق الاوسط حول هذا الموضوع.

كقارئ عادي جدا، ارى - حسب رأيي - ان البث المباشر هو نعمة من الله سبحانه وتعالى، ان البث المباشر سوف يفك الجمود الذي تعاني منه التلفزيونات العربية التي اصبح المواطن لا يهتم ولا يكترث لما تقدمه من برامج، لانها اساسا لا تعرض هموم ومشاكل المواطنين وتعيش في برج عاجي، نتمنى ان تهتم بالمواطنين، وقد أورد الكاتب الكبير مهنا العريفي الصحفي القدير مقالة حول هذا الموضوع الذي اتمنى ان تعرض هذه المقالة على كل مسؤول تلفزيوني في جميع الدول العربية.

لقد تحدى عمليات التشويش، لن تجدي عمليات او محاولات تعطيل هذا البث، لن تجدي الندوات والمؤتمرات. العيب ليس في البث والدول الغربية، المشكلة هي هنا داخلية، في تحسين وتطوير التلفزيونات المحلية، يجب مجاراة العالم، لقد اصبح العالم - كما هو معروف - قرية صغيرة يتأثر بكل ما حوله، فاذا قارنا تلفزيونات اوروبا بأي دولة عربية تجد البون الشاسع الذي يعكس ما وصلوا اليه وما وصلنا اليه من تقدم في مجالات التكنولوجيا - يستطيع اي شخص عربي متابع لاي تلفزيون غربي ان يستعرض برنامج السهرة لعام ٢٠٠٠ فما بالك ببرنامج اخر الاسبوع هذا يعكس تأخرنا.

لماذا كل هذه الحساسية، لقد تذكرت في احدى المقابلات الصحافية مع وزير الثقافة المصري فاروق حسين حين قال لماذا كل هذه الحساسية لماذا لا يكون البث المباشر سبيلا - لتطوير التلفزيونات العربية.

سوف يخلق هذا البث ثورة كبرى على مستوى المواطنين وصدمة كبيرة للتلفزيونات المحلية، لان احدا لن يكلف نفسه فتح اي قناة منها، ما لم تطور وتحسن برامجها المملة والروتينية.

طبعا نحن لا نتمنى هذا البث الا لسبب بسيط هو فشل بعض برامج التلفزيونات العربية المحلية في تقديم ما هو جديد ومفيد للمشاهد العربي.

لذا اعتقد ان المناظرة، وهي اجتهاد ونشكر عليه جريدة «الشرق الاوسط»

لن نضيف شيئا جديدا لما سوف يقال من انها خطر وغيرة.

والحل هو في ايدي المسؤولين عن الاعلام العربي والتطوير ثم التطوير المدروس الذي يجاري التغييرات في العالم كله.

راشد محمد الفرزان

خواطر عابرة في زمن المؤامرات المستمرة

ليست المشكلة في معرفة الحق بل في انتهاجه.

هذا عنوان مقال قرأته منذ زمن ولكنه ما كف عن التردد في ذهني هذه الايام.

مشرفون على عصر معاركه كثيرة، أطرافها غير واضحة، اهدافها جلية احيانا وغامضة احيانا اخرى.

هل نثق بنوايا قانيها ام نلحقهم بمن سبق ان ساقونا الى هلاكنا؟

هل ما نراه في الافق هو سبيل الخلاص ام فخ آخر حفر ليقضي على ما تبقى فينا من امل؟

نخاف صدمة جديدة لانها حتما ستكون القاضية.

اسئلة حيرى تدور في خلدي هذه الايام تغذيها التغيرات البادية في سمائنا واشجان الماضي المفعم بالخيبات.

اين اقف وسط كل هذا؟

هل يكفيني ان اعتبرها قضية فردية مع الله حتى يرتاح ضميري؟

بمعنى آخر هل يكفيني صفاء نيتي بغض النظر عن النتيجة وطبيعة نية الآخرين؟

اشم رائحة مؤامرة كبيرة اخشى ان اكون ضمن ترسانتها التي ما اعدت الا للقضاء على الامل قروناً اخرى.

ما الذي يضمن لي ان الخنجر الذي سأدافع به عن نفسي لن يكون وسيلة انتحاري؟

هل يكفيني ان اوجه كل جهودي الى بناء الاسرة الفاضلة واصرف نفسي عما سوى ذلك حتى اضمن وجودي مع الذين يبنون وليس مع الذين يهدمون.

ولكن اي جيل سيكون هذا الذي سيتربى على يد كان محركها الاول العجز عن تبين الحق، جيل يوضع الشك والقوة ويربكه رؤية القاعدين عن الفعل بالرغم من وجود القناعات الواضحة.

عبير ابراهيم

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● الكلمات الافقية:

١- من جمهوريات الاتحاد السوفياتي
٢- اسم يطلق على الامريكي - اغنية لفريد الاطرش
٣- نهر سويسري (معكوسة) - بقايا هزيلة - نجم جري بريطاني عالمي
٤- لقب مخرج سينمائي عالمي - لحفلة (معكوسة) (مبعثرة)
٥- نجم كروي برازيلي عالمي - تشوه (مبعثرة)
٦- هول - نصف ناصر - للنسبة
٧- نهر امريكي (معكوسة)
٨- عملة هولندية - في العود (معكوسة)
٩- لقب مصلح ديني واجتماعي مصري راحل (معكوسة)
١٠- للنفي - لقب صاحب العقد الاجتماعي (معكوسة)

● الكلمات الراسية:

١- لقب رئيس بنين - حيوان
٢- متشابهة - صاحب «نساء متحذلقات» (معكوسة)
٣- صوت الدبور - بحيرة تشيكية (معكوسة)
٤- صاحب «زيارة السيدة العجوز» (معكوسة) - مازق
٥- من قبائل الهنود الحمر (معكوسة) - من زعماء النازي (معكوسة)
٦- متشابهان - صوت النحل (معكوسة)
٧- ناد كروي انجليزي عالمي - للتمني
٨- للتفسير - من اعضاء الجسم
٩- من قبائل الهنود الحمر (معكوسة)
١٠- عملة زامبيا - من الامراض (معكوسة)

الحل السابق:

■	ي	ل	و	ب	م	و	ر	ت	س
و	و	و	■	ت	ف	ل	د	ن	ق
ي	ت	س	و	ك	■	ي	■	ي	و
ا	ا	■	ا	ي	ت	ا	م	س	ط
ل	ه	ا	ك	■	و	م	■	ي	م
م	■	ك	ي	ر	ا	ز	م	■	ل
■	ا	ي	م	و	ر	■	س	ل	ا
ا	و	ب	■	د	ب	ر	ا	■	ك
ر	ت	ر	ا	س	■	و	ل	ح	■
د	س	■	ش	■	ر	ا	ط	ن	ق

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة: مدينة سودانية
الحل السابق: صوفيا لورين

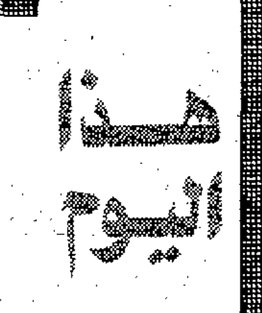
سمر — شركات — ضباب
مي — افلاس — قطع
احسان — فاروق — تليفون
ناصر — حر — نيل
نصر — ين
بوابة — هرم

ا	ن	ض	ب	ا	ب	ا	ر	ة
ر	ت	ا	ح	د	ف	م	ب	ج
ن	ل	ر	س	ل	س	ا	ل	هـ
ص	ي	م	ا	ح	و	ث	ر	ف
ر	ف	س	م	ب	ا	م	ا	م
ل	و	ي	ت	ف	ن	ر	ن	س
ي	ن	ق	و	ا	و	ا	ي	ا
ن	ط	ا	م	ق	ج	ن	ص	ب
ع	ز	ت	ا	ك	ر	ش	ا	ر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

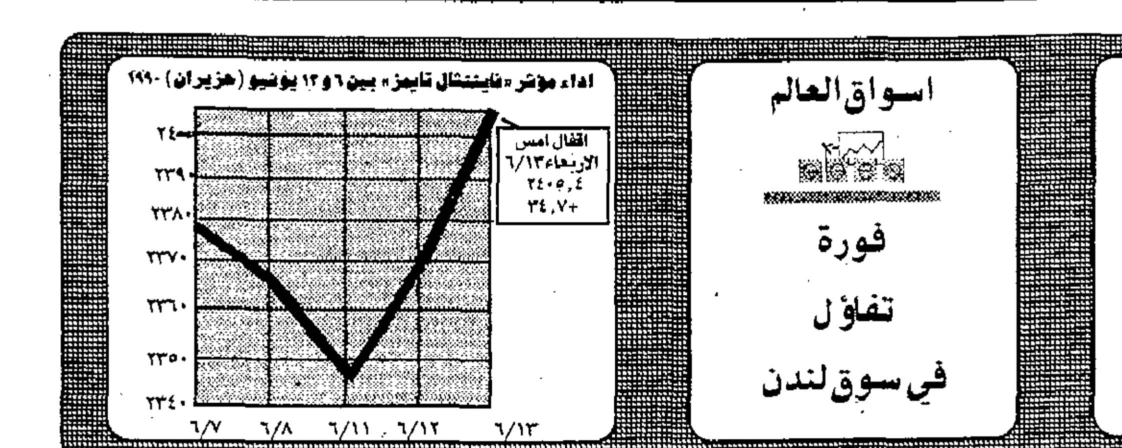


هذا اليوم

- الحكومة السورية تصدر قانونا ينظم الضرائب والرسوم على المغتربين
- العراق يسعى لتطوير شبكة النقل النهري لتخفيف الضغط على الطرق البرية
- محطة جديدة لتحلية المياه في جدّة

السفر والسياحة

عُمان تتوقع ١٠٠ الف سائح سنويا عام ١٩٩٣



إصدار المؤسسة العربية المصرفية لن يفيد المساهمين والمضاربين فقط

العوامل التي تجعل من القطاع المالي العربي أفضل مجالات الاستثمار في عقد التسعينات

اصدار الـ ABC اجتاز الحدود بين اسواق الرساميل الاقليمية وفتح ابوابا كانت موصدة ستسعى مؤسسات عديدة للدخول منها قبل مضي وقت طويل.

لندن ـ «الشرق الاوسط» من رشيد حسن:

مهما تكن نسبة التغطية الزائدة التي ستحصل عليها المؤسسة العربية المصرفية ABC من اصدار الاسهم عند اقفال هذا الاخير بعد يومين، فان المكاسب التي ستبقى لاسواق الرساميل العربية وللمستثمرين في المنطقة من جراء هذا الاصدار ستفوق بكثير ما ستحصل عليه للمؤسسة نفسها من مصداقية معززة وسيولة تغذي مرحلة التوسع الاوروبي الذي تخطط له. وقد جاء هذا الاصدار في الحقيقة مثل غمامة ماطرة بعد سنوات عجاف تركز فيها اهتمام المؤسسات والمستثمرين على التريث الواجف ومداواة الجراح وآثار النكسات من المناخ الى الديون الصعبة الى آخره.

ومن اكثر من ناحية، ادى اصدار الاسهم البالغ قيمتها ٣٥٠ مليون دولار والموقف الايجابي للسلطات النقدية وسلطات اسواق المال في المنطقة، ادى الى بعث الاهتمام الصحي بالاستثمار وبأسواق الرساميل. وبالنظر إلى كون هذا الاصدار الاول من نوعه الذي يجتاز الحدود ليطرح نفسه في عدد من الاسواق الاقليمية في آن واحد، فانه من هذه الزاوية بالتحديد ساهم بالتاكيد في بلورة المجال الاقليمي المشترك للاستثمار والتقريب بين مؤسساته وأسواقه، مولدا بذلك بعدا جديدا وفاتحا ابوابا كانت موصدة سوف تسعى مؤسسات اخرى للدخول منها ولا شك وقبل مضي وقت طويل.

ولدينا ما يسمح بالاعتقاد ان مصارف اقليمية كبرى مثل «بنك الخليج الدولي» تفكر في طرح اسهمها في السوق الاقليمية بهدف تعزيز ملاءتها الرأسمالية وتخفيف اعتمادها على الاقتراض من السوق الدولية.

كما ان المجموعة العربية للتأمين (اريج) التي تملكها بالتساوي الدول الثلاث نفسها التي تملك الـ ABC (وهي الكويت والامارات وليبيا) تضع في حسابها لمكان اللجوء الى اصدار مماثل في السوق الاقليمية بهدف تمويل مراحل التوسع الخارجي وخصوصا بناء قاعدة تواجدها في السوق الاوروبية الموحدة.

كل هذه الاحتمالات تشير الى ان السوق تتمخض الآن وفي المرحلة المقبلة عن تطورات تعد المستثمرين بفرص جديدة للاستثمار في اكثر قطاعات الاقتصاد العربي ربحية وحيوية وهو قطاع الخدمات المالية والاستثمارية.

وليس خافيا ان اسواق الرساميل التي يدعو الكثيرون الى تطويرها في المنطقة لن تقوم على الاطر القانونية او التشجيع الرسمي فقط، بل انها ستحتاج في الوقت نفسه الى قيام مؤسسات قوية، موثوقة من الجمهور ومكشوفة للمحاسبة والمساءلة، بايجاد الطلب على الاموال وزيادة عمق السوق سواء من حيث الحجم أم من حيث تطور الوسائل والخبرات والدراية العامة بأساليب وعادات الاستثمار والتداول في القيم وادوات الدين الاخرى.

وما من شك ان اسهم المصارف والمؤسسات المالية ما زالت اكثر الاستثمارات جاذبية في الاسواق العربية بدليل الاسعار المرتفعة التي تباع بها اسهم المصارف الرئيسية والتي تصل في احيان كثيرة الى ثلاثة او اربعة اضعاف القيمة الدفترية وفي بعض الحالات التي نبينها في هذا الجدول المرفق الى عشرة اضعاف سعر الاصدار الاصلي.

والواقع ان المستثمر العربي العادي يعرف بغريزته ان اهم القطاعات الاقتصادية في العالم العربي انما هي التي تدور حول قطاعين رئيسيين: النفط وملحقاته اولا و... المال ثانيا.

اما النفط وقطاع المنتجات والكيماويات والصناعات الاساسية التي تعتمد على النفط او بعض المواد الوسيطة المشتقة منه فما زالت الى حد كبير في يد الحكومات وهي الى حد كبير المصدر الاساسي لدخل هذه الاخيرة ولتمويل موازناتها. ومن غير المتوقع ان تتخلى الحكومات الى القطاع الخاص عن اي جزء يذكر من هذه القطاعات الاستراتيجية.

اما صناعة المال التي ترتبط بصورة حميمة بقطاع التجارة المهيمن فهي على العكس، ومنذ سنوات طويلة، المرتع الاول للقطاع الخاص ومجال الاستثمار الاكثر ربحية، وبالتالي شعبية وهذا بالطبع على الرغم من الاختلاف الكبير في أوضاع كل من هذه المصارف من حيث قوتها وقابليتها للنمو على المدى الطويل.

ويستفيد القطاع المصرفي حاليا من عودة البريق الى مؤسساته التي تخلصت في معظمها تقريبا، من اعباء الديون الصعبة وكونت مؤوناتها وأصبحت بالتالي قادرة على اظهار ارباح كبيرة وتوزيع انصبة سخية على المساهمين.

يضاف الى ذلك ان المصارف العربية، وخصوصا الكبيرة منها، اكتسبت بفضل المرحلة السابقة «مناعة» قوية ضد التسليف غير المتبصر (بل ان البعض يتهمها الآن بالتردد الزائد في الاقراض) كما انها كونت مع الوقت خبراتها ومعلوماتها في ما يتعلق بالمخاطر والقدرة الاقتراضية للاشخاص والمؤسسات، وهذا فضلا عن ان الجو التشريعي في المنطقة وضع حدا للالتباسات ومحاولات هدم اسس النظام المصرفي والرخاء الاقتصادي تحت شتى الذرائع.

لقد انتهت أيضا مرحلة الاقراض السخي للعالم الثالث، وبالتاكيد لن تتكرر هذه المرحلة تحت اي ظرف. كما بدأت العديد من الرساميل الفردية او المؤسسية بالعودة الى المنطقة بفعل نكسات الاستثمار في الاسواق الخارجية والتقلبات الحادة التي تهيمن على تلك الاسواق.

اخيرا فان الاقتصادات الاقليمية، خصوصا في دول الخليج، بدأت تعود الى وتيرة من النمو القوي بينما تعد توقعات اسعار النفط بمداخيل متزايدة لن يكون هناك مجال لانفاقها كلها على المشاريع او حتى في الاستثمارات الخاصة مما سيزيد مجددا اهمية وجود القنوات المناسبة لاستثمار هذه الفوائض استثمارا حكيما ومجزيا. ولا بد من الاشارة هنا إلى ان عددا محدودا من المصارف العربية تمكن من تطوير قدراته على ادارة الاموال وتكوين اجهزة خبيرة في هذا المجال، وتركيز وجود حقيقي في الاسواق الدولية.

ومن الظواهر الايجابية ايضا الاشارات العديدة التي تتوارد وتشير الى ان السلطات النقدية والجهات المعنية في المنطقة اصبحت مقتنعة بفائدة تطوير اسواق الرساميل وتحريرها وفتحها على بعضها البعض ضمن خطوات متأنية ومدروسة.

كل هذه الامور تشير الى ان العقد المقبل في العالم العربي سيكون بالفعل عقد تطور للمصارف ومؤسسات الاستثمار واسواق الرساميل وان كل ذلك سيزيد من تركيز الاهتمام على اسهم المؤسسات المالية التي ستمثل دائما الشريحة الاكبر من سوق الاسهم واكثرها تداولا.

لكن من المأمول في الوقت نفسه ان يؤدي تحريك المصارف (وربما سندات الخزانة الحكومية) لسوق الاسهم والسندات الى تشجيع مؤسسات اخرى قوية من خارج القطاع المالي سواء كانت صناعية أم خدمية على طرق باب السوق، كما ان من المرجح ان يشجع ذلك على تطوير المؤسسات الاستثمارية لقدراتها على الهيكلة المالية وتمويل الشركات والاستثمارات والمشاريع والاخذ بيدها الى السوق. وكل هذه الامور هي كما نعرف في رأس التمنيات والمطالبات التي نسمعها يوميا في المجالس ومراكز القرار.

سر الاقبال على اسهم المصارف

يظهر هذا الجدول ان معظم اسهم البنوك في المنطقة تباع اعلى كثيرا من القيمة الدفترية للسهم. ومن بين الامثلة القوية البنك السعودي الامريكي (سامبا) الذي يباع سهمه بنحو خمسة اضعاف القيمة الدفترية للسهم البالغة ٢٧٢ ريالاً للسهم وبنحو ١٠ اضعاف السعر الاسمي البالغ ١٠٠ ريال. كما ان سهم بنك الكويت الوطني (وهو البنك الوحيد غير «العاجز» في الكويت) يباع بثلاثة اضعاف القيمة الدفترية وبنحو ١٠ اضعاف سعر الاصدار.

ويأتي البنك العربي المحدود في عمان كحالة فريدة بين المصارف العربية مع سعر سهم سوقي يعادل ٤٤,٧ مرة سعر الاصدار ونحو مرة ونصف القيمة الدفترية.

بالمقارنة يبدو سعر سهم المؤسسة العربية المصرفية مقوما باقل من قيمته الاجمالية في السوق إذ انه يباع في الاصدار الحالي بـ ١٤ دولارا اي بسعر يقل بنحو ١٠ في المائة عن قيمته الدفترية.

اسعار اسهم بعض البنوك الرئيسية في المنطقة العربية

اسعار السوق مقارنة بالقيم الدفترية وأسعار الاصدار

البنك	السعر في ابريل (نيسان) ١٩٩٠	نهاية ١٩٨٩		نهاية ١٩٨٨		سعر الاصدار	
		سعر السوق	القيمة الدفترية	سعر السوق	القيمة الدفترية		
المؤسسة العربية المصرفية	١٤	-	١٥,٣٣	-	١٥,٢٥	دولار	١٠
بنك الكويت الوطني	٩٩٠	١,٠٩٠	٣١٣	١,٠٩٠	٣٣٠	فلس	١٠٠
بنك البحرين الوطني	٣,٥٩	٣,٢٧	٢,٤٢	٣,١٠	٢,٣٥	دينار	١
بنك الرياض	٢٤٤٥	١٩٥٠	٢٢٤٤	١٧٥٠	٢١٦٢	ريال	١٠٠
البنك السعودي الامريكي	١٠٣٨	١٠٠٠	٣٢٢	٦٩٢	٢٧٢	ريال	١٠٠
بنك دبي الوطني	٥٦٥	٥٩٠	٣٨٦	٥٧٠	٣٦٨	درهم	١٠٠
البنك العربي المحدود	٤٤٧	٣٠٦	٣٦٠	٢٩١	٣٤٦	دينار	١٠

المصدر: «الشرق الاوسط»

انحى باللائمة على «الصحافة البترولية المغرضة» ... والمضاربين

وزير نفط الامارات في حديث الى الشرق الاوسط: السوق مريضة.. لكن لماذا التركيز على السلبيات

القاهرة: «الشرق الاوسط» من ناصر البعثي

ادلى وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية الدكتور مانع سعيد العتيبة بحديث خاص الى «الشرق الاوسط» تناول فيه اوضاع السوق وموقف بلاده من الفائض المستمر في السوق وانعكاساته على الاسعار. ولوحظ ان العتيبة اكد بصورة غير مباشرة التزام الامارات بخفض الانتاج بمعدل ٢٠٠ الف برميل يوميا عندما قال أن بلاده ملتزمة بقرارات «اوبك» الاخيرة وبجهود الدفاع عن الاسعار.

واتهم العتيبة الصحافة البترولية المغرضة «بمحاولتها التسبب في فتور الحوار داخل «اوبك» عن طريق نشر البيانات غير الصادقة» عن معدلات الانتاج.

وفيما يلي الحديث:

بدأ العتيبة حديثه بالتأكيد على ان هناك «امورا غير واقعية تستهدف المبالغة في ضعف السوق» وبالتالي تؤثر نفسيا ومعنويا على اسعار البترول وتؤدي بها الى الانخفاض، وهذا الوضع يخدم المضاربين في السوق العالمية وسوق الصفقات الآجلة. لكن غاب عن هؤلاء ان الدول المنتجة للنفط انما هي دول نامية سواء اكانت هذه الدول من داخل «اوبك» او دولا من خارج «اوبك»، وبرميل البترول هو الذي يمول «لقمة العيش» لشعوب تلك الدول في جميع قارات العالم.

وتطرق العتيبة لموقف بلاده من موضوع الحصص بصورة غير مباشرة عندما قال «اننا واثقون من ان وزراء بترول «اوبك» سوف يوضحون مواقف دولهم وتحديد انتاجهم في اطار ا لالتزام بقرارات المنظمة التي اتخذت في اجتماعاتها الاخيرة».

واضاف: «لقد تركنا الابواب مفتوحة لتطبيق ما تعهدنا به وهو الدفاع عن اسعار النفط بـ ١٨ دولارا للبرميل كحد ادنى وهذا التزام قائم».

وفسر العتيبة وجود فائض كبير في السوق وما نتج عنه من تدهور في الاسعار بانه «مرض». وقال: «السوق البترولية تمرض كما يمرض الانسان وتعالج كما يعالج المريض، وهذا الفائض ناجم عن عدم وضوح الرؤية فيما يخص تطبيق قرار «اوبك» في شهر مايو (ايار) الماضي الخاص بخفض انتاجها بنحو ١,٥ مليون برميل الى ٢٢,٥ مليون برميل يوميا خلال شهري مايو ويونيو (ايار وحزيران) لمساعدة الاسعار على استعادة قوتها.

وهناك كثير من المبالغة في التركيز على السلبيات التي تؤثر سلبيا على السوق البترولية ومبالغة في حجم الفائض البترولي بمعنى أن المخزون النفطي لدى الدول الاوروبية وامريكا لا يغطي حجم الاستهلاك لفترات طويلة مما يقتضي تكاتف جميع الدول المنتجة للبترول وخاصة دول «اوبك» كي تزيل السحابة التي تمر بها والتي تؤدي الى عدم وضوح الرؤية».

ونفى العتيبة وجود فتور في العلاقات داخل «اوبك» وقال ان الدول المنتجة للنفط الاعضاء في اوبك وخارجها كلها في مركب واحد والتنسيق لم ينقطع والحوار مستمر» واضاف: «اذا كان الحوار فتر بعض الشيء فانه لم يفتر نتيجة عدم الرغبة في الحوار وانما بسبب مساهمة الصحافة البترولية المغرضة والتي تظهر ارقاما تخالف الحقيقة وتسبب نوعا من التباعد وعدم الثقة عندما تتضارب الاخبار، كما ان الاتصالات المباشرة بين الوزراء المختصين تقضي على اية اثار بسبب «البيانات غير الصادقة».

واكد وزير نفط الامارات ان كل الجهود تتضافر لمعالجة «الازمة المفتعلة التي بنيت على بيانات قد لا تكون صحيحة» وذلك بعد ان مر التنسيق بين دول «اوبك» وغيرها من خارج اوبك بحالة من الاسترخاء، وعودة دول خارج «اوبك» للانتاج باقصى طاقاتها هذا في الوقت الذي قامت فيه دول «اوبك» برفع سقف الانتاج خلال شهر مايو (ايار) الماضي الى ٢٣,٦٨ مليون برميل يوميا بزيادة مليون ونصف مليون برميل عما قرره مؤتمر جنيف في مايو الماضي.

حول موقف السوق في الشهور المقبلة قال العتيبة: «ان هناك اجراءات فنية واقتصادية التي لا بد ان تأخذ مجراها وبالتاكيد فان انتاج شهر يونيو (حزيران) الحالي سيكون اقل من انتاج شهر مايو (ايار). واضاف ان المحادثات التي اجراها مع وزير البترول الجزائري الصادق بوسنة ورئيس «اوبك» انتهت باتفاق على الالتزام بالقرارات التي اتخذت في اجتماعات منظمة «اوبك» الاخيرة.

ولم ير وزير النفط في الامارات ضرورة ملحة لعقد اجتماع طارئ لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» قبل موعد الاجتماع العادي المقبل في جنيف يوم ٢٦ يوليو (تموز). وقال ان لاجتماع وزراء «اوبك» يحتاج الى تحضير وان عملية التحضير قد بدأت بالفعل «اذا دعت الضرورة لعقد اجتماع طارئ فسوف يتم، لكننا نأمل الا نحتاج لكي نجتمع خلال هذه الفترة».

وتطرق العتيبة الى وضع الاحتياطي النفطي واحتياطي الغازات الطبيعية في دولة الامارات واشار الى الارتفاع المستمر دائما بسبب الاكتشافات الجديدة لحقول النفط والغاز حيث يبلغ حجم احتياطي الامارات من النفط في باطن الارض حاليا نحو ٢٣٣ مليارا و ٧٠٠ مليون برميل كما ان حجم الاحتياطي القابل للاستخراج يبلغ ١١٦ مليارا و ٨٥١ مليون برميل.

الوزير مانع سعيد العتيبة

لا حاجة الى اجتماع طارئ لـ «اوبك»

ويبلغ احتياطي الغاز الطبيعي نحو ١٥٤ تريليون قدم مكعب من الغاز المصاحب ونحو ١٩٥,٥ تريليون قدم من الغاز غير المصاحب.

ولدينا تجارب رائدة في بعض جوانب الصناعة البترولية، ولدينا حقول في البحر تدار بالكمبيوتر لا يعمل بها انسان في اي مرحلة من المراحل المختلفة التي يمر بها الخام بدءا من الانتاج الى عملية فصل المياه عن الخام الى دفع الخام الى خطوط الانابيب ثم وصوله الى الميناء.

كما ان الامارات اول دولة قامت بتجربة اسلوب الحفر الافقي للآبار، ويتم حاليا دراسة تعميم هذا الاسلوب في جميع الحقول والآبار التي سيتم حفرها، وذلك بسبب الميزات التقنية والتجارية العديدة التي يوفرها.

واضاف ان النتائج الباهرة التي حققها حفر الآبار الافقية ادت الى اعادة تقدير نسبة الزيادة في احتياطي الولايات المتحدة الامريكية بما يعادل او يزيد على احتياطيها المعروف حاليا فعلى سبيل المثال انتج احد الآبار الراسية حوالي ٧٠ الف برميل فقط من طبقة حاملة للزيت وصلت الى حالة الاستنزاف، وبعد حفر بئر افقي بنصف قطر ارتفع معدل الانتاج الى ما يقرب من ١٤٠٠ برميل في اليوم، كما قدر الاحتياطي الممكن انتاجه من هذه البئر بما يعادل ٣٧٣ الف برميل او اكثر من ٥ اضعاف ما ينتجه البئر الرأسي.

واكد العتيبة اخيرا أن الامارات ترحب بالاستعانة بالشركات المصرية البترولية وغير البترولية لتنفيذ مشروعات بالامارات بالاضافة الى ضرورة واهمية تبادل الخبرات الفنية بين البلدين.

البرلمان المغربي يقر الميزانية المعدلة

الرباط: «الشرق الاوسط» من علي انوزلا

صادق مجلس النواب المغربي امس على مشروع الميزانية المعدلة للعام الجاري، وكان المجلس نفسه اقر في نهاية السنة الماضية مشروعا للموازنة العامة قبل ان تعود الحكومة وتقرر تعديله في نطاق الاتصالات الجارية مع صندوق النقد الدولي، البنك الدولي.

وكانت لجنة المالية في البرلمان قد ناقشت المشروع وأوصت بالمصادقة عليه بعد ان ادخلت عليه ٢٦ تعديلا تتعلق بتوسيع مجال تطبيق التقادم الضريبي المبكر وتسوية المنازعات بالنسبة للملفات التي لازالت معلقة.

وتقدمت الحكومة بمشروع قانون تعديل الميزانية الى المجلس بعد ان تبين حجم العجز الذي لحق بموارد الدولة اثر تزايد حجم الاستيراد وتناقص الصادرات وتقلص تحويلات العمال المغاربة في الخارج وانخفاض مداخيل السياحة الى جانب تزايد اعباء وتكاليف استيراد النفط واسعار بعض المواد الغذائية خصوصا القمح.

وتأمل الحكومة ان تؤدي التعديلات في القوانين الضريبية الى زيادة في مداخيلها قد تصل الى مليارين ونصف مليار درهم.

واقترحت الحكومة، اضافة الى ذلك، تخفيض النفقات المتعلقة بشراء السيارات للمصالح الحكومية وتمديد فترة انجاز بعض المشاريع التي لا تكتسي طابع الالحاح وتحويل مسؤولية انجاز البعض الآخر ابتداء من السنة الحالية الى الجماعات المحلية (البلديات) وعلى الاخص مشاريع بناء المدارس والمستشفيات.

ولا يتضمن مشروع الميزانية المعدل والذي اقر امس اية اعباء ضريبية جديدة كما ان تخفيض النفقات العامة للدولة لن يطال الدعم الذي تستفيد منه اسعار بعض المواد الغذائية الاساسية.

اتحاد المصارف العربية يخطط لتأسيس بنك عربي للانشاء و التعمير

الاردن: «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

كشف الدكتور عدنان الهندي، الامين العام لاتحاد المصارف العربية ان الاتحاد في صدد اعداد دراسة جدوى اقتصادية لاقامة البنك العربي للانشاء والتعمير.

وفي حديث لـ «الشرق الاوسط» قال انه قد تلقى عروضا من اربع شركات استثمارية من الاردن والكويت وفرنسا وبريطانيا لاعداد الدراسة، وان قرارا حول الشركة سيتخذ في الشهر المقبل.

ومن المعروف ان الاتحاد الذي يضم حوالي ٦٠ بنكا عربيا ينشيء مؤسسات مالية لخدمة القطاع المصرفي العربي، وقد انشأ سابقا شركة الخدمات المالية العربية التي تتخذ من البحرين مقرا لها، ويرأس مجلس ادارتها عبد الله السعودي. وانشأ ايضا المعهد العربي للدراسات المصرفية في عمان الذي يديره الدكتور عبد العزيز السقاف ويرأس مجلس امانته محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني.

وقال هندي ان دراسة الجدوى هذه ستقدم الى مؤتمر الاتحاد المقبل الذي سيعقد في روما في شهر مايو (ايار) ١٩٩١م.

وردا على سؤال «الشرق الاوسط» حول المساهمين في البنك، ومبلغ رأس المال المنتظر، قال هندي ان القطاع العام العربي سيشترك مع القطاع الخاص الذي سيملك اكثرية الاسهم، وان البنك المذكور سيدار من قبل القطاع الخاص على نمط تجاري، ولكنه لن ينافس او يكرر ما تقوم به صناديق التنمية العربية، ولن يقل رأس المال عن ثلاثة مليارات دولار.

اشارات اقتصادية

اللجنة المشتركة بين ايطاليا والامارات تدرس مشروعا لحماية الاستثمارات

ابوظبي : «الشرق الاوسط»

من المقرر ان تدرس اللجنة المشتركة بين دولة الامارات وايطاليا في اجتماعها يوم الاثنين المقبل مشروعا تقدم به الجانب الايطالي يتعلق بتشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين.

ويعقد الاجتماع الثاني للجنة المشتركة في ابوظبي، وكان مقررا عقده في ١٢ مارس (اذار) الماضي وتم تأجيله الى ١٨ من الشهر الجاري.

وتناقش اللجنة في اجتماعها الذي يستمر يومين عددا من الموضوعات المتصلة بالطاقة والتعاون الاقتصادي والتجاري والزراعي والتقني والاعمال المدنية والانشائية والتدريب، والعجز في الميزان التجاري الذي يميل لصالح الامارات.

وتدرس اللجنة امكانية ايجاد مجالات لتصدير المنتجات غير البترولية من الامارات لايطاليا.

كما تتم مناقشة قضية البضائع المقلدة اذ تقوم بعض الشركات الايطالية بانتاج سلع متشابهة باسماء مختلفة لايجاد اكثر من وكيل في الامارات للسلعة نفسها.

ويرأس جانب الامارات وكيل الاقتصاد والتجارة، في حين يرأس جانب ايطاليا كلوديو لنيوتشي وكيل وزارة الخارجية.

***

ارتفاع عدد المنشآت التجارية في دبي

دبي : «الشرق الاوسط» من عزة يحيى

اظهرت احصائية صدرت عن غرفة تجارة وصناعة دبي توسع نشاط التجارة الداخلية، اذ وصل عدد الرخص التي اصدرتها بلدية دبي خلال عام ١٩٨٨ الى ٢٨٣٣ رخصة، وارتفع عدد المنشآت المرخصة لها الى ٢٠٨٠٠ منشأة، منها ١١١٤٦ رخصة لمنشآت تجارية و٨٩٥٢ رخصة مهنية و٢٦٠ رخصة صناعية و٤٤٢ رخصة حرفية.

وذكرت الاحصائية ايضا انه نظرا للزيادة المتوقعة في عدد السكان في دبي، ستحدث زيادة ايضا في حركة التجارة الداخلية.

واوضحت الاحصائية أنه من المحتمل ان تصل نسبة الزيادة في عدد السكان في دبي الى ٥٦٪ عام ٢٠٠٠ عما هي عليه الآن، اي انه من المتوقع ان يصل عدد السكان الى نحو ١٦٢٢٨٠٧ نسمة.

***

زيادة نسبة المواطنين في برامج معهد التدريب المصرفي في الامارات

الشارقة : «الشرق الاوسط»

نفذ معهد الامارات للتدريب المصرفي ٢٢٤ برنامجا تدريبيا شارك فيها ٦٧٣١ شخصا من موظفي البنوك في دولة الامارات.

جاء ذلك في دراسة احصائية اصدرها المعهد بمناسبة استضافته دورة توطين العمال في القطاع المصرفي في الامارات.

وذكر المعهد انه قام بتدريب ٢٤٥٢ مواطنا و ٤٢٧٩ موظفا من غير المواطنين. وتبين من الجداول المرفقة بالدراسة ان نسبة مشاركة المواطنين في الدورات اخذت في الازدياد بعد العام ١٩٨٨.

والجدير بالذكر ان برامج المعهد التدريبية تشمل، دورات في تعليم اللغة الانجليزية واستخدام الجانب الآلي وأسس التعامل بالنقد الاجنبي والحوالات والاعتمادات المستندية وغيرها من العلوم المصرفية.

***

معرض الصناعات الغذائية والتحويلية في الظهران

الخبر : «الشرق الاوسط»

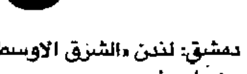
يقام يوم السبت المقبل في مركز معارض الظهران الدولية معرض الصناعات الغذائية والتحويلية « الذي يستمر اسبوعا ويشارك فيه مجموعة من الشركات والمصانع الوطنية السعودية المتخصصة في مجال الصناعات الغذائية والتحويلية، وذلك في اطار خطة المعارض التي تنظمها شركة معارض الظهران خلال عام ٩٠.

ومن المقرر ان يزور وفد صيني المعرض للتباحث مع المسؤولين في الشركة حول امكانية اقامة معرض للصناعات الصينية الوطنية في السعودية في مركز الظهران.

ويتوقع المشرفون على المعرض اقبالا جيدا اذ انه اول معرض يقام بعد انتهاء العام الدراسي وبدء موسم الاجازات في السعودية.

المغترب : كل مواطن سوري يقيم خارج سوريا ولبنان بقصد العمل

بعد مراجعة وتمهل في دراسة الموضوع دمشق تصدر «قانون المغتربين» المثير للجدل



دمشق: لندن «الشرق الاوسط» من وليد نجم

اصدرت الحكومة السورية قانونا جديدا حددت فيه الرسوم السنوية المترتبة على المغتربين السوريين العاملين وحقوق تبديل اجزاء من دخولهم.

وكان موضوع «قانون المغتربين» قد اثار الجدل في اوساط الجاليات السورية في الخارج، وقررت السلطات السورية مراجعة القانون في ضوء الملاحظات التي قدمها المغتربون على المزايا والاعباء التي يرتبها القانون على المغتربين.

وكان وزير الاقتصاد السوري محمد العمادي قد قال في حديث خاص مع «الشرق الاوسط» في اواخر شهر مارس (اذار)، ان الحكومة رأت في ضوء ملاحظات المغتربين التمهل في دراسة الموضوع.

ولكن بعد اخذ ورد حسمت الحكومة السورية الامر، وحدد القانون تعريف المغترب، بانه كل مواطن عربي سوري يقيم خارج اراضي الجمهورية العربية السورية - عدا لبنان - بقصد العمل، ولا يتقاضى اجراً من احدى الجهات العامة في سورية طيلة اقامته في الخارج.

وحددت المادة الثانية من القانون رسما يدفعه المغترب كل عام بالدولار الامريكي او ما يعادله من العملات الاجنبية وفق التالي:

محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري

فئة اولى: عامل غير مؤهل يدفع رسما سنويا مقداره ٥٠ دولارا، عامل حرفي يدفع رسما سنويا قدره ٧٥ دولارا.

فئة ثانية: عمل لدى جهات حكومية او خاصة، اذا كان يحمل شهادة اعدادية اولا يحمل اي مؤهل علمي، يدفع رسما سنويا مقداره ٧٥ دولاراً، واذا كان حائزا على شهادة ثانوية يدفع ١٠٠ دولار، واذا كان يحمل شهادة جامعية يدفع ١٢٥ دولارا، والحائز على شهادة اختصاص عليا يدفع ١٥٠ دولارا.

فئة ثالثة: عامل لدى المنظمات والهيئات والمؤسسات والشركات العربية والدولية - يدفع الحائز على شهادة ثانوية ١٥٠ دولارا والحائز على شهادة جامعية يدفع ٢٥٠ دولارا والحائز على اختصاص عام ٣٥٠ دولارا سنويا.

فئة رابعة: صاحب منشأة حرفية او طبيب او مهندس او محام او مستشار يعمل لحسابه يدفع ٥٠٠ دولار.

تاجر او صناعي او مقاول او مستثمر، شريكا كان أو يعمل لحسابه، يدفع ٧٠٠ دولار سنويا.

وحددت المادة الثالثة من القانون بانه يجوز للاشخاص المذكورين في المادة الثانية من القانون تبديل جزء من دخولهم السنوية الناجمة عن عملهم في الخارج كحد ادنى سنويا وفقا لما يلي:

الفئة الاولى: العامل غير المؤهل يستطيع ان يبدل بالدولار الامريكي ٥٠٠ دولار والعامل الحرفي ٧٥٠ دولارا.

الفئة الثانية: العامل لدى الجهات الحكومية او الخاصة الحائز على الشهادة المتوسطة ودونها ٧٥٠ دولارا، الحائز على الشهادة الثانوية ١٠٠٠ دولار والحائز على الشهادة الجامعية ١٢٥٠ دولارا، والحائز على اختصاص عال ١٥٠٠ دولار.

الفئة الثالثة: عامل لدى المنظمات والهيئات والمؤسسات والشركات العربية والدولية، الحائز على الشهادة الثانوية ١٥٠٠ دولار الحائز على الشهادة الجامعية ٢٥٠٠ دولار الحائز على اختصاص عال ٣٥٠٠ دولار.

الفئة الرابعة: صاحب منشأة حرفية او طبيب او مهندس او محام او مستشار يعمل لحسابه ٥٠٠٠ دولار.

تاجر او صناعي او مقاول او مستثمر سواء كان شريكا او يعمل لحسابه ٧٠٠٠ دولار.

واعطت المادة الخامسة من القانون الحق للمغتربين، الذين قاموا بتسديد الرسوم المترتبة عليهم، ان يدخلوا معهم الى سورية مواد او امتعة شخصية غير معدة للاغراض التجارية، مرة واحدة في السنة، في حدود قيمة الرسم المسدد من قبلهم معفاة من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى.

واعطت المادة السادسة من القانون الحق للمغترب السوري، والذي لا تقل مدة اقامته خارج سورية عن خمس سنوات، والذي قام بتسديد الرسوم، الاستفادة من المزايا التالية:

- ادخال اثاث منزلي جديد بما في ذلك الادوات الكهربائية الجديدة عند انتهاء الاقامة.

- ادخال الات ومعدات وتجهيزات مزاولة مهنة المغترب عند انتهاء الاقامة.

- ادخال الات واليات ومعدات وتجهيزات زراعية وصناعية ومواد اولية لعمليات الانتاج الزراعي والصناعي اللازمة للقطاعين الخاص والمشترك.

- ادخال سيارة باص او ميكروباص او شاحنة او براد او بيك اب بقصد الاستثمار شريطة ان لا يكون قد مضى على تاريخ صنعها اكثر من ثلاث سنوات.

- ادخال سيارة سياحية - ادخالا مؤقتا - خلال زيارته لسورية.

- ادخال سيارة سياحية ادخالاً نهائياً اذا كان قد مضى على الاقامة في الخارج اقامة فعلية فترة لا تقل عن عشر سنوات شريطة ان لا يكون قد مضى على تاريخ صنعها اكثر من ثلاث سنوات عند انتهاء الاقامة، وتدفع رسومها بالقطع الاجنبي.

٥٤,٥ مليون ريال لاعمال المياه في جدة

جدة: «الشرق الاوسط»

وقع الامير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود امير منطقة المدينة المنورة ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحي ثلاثة عقود تتعلق بالمياه والصرف الصحي بلغت جملة كلفتها ٥٤,٥ مليون ريال سعودي.

ويتعلق العقد الاول بمشروع ترحيل خدمات المياه والصرف الصحي المعترضة لمشروع الطريق الدائري الثاني في المدينة المنورة، وتبلغ كلفته ٤٧,٨ مليون ريال.

والعقد الثاني يتعلق بمشروع تحويل خدمات المياه والصرف الصحي المعترضة لمشروع نقل خدمات مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف ومشروع الخط الدائري الاول وتبلغ كلفته ١١٨,٥ مليون ريال، والثالث يتعلق بالاشراف على بعض المشاريع التي تنفذها مصلحة المياه والصرف الصحي في طيبة الطيبة.

٥٠٠ مليون دولار مساعدات عربية للاردن

عمان : «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر اردنية موثوقة ان حصيلة المساعدات العربية للاردن الناتجة عن القمة الاستثنائية التي عقدت في بغداد في شهر مايو (ايار) الماضي، لن تكون اقل من ٥٠٠ مليون دولار.

وقد اتفقت القمة على ان يتباحث الاردن ثنائيا مع الدول العربية حول مبالغ المساعدات التي ستقدم.

---

١٥ مليون جالون يومياً

مشروع محطة تحلية جديدة وخزانات مياه اضافية في جدة

جدة: «الشرق الاوسط» من هاني نقشبندي

تخطط مدينة جدة لمشروع محطة تحلية جديدة تصل طاقتها الانتاجية الى ١٥ مليون جالون من المياه يومياً.

وقال محمد العريينان مدير عام مشاريع المياه في مدينة جدة انه سيباشر تنفيذ المحطة خلال الشهور المقبلة. واشار الى ان المحطة ستعمل بأسلوب التناضح العكسي وذلك بخلاف المحطات الاخرى التي تعمل بواسطة الغلايات البخارية.

واضاف العريينان انه تم اعداد التصاميم الخاصة بمشروع تحلية آخر، يتعلق بانشاء سبعة خزانات كبيرة بطاقة استيعابية تقدر بنحو ٥٠ الف متر مكعب من المياه لكل خزان، وتضاف هذه الخزانات الى الاثني عشر خزاناً الحالية والتي تبلغ طاقتها الاستيعابية الاجمالية ٣٦٠ الف متر مكعب.

ويصل الاستهلاك اليومي لمدينة جدة الى قرابة ٣٩٠ الف متر مكعب من المياه. وتتوفر هذه الكمية من ثلاثة مصادر رئيسية:

محطات تحلية المياه والتي تغطي احتياجات مدينة جدة بنسبة ٩٠٪ تقريباً، وادي خليص بطاقة ١٠ الاف متر مكعب يومياً.

وادي فاطمة بطاقة ٢٠ الف متر مكعب. الا ان هذا الوادي الاخير وعلى حد قول العريينان متوقف في امداده للمياه الآن بسبب تناقص كمية الامطار التي هطلت على الوادي والمناطق المجاورة له.

وتمت في الاونة الاخيرة ترسية عدة مشاريع تتعلق بمياه مدينة جدة، منها مشاريع لتوصيلات المياه الخاصة بالمنازل والتي بلغت في مجموعها ١٠٤ الاف توصيلة ومنها لمد انابيب مياه يبلغ طولها الاجمالي ٢٣٥٥ كيلومتراً.

ويقوم بتنفيذ هذه المشاريع مجموعة من المؤسسات والشركات الوطنية المتخصصة في اعمال المياه التي تتطلب قدراً كبيراً من الخبرة والامكانية التقنية والمادية.

وفي ما يتعلق بطبيعة المشاكل التي تواجه الشركات المنفذة لمشاريع المياه، ذكر العريينان، ان اهم هذه المشاكل لا تتعلق بالمياه الجوفية التي تعاني منها بعض احياء جدة اضافة الى وجود بعض المناطق ذات الطبيعة الارضية الصخرية.

ويرى العريينان ان مشكلة المياه الجوفية يمكن التغلب عليها بصورة كبيرة وذلك في حالة انشاء شبكة متكاملة من الصرف الصحي في هذه المناطق، وفي ما يتعلق بامدادات المياه قال ان هناك متابعة مستمرة لهذه المشكلة التي يعاني منها البعض من ناحيتين، الاولى تتعلق بقصور امدادات المياه الى منطقة تتوفر فيها شبكة مياه واسعة، والثانية تتعلق بقصور شبكة المياه عن الامتداد لبعض المناطق.

محمد العريينان

ويؤكد العريينان انه بالنسبة للناحية الاولى، فان المياه يتم ضخها لمدة ١٤ ساعة يومياً وان الذين لا يملكون خزانات ارضية كبيرة يعانون من هذه المشكلة. وفي ما يتعلق بشبكات المياه، فان الامتداد الواسع لمدينة جدة يجعل من الصعوبة بمكان تحقيق متابعة مستمرة للخدمات المرافقة، اذ امتد العمران الى مناطق تعد في حقيقتها خارج نطاق مدينة جدة.

واضاف العريينان انه على الرغم من ذلك، فان هذه المناطق يتم تزويدها بالمياه عن طريق ناقلات مياه متوفرة حتى يتم ايصال الشبكة اليها. وسيتم الانتهاء قريباً من تنفيذ مشروع انشاء محطة خاصة بهذه الناقلات تبلغ كلفتها ١,٩٨٠ مليون ريال.

واوضح العريينان، انه قد تم اخيراً الانتهاء من مشروع تطوير شبكة الاتصالات اللاسلكية التابعة لوزارة الزراعة والمياه في مدينة جدة، التي تمكن المسؤولين عن كافة المناطق من الاتصال الفوري والمباشر على مدى مسافة تمتد لاكثر من ١٨٠ كيلومتراً لمتابعة مسألة توزيع المياه ومواجهة اي مشاكل قد تتعلق بها بصورة فورية. وبلغت كلفة تطوير الشبكة تسعة ملايين ريال.

طيران الامارات تتسلم طائرة «ايرباص» جديدة

دبي: «الشرق الأوسط»

تسلمت شركة طيران الامارات، طائرتها الجديدة من طراز إيرباص «إي ٣٠٠ - ٦٠٠ آر»، ذات الجسم العريض. وستستعمل هذه الطائرة في الرحلات البعيدة، وهي احدى ثلاث طائرات أوصت «الامارات» على شرائها في شهر فبراير (شباط) الماضي. وسوف تتسلم الطائرتين الاخريين في سبتمبر (أيلول) عام ١٩٩١، ليصبح لديها ٩ طائرات وسوف تستخدم الطائرة الجديدة على خط دبي - لندن - دبي في ٦ رحلات، من أصل ٧ رحلات لطيران الامارات.

يوجد في الطائرة ٢٢٣ مقعداً، في الدرجات الثلاث، وكان عدد مقاعدها الاصلية ٢٣٤ مقعداً، وتم ازالة ١١ مقعداً لتوفير المزيد من المسافات بين المقاعد، وتوفير الراحة للركاب.

وقالت «طيران الامارات» ان الطائرة الجديدة مزودة بثلاث شاشات للعرض السينمائي ويذكر ان شراء هذه الطائرات سوف يتلوه شراء ثلاث طائرات اخرى في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ ضمن خطة لتغطية الخطوط الجديدة التوسعية للشركة والمعروف ان «طيران الامارات» سوف تفتتح خطها الى الفلبين وتايلاند وسنغافورة يوم ١٧ يونيو (حزيران) الجاري، ليصبح لديها ٢٠ محطة في انحاء العالم.

العراق يطور شبكة النقل النهري

العراق يوسع شبكة النقل

بغداد : «الشرق الاوسط»

ينشط في العراق اتجاه للاستفادة من مياه نهر دجلة لاغراض نقل البضائع. اذ سرعان ما تطور هذا النشاط حول المنشأة العامة للنقل المائي التي وضعت خططا طموحة في نقل البضائع والمواد المستوردة من موانيء البصرة الى بغداد، وبالعكس، وتحديث اسطولها وفق ما تقتضيه النهضة الاقتصادية التي يشهدها العراق.

ويتوخى تطوير النقل النهري امتصاص جزء من الازدحام الذي تشهده عمليات النقل بالسيارات والسكك الحديدية واتاحة طاقة جديدة لنقل كميات وافرة من السلع في شروط الامان المطلوبة وبكلفة زهيدة جدا.. وقد اعتمدت المنشأة تعريفة خاصة بالنقل هي (١٠) فلوس لكل كيلومتر وبهذا تكون كلفة نقل الطن الواحد من موانيء البصرة والى مدينة بغداد (١٠) دنانير. ويضمن النقل النهري انتقالا سريعا ومباشرا للبضائع التي تشحن بواسطة البواخر دون الحاجة لوسائط نقل اخرى وبكميات كبيرة حيث تستوعب الجنيبة (واسطة نقل نهرية) الواحدة (٥٠٠) طن على امتداد (٩٩٠) كيلومترا في ربوع نهر دجلة اربع محطات رئيسية بمثابة ارصفة تحميل وتفريغ البضائع عبر رحلات الذهاب والاياب تتوزع على بغداد ومحافظات: واسط، وميسان والبصرة حيث يضم الرصيف الواحد ساحات كبيرة وارصفة تستوعب مواد كبيرة من لاسلع القابلة للخزن لمدة طويلة وخاصة مواد الصديد والخشب. وجهزت الارصفة بأحدث الرافعات الهيدروليكية ذات الكفاءة العالية في التحميل وجهزت بالانارة الكافية للعمل ليلاً ونهارا وكذلك تضم الارصفة في المحطات الاربع مخازن كبيرة مسقفة تبلغ سعة الواحد منها (١٢٠٠) متر مربع مزودة بكافة الشروط الملائمة للخزن.

أمطار غير موسمية في عُمان تجدد مخاوف ظهور الجراد

مسقط: «الشرق الأوسط» من عصام حشيش

أبدى مسؤولون بوزارة الزراعة والاسماك العمانية مخاوفهم من موجات الامطار الغزيرة التي تعرضت لها السلطنة خلال اليومين الماضيين. وقالت المصادر ان الامطار في هذا الوقت قد تعني نكسة جديدة للجهود المكثفة التي بذلتها السلطنة للقضاء على هجمات شرسة للجراد تعرضت لها أكبر خمس مناطق زراعية في السلطنة.

وفسرت المصادر ذلك بأن وجود الامطار أو الرطوبة مع الارتفاع الشديد في درجة الحرارة الذي تشهده السلطنة الآن يمثل بيئة مثالية تفقس بيض الجراد الذي تضعه بين الأعشاب أو الاتربة المفككة، وهو يفقس في الاحوال الطبيعية بعد ما يقرب من شهرين حيث يتلف الجزء الاكبر منه.

أما في حالة توفر البيئة المناسبة فانه يفقس بعد ١٥ يوما فقط، وكل جرادة تضع ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ بيضة، وهذا يعني مواجهة جديدة بعد ان كادت الاوضاع ان تستقر.

ويذكر ان سلطنة عمان تتعرض لهجمات من الجراد منذ شهر مارس (اذار) الماضي، وبذلت وزارة الزراعة والاسماك جهودا كبيرة للقضاء عليها وكادت ان تنجح في ذلك الشهر الماضي.

إلا ان موجة من الامطار الغزيرة سقطت مجددا وادت الى خروج جيل جديد من حوريات الجراد كانت أشد كثافة في هجومها من الجيل الأول، مما تطلب تكثيف جهود المقاومة واشتراك اكثر من ٤٠ فرقة مقاومة أرضية مع خمس طائرات للرش الزراعي قامت برش ما يربو على ٣٠ الف هكتار.

وقد أعلنت السلطنة ان هجوم الجراد قد انتهى وان فرق المقاومة قد طهرت معظم المناطق الموبوءة، إلا ان الامطار الاخيرة اعادت المخاوف من جديد خاصة وانها تسقط على نفس المناطق التي تم تطهيرها والتي يعتقد بأن كميات كبيرة من بيض الجراد لازالت موجودة فيها.

ويذكر ان السلطنة اشتركت الاسبوع الماضي في احد المؤتمرات الدولية التي تنظمها هيئة مكافحة الجراد التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة (الفاو)، وعرضت على المؤتمر ما قامت به من جهود للقضاء على الجراد ومقاومته قبل السماح له بالتوسع والانتشار في دول مجاورة للسلطنة.

اجتماع اللجنة الاعلامية المصرية - العمانية

مسقط: «الشرق الاوسط»

تبدأ في مسقط يوم الاحد المقبل اجتماعات اللجنة الاعلامية المصرية - العمانية المشتركة للبحث في أوجه التعاون الاعلامي بين البلدين. يترأس عبد العزيز بن محمد الرواس الوفد العماني في الاجتماعات، بينما يترأس الوفد المصري صفوت الشريف وزير الاعلام المصري.

ومن المقرر ان يصل الوزير المصري الى مسقط يوم السبت المقبل قادما من البحرين حيث يقوم بجولة خليجية تشمل ثلاث دول هي البحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية، ويجري مباحثات مع نظرائه وزراء الاعلام في الدول الثلاث لبحث اوجه التعاون الاعلامي ومراجعة بنود البروتوكولات الاعلامية التي تنظم التعاون بين مصر وكل من الدول الخليجية الثلاث.

مشاريع وتوسعات سعودية بقيمة ٦٠٠ مليون ريال

الرياض : «الشرق الاوسط»

وافقت وزارة الصناعة والكهرباء السعودية على الترخيص بقيام وتوسعة ٣٩ مشروعا صناعيا وصل حجم رؤوس الاموال المستثمرة فيها الى ٦٠٠ مليون ريال. وذلك بعد استكمال دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لهذه المشاريع.

تشمل المشاريع انتاج البطاقات والكروت والاكياس البلاستيكية والواح البلاستيك الرقائقية ومعالجة المخلفات البلاستيكية والاشرطة اللاصقة المتنوعة واشرطة التربيط البلاستيكية من البولي بروبلين ولفات البولي بروبلين السادة والمطبوعة المستخدمة في اغراض التغليف، والاكريليك بانواعها والاميتات واحجار الكوارتز والحجر الدولوميتي وسليكات الصوديوم الصلبة والموازين والمنتجات الخاصة ضد الحريق.

كما تشمل انظمة الري المحورية وغسالات الملابس الكهربائية والادوية البيطرية والصابون من الخامات الاساسية ومحاليل تطهير افلام الطباعة والتصوير والمحاليل المستخدمة في تنظيف ماكينات المطابع، والسجاد واللوكيت والجلود المدبوغة والبروتين والشحوم الحيوانية من مخلفات المسالخ وتجهيز مصران الاغنام وشرائح وعيدان البطاطس وصلصة الطماطم وزيت الزيتون وتجهيز وتعبئة مسحوق الحليب.






السفر والسياحة

السياح الفنلنديون يتدفقون على دبي

دبي: «الشرق الاوسط»

سجل عدد السياح الفنلنديين الذين قاموا بحجز رحلات الى دبي ارتفاعا ملحوظا. وقال هولجر نيسيدت مدير شركة «نت تورز» السياحية في دبي، ان ٨٨٤٠ سائحا فنلنديا سيصلون الى دبي في الفترة الواقعة بين اكتوبر (تشرين الاول) من هذا العام ومايو (ايار) من العام المقبل علما ان هذا العدد يزيد على ضعفي عدد السياح الفنلنديين الذين زاروا دبي في الموسم الماضي.

واضاف نيسيدت ان اكثر من ١٢ الف سائح فنلندي سيحضرون الى منطقة الخليج في الموسم المقبل.

وتوقع ازدياد حركة السفر من فنلندا في موسم ٩١ ـ ١٩٩٢ ليصل عدد القادمين الى منطقة الخليج الى ٢٠ الف فنلندي حيث يأتي الكثير من الفنلنديين للتسوق لان اسعار السلع والبضائع مرتفعة جدا في فنلندا.

وكانت «نت تورز» التي تعتبر احدى اكبر شركات السفر الخاصة في فنلندا، قد افتتحت في العام الماضي مكتبا لعملياتها في دبي مع شريك محلي ووقعت عقدا مع شركة «ترانسويد» السويدية للقيام برحلة الى دبي من هلسنكي كل يوم جمعة ورحلة واحدة يوم الأحد من كل اسبوعين.

وفضلا عن ذلك ستكون هناك رحلة الى رأس الخيمة كل يوم اربعاء واخرى الى البحرين ومسقط كل يوم ثلاثاء. وفي الموسم الماضي كان لشركة «نت تورز» رحلة واحدة فقط اسبوعيا من هلسنكي الى دبي ورحلة اخرى كل ثلاثة اسابيع.

وقال بو إكمان المدير العام للشركة، اثناء زيارة قام بها الى دبي لوضع اللمسات الاخيرة على برنامج «نت تورز» لموسم ٩٠ ـ ١٩٩١ ان كل من السياح الفنلنديين انفق ما بين ٢٠٠٠ دولار و ٥٠٠٠ دولار في التسويق في دبي، مشيرا الى انهم استطاعوا توفير الكثير من المال بشراء الاجهزة الكهربائية التي تزيد اسعارها بمعدل الثلث في فنلندا. وقد اشتروا ايضا الكثير من انواع السجاد والذهب فضلا عن الحقائب لحمل امتعتهم. وحمل بعض الفنلنديين حقائب وامتعة وصلت الى ٥٠ قطعة مما اضطر الشركة الى شحن هذه الامتعة في رحلات اخرى.

والجدير بالذكر ان «نت تورز» ليست وكالة السفر الوحيدة التي تحضر السياح الفنلنديين الى دولة الامارات العربية المتحدة. ومعظم الرحلات الى دبي تشتمل على نزهات سياحية الى الامارات الاخرى ورحلات بحرية الى البحرين وقطر المجاورتين.

تسلق الجبال وارتياد الكهوف والتعرف على الصحراء

عُمان تسعى لاستقطاب ١٠٠ ألف سائح سنويًا وتتلقى عروضًا من شركات عالمية للتسويق

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

باشرت عمان في الفترة الاخيرة بتنفيذ ثلاث خطوات مدروسة ومحددة لتطوير السياحة واستثمار المعطيات السياحية الفريدة التي تتمتع بها السلطنة. وتتمثل الاولى في اكمال البنية الاساسية للسياحة في المناطق الداخلية بعد ان اكتملت تقريبا في مدينتي مسقط وصلالة. والخطوة الثانية تهدف الى ربط قطاع السياحة العماني بكبرى شركات السياحة العالمية لادراج السلطنة في برامجها السياحية.

وتنطوي الخطوة الثالثة على تقديم تسهيلات كبيرة للمسافرين في الموانئ والمطارات ولركاب الترانزيت ولشركات الطيران عن طريق خفض اسعار الوقود. وأدى قرار السلطنة خفض اسعار وقود الطائرات بنسبة ٣٠ في المائة دفعة واحدة الى زيادة حركة الطيران المدني في البلاد بنسبة ٣٠ في المائة. كما تقدم عمان تيسيرات لدخول البلاد من اهمها السماح بدخول السلطنة دون كفيل محلي للقادمين بغرض الزيارة او السياحة.

اضافة الى تنفيذ هذه الخطوات الثلاث، بدأ اعداد خطة طموحة لتنمية السياحة، بالتعاون مع خبراء من الامم المتحدة تهدف الى تطوير القطاع السياحي في البلاد ورفع اعداد السياح الوافدين من ٣٣ الف سائح عام ١٩٨٩، من بينهم ٢٠ الف سائح خليجي، الى ١٠٠ الف سائح عام ١٩٩٣.

وحول الخدمات السياحية التي تقدمها عمان لزوارها، قال فاتك بن فهر مدير عام السياحة في السلطنة لـ «الشرق الاوسط» ان عمان بصدد تطوير وابتكار انواع جديدة من الانشطة السياحية لم تكن موجودة من قبل في البلاد، مثل الهوايات التي يقبل عليها السياح بشكل كبير، ومنها تسلق الجبال وارتياد الكهوف والغطس وصيد الاسماك وزيارة الوديان والتجول في صحراء آل وهيبة الشهيرة، التي يقصدها السياح «المتخصصون» من كافة انحاء العالم بغرض التعرف على البيئة الحيوانية والنباتية فيها واساليب تحرك الرمال الحمراء. هذا بالاضافة الى السياحة التقليدية التي تتركز في الشواطئ، وممارسة رياضة التزلج على الماء وزيارة المآثر التاريخية من قلاع وحصون وابراج لها تاريخ بعيد.

وأشار ابن فهر الى ان المناطق التاريخية والاثرية في عمان تتوفر فيها البنية السياحية الاساسية، من فنادق فخمة ومطاعم ذات مستوى رفيع وحمامات وملاعب، ولاينقص حاليا سوى ابرام اتفاقيات مع شركات سياحية عالمية لتتولى تسويق هذه المنتجات السياحية. واضاف مدير عام السياحة العمانية ان ممثلين عن بعض شركات تسويق السياحة العالمية زاروا عمان في الفترة الاخيرة للتعرف على الامكانات السياحية المتوفرة في البلاد مشيرا الى ان بعض هذه الشركات قد تقدمت بعروض تقوم السلطات السياحية في عمان بدراستها حاليا.

وحول السياحة الخليجية، التي تمثل في الوقت الحاضر الجانب الاكبر من النشاط السياحي في السلطنة، قال فاتك بن فهر ان السائح الخليجي يأتي الى السلطنة خاصة في فصل الصيف، الذي يطلق عليه في منطقة ظفار «فصل الخريف» نظرا للخضرة والامطار التي تهطل خلال فصل الصيف الحار. والسائح الخليجي لايشعر بغربة في عمان، بل يشعر كأنه بين اهله وعشيرته ولذلك يفضل الكثير من السياح الخليجيين قضاء العطلات في ظفار.

ويعتقد ابن فهر أن اعداد السياح الخليجيين ستتجاوز هذا العام العشرين الفا التي وفدت على عمان في الموسم الماضي، خصوصا بعد النجاح الذي حققته مهرجانات الخريف التي اقيمت في عمان لأول مرة في العام الماضي. واشار الى ان السياحة العمانية ستدعم هذه للمهرجانات هذا العام بمزيد من لفعاليات المهمة مثل الندوات الثقافية والشعرية ومهرجانات الرقص الشعبي والحفلات الساهرة التي يحييها احب نجوم الخليج. وأشار ابن فهر الى ان السائح الخليجي غالبا مايفضل الفيللات والمساكن المستقلة على الاقامة في الفنادق، وهذا دفع العديد من اصحاب الفيللات والمساكن في عمان الى عرضها للايجار اليومي او الاسبوعي او الشهري عن طريق مكاتب متخصصة تقوم بخدمة التأجير، اضافة الى ارتفاع اعداد السيارات المتوفرة للأجرة في عمان خلال الموسم السياحي.

عُمان تجمع بين السياحة التقليدية والحديثة

وزير السياحة الاردني لـ «الشرق الاوسط»

الاردن يخطط لعقد مؤتمر دولي لتسويق السياحة التقليدية والحديثة

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى ديب

يخطط الاردن لعقد مؤتمر سياحي دولي يهدف بشكل رئيسي الى تسويق السياحة الاردنية في دول أوروبا الغربية وموجه بشكل خاص الى الدول الاسكندنافية.

وسيسعى المؤتمر الى فتح اسواق جديدة للسياحة الاردنية، خصوصا في جنوب شرقي آسيا واليابان، والى التعريف ببعض السياحات الجديدة التي تحاول وزارة السياحة الاردنية تسويقها، مثل السياحة الصحراوية ومغامرات تسلق الجبال في وادي الرم والسياحة العلاجية في حمامات ماعين المعدنية والحارة وفي البحر الميت.

وفي لقاء مع «الشرق الاوسط» قال عبد الكريم الكباريتي وزير السياحة الاردني ان المؤتمر سيعقد اما في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل او الشهر الذي يليه.

واضاف الكباريتي ان الوزارة طلبت من مكاتب السياحة الاردنية استنساب اسماء المكاتب السياحية الدولية بالاضافة الى الطلب من السفارات الاجنبية في الاردن بتقديم اسماء صحفيين سياحيين مشهورين في بلادهم. وسيتم الاتصال مع السفارات الاردنية في اسواق الطلب السياحي لرفع توصيات بأسماء مكاتب سياحية واعلاميين مختصين في حقول السياحة لدعوتهم جميعا لحضور المؤتمر والكتابة حوله لترويج السياحة الاردنية.

ومن المعروف ان السياحة في الاردن تشمل الاماكن الاثرية وتتركز على مدينة البتراء الوردية اللون وعلى مدينة العقبة الواقعة على البحر الاحمر، وهي المرفأ الوحيد للاردن.

ولجاب الكباريتي على بعض الاسئلة التي طرحتها «الشرق الاوسط» وكان اولها عن عدد السياح الذي زاروا الاردن في العام الماضي، فقال ان حوالي ٦٠٠ الف سائح قدموا الى الاردن عام ١٩٨٩ وادخلوا حوالي ٣١٠ ملايين دينار. ويعتقد الكباريتي أن هذا العدد سيزداد هذا العام، والهدف الآن هو زيادة العدد الى ٨٠٠ الف سائح عام ١٩٩١، مع رفع معدل الليالي التي يقضيها السائح في الاردن من خمسة الى ستة، وتحقيق دخل سياحي قدره نصف مليار دولار في العام المقبل.

وقال ان الطاقة الفندقية المتوفرة في عمان الآن تستطيع ان تستوعب البرامج التسويقية الموضوعة، ولكن هناك عقبات تعترض الوزارة في ايجاد سعة فندقية جديدة في كل من العقبة والبتراء، اذ ان الطلب على هذه المواقع يفوق بكثير ما توفره المرافق السياحية المقامة حاليا. ولذلك عمدت وزارة السياحة الى اصدار تشريع جديد تصبح العقبة بموجبه منطقة تنموية (فئة ب)، مما يعني منح حوافز تشجيعية للاستثمارات الفندقية تتمثل في منح الاعفاءات الضريبية والجمركية التي تجعل الاستثمار في مرافق سياحية جديدة مجدية ومجزية.

واضاف انه تقرر السماح لمؤسسة الضمان الاجتماعي ببناء فندق جديد بسعة ٢٠٠ غرفة في موقع فندق العقبة الحالي، والسماح أيضا باقامة فندق بسعة ٢٥٠ غرفة على الساحل الجنوبي للعقبة. وهناك عرض جدي تدرسه الوزارة حاليا لاقامة قرية سياحية في نفس الموقع بسعة ٣٥٠ غرفة.

واكد الكباريتي ان الوزارة قد اعطت موافقة مبدئية على اقامة فندق جديد في البتراء بسعة ٣٠٠ غرفة، وانها مازالت بحاجة الى ١٠٠٠ غرفة على الاقل، اذ يتوفر الآن ٦٠٠ غرفة فقط.

وحول السياحة العلاجية، قال ان الوزارة تخطط لتأسيس شركة تساهم فيها مؤسسات عامة، كالضمان الاجتماعي ومؤسسة الاردن للاستثمار والتمويل (صندوق التقاعد سابقا)، بالاضافة الى شركتي البوتاس العربية ومناجم الفوسفات الاردنية وذلك لانشاء قرية سياحية نموذجية على شاطئ البحر الميت بسعة ٢٠٠ غرفة في المرحلة الاولى. و تتوفر الآن ١٠٠ غرفة في فندق جديد جاهزة للاستعمال.

من ناحية اخرى اعلن عبد الكريم الكباريتي ان وزراء السياحة في مجلس التعاون العربي سيجتمعون في عمان يومي ٢٧ و ٢٨ يونيو (حزيران) الحالي لوضع برنامج تنفيذي للاتفاقيات السياحية التي وقعت في عمان خلال قمة المجلس التي عقدت في اوائل العام الحالي. وقال الوزير ان هذه الاتفاقيات تنص على تطوير وتنمية السياحة فيما بين الدول الاربع، وايجاد آلية تنفيذية للتسويق السياحي المشترك للدول الاربع في اسواق الطلب السياحي، واتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل دخول ومغادرة الرعايا العرب الى البلدان اعضاء المجلس وتبسيط الاجراءات.

ما هي أفضل وسيلة للاستفادة من خفض أسعار تذاكر السفر الجوي؟

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من بيتسي وايد

ماذا يحدث عندما يشتري المسافر تذكرة للسفر الجوي من احدى شركات الطيران بسعر محدد ويكتشف قبل فترة من موعد رحلته ان شركة الطيران ذاتها بدأت ببيع تذاكر للرحلة ذاتها وعلى نفس الدرجة ولكن بسعر اقل بكثير من السعر الذي دفعه؟

حصول المسافر على تخفيض عن التذكرة التي اشتراها سيتوقف على عدد من العوامل من اهمها شركة الطيران المعنية وسرعة الاتصال بالشركة واخطارها بانه اكتشف الخفض في سعر التذكرة، اضافة الى مضمون السطور الاخيرة من تذكرة السفر التي تطبع عادة باحرف صغيرة جدا.

ويتوجب على المسافر الاخذ بعين الاعتبار ان استرداد الفارق سيتوقف على جهوده الخاصة او على وكيل السفر، نظرا لان شركات الطيران لا تعوض الفارق في قيمة التذاكر بعد خفض الاسعار اذا لم يطلب منها ذلك.

وتقوم شركات الطيران بخفض اسعار رحلة معينة حتى بعد بيع عدد من تذاكر تلك الرحلة لسببين، الاول بيع المزيد من التذاكر في الايام والفصول «غير الموسمية»، والثاني لمنافسة شركات الطيران الاخرى.

على سبيل المثال، قامت شركة الطيران الامريكية «ترانس وورلد ايرلينز» بخفض عدد محدد من تذاكر رحلاتها خلال فترة معينة لمنافسة شركة «ايسترن ايرلاينز». واكتشف عدد من المسافرين خفض الاسعار بعد ان دفعوا قيمة التذاكر بالكامل، لكن شركة «ترانس وورلد ايرلينز» رفضت دفع الفارق في سعر التذاكر بحجة ان التذاكر المخفضة قد بيعت من وكالة سفر مختلفة عن الوكالة التي باعت التذاكر المخفضة.

وقالت احدى وكالات السفر انها تبيع التذاكر المخفضة لزبائنها المفضلين قبل ان يظهر الإعلان عن التخفيض في الصحف ووسائل الاعلان الاخرى. وتظهر الدراسات المعنية باسعار تذاكر السفر الجوي ان شركات الطيران تعرض تذاكر السفر باسعار مخفضة عندما لا تتمكن من بيع العدد المحدد لتغطية كلفة رحلة معينة، وتوقف عادة الخفض بعد تحقيق العدد المطلوب. ورفع وخفض الاسعار يتوقف على المواسم السياحية، فعندما يزداد الطلب على تذاكر السفر خلال مواسم السياحة لاتضطر شركات الطيران الى خفض الاسعار.

واشار بعض شركات الطيران الى انه لايمانع اعادة الفارق في سعر التذكرة بعد خفض الاسعار، الا انه اشار الى ان ذلك يتوقف على سرعة استجابة حامل التذكرة الى الاعلان عن خفض الاسعار. علاوة على ذلك، قال بعض شركات الطيران ان معظم التذاكر المخفضة تباع قبل الاعلان عنها، اذ ان وكلاء السفر يقومون ببيع التذاكر الى زبائنهم قبل صدور اعلانات الخفض عن الاسعار.

وتختلف شركات الطيران في سياستها الداخلية، فالبعض مثلا يعطي المسافر الحق باسترداد الفارق في سعر التذكرة في حال خفض الاسعار، اذا كان الخفض يزيد على ٢٥ دولارا، وحتى لو اعلن عن الخفض قبل يوم واحد من موعد الرحلة. وبامكان المسافر في هذه الحالة ابراز الاعلان لمكتب شركة الطيران في المطار ويقوم المكتب بدوره برد الفارق.

وتعتقد شركة الطيران الامريكية «بان امريكان» ان للزبون الحق في استرداد الفارق اذا كانت التذكرة التي اشتراها بالسعر العادي قد خفضت، سواء كانت البطاقة للسفر على الدرجة الاولى او العادية، ولكنها تؤكد ان الزبون يفقد حقه اذا كان الخفض على تذاكر الدرجة الاولى فقط والتذكرة التي يحملها المسافرمن فئة الدرجة العادية.

وتعطي معظم شركات الطيران تقريبا الحق للمسافر بتغيير درجة تذكرته، اذا كان الفارق في الاسعار يناسبها شريطة ان تتوفر المقاعد على الرحلة ذاتها وان يطالب بتغيير التذكرة ضمن الفترة المحددة لمثل هذا التغيير وغيرها من الاعتبارات مثل مدة الرحلة السياحية ودرجتها.

وقال احد وكلاء السفر في نيويورك انه في حال عدم توفر مسافرين على رحلة معينة حتى بالسعر المخفض، تتصل شركة الطيران عادة مع وكلاء السفر المعتمدين لدى الشركة وتطلب منهم الاتصال مع زبائنهم الذين حجزوا بطاقات لكنهم لم يدفعوا قيمتها بعد. وهذا في اعتقاد الوكيل يشجع بعض المسافرين على تثبيت الحجز وضمان اعداد كافية من المسافرين على الرحلة.

واذا كان المسافر يرغب في التعامل مع وكالات السفر ام لا وسواء كان يفضل شراء التذاكر من شركات الطيران مباشرة، هناك اجماع بين المسافرين على ان التعامل مع وكالة للسفر يزيد من فرص الحصول على بطاقة سفر بسعر مخفض.



شركات الطيران وحرب الاسعار

مشاريع سياحية في سيناء بكلفة ٢٠٠ مليون جنيه مصري

القاهرة: «الشرق الاوسط»

وافقت وزارة السياحة المصرية على اقامة مشاريع سياحية جديدة في جنوب سيناء تبلغ كلفتها نحو ٢٠٠ مليون جنيه مصري وتقع على مساحة الف فدان. وتشمل هذه المشاريع قرى سياحية تبلغ طاقتها الفندقية سبعة الاف سرير. وتتيح هذه المشاريع فرص عمل لنحو عشرة الاف شخص في مجتمع عمراني متكامل يضم مدينة سكنية وكافة الخدمات من مدارس ومستشفيات ونواد اجتماعية.

وقال وزير السياحة المصري فؤاد سلطان ان هذه المشاريع سيباشر بتنفيذها في بداية العام المقبل على ان ينتهي العمل بها في نهاية عام ١٩٩٥.

وسيقوم بتمويل هذه المشاريع كل من شركة المنتزه للسياحة والاستثمار والبنك الاهلي المصري وبنك الاسكندرية وشركة «ايجوث» للفنادق وشركة الفنادق المصرية. وقال الدكتور محمود عبد الحافظ رئيس مجلس ادارة شركة المنتزه ان هذه المشاريع ستشكل كيانا سياحيا متميزا في مصر. واضاف انها تضم منطقة متميزة تبلغ مساحتها ١٠٠ فدان ستخصص لكبار رجال الاعمال المصريين والعرب وتضم عددا من المباني الفاخرة ومرسى لليخوت ونواد للغوص، سيقوم كل مستثمر في المشروع ببناء الارض المخصصة له على نفقته الخاصة طبقا للمواصفات التي وضعها منفذو المشروع.

الاسترليني يحافظ على مكاسب التوقعات وتراجع مبيعات التجزئة الأمريكية يضعف الدولار

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

حافظ الجنيه الاسترليني امس على المكاسب التي حققها الثلاثاء من توقع الاسواق انضمام بريطانيا الى نظام النقد الاوروبي في مهلة قريبة لا تتجاوز فصل الخريف المقبل. ورغم ان الحكومة البريطانية اعلنت ان الرقم المعدل لعجز الحساب الجاري لعام ١٩٨٩ يبلغ ١٩,٠٨ مليار جنيه فقد فضلت الاسواق تجاهل الوضع الاقتصادي غير المشجع في بريطانيا والتعلق بالآمال المتوقعة من انضمام بريطاني قريب الى نظام النقد الاوروبي.

ويوم امس تضافرت عوامل ثلاثة في مساعدة الجنيه الاسترليني على المحافظة على قوته:

١- احصاءات مبيعات التجزئة الامريكية التي اظهرت تراجعها في شهر مايو (ايار) الماضي بنسبة ٠,٧ في المائة خلافا لتوقعات السوق.

٢- الفوائد المرتفعة على العملة البريطانية.

٣- الآمال المستمرة من انضمام بريطاني قريب الى نظام النقد الاوروبي رغم تأكيد المصادر الحكومية ان هذا التوقع لايزال في نطاق التخمينات.

وفي نيويورك، وبعد ان فقد الدولار نحو ثلث فينيغ مقابل المارك فور نشر مؤشر مبيعات التجزئة عاد الى الاستقرار في حدود الـ ١,٦٩١٥ الى ١,٦٩٢٥ مارك موحيا بأن السوق لاتزال تنتظر نشر المؤشرات الامريكية الاخرى المقررة لهذا الاسبوع وخصوصا اسعار الانتاج والاستهلاك واحصاءات التجارة الخارجية.

ومقابل الجنيه الاسترليني فقد الدولار امس ٠,٤ سنت وبيع الجنيه بـ ١,٧٠٩٥ دولار في سوق لندن.

وفي فرانكفورت ثبت سعر الدولار على ١,٦٩٥٥ مارك مرتفعا عن اقفال الثلاثاء الذي بلغ ١,٦٩١٥ مارك.

اما في طوكيو فقد ارتفع سعر الدولار بمقدار ٠,١٥ ين ليسجل عند الاقفال ١٥٤,٥٥ ين وسط توقع المتداولين بمراوحته في حدود هذا السعر لغاية نشر احصاءات التجارة الخارجية الامريكية يوم الجمعة المقبل.

مؤشر «الفايننشال تايمز»

تحسن سعر الجنيه الاسترليني والنتائج الجيدة لعدد من الشركات البريطانية والتأثير النفسي لتقدم «الداو جونز» ٤٠,٨٥ نقطة يوم الثلاثاء، اعطت التداول في الاسهم البريطانية زخما غير متوقع. وللمرة الاولى منذ «الاثنين الاسود» عام ١٩٨٧ اخترق مؤشر «الفايننشال تايمز» للمائة سهم حاجز الـ ٢٤٠٠ نقطة وسجل في تعاملات بعد ظهر امس تقدما زاد عن ٣٧ نقطة.

وشهدت اسهم طوكيو امس نهاية مسيرة التراجع التي دامت ثلاثة ايام متتالية وارتفع مؤشر «نيكاي» لـ ٢٢٥ سهما ٤٩,٤٦ نقطة ليقفل على ٣٣٣٧١,٧٧ نقطة.

الذهب

حدد سعر الذهب في سوق لندن امس بـ ٣٥٣ دولارا للأونصة اي بسعر يقل بـ ٣,٥٠ دولار عن اقفال الثلاثاء. وقال التجار ان السوق تأثرت بمبيعات امريكية في نيويورك يوم الثلاثاء وبشائعات ذكرت ان جهات شرق اوسطية باعت كميات ملموسة من الذهب لتغطية مواقع طويلة.

وكانت اسعار الذهب قد اتجهت الى التحسن يوم الثلاثاء غير انها فشلت في اختراق حاجز الـ ٣٥٧ دولارا للأونصة.

واجمع عدد من التجار في لندن على ان سعر الذهب سيبقى متراخيا اذا فشل في تخطي عتبة الـ ٣٥٣ دولارا للأونصة في تداولات اليوم (الخميس).

بنك الجزيرة السعودي يسجل خسائر للسنة الثانية على التوالي

جدة: «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم

سجل بنك الجزيرة في السعودية خسارة للسنة الثانية على التوالي. فقد بلغت خسائره لعام ١٩٨٩ قبل خصم المخصصات الاخرى ٧٤,٥ مليون ريال سعودي مقابل خسائر في عام ١٩٨٨ بلغت ٣١,٣ مليون ريال سعودي.

وعزا تقرير صادر عن مجلس الادارة السبب في استمرار تسجيل هذه الخسائر الى الصعوبات التي واجهها البنك وما زال يواجهها في استحصال الديون المتعثرة.

وأوضح التقرير ان الديون الهالكة والمشكوك في تحصيلها بلغت ٤٣٥,٥ مليون ريال سعودي وذلك حتى عام ١٩٨٩م، وحسب ما هو موضح في الميزانية العمومية في البند ٩ من ايضاحات القوائم المالية، ونظرا للخسائر المحققة في العمليات لم يوص هذا العام بأي زيادة في المخصصات.

وقرر اعضاء مجلس الادارة التنازل عن اتعابهم ومكافآتهم وعدم صرفها لعام ٨٩م كما فعلوا في الاعوام ١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٨٨ والتي بلغت ٨٤٥ الف ريال لعام ٨٩، وان المصروف الاجمالي الذي تم ترحيله لحساب الارباح والخسائر والذي يتكون من المصروفات الفعلية خلال العام ١٩٨٩ هو مبلغ ١٩٠ الف ريال، الى جانب مكافأة عضو مجلس الادارة بصفته مديرا عاما بالنيابة والبالغة ٣١٣ الف ريال. وتجدر الاشارة الى ان ٦٥ في المائة من اسهم بنك الجزيرة يملكه مساهمون سعوديون و٣٥ في المائة الحكومة الباكستانية، ويرأس مجلس ادارته الشيخ محمد صالح بن سلطان. ويمثل البنك الأهلي الباكستاني اربعة ممثلون.

وسيعقد البنك في ٢٦ يونيو (حزيران) الجاري اجتماعا لمناقشة تقرير مجلس الادارة الذي دعا الى تحويل مبلغ ١٠٥ مائة وخمسة ملايين ريال سعودي من الاحتياطات الاخرى الى حساب الارباح والخسائر لاستخدامه في تغطية الخسائر المتراكمة حتى ٣١ ديسمبر (كانون الاول) وتفويض مجلس الادارة في ذلك.

١٤ مليون جنيه قيمة صادرات البطاطس
مشروع استثمار زراعي بريطاني في مصر

لندن: «الشرق الاوسط»

تستعد بعثة بريطانية زراعية للسفر الى القاهرة لمناقشة تنمية الصادرات بين مصر وبريطانيا ودول السوق الاوروبية المشتركة في مجال انتاج الخضر والفاكهة.

وقال الدكتور رشدي بركات الوزير المفوض التجاري في السفارة المصرية في لندن، بأن الهدف من هذه الزيارة هو السعي لتحسين مستوى الانتاج الزراعي وخاصة في مجال الخضر والفاكهة وذلك عن طريق ادخال التكنولوجيا البريطانية في تطوير المحاصيل الزراعية وخاصة محصول البطاطس بعد ان ازداد اقبال المستهلك البريطاني على البطاطس المصرية من اصناف «الكارا» وكنج ادوارد» (وهي في الأصل مزروعة من تقاوي انجليزية). وقال بأن كمية الصادرات المصرية من البطاطس تصل الى ١٠٠ الف طن سنويا اي ما قيمته ١٤ مليون جنيه استرليني، وقد اشتركت مصر اخيرا في المعرض الدولي للخضر والفاكهة في مدينة برمنجهام الشهر الماضي وشهد جناحها اقبالا متزايدا من الشركات الراغبة في استيراد المحاصيل الزراعية وفتح أسواق جديد للفاكهة المصرية وعلى رأسها البرتقال والفراوله والعنب والبلح. وقد تم شحن اول ارسالية من البطاطس المصرية، من قبل شركة مصرية - عربية مشتركة ولاقت رواجا مشهودا. واكد الدكتور رشدي بركات الوزير المفوض التجاري المصري بأن المنسوجات المصرية من القطن تجد رواجا في الاسواق البريطانية ويزداد الطلب عليها بعد ان تطورت واصبح انتاجها ينافس الصناعات العالمية من المنتجات القطنية وخاصة صناعة القمصان المشهورة بجودة خاماتها من قطن اللينوه. وقد بلغت قيمة صادرات مصر لبريطانيا خلال العام الماضي ١٨٠ مليون جنيه استرليني.

أسواق العالم

المخزون الامريكي يضغط على اسعار النفط

تأثرت اسعار النفط الخام امس باحصاءات المخزون الامريكي التي اظهرت ارتفاعا غير متوقع في حجمها. الا ان الاسعار بقيت ثابتة في الاسواق الاوروبية وتحسنت بنسبة صغيرة في الاسواق الآسيوية.

وقد بيع خام دبي في اسواق الشرق الاقصى، في عقود التسليم في يوليو (تموز) المقبل بسعر يتراوح بين ١٣,٤٥ و١٣,٥٥ دولار للبرميل بارتفاع وسطي مقداره ٢٠ سنتا عن اسعار الثلاثاء التي تراوحت بين ١٣,٢٥ و١٣,٣٥ دولار للبرميل.

وفي اوروبا استقر سعر خام دبي على ١٣,٤٥ دولار للبرميل اي دون تغيير يذكر عن اسعار الثلاثاء.

اما خام برنت فقد بيع في السوق الفورية بسعر يبلغ ١٤,٩٠ دولار للبرميل مستقرا على سعره السابق.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	١٣,٤٢	١٣,٥٧	٠,١٥-
برنت	١٥,٧٢	١٥,٨٧	٠,١٥-
غرب تكساس	١٧,٢١	١٧,٢٦	٠,٠٥-

المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٣٥١,٦٠	٣٥٥,٥٠	٣,٩٠-
الفضة	٤,٩٣	٤,٩٩	٠,٠٦-
البلاتين	٤٨٦,٦٥	٤٨٤	٢,٦٥+

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٥٧١,٠	١٥٦٥,٠٠	٦+
النحاس طن/استرليني	١١٩٧,٠٠	١٢٦٧,٠٠	٧٠-
الزنك طن/دولار	١٦٧٧,٠	١٦٨٣,٠٠	٦-
النيكل طن/دولار	٨٣٢٥,٠	٨١٧٥,٠٠	١٥٠+

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الكاكاو (يوليو) - جنيه	٧٩٨,٠٠	٨٢٥,٠٠	٢٧-
البن (يوليو) - جنيه	٦٠١,٠٠	٦٣٢,٠٠	٣١-
السكر (اغسطس) - دولار	٢٨٨,٠٠	٣٠٣,٠٠	١٥-
القمح (يونيو) - جنيه	١١٩,٩٥	١١٩,٧٥	٠,٢+

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣.٧٥٠٠	٣.٧٤٩٩	٣.٧٤٩١	٣.٧٤٨١

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦.٤٠١٦	٢.٢١١٩	٢.٦١٢٣	٠.٠٢٤٣	٠.٦٥٧٣	٠.٠٣٥٧	١٣٢٣.٦

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠.٢٩٢٩	٣.٦٧٢٥	٠.٦٦٥٥	٠.٣٧٧٠	٣.٦٤١٠	٨.٧٦٥٠	٠.٣٨٥٠
استرليني	٠.٥٠٠٠	٦.٢٦٩٣	١.١٣٦١	٠.٦٤٣٦	٦.٢١٥٦	١٤.٩٦٣٧	٠.٦٥٧٢

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١.٦٩٥٤	-	٠.٣٤٥٥	٩١.١٩	٣.٣٦٥٣	٠.٨٤٦٧
الجنيه الاسترليني	١.٧٠٧١	٢.٨٩٤٢	-	٢٦٣.٩٢	٩.٧٢٩٩	٢.٤٥٠٠
الين الياباني	١٥٤.٦٠	١.٠٩٦٦	٠.٣٧٨٩	-	٣.٦٩٠٥	٠.٩٢٨٥
الفرنك الفرنسي	٥,٧٠٥٥	٠.٢٩٧٢	٠.١٠٢٧	٢٧.١٠	-	٠.٢٥١٦
الفرنك السويسري	١.٤٣٥٥	١.١٨١١	٠.٤٠٨١	٩٠.٥٦	٣.٩٧٤٦	-

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٣٣٣٧١,٧٧	٣٣٣٢٢,٣١	٤٩,٤٦+	(١/٤)٣٨٧١٢,٨٨	(٤/٢)٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٩٣٠,٩٤	٢٨٩٠,٣١	-	(٦/١)٢٩٠٠,٩٧	(١/٣٠)٢٥٤٣,٢٤
الفايننشال تايمز	٢٤٠٥,٤٠	٢٣٧٠,٧٠	٣٤,٧٠+	(١/٣)٢٤٦٣,٧	(٤/٣٠)٢١٠٣,٤
داكس (لالمانيا)	١٧٨٧,٤٥	١٨٠٠,٣٦	١٢,٩١-	(٣/٣٠)١٩٦٨,٥٥	(١/٢٤)١٧٥٦,٤١
كاك (فرنسا)	٢٠٢٥,٥٩	٢٠٠٥,٨٢	١٩,٧٧+	-	-

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٠٥٠٠	٨,١٠٠٠	٨,٣٧٠٠	٨,٤٢٠٠	٨,٤٦٠٠	٨,٤٤٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥٠	٨,١٨٧٥	٨,٢٥٠٠	٨,٣١٢٥	٨,٣٧٥٠
جنيه استرليني	١٤,٤٣٧٥	١٤,٦٢٥٠	١٤,٦٨٧٥	١٤,٦٩٧٥	١٤,٦٢٥٠	١٤,٦٢٥٠

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

وزير البترول المصري يؤكد اتباع اسلوب الحفر الافقي في المناطق السياحية

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من ناصر البعثي

قررت مصر اتباع اسلوب الحفر الافقي للآبار في جميع المناطق السياحية وذلك لتحقيق وفر في النفقات ولاعطاء انتاج البئر الواحدة حجم انتاج ٦ آبار رأسية وضخ نسبة مرتفعة من الاحتياطي.

اعلن ذلك وزير البترول والثروة المعدنية المصري، عبد الهادي قنديل، وقال لـ «الشرق الاوسط» ان عمليات البحث والتنقيب عن الزيت الخام في البحر الاحمر تضع في اعتبارها حماية جميع القرى والمنتجعات السياحية مشيرا الى استعداد وزارة البترول المصرية وقف عمليات البحث والتنقيب اذا ثبت تأثيرها على حركة السياحة.

وأشار الوزير المصري الى ان هناك خطة لاستغلال الآبار المستنزفة القديمة وتطوير انتاجها بالاضافة الى اتباع اسلوب الحفر الافقي في المناطق السكنية التي تؤكد التقديرات توافر الزيت بها بكميات تجارية.

واكد قنديل انه لا يوجد اي تلوث بترولي في مناطق الحقول البحرية في البحر الاحمر وخليج السويس. وقال ان نسبة تسرب الزيت في هذه المناطق تتراوح ما بين ٤ الى ٦ اجزاء في المليون وهي اقل من النسبة المسموح بها عالميا وهي ١٥ جزءا في المليون.

وأوضح ان بعض الدول كالمكسيك تصل نسبة التلوث فيها الى ٥٥ جزءا في المليون حيث تنتشر الحقول البترولية البحرية بمناطق خليج المكسيك السياحية.

وقال ان قطاع البترول ساهم بمبلغ ١٠ ملايين دولار لتمويل مشروعات جهاز حماية البيئة كما ساهم في ازالة التلوث الناجم عن حادث السفينة اليمنية في منطقة خليج نعمة بشرم الشيخ وقد تحمل تكاليف بلغت حوالي ٣ ملايين دولار.

وأضاف انه اصدر تعليمات بأن يتم حفر الآبار البترولية الجديدة في المناطق الاستكشافية بعيدا عن القرى والمناطق السياحية مشيرا الى انه سوف يتم حفر بئر في منطقة سهل حشيش بالغردقة وذلك بطريقة الحفر المائل وبعيدا عن التيارات الهوائية واتجاه الرياح للحفاظ على البيئة.

شركات الطيران تحتاج إلى ٩٠٠٠ طائرة قبل عام ٢٠٠٨

لندن: «الشرق الاوسط»

يتوقع الاتحاد الاوروبي لصناعات الايرباص ان تحتاج شركات الطيران العالمية الى شراء ٩٠٠٠ طائرة، من الآن وحتى العام ٢٠٠٨.

وجاء في دراسة توقعات اسواق الطائرات إن شركات الطيران ستكون في حاجة الى ١٢,٢٠٠ طائرة - تبلغ قيمتها ٧٠٠ مليار دولار تقريبا بأسعار اليوم - لم يطلب منها حتى الآن سوى ٣٢٠٠ فقط.

ويقول اتحاد صناعات الايرباص ان نحو ٥٥٠٠ طائرة مطلوبة لتحل محل الطائرات القديمة التي تعمل في الخدمة حاليا. بينما ستحتاج خطوط الطيران في العالم، الى بقية الطائرات التي ستواكب معدل النمو في حركة السفر الجوي، الذي تبلغ نسبة الزيادة فيه ٥,٥٪ سنويا.

وعلى صعيد قطاع الطائرات ذات الجسم العادي، والذي تمثل الايرباص فيه طائرتا ٣٢٠-١ - وهي طائرة الركاب الاسرع مبيعا في العالم - و٣٢١١، فإن نصف العدد المطلوب يتوقع ان يكون لشمالي أمريكا، اما طائرات الجسم العريض فتتوقع ايرباص ان يطلب نصفها الى منطقة الشرق الاوسط.

وينظر اتحاد الايرباص الى المطارات وازدحام الاجواء كأهم العقبات الرئيسية التي تعترض صناعة الايرباص في السنوات المقبلة وان هذه العقبات ستؤدي الى ازدياد حصة الطائرات ذات الجسم العريض، في المستقبل.

بورصة مسقط تبدأ عامها الثاني بزيادة ٣١٨٪ في حجم التداول في ٢٠ يوماً

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

ارتفع حجم التداول في سوق مسقط للاوراق المالية خلال العشرين يوما الاولى في عامه الثاني بنسبة ٣١٨٪ عن الفترة نفسها بعد بدء التداول لأول مرة عام ١٩٨٩.

وحققت السوق حجم تداول بلغ مليونين و٥٠٧ الاف ريال عماني مقابل ٦٠٠ الف ريال فقط في بداية التداول.

وقد ضربت السوق في التاسع من يونيو (حزيران) الجاري رقما قياسيا جديدا في حجم التداول اليومي اذ بلغ ٥٢٩ الف ريال عماني مقابل ٤٥٨ الف ريال عماني وهو اكبر رقم حقق سابقا وذلك يوم ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ونوه سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة بهذا النجاح في حفل اقامه بمناسبة دخول السوق عامها الثاني.. وقال ان الحكومة العمانية لا تنظر الى السوق كجهاز اشراف وتنظيم ورقابة على حركة الاوراق المالية فحسب.. ولكن كمؤسسة تساهم في ايجاد معطيات جديدة في ساحة العمل المالي العماني وتمكن من تحقيق تطور نوعي في نمط ادائه.. بما يساعد على اتاحة مزيد من الفرص للمستثمرين.

واكد الغزالي ان السوق لاتزال في بداية الطريق.. وهناك المزيد من المهام الكبيرة الموكولة اليها، وسيتم تنفيذها بتدرج وبشكل مرحلي حتى تتجنب السوق الهزات وكي لا تنتقل من مرحلة الى اخرى قبل التأكد من نجاح سابقتها.

واشار الوزير الى ان السوق ستعمل على ادخال ادوات مالية جديدة وتستعد حاليا لاصدار سندات قرض لصالح جهات شبه حكومية. وستتلو ذلك اصدارات لصالح الشركات المساهمة العمانية. وقد تم استكمال جميع التنظيمات والاجراءات المتعلقة بهذه العمليات.

واكد الغزالي اعجابه وتقديره للنتائج التي حققتها سوق مسقط في عامها الاول.. وقال ان سلطنة عمان ستكون من أوائل دول المنطقة التي تضع مفاهيم جديدة لأعمال سوق المال خلال فترة زمنية قصيرة جدا في مضمار تطوير وتنظيم سوق الاوراق المالية المحلية.

ويذكر ان الدراسات الاولية لانشاء سوق الاوراق المالية في مسقط حددت مبلغا مقداره ٦ ملايين ريال عماني كحد اقصى للتعامل في العام الاول.. الا ان نجاح السوق رفع حجم التعامل الى اكثر من ١٥ مليون ريال عماني.. كما نجحت السوق في تشجيع تأسيس ٨ شركات مساهمة عامة جديدة رأسمالها ٣٧ مليون ريال عماني ويساهم في تأسيسها قرابة ٣٤ الف مستثمر.

تحسن طفيف في سعر الليرة

بيروت: «الشرق الاوسط»

بلغ سعر صرف الدولار لدى اقفال سوق القطع في بيروت أمس ٦٦٤,٥٠ ليرة للشراء و٦٦٥,٥٠ ليرة للمبيع اي بسعر وسطي مقداره ٦٦٥ ليرة مقابل ٦٧٩ ليرة يوم الثلاثاء.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ١١٦,٥٢ ليرة كسعر وسطي مقابل ١١٩,٣١ ليرة الثلاثاء.

سجلت الليرة اللبنانية هذا التحسن دون اي تدخل من المصرف المركزي في سوق القطع. وكانت الليرة اللبنانية قد بلغت امس لليوم الثاني على التوالي ادنى مستوى تاريخي لها مقابل الدولار.

وقالت الاوساط المالية في بيروت ان هذا التحسن الطفيف للعملة الوطنية مرده التأثير النفسي للقاء البطريرك الماروني نصر الله صفير والرئيس الياس الهراوي وهو اللقاء الاول في اطار الوساطة التي يقوم بها الفاتيكان لتسوية الأزمة اللبنانية.

تصفية
SALE
تنزيلات
على جميع البضائع
خصم ٢٥٪
خصم ٦٠٪
خصم ٤٠٪
يعطى مجانا
حلف وارسو
أمريكا اللاتينية
أفريقيا
العالم العربي
محمود كحيل

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

من يريد السلام عليه ان يستعد للحرب

اطلق اسحق شامير امس الاول شعارا بل سياسة جديدة وخطيرة. عنوانها باختصار: من يقاوم هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل يقاوم السلام!

وبما ان مصر، كغيرها من الدول العربية، تقاوم هجرة هؤلاء واستيطانهم الاراضي العربية المحتلة، فانها تكون في عرف شامير ضد السلام..

ولا «يحمي» مصر من عنف هذا المنطق انها وقعت اتفاق سلام وانطلقت في تنفيذ مبادرة واسعة للسلام المبني على العدل بالاتفاق مع شقيقاتها العربيات، ذلك لأن معيار العمل للسلام، في عرف اسحق شامير، «المدجج» بوزراء الحرب من امثال شارون وايتان وليفي وارينز، هو تسهيل هجرة اليهود السوفيات والاذعان لتوطينهم اينما يشاؤون!

هذا المنطق التخويفي الابتزازي مهد له شامير بالايعاز الى نائب رئيس الاركان الجنرال باروخ با بأن يطلق تهديدا حول حتمية قيام حرب مع العرب تشمل مصر بالذات. ولعل المقصود بهذا التهديد حمل القيادة المصرية على التهيب مما يساعد اسرائيل على تحييدها والانفراد بسائر دول المواجهة: الأردن وسورية ولبنان والعراق.

غير ان توقع شامير خاب بالتاكيد. فمصر لم ترفض منطق التهديد شكلا وموضوعا فحسب بل اعلنت ايضا بكلام صريح جدي وقاطع بانها «ستواجهه بكل جدية وحزم».

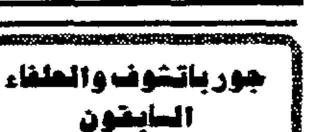
وليس من قبيل المغالاة القول ان تهديدات شامير وايتان وباروخ با هي اول اختبار اسرائيلي جدي لقرارات قمة بغداد. بل يمكن اعتبار رد مصر عليها، بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن العرب، نجاحا باهرا في اجتياز هذا الامتحان ورد الكيد الى مصدره.

ومن حق مصر، بل من حق العرب جميعا، ان يتساءلوا عما اذا كانت تهديدات شامير وجماعته هي نذير استراتيجية اسرائيلية جديدة في المنطقة تعتمد منطق التهديد والقوة ولا تتورع عن محاولة استخدام العصا الغليظة. لذلك فان الجواب عليها كان متكاملا امس وعلى مستوى عربي. فمصر حذرت العالم من مخاطر لجوء حكومة شامير الكارثية الى دق طبول الحرب.

اجل، سيظل العرب متمسكين بمبادرة السلام امام العالم ويفضحون تنكر الاسرائيليين لعهودهم ووعودهم الجوفاء على هذا الصعيد، لكنهم سيبادرون ايضا الى الاستعداد لترجمة قرارات قمة بغداد الى خطوات عملية من اجل رص الصفوف وتوفير القوة العربية الرادعة في مواجهة التهديدات الاسرائيلية الرعناء.

فمن يريد السلام حقا، عليه ان يستعد دائما للحرب.

«الشرق الاوسط»



جورباتشوف والحلفاء السابقون

بقلم: أيريك بورن*

ريما كان تفكك حلف وارسو كقوة عسكرية في مجال العلاقات الدولية هو أهم نتائج ثورات اوروبا الشرقية على الاطلاق.

وقد جاء قرار هدم البعد العسكري من جانب مجلسه التنفيذي الذي انعقد الاسبوع الماضي في موسكو، للمرة الاولى خلال ١٢ شهرا. وكان المجلس في ما مضى يتألف من رؤساء الدول وسكرتاريات الاحزاب الشيوعية وممثلي الحكومات وكبار القادة العسكريين ووزراء الخارجية. وكانوا كلهم شيوعيين بالطبع.

على ان المجلس الاخير كان بمثابة تحول هائل. فللمرة الاولى خلال ٣٥ عاما، تعين على السوفيات الجلوس مع ٦ زعماء انداد لهم. وبالاضافة الى هذا، كان السوفيات هم الشيوعيين الوحيدين تقريبا في الاجتماعات. وكان جورباتشوف الزعيم الوحيد لحزب شيوعي.

ويمكن القول بعد هذا الاجتماع ان مستقبل حلف وارسو - ان كان له مستقبل - يعتمد بشكل اساسي على منظمة حلف شمال الاطلسي (الناتو). وهذا أمر يؤكده ان وزراء خارجية الناتو سارعوا فور نهاية الاجتماع الى مد يد المساعدة. ولم يكتفوا بالثناء على «التحول الهائل» في الحلف، بل طرحوا مقترحات مبدئية للتعاون بين دول الحلفين بهدف بدء بناء «اوروبا الجديدة».

وهذا شيء يتوافق - بالمعنى العريض للكلمة - مع آراء جورباتشوف. لكن لحلفائه السابقين آراء اخرى. فالبعض - مثل المجر - يريد ان يترك الحلف قبل ١٩٩٢، عام السوق الاوروبية الغربية الموحدة.

وفي غضون ذلك يستمر انسحاب القوات السوفياتية من تشيكوسلوفاكيا والمجر. وبولندا مترددة في الوقت الحالي ازاء انسحاب مماثل بسبب الجوانب الامنية المتعلقة بتوحيد الالمانيتين، وبشكل خاص تسوية مسألة الحدود تبعاً لرغباتها. وهنا أيضا يكون للناتو دور رئيسي.

الاوروبيون الشرقيون عموما، على استعداد لمنح جورباتشوف الوقت والتأييد لآرائه حول اوروبا الجديدة. لكن الألمان الشرقيين والبولنديين والتشيكوسلوفاك أصدروا سلفاً مشروعاً خاصاً بهم لانشاء مجلس دائم لمؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا. كما ان بعض دول اوروبا الشرقية تؤيد وجهة نظر الغرب القائلة بأن افضل وسيلة للتأمين ضد طموحات المانيا الموحدة القديمة هي انضمامها الى الناتو: أي لا تأييد لجورباتشوف في ما يذهب اليه من وجوب بقاء المانيا محايدة.

وقد يقتنع جورباتشوف في نهاية المطاف بأن المانيا الناتو ليست مخيفة على النحو الذي يستبقه. وسيتأتى هذا الاقتناع جزئيا بسبب ضغوط دول شرق اوروبا.. حلفائه السابقين.

* كاتب في «كريستيان سايِنس مونيتور»

لبنانيو الخارج: من لا دولة له لا كرامة له... ولا وطن

بقلم: سمير عطاالله



الذي يواجهه اللبنانيون في بعض افريقيا الغربية اليوم، ليس امراً معزولاً.

ولا هو، بالتاكيد، «مؤامرة» مدروسة ومدبرة، كما يميل اللبنانيون عادة الى دفع التهم عن انفسهم، خصوصا التهم الكبيرة التي تصل الى مستوى ضياع او تضييع او اضاعة البلد.

لكي لا نقول اكثر!

المأساة القائمة في افريقيا، وهي مأساة كبرى لا حدود لها اليوم ولا غداً، هي في الحقيقة امتداد للمأساة القائمة في لبنان، والى حد ما، هي نتيجة مباشرة لها.

اي ليست نتيجة لما فعله اللبنانيون في افريقيا، بل لما فعله اللبنانيون في لبنان!

كيف؟

لقد طرب اللبنانيون في خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة ايما طرب، بسبب تفتت لبنان الى فئات. ولحزاب وجماعات، وجماعات منشقة على جماعات. وطوال هذه السنوات، وحتى الى ما قبلها بكثير، استبدل اللبناني حزبه بدولته وجماعته بوطنه وداره بأرضه.

لم يعد هناك شيء اسمه الدولة او الانتماء اليها! بل في بلد من ثلاثة ملايين انسان وعشرة آلاف كيلومتر مربع قام في الجبهة الشرقية (للرمز) حوالي عشرين حزبا وفي الجزء الغربي منه (ايضا للرمز) حوال اربعين.

ولم يعد اللبناني لبنانيا، مهما كبر شأنه او صغر، بل صار كتائبيا او امل او اشتراكيا او وطنيا او حركيا او اي شيء آخر سوى الانتماء الى الدولة، وحتى الى الوطن.

وكانت الذريعة، هنا وهناك، ان النظام فاسد... وغير سوي، وان الحكومة او الحكومات لا علاقة بينها وبين الناس.

لذلك، نكاية بالنظام هدم اللبناني الدولة حتى لم يبق منها شيئا، ونكاية بالحكومات هدم الوطن حتى اصبح حوالي عشرة اوطان مهمتها الوحيدة ان تدفع اللبنانيين الى الهجرة بلا عودة.

لقد فرح اللبناني الفرح الصغير، ولذلك يحزن اليوم، وسوف يحزن غداً، الحزن الكبير.

خصوصا اللبناني غير المقيم...

خصوصا اللبناني الذي كان يعتقد ان النار لن تطال ثيابه.

وهذه هي مأساة لبنان في اللبناني!

اللبناني الذي كان يسهر في «الحمرا» على اساس ان الهشيم في الجنوب. اللبناني الذي كان يهنأ في الاشرفية على اساس ان المشكلة في بعلبك - الهرمل. اللبناني الذي كان يضحك في نفسه داخل قوقعة طائفته على اساس ان من بعدي الطوفان.

الآن يكتشف ان لا حدود للطوفان!

ويكتشف اللبناني الماروني واللبناني الشيعي في افريقيا ان احدا لم يفرق بينهما حتى الآن. ولم يطلب منهما احد البطاقة الحزبية. ولا في امكان اي مهاجر في افريقيا ان يطلب النجدة او الحماية او الاعتراض من اي مؤسسة ينتمي اليها في لبنان.

كل ما يستطيعه هذا اللبناني الآن، في هذه المحنة الكبرى، هو ان يفزع الى السفارة اللبنانية في عاصمته. سفارة الدولة التي لم تعد قائمة والوطن الذي تسيب حتى صار فزاعا بدلا من ان يكون مفزعا، حتى صار هرابا بدل ان يظل هو الملجأ الاول والاخير.

لكن ربما فات الآوان!

كم هو كبير هذا الكلام؟؟ اجل، اجل، كم هو مخيف هذا الكلام. لكن ربما فات الآوان، وهاهم اللبنانيون يطاردون، ليس كأفراد مذنبين ولا كمطلوبين للمحاكم، بل يطاردون كجماعات تحمل اسما واحدا وهوية ضائعة في لبنان.

وفي هذا الكثير من الظلم! ظلم ان يطارد اللبنانيون في ثلاثة بلدان على الاقل وفي وقت واحد ولاسباب لا علاقة لهم بها. ظلم.

لكن ظلم الضعيف لا يدري به احد.

وفي هذا العالم، امس واليوم وغدا، ليس ما هو اكثر سهولة من التنكيل بيتامى الدول، الشعوب اليتيمة مثل الافراد اليتامى.

والتاريخ واحد، يكرر نفسه هكذا، بكل رتابة وكل غباء.

وبكل فظاعة.

اربعون عاما والتنكيل قائم بالفلسطينيين. في كل مكان. لا. ليس من اسرائيل وحدها على الاطلاق، بل ايضا وخصوصا من الاشقاء. وظل الفلسطيني «لاجئا» الى ان قامت منظمته ثم دولته. وسوف يظل تائها الى ان يقوم وطنه.

وكما كان من السهل استضعاف الفلسطيني من قبل، يستضعف اللبناني اليوم. وكما كانت وثيقة السفر الفلسطينية اشبه بوثيقة اسر يتحول جواز السفر اللبناني اليوم اما الى وثيقة هجرة او الى وثيقة اسر.

لا حل ثالثا.

لا حل، برغم ان وزير الداخلية اللبناني غير لون الجواز وغير مطابعه وغير بلدان الطبع.

بالجواز الجديد اللون، الذي من اجله اكل حاكم البنك المركزي «بدنا» ام بالجواز العتيق ام بالجوازات التي اصدرها الرئيس الراحل كميل شمعون وجعلت من صديقي نادر محمد الرفاعي من مواليد بكفيا... بكل الجوازات، اللبناني ضحية في الداخل ومضطهد في الخارج.

اللبناني الثري

واللبناني العالم

واللبناني البسيط.

لبنانيو الكتائب ولبنانيو «القوات» ولبنانيو «امل» ولبنانيو التنظيم واللاتنظيم واللاشيء.

كلهم واحد في نظر هذا العالم.

وهذا العالم واحد في النظر اليهم من افريقيا التي تطاردهم كالطيور الخائفة الى البلدان العربية التي لا تمنحهم تأشيرات دخول الى المطارات التي تعاملهم كالاوبئة الى بلدان «الاستيعاب»!

نعم، الاستيعاب!

اما اذا كانت هناك كلمة اكثر لطفا تصف وصول ٢٠٠ الف لبناني الى كندا وحوالي مائة الف الى استراليا وحوالي مليون آخر هنا وهناك... فان مثل هذه الكلمة لا اعرفها.

واذا كان هناك كلام لطيف يصف مئات اللبنانيين الذين ينامون تحت الجسور في برلين او في السويد او حتى في اوروبا الشرقية، فانني لا اعرف مثل هذا الكلام.

انا اعرف، مثل غيري، ان اللبناني الذي تطارده افريقيا لم يرتكب اي ذنب ولا اي جريمة، والذي ارتكب الجريمة هو حضرة اللبناني البطل في لبنان. واعرف مثل غيري ان افريقيا لن تكون الاخيرة في مطاردة اللبنانيين جماعات جماعات.

الى ان يعود لبنان دولة.

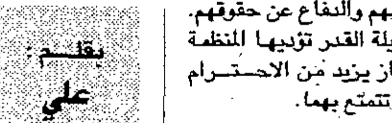
والى ان يعود لبنان وطنا.

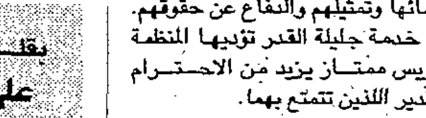
فان اللبناني هو التائه الجديد في هذا العالم.

وللمناسبة، فقط للمناسبة، فان عودة الوزيرين ميشال ساسين وجورج سعادة الى الحكومة بعد كل هذا الاعتكاف في باريس، لا تعني عودة هذا ولا رجوع تلك.

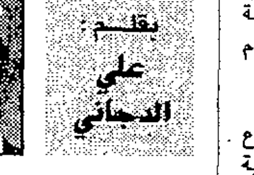


فرصة دولية لادانة الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان









بقلم: علي الدجاني

تتاح في جنيف فرصة دولية كبرى لفضح الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان وكبت الحريات النقابية، تتمثل في المؤتمر السابع والسبعين لمؤتمر العمل الدولي المنعقد حالياً والذي يضم وفداً من حوالي مائة وخمسين دولة اعضاء في منظمة العمل الدولية التي تتميز وتتفرد بين سائر المنظمات الدولية العالمية بانها اقدمها تاريخاً، واثبتها قدماً، في تنمية شؤون العمل لدى جميع شعوب العالم من اجل اكفائها من العوز والفقر والتخلف... ومن اجل نشر السلام العالمي والتعاون بين شعوب العالم حفاظاً على كرامة الانسان وحقه في العمل وتوصف المنظمة تأكيداً لهذه المهام بانها ضمير العالم.

وتختلف منظمة العمل الدولية عن منظمة الامم المتحدة بان الوفود التي تتجمع في قصر عصبة الامم البائدة لا تقتصر على ممثلي الحكومات بل يضم كل وفد ممثلين عن هيئات العمل والعمال يحق لهم الادلاء باصواتهم في جميع القضايا المطروحة في حل كامل عن التزام الممثلين الرسميين بمواقف وتعليمات حكوماتهم. ولممثلي اصحاب العمل والعمال اصوات متكافئة لاصوات ممثلي الحكومات يدلون بها حسب قناعاتهم الشخصية.

وتضطلع المنظمة بمهام كبيرة وهامة لخدمة قضايا العمل والاستخدام والتدريب واصلاح بيئة العمل وتنمية التعامل والتفاعل الايجابي بين اطراف الانتاج بهدف تنمية انتاجية العمل وبيئته فضلاً عن السعي الدائم لرعاية الحريات النقابية للعمال واصحاب الاعمال ودرك التسلط على هذه النقابات للتقليل من نشاطاتها في خدمة اعضائها وتمثيلهم والدفاع عن حقوقهم. وهي خدمة جليلة القدر تؤديها المنظمة بتكريس ممتاز يزيد من الاحترام والتقدير اللذين تتمتع بهما.

وتضطلع المنظمة بمسؤولية الدفاع عن الحقوق العمالية والحريات النقابية من واقع دستورها الذي يحتم عليها اداء هذه المسؤولية بموضوعية وشجاعة، وقد ادت في هذا المجال خدمات جليلة الشأن في بلدان كثيرة هي موضع تقدير عالمي واسع لان هدفها تحرير الانسان العامل او المنتج من التسلط والاستغلال. ومراعاة حقوقه وعدم تسخيره للقيام باي عمل تأباه نفسه ويقع في مدار مهامها مكافحة التمييز العنصري بجميع اشكاله او التمييز بين انسان وآخر بسبب الجنس او اللون او الانتماء العرقي والقومي.

ومن هنا كان اهتمام المنظمة بمكافحة كبت الحريات النقابية في بلدان كثيرة خضعت لاحكام ديكتاتورية وكذلك اهتمامها بمكافحة التمييز العنصري ضد المواطنين السود في حكومة جنوبي افريقية وقرارها بطرد حكومة جنوبي افريقية من عضوية هذه المنظمة الانسانية العالمية لانها، اي حكومة جنوبي افريقية، بمواصلتها ممارسات التمييز العنصري بالقهر والقوة والقمع لا تستحق ان تكون عضواً في منظمة انسانية دولية.

وبقصد متابعة مكافحتها للتمييز العنصري والممارسات الارهابية ضد المواطنين الافريقيين السود تخصص منظمة العمل الدولية منذ اكثر من عشرين عاماً يوماً كاملاً من اعمال المؤتمر لاستعراض الاجراءات التي تتخذها مختلف دول العالم وهيئات اصحاب العمل والعمال لمقاطعة حكومة جنوبي افريقية ودعم المطالب الوطنية للمواطنين السود والالحاح على اطلاق سراح المعتقلين لاسباب وطنية ونقابية وفي مقدمتهم اعضاء المجلس الوطني الافريقي... ولقد كان لمواقف منظمة العمل الدولية اثرها الكبير البعيد المدى في ردع حكومة جنوبي افريقية عن سياستها اللاانسانية وفي اضطرارها اخيراً لتغيير نهجها السياسي العنصري الى نهج انساني يعترف بحقوق الوطنيين السود واطلاق حرية نلسون مانديلا الذي دعته المنظمة لالقاء خطاب امام المؤتمر.

وهذه تجربة قائمة في منظمة العمل الدولية التي تقيم لجنة دائمة تتابع تطورات السياسة الافريقية ومكافحة الابرثايد وتضع تقارير سنوية يدرسها المؤتمر ويصدر قراراته بشأنها. وقد وقعت في اطار مهام المنظمة قضية شعب فلسطين والممارسات الاسرائيلية القمعية ضد العمال واصحاب الاعمال العرب وكبت حرياتهم النقابية وتشريد النقابيين ومصادرة موارد الرزق وفرض الضرائب الباهظة ونظام منع التجول وحرمان الانسان العربي من موارد رزقه بتخريب المزروعات وقلع الاشجار واعتقال العمال الى جانب ممارسة التمييز العنصري بابشع الوانه ومظالمه..

ولقد دفع هذا الوضع وفود الدول العربية بمساعدة الدول الصديقة في المنظمة الدولية لاستصدار قرار في عام ١٩٧٤ بادانة السلطات الاسرائيلية وفي عام ١٩٧٦ بدعوة مدير عام المنظمة لايفاد بعثة سنوية الى الاراضي العربية المحتلة لتقصي الحقائق ثم عرض تقريره على المؤتمر السنوي لمناقشته في الاجتماعات العامة لهيئة المؤتمر وذلك بشكل خطابات فردية يشارك في القائها من يشاء من اعضاء المؤتمر...

ولقد دأبت السلطات الاسرائيلية على تقييد حرية اعضاء بعثة منظمة العمل الدولية في التنقل والقيام بمهمتها، فضلاً عن انزال العقوبة الادارية بالطرد او الاعتقال لكل عامل او صاحب عمل عربي يفضح الممارسات الاسرائيلية.

وقد ادعى الوفد الامريكي عام ١٩٧٦ بان بحث الانتهاكات الاسرائيلية بقصد ادانتها اجراء سياسي يسيس نشاطات المنظمة ويلهيها عن مهامها الاساسية ولهذا قاطعت الوفود الامريكية المنظمة حوالي سنتين وحجبت عنها الاسهامات المالية السنوية... ثم وجدت ان هذا الاجراء في غير صالحها فعادت الى المنظمة، ورأت في التقرير السنوي اجراء دورياً لا ينال من عضوية اسرائيل في المنظمة الدولية.

وحاولت الدول العربية في عام ١٩٨٤ تقديم مشروع قرار الى مؤتمر منظمة العمل الدولية - بواسطة لجنة القرارات صاحبة الصلاحية بعرض القرارات المستجدة على البرنامج المطروح على المؤتمر - يطالب بادانة اسرائيل وتخصيص جلسة خاصة داخل المؤتمر لمناقشة تقرير المدير العام ثم اتخاذ قرار بشأنه على غرار الجلسة التي تعقد لغايات مكافحة الابرثايد الافريقي.

ولقد جهدت الوفود العربية في ايصال مشروع القرار الى قاعة المؤتمر لكنه خذل لان كثرة من الاعضاء امتنعت عن التصويت، وقلنا يومها في المؤتمر ان القرار فشل لاسباب فنية تتعلق باجراءات التصويت في المؤتمر ولم يهزم محتواه او هدفه.

وكررنا المحاولة في الاعوام ١٩٨٧ و١٩٨٨ و١٩٨٩ لكنه استعصى على لجنة القرارات اقرار رفع مشروع القرار العربي الى المؤتمر لان جهوداً كثيفة معاكسة بذلت لهدر وقت اللجنة وعرقلة اتخاذ اي قرار، اي منعها من الموافقة على مشروع القرار العربي...

وتتعدد مناورات او تكتيكات هدر الوقت وتشمل وسائلها الاكثار من تقديم التعديلات على مشروع القرار ثم ادخال تعديلات على التعديلات ثم التصويت برفع الايادي وبعده الطلب باعادته بالمناداة، الامر الذي يرهق الاعضاء ويهدر الوقت ويمنع بحث مشروع اي قرار آخر مهما كان مهماً لقضايا العمل والاستخدام.

وقد قرر مجلس ادارة المنظمة هذه السنة بعد مناقشات مطولة تخصيص يوم من ايام المؤتمر بين ٦ و٢٦ حزيران (يونيو) لمناقشة تقرير المدير العام الذي تم وضعه في ظروف تصاعدت فيه الممارسات الاسرائيلية القهرية بسبب تواصل الانتفاضة الشجاعة وما يصيب السلطات الاسرائيلية من الجنون بسببها والاندفاع لمضاعفة ممارسات القمع والقتل والتخريب والارهاب ثم تحريض جندي اسرائيلي على الزام مجموعة من العمال العرب، في مستعمرة ريشون ليزون، التي قامت على انقاض القرية العربية عيون قارة، بالاصطفاف وقوفاً ثم اطلاق النار عليهم الواحد بعد الآخر فقتل ثمانية وجرح خمسة عشر آخرين، تماماً كما فعل الوزير الارهابي اريك شارون في شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٥٦ في قرية كفر قاسم عندما امر الجنود بصف العرب العائدين الى القرية من مزارعهم ثم قتل خمسين منهم صغاراً وكباراً رجالاً ونساء بدون اي سبب او مبرر وسيكون محور الاجتماع دراسة تقرير المدير العام عن قمع الحريات النقابية وانتهاك حقوق العمال العرب وممارسة الاضطهاد والقتل والاعتقال والطرد ضدهم وفقاً لما سجلته البعثة الخاصة من المشاهد والحقائق. وسوف يتعاقب الخطباء على القاء كلماتهم في هذا الاجتماع المخصص.

وينبري لهم المعارضون من الوفود الامريكية والاسرائيلية واتباعهم وسوف تثار التهديدات في ما لو تقررت ادانة اسرائيل او اتخذ قرار بطردها من المنظمة الدولية بقطع الاسهامات الامريكية في ماليتها، وتخويف بعض الدول من تقليص مساعدة المنظمة لها بسبب تقلص ميزانيتها السنوية وهي تهديدات متكررة، وقد تأخذ التهديدات اشكالاً اخرى في ما بعد تتورط فيها السلطات الاسرائيلية بعملية انتقام او اعتداء في المنطقة لاشهار القوة.

وسواء في المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية الذي يمكن اعتباره مؤتمر دول وشعوب او في هيئة الامم المتحدة او في اي منظمة دولية اخرى فان اسرائيل تبقى مدانة بانتهاك حقوق الانسان. عاملاً او صاحب عمل او مواطناً يدافع عن شرفه وارضه وعقيدته وحقه في الحياة ويرفض ممارسات الابادة التي تتصاعد ضده يومياً الى ذروة القتل الجماعي، بينما تتكاثر التقارير التي تفضح اسرائيل وتندد بنظامها ووحشية افعالها الاجرامية، وقد صعب حتى على تقرير وزارة الخارجية الامريكية نفسها السكوت على هذه الممارسات وتصح قراءته في الجلسة مع تقرير المدير العام. والوفود العربية مطالبة بان تكون كلماتها هادئة ومعبرة بحيث تفسح المجال للغير من الكارهين والمستنكرين والمستهجنين للفعال الاسرائيلية الاجرامية ليقولوا كلمتهم الشجاعة المعبرة عن كرههم للجلوس تحت السقف الواحد مع من تتلوث يداه بالقتل مجدداً بذلك ممارسات الابادة النازية...

والمثل امام الجميع هو رفض الجلوس مع حكومة افريقية العنصرية وليكون مثله رفض الجلوس مع اسرائيل العنصرية التي تعزل نفسها بنفسها عن كل المبادىء والقيم والخلال الانسانية عمل كبير مطلوب من المجموعة العربية في مؤتمر العمل الدولي لوضع تنسيق دقيق تتلاقى فيه الارادة الرسمية مع الارادة الشعبية طالما ان الخطر الصهيوني يهدد الامن القومي العربي في جميع ارجاء الوطن العربي، ونرى في تفاني ابناء الانتفاضة في سبيل الحق والشرف والعقيدة خير مثال وقدوة. وثمة ملاحظة اخيرة وهي انه لا يوجد في مؤتمر العمل الدولي صوت نقض او فيتو.. وستبقى قضيتنا متوقدة بعزائم الحق والعقيدة السمحاء وارادة امتنا بالبقاء بشرف وكرامة.

شاهد عيان

مدن الحجاج.. يعاودها الضجيج

بعد ان كان الصمت يجوب جنباتها، بدات مدن الحجاج في جدة تستعيد رونقها وبريقها.. وضجيجها المعتاد مع اقتراب موسم حج كل عام.

رداء ابيض هنا.. وآخر يخطو هناك لحجاج قدموا من بقاع الارض المختلفة يدفعهم الأمل ويحدوهم الشوق.

الابيض والاسود، العربي والاعجمي... رغم الاختلاف في اللون واللغة الا ان الاتفاق في الدين هو الاهم. يتجسد ذلك لا من حيث كلمة التوحيد التي تجمعهم فقط بل ومن حيث الغاية التي دفعت هؤلاء للاجتماع في شتى بقاع الارض في هذا المكان دون غيره.

وجوه مستبشرة بالخير، لما اتيح لها من فرصة ظلت ولا زالت حلم ملايين حالت ظروفهم دون الظفر به. تسأل احدهم يخبرك انه ترك امه وحيدة وتسأل آخر يفيدك بأن له اطفالا صغاراً تركهم وراءه، وشيخاً بالكاد يسير بعد ان غزا الشيب اطرافه قبل رأسه.

كل هؤلاء رغم ما تركوه وراءهم من اهل او ولد او مال لا ينظرون الى الخلف بقدر ما يتطلعون الى الامام.. الايام القادمة التي انتظرها كثير منهم بصبر فارغ، يؤكد ذلك شيخ ناهز عمره الثمانين عاما عندما تخضبت لحيته التاريخية بدموع عينيه التي كثيرا ما تاقت الى الديار المقدسة ساعة ان وطئتها قدماه وبدأت نسماتها تدغدغ مشاعره.

القادم بحرا او الآتي جوا، قبل ان ينتقل الى المشاعر المقدسة لا بد من المرور على مدينة الحجاج التي تستقبله ليوم او اثنين على الأكثر، ينطلق بعدها الى المشاعر بعد ان يكون قد حدد مساره والجماعة التي ترافقه.. ويرافقها.

خلية نحل لا تهدأ.. هذه المدن.. اذ كل يوم تستقبل المزيد والمزيد من الحجاج مع اقتراب موعد الحج. وكلما غادر المدينة فوج قدم اثنان وهكذا حتى اول يوم من الايام المعدودات.

نظرة واحدة الى مدينة حجاج البحر والجو ترى فيها نموذجا مصغرا لما سيكون عليه الحال في المشاعر المقدسة. الرداء واحد والغاية واحدة، والنية واحدة، ولا اختلاف سوى المكان وتوقيت ضئيل في الزمان الذي سيلي ايام الوصول بشيء معدود.

طفل وكهل، رجل وامراة، ابيض واسود، جمعهم هذا المكان الذي خصص لاستقبالهم منذ نشاته، وهم اذ يلتقون فيه اليوم من بقاع شتى يجمعهم هدف واحد ولساعات معدودة، فانه كما يقول الكثيرون سيظل في الاذهان لأكثر من يوم او اثنين بل اشهرا او سنين.

وكما كان لمدن الحجاج هذه شرف استقبال ضيوف الرحمن ساعة وطات ارجلهم ارض السعودية، ستكون كذلك في شرف وداعهم ساعة الرحيل. والفارق بين هذه وتلك، اي بين الاستقبال والرحيل لا اللباس الذي سيتنوع بعد ان كان موحدا، بل وحدة القلوب بعد ان كانت متنوعة، بما حظيت به من شرف الطهارة الروحانية التي أسبغت عليها بأداء الركن الخامس من اركان الاسلام.

جدة ـ هاني نقشبندي

كتابات مجهولة للافغاني تنشر بالعربية لاول مرة (٣)

التعليم والتربية: أية أمة دانت لسلطان العلم فقد استوت على عرش السعادة

ترجمة وتحقيق الدكتور علي شلش

ظهر هذا المقال، بذات العنوان، في مجلة «المعلم الشفيق»، بتاريخ ٢ يناير ١٨٨١، اي بعد شهر من ظهور المقال السابق.

اية أمة دانت لسلطان العلم فقد استوت على عرش السعادة. (١)


جمال الدين الافغاني

تظل حال الانسان واصله وخلقه من الامور العجيبة والغريبة عند التأمل في جلالة قدره، وعظم شأنه، وقوة ادراكه وحدة ذهنه، وجودة قريحته، وسعة عقله، وصنائعه البديعة واختراعاته العجيبة، التي ينفرد بها، وينافس عن طريقها أغرب الظواهر، ويتفوق عليها. فهو منذ لحظة ميلاده، فور ان يبرز من الكمون والعدم، ويضع قدميه على عرصة الوجود، يكون ادنى الكائنات واضعفها واجهلها في عالم الحيوان. فالحيوان عندما يولد يسعى بالفطرة والالهام الالهي الى التمييز بين ما يمكن ان ينفعه وما يمكن ان يضره. وعلى هذا النحو يعرف اصدقاءه كما يعرف اعداءه الذين يهددون وجوده. ولكن ليس من الضروري بتاتاً، صيانة لوجوده، ان يتعلم كيف يأكل او يشرب او ينام، ولا هو بحاجة الى معلم يعلمه ما يجب عليه دفعه وجلبه وتقريبه وابعاده.

ومن الناحية الاخرى يكون الانسان عند دخوله الوجود اشبه بالقماش الجديد، والصفحة البيضاء، والأرض البائرة، لا يعني شيئا أكثر من انه مادة، وفطرة بسيطة، وقوة محض، وطبيعة صرف، يعجز عن التمييز بين ما يهلكه وما ينجيه، ولا يدرك مصلحته من مضرته، ولا يعرف سلامته من نهايته، ليس عنده المقدرة على دفع المنافرات واكتساب الملائمات. ويجهل ضرورات معيشته ولوازمها، ولا يستطيع التوصل بنفسه الى ما يروي ظمأه او يسد رمقه. وليست لديه القوة التي تمكنه من الوقوف على قدميه ولا القوة التي تدفعه الى الحركة. ولا يحمل بداخله جنين الصفات الحسنة ولا أثر العيوب التي توجب اللوم. وهو، بالجملة، عند مولده، هيولي (٢) بلا صورة، ومادة غُفْل. وعلى مدى أعوامه الاولى يقوم أبواه واصدقاؤه وأقاربه بصب اخلاقهم وسجاياهم وعاداتهم وآدابهم وأفكارهم فيه. ويخلعون على هذا المولود الجديد الاشكال التي تروق لهم، ويحلونه بالبواعث التي يميلون اليها. وأخيرا يضفون على هذه المادة العديمة اللون ألوانهم، حتى يستوي على صورتهم.

وهكذا، حين يكون الأبوان متخلقين بأخلاق فاضلة، ومتصفين بآداب رفيعة وأفكار عالية، يستطيع الطفل ـ بتماثله معهما في هذه الامور ـ ان يتمتع بسعادة مطلقة، حين يكتسب البواعث الحقيقية لصفات أبويه وتلك هي جائزة الوجود السعيد حقا. وعلى العكس من هذا اذا لم يرث الطفل من أبويه سوى رذائلهما، وآدابهما الفاسدة، وأفكارهما الخسيسة، فعندئذ يحرم من السعادة على الدوام، وينزل شيئا فشيئا الى مهاوي الشقاء والتعب، وأودية البلايا والمصائب.

وأخيرا، اذا نحن ألقينا نظرة على احوال آبائنا وأجدادنا لظهر لنا انهم لم يبتدعوا في الغالب شيئا جديدا في هذا المجال. وان كل ما كان عندهم من استقامة واعوجاج، ومثابرة وضعف، جاءهم من ميراث علمائهم وقادة الفكر عندهم.

لو ان الفطنة والبصيرة وضعتا كنظارات على عيون عقلنا، وأمكن ان ترشدانا عبر مضايق عقل أمة من الأمم، وزوايا نفوس قوم من الاقوام، ومكان عادات عشيرة من العشائر، فلا شيء ـ صغر أم كبر ـ سيلفت انتباهنا مثل أفكار العلماء وأخلاق قادة الفكر وطبائعهم. وذلك لأن لكل أمة من الأمم ـ في الحقيقة ـ سائقاً وقائداً وروحاً حية ومحرك دولاب، وهؤلاء هم العلماء وقادة الفكر. وحين يتميز هؤلاء بالأفكار العالية والنفوس المهذبة والعادات الجميلة فان هيئة الجماعة كلها تتوثب، وتنمو، وتزداد بهجة ونضارة، حتى ليجد المرء في مشاعر افرادها النخوة والشمم وعزة النفس وسلامة الطوية واتحاد الكلمة والمحبة التامة والبصيرة والفطنة.

وهكذا ما ان يتم اكتساب هذه الصفات حتى تختفي أي عقبة تحول دون ارتقاء الناس الى اعلى مدارج السعادة، حيث ينمو الغنى والثروة والأمن والراحة وعلو الشأن الدنيوي عندهم. وبذلك يصير هؤلاء القوم في أقصى درجات الهناء.

وعلى العكس من ذلك اذا ادعى قادة الفكر عند قوم انهم علماء، فما هؤلاء في الحقيقة الا جهال، لا يعرفون كلية معنى العلم والافكار العالية، او عاجزون، غير قادرين على تهذيب وتعديل اخلاق قومهم وعاداتهم البتة. ولا محالة ان يسقط تلاميذهم في مهاوي الفقر والفاقة والشقاق والنفاق، حيث يتلاشون تماما على مهل وبالتدريج. وهكذا يتضح اثر قادة الفكر في اقوامهم، وشأن العلماء الكاملين العاملين الحقيقة، كما يتضح خطر أولئك الافراد الناقصين الذين يدعون انهم علماء. ويجب ان نعرف ان العالم الكبير فيه، كما في العوالم الصغيرة، الخسة والشرف وقوة العلومات وضعفها، التي تميز جميع الاعمال الارادية للانسان، وأن هذه وتلك من الصفات لها صلة مباشرة بعلتها الفاعلة. فلا الخسيس يستطيع أن يكون ذا علة شريفة، ولا الضعيف له علة قوية، مطلقا. وليس بين اعمال الانسان ما هو اشرف وأقوى من اعمال الفكر في سعيها وراء السعادة او نظرها في دقائق العلوم الحقة والمعارف الصادقة. لقد حددنا، فيما سبق، ما يبين ان عمل الفكر أشرف الاعمال. ولكنه ايضا اقواها. وذلك لأن مشقة الصناعات وعبئها الثقيل، وثقل الحرف وتعبها، ليس لها ضغط عضو مخصوص وجارحة مخصوصة في بدننا. فسائر اعضاء البدن وجوارحه تنعم بنوع من الراحة حين يشتغل البدن بصناعة من الصناعات، ولكن ثقل اعمال الفكر وعبئها يضغطان على المجموع العصبي (٣) والدماغ بحيث يبعث المجموع العصبي الكلال والضعف في مجموع الأعضاء والجوارح في حالة الاحساس بالتعب.

ومن ثم يجب ان يكون المسؤولون عن اعمال الفكر الاشرف والاقوى حتى يمكن للأعمال الاخرى ان تظهر الى عالم الوجود، وأن تتطور على نحو مبشر بالنجاح.

وعلى عكس ما نجد عند المشتغلين بالاعمال اليدوية، حيث تولد الحرف عندهم من الحاجة المتبادلة، نجد المشتغل بالفكر نفسه لا يشعر بذات الدرجة من المعاونة او التعاون الذي يتميز به ارباب الاعمال اليدوية. ويرجع ذلك الى سببين:

أولا ـ لأن الاحتياج المتبادل في الحرف، التي تقتضي ان يكون غرضها الأسمى هو المبادلة، يتطلب من المشتغلين بها قدرا متعادلا من الشرف والقوة والفكر من اجل التغلب على الصعاب. وقد سبق أن عرفنا قيمة صناعة الفكر بهذا الخصوص.

ثانيا ـ لأن احتياجات المشتغلين بالفكر لا اهمية لها في حد ذاتها، إذا قيست بأعمال الطبقات الاخرى، فضلا عن انها احتياج متبادل بين الجميع، وهي ترجع الى اللذة التي يشعر بها الناس نحو الكمال في المعيشة، والزينة في الملابس، والزخرف في المساكن، والتأنق في المأكل، والتوغل في الشهوات. ان قوة العقل عند المشتغلين بالفكر تدل على أن هؤلاء مختلفون في ميلهم الى التلذذ بالملابس الموشحة والمساكن المزخرفة. فالاستهلاك الضخم للطاقة، التي ينشأ عن إعمال الفكر واستعمال المجموع العصبي، موجب للفتور في سائر الاعضاء والجوارح. وهذا ما يفسر ان ارباب الفكر اقل احتياجا في ما يتعلق بالتأنق في المأكل والتوغل في الشهوات، خصوصا ان هؤلاء يقضون شبابهم في طلب العلوم والمعارف الصرف، في حين يقضيه الآخرون في طلب الشهوات والتلذذات.

وهكذا يجب ان يتدخل سبب فعال وباعث مؤثر آخر، بحيث ينضم الى مجموع العلل الخاصة باحتياجات ارباب الفكر لتنشيط نتاجهم الفكري في مواجهة الكثير من الصعاب. فما هذا الذي يكون له العمل الفعال والفعل المؤثر، بين أعمال الانسان وأفعاله، بحيث يكفي للقيام بدور العلة المتممة؟ ان هذه العوامل الفعالة ليست سوى الولاء الخالص للعلم، والاعتراف بشرفه، والتعبير عن الاجلال والتوقير والتعظيم والتفخيم لأربابه الذين يقبلون هذا العبء الثقيل وينهونه نهاية سعيدة، ولا يستحقون عليه في النهاية الا المحمدة الحقة.

وهاكم تجربة حقيقية يمكن استنباط دلالتها.

في بلاد معينة نشاهد ان زيادة العلوم والمعارف، ووفرة العلماء والفضلاء، وكثرة المؤلفات والمصنفات، تتصل اتصالا مباشرا بشرف المنزلة وعظم المقدار اللذين يمنحهما اهالي هذه الممالك لأهل العلم. وفي بعض البلاد الاخرى يشغل اهل العلم مراتب جليلة بحيث لا يمكن لأحد ان يتجاوزهم، وتظهر كل مرتبة اخرى حقيرة ومتواضعة بالقياس الى مراتبهم (٤). وفي هذه البلاد ذاتها يرقى العلم الى اعلى المدارج حتى ان المتخلفين عن عالم الانسانية وأقلهم تطورا، لا يستطيعون فهم ذرة منه مهما أوتوا من خيال. وللمؤلفات والمصنفات العلمية في هذه الممالك من الكثرة بحيث لا يستطيع الجهال أنفسهم احصاءها. وهكذا صار من الواضح ان اعتراف آحاد الأمة بشرف منزلة العالم موجب حصول العلوم الحقة، وان حصول العلوم الحقة علة وجود السعادة المطلقة. ولكن يجب الاقرار، مع الكثير من الألم والأسف، بأن سبب الفقر والفاقة والمسكنة والذل عند اهالي الشرق يتمثل في حقيقة ان هؤلاء لا يعرفون مقدار العلم والعلماء. فهم يجهلون شرف العلماء ومنزلتهم. ولا يوقرون ارباب المعرفة. ويتخيلون ان تحصيل العلم شيء فضولي وزائد، لا يجني اية ثمرة. ولهذا تناقص عدد العلماء في بلاد الشرق حتى صار من اليسير عدهم على اصابع اليد. فالمسلمون يجهلون ان جميع السعادة التي نعم بها آباؤهم وأجدادهم، مثلما نعم بها العالم كله معهم، لم تكن الا نتيجة العلم والمعرفة. ولا يدركون ان تعظيم العلم والعلماء ألزم لهم من كل شيء آخر. وهذا لسببين:

أولا ـ لأن المريض أشد احتياجا للطبيب من اي صحيح المزاج. والمسلمون جميعا مبتلون بمرض المسكنة والذل. فأي طبيب آخر، غير العالم العارف، يستطيع مداواتهم من مثل هذا المرض؟

ثانيا ـ اذا أمعنا النظر في حال اهالي الشرق لاستطعنا ان نقرر انهم على العموم اولاد علماء وحكماء وعرفاء وفضلاء وأنبياء كرام ورسل عظام. فلديهم، إذن، من اسباب تمجيد ابائهم وتكريمهم، اكثر مما لدى أولئك الذين كان اجدادهم همجا ووحوشاً.

ولكن، اذا لم يطرح اهالي الشرق عن انفسهم هذا الخمول الغافل، ولو من اجل اصلاح شأنهم والخلاص من ذلهم، واذا لم يبادروا بتمجيد علمائهم وتعظيمهم، فمن البين انهم ـ استجير بالله ـ سيضمحلون ويزولون شيئا فشيئا، وعند ذلك يزول عنهم الغطاء الذي يليق بشرف آبائهم وأجدادهم.

أليس مما يثير العجب ان هؤلاء الناس المبتلين بداء توقير الاغنياء البخلاء لا يحترمون اطباءهم، الذين لا يمكن ان يكونوا غير العلماء، ويسجدون تعظيما للظالمين والاشرار، ويصبون التكريم على العظام البالية لبعض المحتالين؟

ان المسلمين يجهلون ان ذلك خطر قاتل على الثروة، وصداع دائم للراحة، وكذلك هو داء عضال للسعادة.

يا للخسارة، ألف خسارة، على المسلمين من مثل هذا النهج، ومثل هذه الوجهة في النظر، مع ذلك الماضي الغني بالثقافة. ويجب ملاحظة ان مرادنا من كلمة «عالم» هو ذلك الذي تتولى معارفه ارشاد الضالين، ويولد علمه حياة جديدة في القلوب الجامدة. وتشفي اقواله المبتلين بالذل والمسكنة، وتجمع عباراته الاجزاء المتلاشية في الأمة مثل حجر المغناطيس، وتنظف كلماته النفوس من كدورات (٥) البواعث، وتشفي عباراته الاخلاق الرذيلة. ويتلألأ علمه مثل الشمس، وينير ـ حين يطلع في شرق عقله ـ ساحة نفوس الأمة كلها، بحيث يعم النور جميع الآحاد فيقدرون بفضل نوره على التمييز بين ما ينفعهم وما يضرهم، وما يصلحهم وما يفسدهم. وبفضل ما يحصلونه من البصيرة يقومون بنشر السعادة في العالمين.

ليس بعالم ذلك الذي تشغله على الدوام ظلمات الوحشة وهمهمة الأوهام ودمدمتها ـ وهي آفة ألف فتنة ـ عن التوصل الى تمييز فساد الاصلاحات، والظهور بمظهر توجيه الآخرين، مع فقدانه طريقه. ولست اتحدث عن ذلك العالم الذي اختار الاقامة في مقبرة الشك القديمة المخيفة وأطلال الخيال الرهيبة، واعتاد من وقت لآخر ان يصغي مثل البوم الى بكاه المزعج في التغني بالخراب والدمار والهلاك. أجارنا الله من هذا وذاك، فهما في الحقيقة ليسا من العلماء في شيء، وانما هما من علامات الخراب والخسران، ومبشران بالهلاك، ومحرضان على المصائب والاحزان. وما هما الا دعيان وعالمان كاذبان.

هذا مجمل ما قصدت بيانه حول هذا الموضوع.

---

١ ـ اغفلت هوما بكمان ترجمة هذه العبارة العربية حين نقلت المقال الى الفرنسية. انظر كتابها: ص. ٢٥٥.
٢ ـ الهيولي: مادة الشيء واصله.
٣ ـ المجموع العصبي هنا بمعنى الجهاز العصبي.
٤ ـ كلمة حقيرة هنا ليس لها المعنى المتداول حاليا، وانما معناها الاصلي المستخدم في النص هو «بسيطة».
٥ ـ كدورات جمع كدورة بمعنى التكدر وعدم الصفاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

إنَّ اللَّه لا يستحيي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً. وما يضل به إلا الفاسقين (٢٦) الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون (٢٧).
ـ البقرة ـ
صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٠٧	٥.٣٨	١٢.٢١	٣.٤٠	٧.٠٥	٨.٣٥
المدينة المنورة	٣.٥٩	٥.٣٣	١٢.٢٢	٣.٤٢	٧.١٢	٨.٤٢
القدس الشريف	٢.٥٣	٤.٣٢	١١.٤١	٣.٢١	٦.٤٨	٨.٢١
الرياض	٣.٢٩	٥.٠٤	١١.٥٣	٣.١٤	٦.٤٤	٨.١٤
القاهرة	٤.٠٨	٥.٥٣	١٢.٥٥	٤.٣١	٧.٥٧	٩.٣٠
الخرطوم	٣.٥٥	٥.٢٥	١١.٥٠	٣.١٢	٦.٢٥	٧.٣٩
الرباط	٣.٢٤	٥.١٣	١٢.٣٢	٤.١٣	٧.٤٤	٩.٣١
تونس	٣.٠٨	٥.٠٠	١٢.٣٦	٤.١١	٧.٤١	٩.٣١
الكويت	٣.١٣	٤.٤٨	١١.٤٨	٣.٢٢	٦.٤٨	٨.٢١
ابوظبي	٤.١٤	٥.٣٤	١٢.٢٩	٣.٥٣	٧.١٧	٨.٤٧
المنامة	٣.٠٦	٤.٤٥	١١.٣٧	٣.٠٥	٦.٣١	٨.٠١
الدوحة	٣.١٣	٤.٤٣	١١.٢٨	٣.١٤	٦.٣٦	٧.٥٦
مسقط	٣.٥٨	٥.١٨	١٢.٠٩	٤.٠٨	٦.٥٩	٨.٢٤
صنعاء	٤.١١	٥.٢١	١٢.١١	٣.١١	٦.٤٣	٧.٤٣
عمان	٢.٤٩	٤.٢٦	١١.٣٦	٣.١٦	٦.٤٦	٨.٢٣
بغداد	٣.٢٠	٤.٥٠	١٢.٠٨	٤.٤٦	٧.١٦	٨.٣٦
اسطمبول	٤.٢٤	٦.٣٠	٢.٠٦	٦.٠٧	٩.٤٠	١١.٣٧
نيقوسيا	٢.٤٤	٤.٣٠	١١.٤٨	٣.٣٦	٧.٠٤	٨.٤٣
اثينا	٤.٠٦	٦.٠١	١.٢٧	٥.٢١	٨.٥١	١٠.٣٧
لندن	٢.٣١	٤.٤٣	١.٠٢	٥.٢٤	٩.٢١	١١.٢٠
باريس	٣.٣١	٥.٤٣	١.٥١	٦.٠٩	٩.٥٨	١٢.٠٧
روما	٣.٢٢	٥.٣٣	١.١٢	٥.١٤	٨.٤٩	١٠.٥٠
بروكسل	٣.١٢	٥.٢٧	١.٤٤	٦.٠٥	١٠.٠٠	١٢.٠٣
مدريد	٤.٣٩	٦.٤٣	٢.١٦	٦.١٦	٩.٤٩	١١.٤٣
جنيف	٣.١٣	٥.٤٢	١.٣٧	٥.٤٩	٩.٣١	١١.٤٦
فيينا	٢.٢٩	٤.٥٢	١٢.٥٦	٥.١٢	٨.٥٩	١١.٠٩
برلين	٢.٣٣	٤.٤١	١.٠٨	٥.٣٣	٩.٣٣	١١.٣١
فرانكفورت	٢.٥٦	٥.١٣	١.٢٧	٥.٤٧	٩.٣٩	١١.٤٤
ميونخ	٢.٤٨	٥.١١	١.١٥	٥.٣٦	٩.١٨	١١.٢٨
ستوكهولم	١.٥٢	٣.٢٩	١٢.٥٠	٥.٢٩	١٠.٠٨	١١.٣٧
كوبنهاجن	٢.٢٧	٤.٢٣	١.١١	٥.٤٣	٩.٥٨	١١.٤٤
لوس انجليس	٣.٥٦	٥.٤٠	١٢.٥٥	٤.٤٠	٨.٠٨	٩.٤٥
امستردام	٣.٠٦	٥.١٦	١.٤٢	٦.٠٦	١٠.٠٧	١٢.٠٥
زيوريخ	٣.٠٢	٥.٣٧	١.٢٨	٥.٤١	٩.٣٦	١١.٣٩
نيويورك	٣.١٧	٥.٢٣	١٢.٥٨	٤.٥٨	٨.٣١	١٠.٢٧
واشنطن	٣.٤٣	٥.٤١	١.١٠	٥.٠٦	٨.٣٧	١٠.٢٧
شيكاغو	٣.٠٣	٥.١٣	١٢.٥٢	٤.٥٥	٨.٢٩	١٠.٣٠
هيوستن	٤.٤٤	٦.١٩	١.٢٣	٤.٥٨	٨.٢٥	٩.٥٤
مونتريال	٢.٤٥	٥.١٥	١.٠٧	٥.١٨	٨.٥٨	١١.١٥

دعاء اليوم

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبعاً).

الحج خاتم الأركان

بقلم: محمد صلاح الدين الأزهري ـ الرياض

من قرأ الاحاديث الواردة في اركان الاسلام الخمسة، وجد ان الحج مذكور في آخرها، والذي ينظر في تشريع الفرائض والاحكام يجد ان الحج قد تأخر عنها بالزمان، فهل معنى ذلك انه آخرها في الرتبة والمنزلة، وان غيره اولى منه بالاعتبار؟ كلا، فان واو العطف في الحديث وغيره تفيد مجرد الجمع من غير ترتيب او تعقيب، كما ان تأخر زمن وجوبه ليس دليلا على اولوية غيره عليه وانما تأخر لعدم استطاعة الحج قبل افتراضه لسيطرة المشركين على مكة والبيت الحرام. ولو اننا استعرضنا اركان الاسلام، لوجدنا ان بدء افتراض كل منها كان مناسبا لحال المسلمين واستطاعتهم. فاول ما كلفوا به من تلك الاركان النطق بالشهادتين لان النطق بهما سهل ميسور على كل مؤمن وليس في التلفظ بهما مانع ولا حائل. ثم كلفهم باداء الصلوات الخمس قبل الهجرة حيث لا يمنعهم من ادائها انهم قليلون مستضعفون. ثم اوجب عليهم الصيام في السنة الثانية بعد الهجرة ثم فرضت عليهم الزكاة في نفس العام، حيث ان المسلمين كانوا قادرين على الصيام وعلى اداء الزكاة لا يمنعهم منهما مانع. اما الحج، فلم يكن باستطاعة المسلمين ان يقوموا بادائه في ذلك الحين و«لا يكلف الله نفسا إلا وسعها» حيث ان مكة المكرمة كانت تحت سيطرة المشركين المعادين الذين اخرجوا المسلمين من ديارهم واموالهم وصدوهم عن المسجد الحرام. وظل الامر كذلك الى ان فتحت مكة وخضع اهلها لحكم الاسلام ودخل الناس في دين الله افواجا. وبهذا الفتح المبين اصبح بامكان المسلمين ان يقوموا باداء فريضة الحج آمنين مطمئنين. ففرض الله الحج عليهم وتمت به اركان الاسلام الخمسة، والبناء لا يتم الا بجميع اركانه.

وجوب الحج:

ثبت وجوبه بالكتاب والسنة واجماع المسلمين. والآية الصريحة في ايجابه هي قوله تعالى: «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا» (٩٧ آل عمران). وكان نزولها سنة تسع للهجرة بعد فتح مكة بعام وابرز حديث في ايجاب الحج قوله صلى الله عليه وسلم في احدى خطبه (إن الله فرض عليكم الحج فحجوا) وكذلك الحديث الجامع لأركان الاسلام الخمسة حينما سأل جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال: (ان تشهد ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت اليه سبيلا). واما الاجماع فقد اتفق المسلمون جميعا على ان الحج ركن من اركان الاسلام ولجب على من استطاعه من المسلمين في العمر مرة واحدة. ووجوب الحج اصبح من الامور المعلوم وجوبه بالضرورة، وان جاحده او المستهزء به او بأحد اركانه واعماله مرتد خارج عن جماعة المسلمين.

عمرتا الحديبية والقضاء

في السنة السادسة الهجرية خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه طائفة من اصحابه معتمرين قاصدين الطواف والسعي لأداء العمرة، فوصلوا الى الحديبية محرمين مشعرين فمنعهم المشركون من دخول مكة عنادا واستكبارا، وانتهى الامر بعقد صلح الحديبية وكان من جملة بنوده ان يرجع المسلمون الى المدينة من غير عمرة، وان لهم الحق بالعودة الى ادائها في العام المقبل الذي يلي ذلك العام.

وفي السنة السابعة خرجت جموع من الصحابة الكرام بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصدين مكة فدخلوها وطافوا حول البيت وسعوا بين الصفا والمروة محرمين ملبين مهللين مكبرين، وتسمى هذه العمرة، عمرة القضاء لانها بدل عن العمرة السابقة التي لم تتم، ولم يستطع المشركون ان يمنعوا المسلمين وفاء بقيود وبنود المعاهدة، ولكن الغيظ اكل قلوبهم واكبادهم، كما داخلهم الخوف من قوة المسلمين ونظامهم وطاعتهم لقائدهم رسول الله الأمين عليه الصلاة والسلام.

فتح مكة المكرمة

وفي رمضان من السنة الثامنة فتحت مكة المكرمة من قبل المسلمين بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل الناس من اهلها وغيرهم في دين الله. ومكث الرسول والمسلمون في مكة قرابة عشرين يوما، ثم شغلوا بغزوة حنين وقتال هوازن وحصار الطائف، فما رجعوا الا في اواخر ذي القعدة او اوائل ذي الحجة منتصرين في تلك السنة بعد ان انتصروا نصرا مبينا، اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من الجعرانة، وأدوا العمرة احرارا مطمئنين وعادوا الى المدينة بعد ذلك الفتح المبين.

واستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسيد اميرا على مكة، وترك معه معاذ بن جبل يفقه الناس في الدين ويعلمهم القرآن. وحج الناس في ذلك العام على ما كانت العرب تحج عليه، وحج امير مكة عتاب بن أسيد بالمسلمين. وهذا اول حج يقوم به المسلمون.

افتراض الحج

في السنة التاسعة من الهجرة نزلت الآيات بوجوب الحج على من يستطيعه من المسلمين واصبح ركنا من اركان الاسلام الخمسة وبه تمت تلك الأركان.

نـــدوات

في ندوة علاقة الصحافة المغربية بالسينما:

تعميق الثقافة السينمائية يكسب الصحافة مصداقيتها

الرباط: «الشرق الاوسط» من كريمة رشدي

نظم نادي الرائد للسينما والنقابة الوطنية للصحافة المغربية ندوة حول «علاقة الصحافة المغربية بالسينما» بمشاركة مجموعة من المخرجين والنقاد والصحافيين المغاربة.

وأثيرت خلال الندوة نقاشات حادة حول علاقة الصحافة بالسينما، ووصفها البعض بالايجابية والبعض الآخر بالسلبية.

كما أثيرت عدة تساؤلات حول نظرة السينمائي المغربي للسينما في الصحافة المغربية، وطبيعة العلاقة المتأثرة بين الصحافة والسينما على ضوء الواقع المغربي.

وفي تدخله أكد الناقد السينمائي نور الدين الصايل انه لايمكن ان نقيس العلاقة الواقعية بعلاقة مثالية مبرزا ان «علاقة الصحافة المغربية بالسينما انطلقت من لا شيء وتطورت وأصبحت علاقة جادة وجدية».

كما أشار الى ان وجود ثلاث صفحات سينمائية أسبوعية هي ظاهرة ايجابية ولها دوران: دور اخباري ودور تحليلي على الرغم من ضعف هذا الاخير النسبي.

واضاف الصايل ان التخصص على مستوى مجلات مغربية - رغم قلتها - ولد حسا نقديا لدى الصحافيين، وأدى الى رواج نقاشات في الساحة الثقافية حول السينما. وهذا شيء ايجابي رغم عدم وجود جسر بين الطرفين، حتى يتوصل الصحافي بالخبر الصحيح والسينمائي بالتحليل الموضوعي. وأضاف انه لن تكون هناك بالتالي آراء صحافية يعتمد عليها الا اذا ضبطت مصداقيتها، ومن هنا فان تعميق الثقافة السينمائية هو الذي يكسب الصحافة مصداقيتها، وكلما تطورت هذه الاخيرة، تعزز الضغط لتوجيه السينما.

وإذن فالعلاقة بين الصحافة المغربية والسينما، يقول الصايل قائمة في اطار المعطيات الملموسة ولا يمكن أن تتطور الا بتطور هذين الاطارين.

وختم تدخله بالتساؤل كيف يمكن ان يوجد نقد جدي في بلد يفتقد سينما وطنية؟

ومن جهته أثار المخرج المغربي الجيلالي فرحاتي الى ان حكم الصحافة المغربية مناسب السينما التي مازالت لم تتحكم في الوسائل التقنية، ولايمكن ان يكون نقد دون وجود سينما مغربية. كما الح على التعامل مع الفيلم كانتاج نهائي دون محاولة معرفة العناصر التي تشكل الفيلم والمراحل التي يقطعها.

في حين أكد المخرج المغربي حميد بناني على ان الصحافة المغربية مازالت لم تحقق التواصل بين السينمائيين رغم انها هي حلقة الوصل بين المبدع والجمهور.



كاميرا ترسم ملامح شاعر

القاهرة: «الشرق الأوسط» من محمود نسيم

في المرة الأولى التي تدور فيها كاميرات فيلم سينمائي لتستعرض ملامح وجه شاعر.. حركات يديه، غرفته، أصدقاءه وأسرته، وتقدم لنا عالمه الذي كان حينذاك في أيامه الأخيرة.

الشاعر هو أمل دنقل، والفيلم «أوراق الغرفة ٨» لعطيات الابنودي التي قدمت فيلمها في قاعة جمعية الفيلم في القاهرة في ذكرى رحيل الشاعر، التي تأتي هذه الأيام. ولعطيات الابنودي مجموعة من الأفلام التسجيلية التي قدمتها لتؤكد قيمة السينما التسجيلية ودورها في التعبير عن الواقع وقضاياه المتعددة.

في فيلمها الأول «حصان الطين» تجد ذلك الانصهار والصراع بين الانسان والحيوان والطبيعة، لكنها لا تختار لموضوعها مكاناً يجرد رؤيتها، بل تكشف عن مكان قد يكون موجوداً في قلب القاهرة أو في كل المدن والقرى على أرض مصر، لكننا في العادة لا نتأمله، بل لعلنا لا نراه، ولا نرى معاناة من يعملون فيه، المكان هو «قمائن الطوب» حيث يتحول الطين الى تلك القوالب التي نصنع منها بيوتاً وقصوراً دون أن نفكر لحظة واحدة في تلك الأيدي التي امتزجت بطين الأرض لتصنعه لنا.

يبدأ الفيلم منفجراً بأغنيات العمل ذات الايقاع السريع المتلاحق، بينما نرى على شريط الصورة أرجلاً متشققة تمزج تلال القش بالطين، ومن خلال لقطات قصيرة تمتزج وجوه الأطفال والنساء وقد سال منها العرق، ويقطع الفيلم على جواد مغمى العينين، ونساء يقمن بعد القروش القليلة، ورجال يخلعون الأحذية الطينية. لقد انتهى يوم العمل ويغتسل الجميع ويخلعون الغمامات عن أعين الجياد، بينما تسمع أغنيات ساذجة مرحة من البنات، لكن جواداً يكتشف للحظة خاطفة أنه استرد حريته، فيجري وينطلق إلى بعيد، ويجري صاحبه وراءه محاولاً اللحاق به دون جدوى، لتقف الصورة في كادر ثابت.


عطيات الابنودي اثناء التصوير

إن تلك النزعة الرمزية التي تحمل مسحة روائية لن نجدها تتكرر كثيراً في أفلام عطيات الابنودي، التي كشفت رؤيتها فيما بعد في نزعة تسجيلية مباشرة. فتتعدد أفلامها «بحار العطش»، «الأحلام الممكنة»، «اغنية توحة الحزينة»، «إيقاع الحياة»، ثم «أوراق الغرفة ٨» الذي يسجل الأيام الأخيرة لأمل دنقل، يحكي فيه عن ذكرياته الأولى في القرية وفي القاهرة، وعن علاقته بالشعر والحياة والموت. إنه الفيلم الوحيد الذي صنعته المخرجة عن شخصية معروفة، كما أنه الفيلم الوحيد لها الذي استخدمت فيه الموسيقى التصويرية في الفقرة الأولى وفي فواصل الكادرات السوداء التي تفصل بين مقاطع حديث الشاعر لنا، وكأنها مساحات من الفراغ، تذكرنا بأن هذا الرجل الذي نراه كان في تلك اللحظات ذاتها يحتضن الموت كما احتضن من قبل الحياة، فنتذكر عندئذ قصيدته «الجنوبي»:

هل أنا كنت طفلاً
أم أن الذي كان طفلاً سواي
هذه الصور العائليه
كان أبي جالساً
وأنا واقف، تتدلى يداي
أو كان الصبي الصغير أنا؟
أم ترى كان غيري
أحدق: لكن تلك الملامح ذات العذوبة
لا تنتمي الآن لي

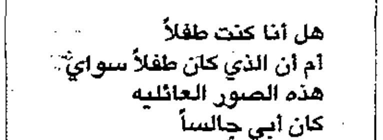
والفيلم عبارة عن وثيقة تسجيلية لأمل، حيث يبدو طيلة عرض الفيلم متحدثاً عن طفولته وسنوات تكوينه، بينما تتقاطع الكاميرا على وجهه وحركات يديه، وتنتقل بين الحين والآخر عبر محتويات المكان، الأثاث والمقاعد، ملاءات السرير، ثم إلى وجوه أصدقائه وزائريه. وتتركز على باقة من زهور بيضاء على مائدة، فهل كانت تلك الباقة هي ما حدثها أمل في قصيدته الشهيرة «زهور»:

وسلاسل من الورد،
ألمحها بين إغفاءة وإفاقه
وعلى كل باقه
اسم حاملها في بطاقه
تتحدث لي الزهرات الجميله
ان أعينها اتسعت - دهشةً -
لحظة القطفْ
لحظة القصفْ
لحظة إعدامها في الخميله
تتحدث لي،
كيف جاءت إليّ
وأحزانها النرجسية ترفع اعناقها الخُضْر
كيف تتمنى لي العمر
وهي تجود بأنفاسها الأخيره

وتتوزع لقطات الفيلم، وإن بقيت محصورة في غرفة أمل في المستشفى، لتشهد أغلفة دواوين الشاعر وصوره الفوتوغرافية وأمه وهي تزور قبره وتحكي عن صباه في واحد من أجمل مشاهد الفيلم، حيث نرى الجنوب المصري بخشونته الحادة وصلابته النادرة، الجبال والأعشاب والقبور والمنازل الموزعة في الوادي الضيق. إنه الجنوب في المكان والتاريخ القديم والجنوبي، الانسان والشاعر، والميلاد والموت:

هل تريد قليلا من البحر؟
- إن الجنوبي لا يطمئن إلى اثنين ياسيدي:
البحر - والمرأة الكاذبه
- هل تريد قليلا من الصبر؟
- لا ..
فالجنوبي يا سيدي
يشتهي أن يكون الذي لم يكنه
يشتهي أن يلاقي اثنين:
الحقيقة - والأوجه الغائبه

المخرجة عطيات الابنودي


امل دنقل

«اشتباه» الفيلم الاول للمخرج علاء كريم

قضية مهمة يودي بها الاستسهال

«اشتباه» هو الفيلم الروائي الاول للمخرج علاء كريم ومن تمثيل نجلاء فتحي ومحمد منير وصلاح قابيل واحمد عبد الوارث وعبد الله محمود وعلا رامي ويسري مصطفى وسعاد نصر ومحمد توفيق واحسان القلعاوي.

وعلاء كريم واحد من تلامذة المخرج يوسف شاهين ومن قبل خرج من هذه الكتيبة عدة اسماء مهمة قدمت اعمالها الاولى فأثارت الانتباه مثل يسري نصر الله بفيلمه «سرقات صيفية» ومحسن محيي الدين بفيلمه «شباب على كف عفريت» ، وها هو علاء كريم - ثالثهم - يقدم فيلمه الذي سيثير بلا شك لغطا كثيرا حول معان وقيم فنية وفكرية كثيرة وحول فن السينما ودوره في الواقع، وقد مارس الاخراج من قبل في عدة افلام تسجيلية حصلت معظمها على جوائز مهمة، من بينها «رشيد ٨٥» و «القلعة ٨٣» و«اسكندريه ٨٤».

والقضية التي يعالجها فيلمه «اشتباه» بالغة الخطورة والاهمية، فهو يناقش من خلال دراما مثيرة عالم السينما الفاضحة، او ما اطلق عليه «سينما البورنو» والتي تتخذ من العلاقات الجنسية - الطبيعية والشاذة - مادة خصبة لصناعة أصبحت قائمة بذاتها ومتزايدة ومنتشرة قادمة الينا من اوروبا وامريكا، يصدرها اصحابها الى العالم النامي الذي يعاني افراده من مشكلات اقتصادية واجتماعية، ويبحث بعضهم عن اي وسيلة، بطريقة رخيصة ولا تتعارض مع الاعراف والقيم الخلقية - شكليا.. يفرجون من خلالها كبتهم ويتخلصون من خلال معايشة الوهم الساحر والرؤى الحالمة المبالغ في عنفوانها، ومن الاغلال التي تكبل حرية كل منهم وتحاصرهم بالقيود والقهر الاجتماعي الذي ادى الى عدم قدرة الواحد منهم على ايجاد الحل الطبيعي لمشكلاته النفسية والعاطفية.

وهذه السينما الزرقاء اصبحت موجودة في الاوكار الخاصة وفي البيوت وهي تستعار سرا من نوادي الفيديو دون تصاريح رسمية او قانونية او يتبادلها الاصدقاء، وهي على كل الاحوال تتم احيانا تحت سمع رجال الشرطة والرقابة والآداب وبصرها، لانها رغم تأثيرها السلبي في الشباب وما تجره عليهم من ويلات لا يدركون مصيبتها الا بعد حين تصبح سلاحا في يد بعض السلطات تستخدمه لشغل وقت الفراغ وللالهاء والتغييب عن حقيقة الاوضاع. ماذا فعل فيلم «اشتباه» في كل هذا؟


المخرج علاء كريم

انه يبدأ بداية قوية - يتفوق فيها مخرجه الذي تمرس على سينما تسجيلية جيدة في رصد هذا الواقع المريح حين يتتبع احد ضباط الآداب هذه الاوكار التي تعرض هذه الافلام حتى يسوقه بحثه الى تعقب احدى بطلات هذه الافلام.

والى هنا يبدأ الفيلم منحرفا عن قضيته جريا وراء حدوتة قديمة عن الفتاة الشريفة التي تقع ضحية مؤامرة يدبرها زميل دراسة قديم كان يطاردها، ومن خلال حيلة ساذجة تعصف بقيمة ما يريد الفيلم ان يقوله.

فهذا الزميل قد قام بصنع فيلم فاضح - لاحظ هنا انتقال الصناعة - عن هذه الفتاة بعد ان قام بتصوير فتاة بديلة ترتدي قناعا يشبه الفتاة الاصلية، لكي يبتزها ويطاردها وهي التي عاشت حياتها بشرف واستقامة، لكي يضعنا الفيلم في لغز بوليسي مضحك لا قيمة له. فهو يظهر الفتاة في بعض المشاهد كامرأة عفيفة ويعود ليلمح بمشاهد اخرى في أوقات مختلفة توصي بعكس ذلك، ويلعب بالمونتاج المتقاطع لكي يشد متفرجه في محاولة للمشاركة في حل الاحجية التي تملأ الشاشة بمادة الافلام الخليعة نفسها التي يتخذها ذريعة للاثارة مرة وللتلغيز مرات، ثم يحيط بطله بهالات نفسية عن الماضي وتأثيرات البيئة والظروف الاجتماعية والحياة الاسرية في محاولة لاضفاء بعض المبررات والدوافع وراء سلوكه وافعاله الدنيئة، وهو هنا يخلط عن عمد بين الازمنة لكي يزيد من الطلسمة والغموض، فيستحضر بطلة طفولته ليناقشها بعد أن يستدعي نفسه وهو طفل يقف امام نفسه وهو شاب، وهو تكتيك غير منسق تماما مع البناء الفيلمي، ناهيك عن استخدام المؤثرات الحسية من اجل استجلاب بعض الدموع والبكاء وهو هنا بهذا التجديد يثبت تفوقه على اساتذة الميلودراما.


نجلاء فتحي

وصاحب القصة والسيناريو - محمد عزيز - يكتب للسينما لاول مرة، وقد يغض الطرف عن هذا التشتت والجري وراء الكثير من الاهداف، الا انه يعمل مع المخرج على نقل ادانة المتفرج المتوقعة لدى خطورة هذه الظاهرة ونموها داخل الوطن الى ادانة فردية لهذا الشاب، العابث المؤامر الذي يعاني نفسيا، وهو هنا ضحية مثله مثل الفتاة التي يحاول ابتزازها وثانيا يقومان بتقليص فعالية موضوع جيد وجديد وجريء الى حبكة بوليسية ترتكز على حيل ضعيفة وغير ممكنة على مستوى الواقع.

وثالثا وهو الاهم يقومان بنقل مصدر صناعة وترويج هذه الافلام الى داخل الوطن وهي ان صنعت بيد محلية كما في الفيلم، فانها تبتعد بالحقيقة عن مجراها بل وتضع ستارا حول التنبيه والحذر لمصادرها الرئيسية لان الكل يعرف كيف تصنع هذه الافلام وما الاسس والخطط التي يبغي اصحابها بها لختراق وجدان هذه الامة، ويدرك الجميع ما وراءها من إدارات ومؤسسات ونجوم.

هذه تجربة اولى كان يمكن ان تكون علامة جديدة على طريق السينما المصرية، يثبت مخرجها انه صاحب صنعة وفن، ولكن الجري وراء ارضاء كافة الاطراف، لم يرض احدا... حتى جمهوره.

محمد محمود مصطفى

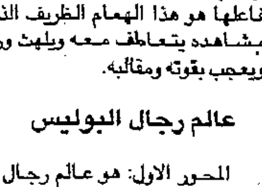
«حنفي الأبهة» كوميديا غليظة الحس

القاهرة: «الشرق الاوسط»

«حنفي الأبهة» هو الفيلم رقم ١٨ الذي يجمع بين المخرج محمد عبد العزيز والممثل عادل امام، وهو عن سيناريو يستند الى اصول اجنبية متعددة، كتبه بسيوني عثمان كما اعتاد ان يكتب بخفة وسطحية تصل لحد السذاجة.

والغرض الذي من اجله قدم هذا الفيلم - كما يقول مخرجه ويؤيده بطله - هو تقديم احد اعمال الكوميديا المفتقدة في السينما المصرية. ولا شك ان محمد عبد العزيز هو احد الذين قدموا كوميديا سينمائية نظيفة في بداية مشواره، بعد عدة سنوات تلمذة على يد للمخرج فطين عبد الوهاب، اهم اساطين الكوميديا في السينما المصرية. ولكنه في «حنفي الأبهة» لا يجد الا المواقف المفتعلة والمفبركة والاحداث الملفقة لكي يستعرض امكانات ممثله الظريف الذي يقبض على الجميع بضربة واحدة، وفي اشد المواقف صعوبة، ويأسر أجمل البنات ويستعرض راقصا ومغنيا في خيلاء من ملك الدنيا، وهو مجرد مسجون يرشد احد الضباط على مكان اقرانه.

ويبني الفيلم دعائمه على عدة محاور تؤدي كلها لتكريس مفاهيم وقيم عن امكانية ارتكاب الجريمة من وراء ظهر القانون مادام فاعلها هو هذا الهمام الظريف الذي يجعل مشاهده يتعاطف معه ويلهث وراء حيله ويعجب بقوته ومقالبه.



عالم رجال البوليس

المحور الاول: هو عالم رجال البوليس، فأحدهم (فاروق الفيشاوي) الذي يقدمه الفيلم أولا محاطا بهالة من الاحترام والقدرة، والذي يكلف بتعقب ثلاثة من المجرمين هربوا من السجن وتركوا رابعهم (عادل امام) اسيرا في زنزانة يواصل فيها اثبات النظرية، فيضرب كل المساجين حتى يأتيه رجل البوليس فيعقد معه اتفاقا لساعدته في القبض على الهاربين. ويظهر عالم رجل البوليس، فهو رغم تقديمه بهذا الشكل: ضعيف ومتخاذل ومشاكله العائلية مضطربة مع زوجته (هدى رمزي) وأهلها (يوسف داود ورجاء الجداوي) والخلافات محتدمة بينهم، ولهذا فدور السجين هنا يصبح هو المصلح الاجتماعي الذي يقتحم على رجل البوليس خصوصيته، بداية من ارتداء ملابسه والاستحمام في حمامه وحتى مراودة شقيقته (علا رامي) ناهيك عن ضرب حماه وملاحقته وارهابه جريا وراء استخلاص بعض النكات المفتعلة التي تسخر قبل كل شيء من عقول المتفرجين.

عالم المجرمين

المحور الثاني: هو عالم المجرمين، فنحن امام ثلاثة منهم لا لون لهم ولا كيان اللهم الا ببغاوات يضع الكاتب على السنتها ما يعن له، ولانهم خطرون فان الدموية هي مبتغاهم والقتل هو مرادهم، وهكذا يدورون ويلفون طوال الفيلم لكي يثبتوا لانفسهم ولنا ذلك لكي يتضاعف تعاطفنا مع السجين الشريك الرابع الذي يجعلنا نتقبل كل جرائمه الأخف، ونرى فيها نبلا مفتقدا عند اقرانه، وتلك هي الكارثة التي يواصل صناع السينما فعلها بإصرار.

وهناك - كالعادة - صراع على الفلوس وحقيبة مسروقات ينتظرونها من شقيق السجين (عبد الله محمود) فيخطفون زوجته (نهى العمروس) ويقتلونها، وهناك - كالعادة ايضا - راقصة وكاباريه لزوم العصابات!

المحور الثالث: هو عالم هذا السجين نفسه، فهو يبدو لنا نزيها حين يسرق ويخبىء النقود من اجل والده الفقير (عبد السلام محمد) واهله، وهو يبدو مغلوبا على امره من قبل الجميع، ولذا فان رجل البوليس هو الذي يقع دائما في المشاكل من اجل أن يظهر السجين المنقذ ويخلصه، ولكي تنشأ بينهما علاقة انسانية، ولذا فهو - السجين - يحل له ازماته مع عائلة زوجته، فيذهبان معا الى بيت اهلها وبدون مناسبة يغني عادل امام ويرقص ويحطم الفازات الثمينة وهو يلعن هذا الغنى وهذا الثراء.

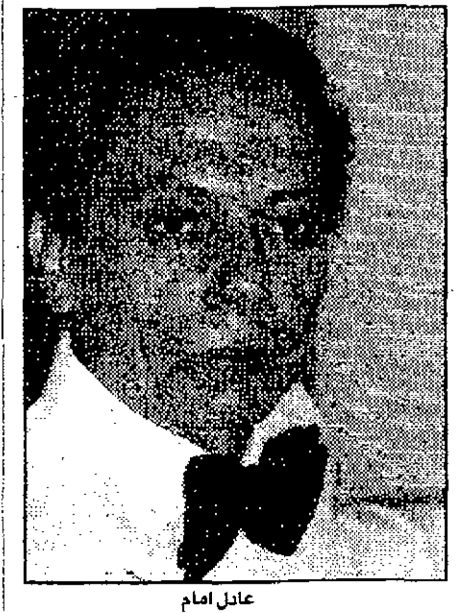
ولكي يزيد من ايمان متفرجه به الذي يفرج عن ضيقه وحرمانه في صورة المنتقم من الاشرار الاكثر شرا وفي الوقت نفسه من الاغنياء ومظاهر الثراء عند اهل القمة.

بالطبع تحل في النهاية كل المشكلات، الخلاص من الاشرار، وعودة رجل البوليس لزوجته، والعلاقة العاطفية بين المسجون وشقيقه رجل البوليس تنمو، وحنفي يعود الى السجن مع الوعد بتخفيف عقوبته، وذلك بعد سرقته للفدية التي دفعت لتخليص زوجة رجل البوليس التي خطفت هي الاخرى! وفي وعد ان يخبرهم بمكان النقود بعد خروجه من السجن.

كوميديا مفتعلة

وراء هذه المحاور يقف عادل امام بكل ثقله في اداء اصبح ثقيلا في حركته وفي وزنه وفي قفشاته المفتعلة، وهو يراهن على جماهيريته ظناً بأن هذا هو الذي يحبه الجمهور وضاربا عرض الحائط بكل النصائح التي تشيد بموهبته وتأمل ان يكرسها للنهوض بقيمة فنية او فكرية سواء في السينما او المسرح، ولكن الاعمال تترى وهو يظل كما هو لا يدرك حجم الكارثة التي يشارك فيها بهذه الاعمال الهابطة والمسفة والتي لا تضيف لأحد أي شيء، سوى بعض الأموال التي تدخل الجيوب وتدير عجلة السوق، اذا كان هذا هو المراد، فهل يستحق الفيلم كل هذا النقاش؟

قد يستحق، اذ انه من الواجب تعرية هذه الفنون غليظة الحس والتي تشوه حس المتفرج الاجتماعي والاخلاقي والسياسي، وتصور عالما مزيفا خادعا يدفع بفن السينما الى الوراء حين يقصره على التسلية الرخيصة والتي تودي بكل قيمة ايجابية. وليس وراء الفيلم احد سوى هذا النجم، فالجميع يدورون في فلكه، فلا ادوار ولا شخصيات و لا فن سيناريو او اخراج، رغم الاسماء الكبيرة لمصور مثل محسن نصر، ولبعض الممثلين الجيدين، ولكن تظل الصنعة كلها من اجل عيون «حنفي الأبهة» او عادل الابهة الذي يريد ان يظهر في توليفة تجمع بين ارسين لوبين وجيمس بوند وفريد شوقي فتوة الافلام القديمة، ولكنه هنا مسترسل الشعر، منتفخ الاوداج، يفعل ما يحلو له ولا أحد يجرؤ على مراجعته، ولأن تأثيره كبير بما حباه الله من موهبة فطرية، فلا بد ان نقول له: حذار، بل ونكرر القول حتى يرتدع عن كوارثه هو ومن وراءه.



عادل امام

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



ثلاث مباريات في اليوم السابع لكأس العالم ايطاليا ٩٠:

الجماهير الايطالية على موعد مع حفلة اهداف امريكية

كولومبيا ويوغوسلافيا بين تأكيد الانتصار وانعاش الآمال

رسالة ايطاليا

من موفد الشرق الاوسط

صالح بن علي الحمادي

ميلانو: «الشرق الاوسط»

بعد ان لعبت جميع الفرق الـ ٢٤ في دورة ايطاليا ٩٠ مباراة واحدة، تبدأ اليوم (الخميس) السابع في ايام بطولة كأس العالم الرابعة عشرة مباريات المرحلة (الجولة) الثانية في الدور الاول (التمهيدي) بثلاث مقابلات هي:

ـ يوغسلافيا ـ كولومبيا في مدينة بولونيا عند الساعة الخامسة.

ـ وفي الوقت نفسه ايطاليا ـ الولايات المتحدة في العاصمة روما.

ـ وعند الساعة التاسعة مساء الكاميرون ـ رومانيا في مدينة باري.

وغداً (الجمعة) تقام مباراتين فقط على النحو التالي:

ـ المباراة رقم ١٧، النمسا ـ تشيكوسلوفاكيا في الخامسة مساءً على ارض مدينة فلورنسا ضمن المجموعة الاولى.

ـ والمباراة رقم ١٨، الامارات ـ المانيا الغربية عند الساعة التاسعة مساءً على ارض ملعب مدينة ميلانو، ضمن المجموعة الرابعة.

يوغسلافيا ـ كولومبيا

هذه هي المقابلة الثانية للفريقين والرابعة عشرة في البطولة، يدخلها الفريق اليوغسلافي بعد خسارته المريرة والمفاجئة للنقاد الذين رشحوه للمنافسة امام منتخب المانيا الغربية (٤/١)، وبعد ان استبعد مدربه منافسة فريقه بقوة مكتفياً بالاشارة الى ان التأهل لهذه النهائيات انجاز كبير، يتساءل المراقبون هل جاءت تصريحات المدرب اليوغسلافي اوسيم لخداع الفريق الكولومبي؟ لا احد يدري!

الفريق اليوغسلافي لم يكن سيئاً جداً امام الالمان، بقدر ما واجه فريقاً عنيداً قوته تفوق قوة المرسيدس بنز والـ بي. إم. دبليو، في عالم السيارات.

في المقابل فان الفريق الكولومبي تحت اشراف مدربه ماتورانا لم يظهر في مباراته مع الامارات التي كسبها بهدفين نظيفين بمظهر الفريق المتمكن كثيراً فنياً، بل كان مستواه متقارباً مع فريق الامارات، ولكن حيث ان بعض المدربين يعمدون احياناً الى عدم كشف اوراقهم كاملة في المباراة الاولى لا سيما اذا اعتقدوا انها سهلة، يبرز السؤال تلقائياً:

هل المنتخب الكولومبي تعمد اللعب امام الامارات بتلك الطريقة لكي لا يكشف اوراقه مبكراً؟

الاجابة ستتجلى للجميع بعد المباراة، بل ربما من خلالها.

كولومبيا في المركز الثاني برصيد نقطتين وهدفين، ويوغسلافيا في المركز الرابع بدون رصيد من النقاط، والاهداف ٤/١.

ايطاليا ـ الولايات المتحدة

فريق الدولة المضيفة الازرق لن يواجه صعوبة كبيرة في رفع رصيده من النقاط الى اربع بعد فوزه على النمسا ١/صفر وكذلك من الاهداف التي ينتظر ان تكون وفيرة ومثيرة لجماهير الرومان الاكثر اثارة. المباراة الثانية للامريكان ستكون كارثة افدح للاعلام الامريكي الذي وصف نتيجة فريقه امام التشيلي ٥/١ بالكارثة والحلم المزعج والمحطم للآمال!

المباراة الخامسة عشرة في البطولة والثالثة في المجموعة الاولى والتي ستجري عند الساعة الخامسة على ارض ملعب روما الاولمبي الكبير ينتظر لها ان تصبح من طرف واحد.

وسيكون في مقدور الطليان فيالي وانشيلوتي ودي نابولي وفيري وكارنفالي عمل رصيد طيب من الاهداف للمنافسة على اللقب من خلال هزمهم للشباك الامريكية.

الفريق الايطالي حامل القاب بطولات ٣٤ و٣٨ و٨٢ ليس مرشحاً رسمياً لبلوغ الادوار النهائية بل للفوز بالكأس مع الالمان والهولنديين والبرازيليين.

الكاميرون ـ رومانيا

المباراة السادسة عشرة في البطولة والثالثة في المجموعة الثانية تجري بين منتخبين سجلا اول وثاني المفاجآت في البطولة حتى الآن.

في هذه المجموعة وقبيل انطلاقة المباريات كانت الترشيحات تضع الارجنتين والاتحاد السوفياتي كفريقين مرشحين للتأهل عنها الى دور الـ ١٦، والآن بات موقف الفرق الاربعة بعد مباراة لكل فريق، رومانيا مع الكاميرون في الصدارة بنقطتين لكل منهما، والمرشحان الاتحاد السوفياتي والارجنتين بلا نقاط حتى ما قبل مقابلتهما في مباراة الامس.

الفائز في المباراة سواء الكاميرون او رومانيا سيضمن التأهل الى دور الـ ١٦، والخاسر لن يحدث العكس له بل سيظل حظه قائماً. كلا الفريقين يلعبان كرة قوية سريعة، لكن فيما يعتمد لاعبو الكاميرون على التحصن الدفاعي اولاً ومن ثم الهجوم، يبادر الرومانيون الى النهج الهجومي بلا تردد، وهذا ربما كلفهم كثيراً، نظراً لاجادة مهاجمي الكاميرون امام وبيليك تنفيذ الهجمات المرتدة الخطرة والتسديد القوي على مرمى الخصم.

على الكاميرونيين لا سيما حارس مرماهم سواء لعب نكونو او بيل الحذر والاحتياط من الهداف لكيتوش وعلى المدافعين فرض رقابة لصيقة عليه، عله لا يسجل.

صعوبات كاميرونية

الفريق الكاميروني تعرض (هو فقط) لعقوبات صارمة من الحكم الفرنسي ميشيل فوترو ـ الذي اختير اخيراً كأفضل حكم في العالم ـ عندما قام بطرد لاعبين منه: اندريه كانابياكي وبنجمين ماستق واذا كان الفرنسي فوترو محقاً في طرده لاحدهما فقد حالفه الصواب في الآخر.

نحن ندرك ان الحكم يطبق تعليمات الفيفا الصارمة بشأن الاعاقة من الخلف وايقاف انطلاقات المهاجمين الانفرادية، لكننا نطرح السؤال:

هل طبق جميع الحكام لاسيما البرازيلي رامز في مقابلة ايطاليا مع النمسا تعليمات الفيفا مثلما فعل فوترو؟

الاجابة سهلة لكل المتابعين وتتمثل في «لا» كبيرة.

على اية حال الكاميرون ستخسر الليلة لاعبين مؤثرين بالاضافة الى دفع الغرامة للفيفا مبلغ عشرة الاف فرنك سويسري لحصول كل منهما على بطاقة حمراء، ذلك استناداً الى نظام الفيفا الجديد بشأن حالات الطرد.

واي لاعب يطرد في كأس العالم سيدفع خمسة آلاف فرنك سويسري اذا كانت البطاقة الحمراء مستندة الى صفراء قبلها، وعشرة الاف اذا كان الطرد بالبطاقة الحمراء مباشرة، هذا في الدور التمهيدي فقط.

اما في الدور الثاني من البطولة فسيدفع اللاعب المطرود ٢٠ الف فرنك سويسري.

المبالغ المجموعة ستذهب الى صندوق اللعب النظيف Fund of Fair Play المستحدث حديثاً لمكافحة شغب الملاعب.

ومما يذكر ان منتخب الكاميرون يضم العدد الاكبر من اللاعبين الذين سيحتفلون بأعياد ميلادهم خلال البطولة، وهم ٢٥ لاعباً من ٢٤ دولة منهم اربعة كاميرونيين احدهم المطرود الثاني في البطولة بنجمين ماستق.



الأمير فيصل بن فهد

الأمير فيصل بن فهد يهنىء المنتخب المصري

باليرمو: «الشرق الاوسط»

بعث الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ببرقية تهنئة للمنتخب المصري على النتيجة الجيدة والأداء الممتاز الذي قدمه لاعبوه في لقائهم امام هولندا.

وقام بنقل البرقية السيد عثمان السعد نائب رئيس الاتحاد الذي بادر امس الى اقامة حفل تكريمي لأفراد بعثة المنتخب المصري الى نهائيات كأس العالم الحالية في ايطاليا في مقر اقامتهم في باليرمو.

وقال السيد عثمان السعد في كلمة ألقاها خلال الحفل التكريمي انه ينقل الى كامل افراد البعثة أحر تهاني الأمير فيصل بن فهد الذي يأمل من اللاعبين المصريين مواصلة الظهور بالمستوى الجيد الذي قدموه امام منتخب هولندا، وبالتالي احراز نتائج ايجابية ان شاء الله، من شأنها ان تؤهل الفريق للتقدم الى الأدوار التالية في البطولة، وعكس المستوى الحقيقي للكرة العربية امام العالم.

وكان الاتحاد العربي لكرة القدم قد اقام حفلا مشابها في وقت سابق من الاسبوع الحالي لبعثة منتخب الامارات في مقر اقامتها في مدينة ايمولا. ويتم هذا التكريم في اطار برنامج الاتحاد لدعم الفرق العربية المشاركة في نهائيات كأس العالم معنويا وماديا.

اسوأ مباراة

وصف عدد كبير من الصحافيين العالميين مباراة انجلترا وايرلندا (١/١) كأول تعادل في البطولة بالمقابلة الاسوأ فناً وتكتيكاً في البطولة.

ـ جرى ذلك في تجمع صحافي كبير عقب المباراة، فماذا قالوا:

«الشرق الاوسط» وصفتها بلعبة «فوز بول» الخشبية.

ـ صحافي برازيلي قال عنها بانها شبيهة الى حد كبير بمباريات الرجبي.

صحافي عربي مقيم في بريطانيا قال: من كثرة مشاهدتي لمباريات الدوري الانجليزي كنت اعتقد انه هو الكرة، وعندما شاهدت بعض مباريات كأس العالم ضحكت على نفسي وعلى الكرة الانجليزية.

صحافي هولندي: هذه هي العراقة الانجليزية، التمسك بالماضي حتى ولو كان تكتيكاً كروياً.

صحافي آخر شدد على ان احد اهم اسباب العنف والشغب من المشاغبين الانجليز هو الطريقة التي تلعب بها كرتهم البعيدة كل البعد عن الفن.

صحافية ايطالية قالت: اعتقد انه لن سوء حظي ان كلفني رئيس التحرير بتغطية هذه المباراة.

الشريف رجل خطوط

لمساعدة الحكم السويدي ايريك فريدريكسون، قام الحكم العربي السوري جمال الشريف بدور رجل الخطوط الثاني مع زميله البرازيلي خوسيه رامز رايت كرجل خطوط اول في مقابلة، الارجنتين مع الاتحاد السوفياتي، التي اجريت مساء امس في مدينة نابولي.

حكام اليوم والغد

هنا تستعرض «الشرق الاوسط» حكام مباريات اليوم الخميس الثلاث، ومباراتي غد وهي:

كولومبيا ـ يوغسلافيا ويديرها الحكم الايطالي لويجي انولين ويساعده على الخطوط الجابوني جين ويرامبا (اول) والتونسي ناجي الجويني (ثاني).

ايطاليا ـ الولايات المتحدة الحكم كوسال منديز (مكسيكي) ويساعده الكوستاريكي بيري موريرا ودانيل كارديلو من الاوروجواي.

الكاميرون ـ رومانيا الحكم التشيلي ايرنن ارسي ويساعده البرتغالي كارلوس فالنتي والكولمبي ارماندو هوبوس.

النمسا ـ التشيك السكوتلاندي جورج سميث ويساعده السوري جمال الشريف والنمساوي ريتشارد لورانس.

الامارات ـ المانيا الغربية الحكم السوفييتي اليكس سبايرن ويساعده الياباني شيزوتاكادا والايطالي بيرلوجوي بيرتو.

تمارين اماراتية سرية

فضل مدرب منتخب الامارات البرازيلي القدير كارلوس البرتو باريرا الحفاظ على سرية تمارين الفريق استعداداً للمباراة المقبلة امام منتخب المانيا الغربية وبالتالي منع الصحافيين الاجانب من حضور تمارين الفريق يوم اول من امس. مما يذكر ان معظم المديرين الفنيين للفرق المشاركة في ايطاليا ٩٠ يفضلون التمارين السرية البعيدة عن فضولية وانظار الصحافيين.

من ناحية اخرى لايزال قلب الدفاع مبارك غانم متأثراً من الاصابة التي لحقت بركبته اليمنى رغم اجراء منظار لها. وحول ذلك يقول المدرب باريرا اصابة مبارك لا تقلقني كثيراً كون اللاعب البديل يوسف محمد لعب جيداً امام الفريق الكولمبي، واذا كان هناك من امر مزعج هو البطاقات الصفراء التي منحها الحكم للاعبينا لاسيما الظهيرين مير توأم اخوان.

اوراق صحافية

وفي ما يلي تعليقات مقتطفة من الصحافة العالمية عن فرق بلادها:

الـ واشنطن بوست: لم يكن لها ان تصبح اسوأ من ٥/١، لاعبو امريكا تلقوا درس العمر فقد كان اعتقادهم ان حظوظهم عالية في مجاراة الفريق التشيكي ولم يدركوا انها كرة قدم عالمية لا امريكية.

نيويورك تايمز: الهزيمة ٥/١ مظهر مخجل لأمريكا ام تشيكوسلوفاكيا، الهزيمة تقضي على اية آمال امريكية بالتأهل نحو الهدف النهائي دور الـ ١٦.

يو. إس. ايه توداي: بالهزيمة ٥/١ الحلم المزعج (الكابوس) يتحول الى حقيقة، عودة الفريق الى كأس العالم بعد ٤٠ سنة (اربعة عقود من الزمن) تنتهي في كارثة، النتيجة هي الاعلى في البطولة حتى الآن، وهي اسوأ نتيجة للفريق في ٥٥ مباراة.

«بوربا» اليوغسلافية كتبت بعد خسارة فريق بلادها امام المانيا الغربية ٤/١ ـ مباراتنا الاولى كانت (تراجيدية)، الدفاع لم يكن افضل من الهجوم، والمدرب اوسيم يثني على الالمانيين، وعن الكاميرون كتبت: افريقيا كلها تحتفل بفوز الكاميرون الكبير.

في الارجنتين كتبت «كورونيكا» بالخط العريض: انه العار، لقد صدرنا الالم الى ايطاليا !!! هذا بعد فوز الكاميرون، كما كتبت، ٤٥ متفرجاً يطالبون اللاعبين المحترفين بتحمل مصاريف البقاء في ايطاليا والا فسيعودون الى الارجنتين، كل الفريق ومدربه يحتاجون الى بدلاء!

ايطاليا البطل

رشح رئيس الاتحاد السوفياتي لكرة القدم السيد كولوسكوف منتخبات ايطاليا والبرازيل والمانيا الغربية وهولندا وانجلترا والارجنتين للفوز بكأس العالم، وشدد على ان منتخب بلاده لايزال من ضمن المرشحين ايضاً، وان كان يداخله القلق الذي يساور الملايين من السوفييت بصعوبة ذلك الآن لاسيما بعد الهزيمة التكراء امام رومانيا، (هذه التصريحات صدرت قبل لقاء الاتحاد السوفياتي والارجنتين امس).

ايطاليا ٩٠

حقل سجل انجلترا في كأس العالم من ٣٤ مباراة، ١٥ فوزاً وعشر هزائم وتسعة تعادلات والاهداف ٣٢/٤٧.

منتخب ايرلندا، الفريق الاوروبي الـ ٢٥ في التأهل الى كأس العالم، والـ ٥٨ عالمياً.

مباراة انجلترا مع ايرلندا كانت رقم ٣١ لحارس المرمى العجوز بيتر شيلتون في كأس العالم، ومما يذكر انه اكبر لاعب في البطولة.

سجل اسكتلندا في نهائيات كأس العالم يتكون من ثلاثة انتصارات وستة تعادلات وتسع هزائم والاهداف ٣٢/٢١.

بعد تسع محاولات في التصفيات التمهيدية لكأس العالم جاء تأهل منتخب كوستاريكا الى النهائيات في ايطاليا ٩٠.

نتائج السويد امام البرازيل عامة في كأس العالم هي: ٤/٢ (١٩٣٨) و٧/١ (في ١٩٥٠) و٥/٢ (في ١٩٥٨) و١/١ (في ١٩٧٨) و٢/١ (في ١٩٩٠)، اربع هزائم وتعادل واحد.

اسرع الاهداف

اسرع ثلاثة اهداف في مباريات نهائيات كأس العالم تم تسجيلها (احرازها) قبيل مرور ٣٣ ثانية من البداية وهي:

بعد مرور عشرين ثانية من مباراة المانيا الغربية والنمسا (٣/٢) عام ١٩٣٤ سجل الالماني ليهنر هدفاً.

بعد انقضاء ٢٨ ثانية من مباراة انجلترا وفرنسا (١/٣) عام ١٩٨٢، احرز الانجليزي برايان روبسون هدفاً.

وفي الثانية ٣٢ من مباراة المكسيك وتشيكوسلوفاكيا (١/٣) عام ١٩٦٢ سجل التشيكي ماسيك هدفاً.

الطريف ان جميع هذه المباريات بالاهداف الاسرع تنتهي بفوز احد الفريقين بثلاثة اهداف.

٩٠ تعادل ٨٦ و٧٤

● مع نهاية ربع مباريات الدور التمهيدي (الاول) من كأس العالم ايطاليا ٩٠، بات معدل التسجيل لكل مباراة معادلاً لمعدل نهائيات عام ١٩٨٦ و١٩٧٤، ففي تسع مباريات تم احراز ٢٣ هدفاً، المعدل ٢,٥٥ هدف للمباراة الواحدة.

● الملاحظة الاخرى الجديرة بالذكر هي قلة عدد المقابلات التي انتهت بالتعادل، واحدة من تسع، وهذا ما لم يحدث منذ عام ١٩٣٤ (البطولة الثانية في ايطاليا) عندما جاء اول تعادل في المباراة رقم ١٢، ايطاليا مع اسبانيا ١/١ بعد وقت اضافي.

في السابق وبعد العام ١٩٣٤ كانت اطول البدايات دون تعادل في البرازيل عام ١٩٥٠ عندما تعادلت السويد مع بارلجواي ٢/٢ في المباراة رقم ٧.

النمسا وتشيكوسلوفاكيا في مباراة القط والفأر

فلورنسا ـ ر: يلعب منتخبا النمسا وتشيكوسلوفاكيا لعبة القط والفأر في لقائهما غداً الجمعة في المجموعة الاولى لنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وسيحتل الفائز في هذه المباراة مركزاً يؤهله للصعود الى الدور الثاني للبطولة في الوقت الذي يتوقع فيه ان تتصدر ايطاليا قمة المجموعة.

وكانت تشيكوسلوفاكيا قد فازت على الولايات المتحدة ١/٥ يوم الاحد الماضي وهزمت النمسا صفر/١ أمام ايطاليا، ومن المرجح ان يستبسل كل من الفريقين في المباراة.

وقال جوزيف هيكر سبرجر مدرب النمسا: «انها مباراة متكافئة يمكن ان يفوز فيها اي من الفريقين»، وأضاف قوله: «سيلعب التشيكوسلوفاكيون بطريقتهم العادية وسيتكتلون في نصف ملعبهم لنتحرك نحوهم ثم يشنون هجمة مرتدة».

وتتميز تشيكوسلوفاكيا بقوة خط الدفاع، الا انها لن تلعب بنفس الخطة الهجومية التي اتبعتها مع فريق الولايات المتحدة الذي يفتقر لاعبوه الصغار السن الى الخبرة.

ومن المرجح ان يشترك جوزيف فينجلوس مدرب تشيكوسلوفاكيا بنفس التشكيل الذي لعب به في مباراة الولايات المتحدة ويضم الثنائي لوبوس كوبيك في خط الوسط وأيفو نوفايشيك في خط الهجوم.

وبات في حكم المؤكد ان يخلو فريق النمسا من لاعب خط الوسط مانفريد لينزماير الذي التوت قدمه في مباراة ايطاليا في روما وقد يحل محله الفريد هورتنجال.

ولعلم مدرب النمسا بمدى قوة ومهارة تشيكوسلوفاكيا في ضربات الجزاء والضربات الركنية، فربما قد يشرك انطون فيفر محل مايكل شترايتر وقد يختار جيرهارد روداكس مع انطون بولستر في الهجوم.

وفي ما يلي التشكيل المرجح لكل من الفريقين:

النمسا ـ كلاوس لندنبرجر وأرنست اجنر وروبرت بيكل وبيتر شوتل وكورت روس وبيتر ارتنر وانطون فيفر والفريد هورتنجال واندرياس هرتزوج وجيرهارد روداكس وانطون بولستر.

تشيكوسلوفاكيا ـ يان ستسكال وميروسلاف كاديليتش ويان كوشيان وفرانتيسك شتراكا وجوزيف تشوفانيتش و ايفان هاسيك ومايكل بيليك واوبوس كوبيك ولوبير موافتشيك وتوماس سكوهارفي وأيفو نوفليبيشيك.

فيلاروبا مدافع اسبانيا في لقطة وهو ينقذ هدفا اوروجواويا مؤكدا في شباك فريقه

اوروجواي تضيع الفوز وتتعادل مع اسبانيا سلبياً

اودين ـ دبا: تعادلت اوروجواي واسبانيا بدون اهداف في مباراتهما الافتتاحية امس الاربعاء في اودين (ضمن مباريات المجموعة الخامسة في كأس العالم لكرة القدم في مباراة مخيبة للآمال اضاعت خلالها اوروجواي فرصة الفوز عندما اهدرت ضربة جزاء احتسبت لصالحها فقد سدد روبين سوسا لاعب اوروجواي قذيفة بقدمه اليسرى فوق العارضة في الدقيقة السبعين من المباراة من ضربة جزاء كان من المتوقع ان تعطي لفريق اوروجواي فوزاً مستحقا حيث تولوا زمام الهجوم طوال المباراة تقريباً.

مفكرة كأس العالم

يكتبها اليوم: محمود عطاالله

أحفاد حجازي والتتش

كنت دائما اتحسر على انني لم اشهد ابطال منتخب مصر عام ١٩٣٤ وهم يلعبون في نهائيات بطولة العالم لكرة القدم الا عبر مجموعة من الصور الفوتوغرافية التذكارية القديمة، ذلك ليس لأنني لم اكن قد ولدت وقتها ولكن لأن لا التلفزيون ولا الفيديو كانا قد اخترعا بعد، بل ولم أجد فيلما سينمائيا قد التقط لهم حتى وهم مصطفون بزيهم الرسمي الموحد وعلى صدورهم شارات تحمل اسم مصر وعلمها الاخضر في ذلك الوقت.

وكانت حسرتي تزداد كلما التقيت بأحد هؤلاء الابطال وقد تخطى سن الشباب فأتذكر مجدا خلا وفرحة عارمة لم الحق بها. التقيت حسين حجازي ومختار التتش ومحمد لطيف قبل وفاتهم وايضا مصطفى كامل محمود متعه الله بالصحة، وكنت دائما اتمنى لو كنت قد شاهدتهم وهم يلاعبون المجر.

ولكنني، والحمد لله، شاهدت ابطال منتخب مصر عام ١٩٩٠، شاهدت مجدي عبد الغني وحسام حسن والكاس واحمد رمزي وشوبير. شاهدتهم جميعا، وهم، وكما اجمع المعلقون الانجليز، يلقنون ابطال اوروبا درسا في فنون كرة القدم ويرفعون رأس مصر والعرب عاليا امام عتاولة العالم.

ولقد سرحت طويلا قبل مباراتنا مع هولندا امس الاول في اسماء ووجوه اجيال واجيال من اللاعبين المصريين الموهوبين الذين لم تسنح لهم فرصة تمثيل مصر طوال هذه السنوات الطويلة ما بين جيل الثلاثينات وجيل التسعينات. شاهدتهم جميعا وتذكرت منهم نجوما لا يقلون مهارة ومستوى عن مارادونا او خوليت او كاريكا من امثال الضظوي وابو حباجة وحنفي بسطان وصالح سليم وحسن شحاتة ثم محمود الخطيب في اوج قمته.

فمن الظلم قطعا ان يحكم عقويا على اي لاعب او يقارن بين جيله وجيل غيره، فلكل جيل ظروفه ولكل عصر فنونه وتكتيكاته فكيف نتصور مثلا التتش وهو يلعب بطريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ او محمود الخطيب وهو يلعب في مركز قلب الهجوم القديم الذي كان يقف على الخط الامامي للصندوق ينتظر الكرات الساقطة او رفعات الجناح الايمن وسط دفاع صلب لا يتحرك، مهمته الاساسية هي منع وصول الكرة الى قلب الهجوم.

اساليب اللعب تغيرت والتكتيكات تطورت من الاسلوب القديم ٢ ـ ٣ ـ ٥ الى طريقة المجر WM في عصرها الذهبي حيث ظهر لاول مرة قلب الدفاع المتأخر وبعده «البوليرو» او الظهير الحر «القشاش» ليتغير الآن كل ذلك الى اساليب تقوم على مضاعفة عدد المهاجمين لحظة الهجوم وعدد المدافعين لحظة الدفاع مما يتطلب من كل لاعب لياقة بدنية هائلة تساعده على التحرك في كل انحاء الملعب.

ولكن المؤكد ان هؤلاء النجوم القدماء وغيرهم كثيرين، لم تتح لهم الظروف لان يخوضوا الامتحان ويصلوا الى نهائيات كأس العالم والا لكان الحكم عليهم الآن مختلفا.

فالواقع ان مصر دائما وعلى امتداد السنوات التي غابت فيها عن معترك النجوم في بطولات كأس العالم لم تغب فيها النجوم بل برزت فيها اجيال وأجيال من اللاعبين الدوليين الذين يتمتعون بمهارات مرتفعة ومستويات لياقة لا تقل عن المهارات واللياقات التي نراها الآن في صفوف ابطال اوروبا وامريكا اللاتينية.

وابطال منتخب مصر التسعينات هم ابناء ابطال السبعينات واحفاد الخمسينات واحفاد احفاد الثلاثينات.. سلسلة طويلة امتدت وجهود مكثفة بذلت .. واجيال تعاقبت حتى نزل جمال عبد الحميد الى ارض استاد باليرمو ليقود منتخب مصر امام نجوم هولندا واوروبا الذين كانت كل توقعات المعلقين ترشحهم للفوز على مصر باربعة اهداف على الاقل.

بدأ ابطال مصر مباراتهم في جزع وخوف لم يستمرا اكثر من دقائق انطلقوا بعدها في تنفيذ خطة فنية واضحة اعدها باحكام مدربهم محمود الجوهري اعتمد فيها على عدة مرتكزات اساسية هي:

اولا: مراقبة صارمة لنجمي هولندا خوليت وفان باستين المشهورين بسرعتهما وتبادلهما التمريرات المحكمة واحتلالهما مواقع خطرة في الملعب. ولذلك اختار لهما اسرع لاعبين في المنتخب، فتولى اسماعيل يوسف مراقبة خوليت يعاونه مجدي عبد الغني واحمد رمزي واختار لفان باستن هشام يكن يعاونه مجدي عبد الغني وربيع ياسين.

ثانيا: عمل على تركيز اللعب في نصف الملعب من خلال تمريرات ارضية لقتل اللعب وامتصاص سرعة لاعبي هولندا من جانب، ومن جانب آخر عدم اعطائهم اية فرصة لاستغلال كرات الهواء نظرا لبراعتهم في استخدام ضربات الرأس.

ثالثا: اعتمد في الهجمات على التمريرات الطويلة الخاطفة التي كانت تنطلق من ناحية جمال عبد الحميد وبعده مجدي طلبة في الوسط الى الكاس ليبدأ الهجمات ناحية المرمى الهولندي مع استغلال سرعة حسام حسن للانطلاق الى داخل الصندوق.

ولم تكن المفاجأة ان ينفذ الابطال الخطة كاملة بل كانت في التزامهم بحرفيتها على امتداد الـ ٩٠ دقيقة، فقد لعبوا بجدية الى آخر ثانية مؤكدين لياقتهم البدنية العالية ومستغلين مهاراتهم الفنية في التمرير وفي المناورة وفي «الترقيص». ونجحوا كثيرا في فتح الثغرات في صفوف دفاع هولندا وتمكنوا من الوصول الى المرمى مرات عدة بل وهددوا شباكه بالتسديدات القوية الملعوبة التي وقف سوء الحظ امام التسجيل منها.

كما انقذ شوبير عدة كرات وايضا احمد رمزي الذي ابعد كرة خطرة من الوضع طائرا في حركة اكروباتية رائعة الجمال.

ولعل اهم ما تجدر الاشارة اليه هو ان هدف هولندا لم يثبط من هممهم، بل وكأنه زادهم إصرارا على محاولة الفوز الذي كانوا فعلا يستحقونه ويستحقه مدربهم الجوهري الذي اثبت كفاءته في التخطيط وحتى في التغيير.

ان احفاد حسين حجازي ومختار التتش لعبوا مباراة العمر ولم يتهاونوا ولم يتقاعسوا وقدموا كل ما في جعبتهم من فنون ومهارات وخرجوا ليس فقط بنتيجة «مشرفة» لمصر وللعرب، بل وايضا باحترام وتقدير مئات الملايين.

مبروك لمصر ومبروك للعرب ودعواتنا الى الله تعالى بأن يوفقهم في باقي لقاءاتهم.

قصة بطولة وبطل ـ الحلقة ٥

البلد المضيف: سويسرا، ١٩٥٤م.

الفريق البطل.. منتخب المانيا الغربية.

قدم الفريق الهنغاري كمجموعة (١١ لاعبا) افضل كرة قدم في البطولة الخامسة (٥٤ في سويسرا، ولكن؟!

لكن الهنغاريين الاكثر ترشيحا لم يتعلموا من درس البرازيل امام الاوروجواي في البطولة السابقة ليخسروا بطولة كانوا الاكثر تأهيلا لاحرازها.

في النهائي في بيرن يوم الرابع من يوليو (تموز) ١٩٥٤م كان الكأس شبه مضمون للهنغاريين، لكن الالمان الغربيين تمكنوا من قلب النتيجة، شكرا لهدفين من موزلاك وران، فبعد التعادل ٢/٢ في الشوط الاول فاز الالمان ٣/٢ في النهاية.

وكان الفريقان المانيا وهنغاريا قد تقابلا في الدور الاول (التمهيدي) عندما أشرك مدرب المانيا «سيب هيربرجر» الصف الثاني في المباراة لتفوز هنغاريا بنتيجة كبيرة قوامها ثمانية اهداف لثلاثة.

في مقابلة المركزين الثالث والرابع بين خاسري (المهزومين) نصف النهائي النمسا والاوروجواي فازت الاولى في المباراة لتحرز المركز الثالث لاول مرة في تاريخ البطولة.

بيرتي يحل محل انشيلوتي امام الولايات المتحدة

مارينو ـ ر: يحل نيكولا بيرتي لاعب خط وسط نادي انترناسيونالي الايطالي محل كارلو انشيلوتي المصاب في مباراة ايطاليا والولايات المتحدة اليوم الخميس في المجموعة الاولى لنهائيات كأس العالم.

وقال ازيليو فيتشيني مدرب منتخب ايطاليا بعد مران الفريق امس الاربعاء: يلعب بيرتي بدلا من انشيلوتي على الرغم من انه قد يلعب في الهجوم قليلاً.

ولعب بيرتي ١١ مباراة دولية تعادلت ايطاليا بدون اهداف في آخرها امام انجلترا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وعلى الرغم من قول فيتشيني ان الولايات المتحدة خصم ضعيف فان ايطاليا تشعر بالقلق من المباراة. وقال فيتشيني: لا يوجد خصم سهل.



عين الشرق الاوسط في ايطاليا ٩٠

روح وثقة شباب النيل

أعجبني جداً مدرب منتخب مصر الأول لكرة القدم القدير محمود الجوهري وهو يجيب على سؤال «الشرق الأوسط» في المؤتمر الصحافي عقب المباراة امام منتخب هولندا (١/١) اذا ما كان يعتقد ان النتيجة عادلة؟

لم يندفع الجوهري خلف حماسة الجمهور والاعلام وظل رزيناً وهو يقول: كان من الممكن للنتيجة ان تنتهي في صالح أي من الفريقين.

وخالف بتلك الاجابة من ردد ان المفترض ان يكسب الفريق العربي المصري المتطور المستوى بفارق هدفين على الأقل.

من وجهة نظري الشخصية (الصرفة) التي خرجت بها من المباراة، انه كان من الممكن للفريق المصري ان يكسب بثلاثة اهداف لهدف واحد، لكن في الوقت نفسه كان من الممكن ايضا لمنتخب هولندا ان يكسب بالنتيجة نفسها.

حسام حسن ومجدي طلبه وجمال عبد الحميد وفان باستن ورايكارد وحتى خوليت، أهدروا فرصا يمكن وصفها بأكثر من سانحة للتسجيل، لاسيما قائد الفريق الهولندي رود خوليت في الدقائق الاخيرة.

لكني في الوقت الذي لا القي فيه باللائمة على لاعبي مصر الهواة، استغرب كيف أهدر «مليارديه» هولندا وميلانو تلك الفرص، والحمد لله انهم اهدروها، ونتمنى ان يكون نصيب وحظ لينيكر وشيدي ورفاقهما في الفريقين الانجليزي والايرلندي ليس بأفضل حال!!

بصراحة لقد شرّف شباب النيل الكرة العربية في اعتقادنا كنقاد عرب، وإن كان الاخوة الزملاء في الصحف العربية الغائبون عن الحدث يعتقدون ان ذلك المفهوم سائد في اوساط كأس العالم في ايطاليا - ٩٠، أقول لهم هذا غير صحيح، فرغم حرص لاعبي مصر ومدربهم الجوهري على ذكر العرب في كل الايجابيات، الا ان الاعلام الايطالي والأوروبي والعالمي عامة ظل يردد بأن الابطال الأفارقة صنعوا كذا وكذا!

● أما لماذا؟!

فلأن النتائج ايجابية ولذلك تنسب للقارة والكرة الافريقية اللتين لا تجدان نفس الكراهية والحقد من جانب الاوروبيين مثلما يجده لنيهم العربي.

● ولعلكم تتساءلون متى كان سيشار الى العرب؟

ببساطة يا سادة لو كانت النتيجة صفر/٥ لهولندا لقالوا: «عربيو تمرمطوا في باليرمو».

لكن ربك ستر ويسّر وكانت بعد توفيق الله روح وثقة شباب النيل العالية فوق كل التصورات.

ورغم انني كنت قد قلت للزميلة المذيعة من الخدمة الافريقية في الـ «بي. بي. سي» قبيل المباراة بأربع وعشرين ساعة وهي تسألني عن توقعاتي الرسمية للاذاعة حول نتيجة المباراة بأني اتوقع التعادل صفر/صفر، رغم ان الفريق الهولندي مؤهل للكسب بنتيجة كبيرة.

أقول رغم كل ذلك فقد بلغت قدماي الى ملعب باليرمو بشعور ممزوج من الامل اولا والخوف ثانيا، وبصراحة لم تفاجئني النتيجة بقدر ما فوجئت بالعرض المصري القوي.

● أملي تقدم مصر للأدوار النهائية، كي أقرأ ما الذي سيكتبه محمود السعدني عن كرة القدم الاوروبية فيما بعد.

صالح الحمادي

اصداء تعادل مصر مع هولندا

الوحش: الكفاءة العالية للمصريين ظهرت

طه اسماعيل: كان الفريق المصري اكثر من ند للهولندي

القاهرة: «الشرق الاوسط»
يسري حمدي

عاشت مصر ليلة لا تنسى مع تحقيق التعادل مع هولندا بطلة اوروبا وخرجت الجماهير للشوارع عقب المباراة تهتف للمنتخب المصري الذي فجر قنبلة في بطولة كأس العالم بشهادة كل خبراء اللعبة.

وكان الرئيس حسني مبارك اول المهنئين للفريق المصري بهذه النتيجة المشرفة و العرض الرفيع المستوى. وقال في رسالته لاعضاء الفريق التي ارسلها عقب المباراة مباشرة: «تابعت والشعب المصري اداءكم الممتاز الذي اتسم بالروح الرياضية العالية والتحدي والاصرار وروح الفريق الملتزم بالقيم الرياضية الشريفة. فكنتم محل اعجاب وتقدير شعبكم الذي تابع باهتمام الجهد المشرف الذي بذلتموه لتجعلوا اسم مصر عاليا على الساحة الرياضية في مباريات كأس العالم».

كما تلقى الرئيس حسني مبارك مكالمة هاتفية من الملك حسين عاهل الاردن عقب المباراة مهنئا بالاداء الممتاز للفريق المصري وكان لـ «الشرق الاوسط» سلسلة من اللقاءات مع خبراء الكرة المصرية للتعرف على آرائهم في اداء المنتخب المصري والنتيجة.

صرح الوحش رئيس النادي الاهلي والخبير الكروي: لقد لعب منتخبنا مباراة ممتازة وحقق نصرا كبيرا ووضح ان هناك كفاءات عالية في جميع الخطوط واداء تكتيكيا وخاصة في الثلث الدفاعي حيث برز هاني رمزي بشكل خاص وتميز وسط الملعب بالتماسك ونجح اللاعبون في رقابة مفاتيح لعب هولندا والمساندة الدفاعية ايضا وفي الهجوم كان هناك انتشار من اليمين واليسار وتألق الكأس في بدء الهجمات وصنعها وعموما فقد اعطى كل لاعب اكثر مما كان متوقعا.

بالنسبة للفريق الهولندي فلم يقدم العرض المنتظر وخاصة فان باستن الذي جاءت تحركاته عشوائية ولم يكن له خطورة وكان افضل لاعبي هولندا بروكلين حارس المرمى الذي انقذ هدفين اكيدين. واعتقد اننا اذا استمررنا على نفس هذه الروح سنصعد بجدارة للدور التالي. وصرح عبد المنعم الحاج عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري والمدرب السابق للمنتخب: حقيقة ما قدمه منتخبنا امام هولندا جعل العالم كله يندهش من اداء الكرة المصرية الطيب وهي نتيجة مشرفة بكل المقاييس وانجاز عظيم وفريق مصر قدم كرة حلوة وبرجولة عالية وروح قتالية عظيمة من البداية للنهاية ووضح ان الفريق وصل الى قمة العطاء واستعد جيدا للبطولة وقد احسن الجوهري في وضع التشكيل المناسب ومراقبة مفاتيح الاداء في المنتخب الهولندي وشل حركتهم ولولا سوء الحظ لكان من الممكن جدا ان نحقق الفوز وعموما الحمد لله على هذه النتيجة ونأمل ان نواصل العطاء لنحقق نتيجة افضل امام ايرلندا وانجلترا.

وصرح طه اسماعيل المدرب الكروي ونجم مصر السابق: كان الفريق المصري أكثر من ند لفريق هولندا القوي ولو حالفنا الحظ واحرزنا ما ضاع من فرص لكان من الممكن ان نحقق الفوز وكانت ستكون فضيحة لهولندا. واهم ما تميز به لاعبونا انهم لم ترهبهم الاسماء الكبيرة للمنتخب الهولندي ولعبوا بجدية واخلاص وهي بداية مبشرة لمصر واتوقع ان يتأهل المنتخب للدور الثاني.

وصرح هاني مصطفى مدرب منتخب مصر الاولمبي: اعتقد بعد هذه المبارة ستتغير النظرة العامة للكرة المصرية وقد نجح الكابتن الجوهري في ان يقدم مباراة تكتيكية جيدة وان يسيطر على مجريات اللعب وخاصة وسط الملعب مع شل خطورة كل مهاجمي هولندا وهذه النتيجة ستكون وراء صعودنا ان شاء الله لدور الـ ١٦ المسابقة.

وصرح السايس المدير الفني للاهلي: حقيقة لقد اثبتنا للعالم كله مدى تقدم الكرة الافريقية بالأداء المرتفع والصورة الطيبة التي كان عليها فريقنا الذي ادى مباراة جيدة على مدى شوطي المباراة وتفوق بمراحل على هولندا وفي رأيي الشخصي فان النتيجة المعقولة للمباراة بالاهداف الضائعة ٢/٤ لصالح مصر وحقيقة فانني اعتبر خط ظهر مصر نجوم المباراة ومعهم احمد الكاس وقد اعجبتني خطة الجوهري بشقيها الدفاعي والهجومي.

وصرح الخطيب نجم مصر السابق: حقيقة لا استطيع ان اصف شعوري بهذا العرض الجيد والاداء المتميز للمنتخب فقد لعب بروح عالية ووضح ان المنتخب احسن اعداده ولهذا لم يرهب الموقف وهذه فائدة الاحتكاك الكثير بالخارج. فقد كان الفريق المصري يفتقر لذلك منذ سنوات طويلة واعتقد ان هذه النتيجة ستكون بداية لسلسلة من النتائج الجيدة للمنتخب المصري.

وصرح محمد حسام الدين الحكم الدولي المصري: كان التحكيم ممتازا وقرارات الحكم الاسباني سليمة وواضحة ونفذ بدقة تعليمات الاتحاد الدولي بشأن الانذارات على الخشونة المتعمدة ووضح انه في كامل لياقته وبالقرب من الكرة باستمرار ولهذا لم يعط الفرصة للاعتراض وكان واضحا في ضربة الجزاء.

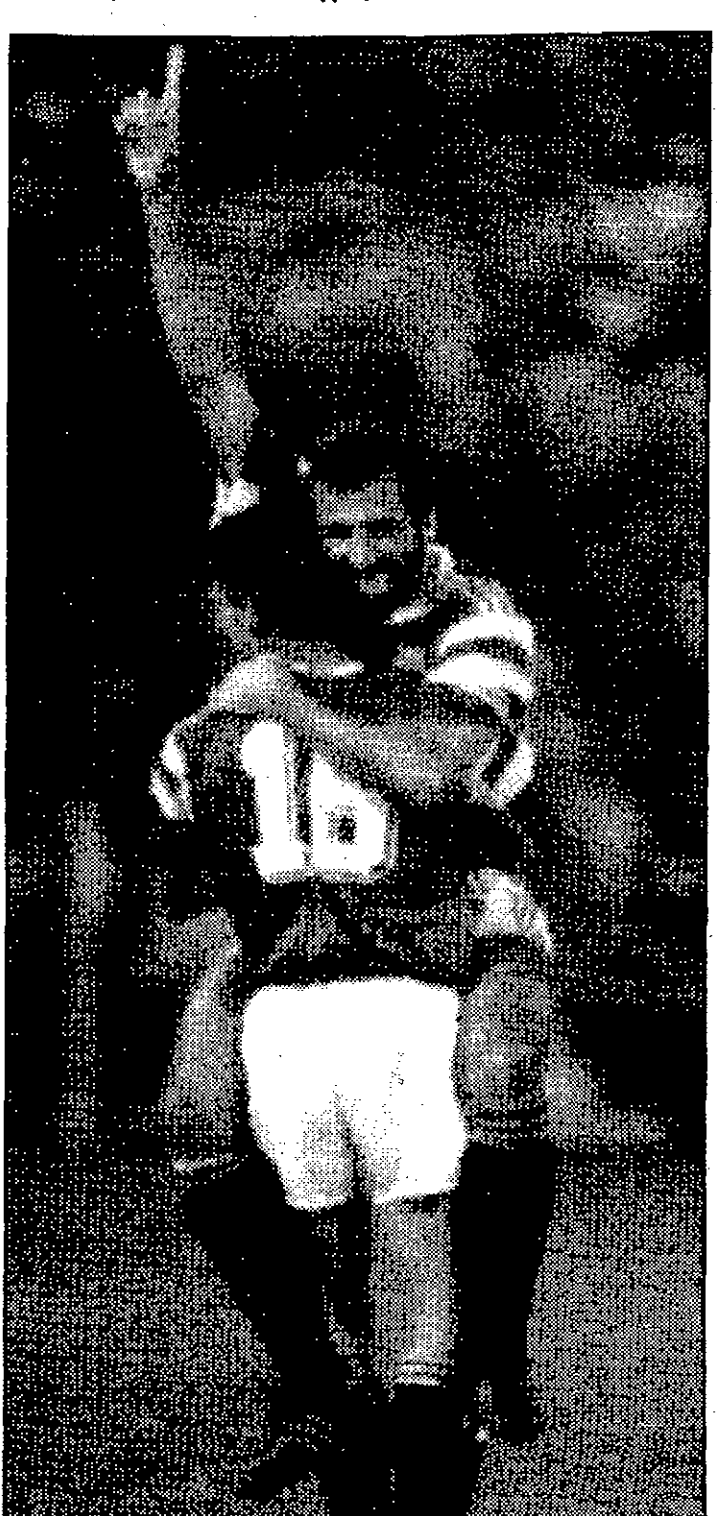
وصرح حسين فهمي الحكم الدولي السابق: حقيقة كان الحكم الاسباني سوريانو في افضل صورة وادار المباراة بحنكة واقتدار وكفاءة وساعده على ذلك سلوك اللاعبين من الفريقين وعدم الاعتراض.

وصرح صلاح حسب الله عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة: شرف كبير للكرة المصرية ما تحقق وحقيقة فأنا سعيد بهذه النتيجة التي اكدت ان الكرة المصرية وصلت للعالمية وان هذه النتيجة ستفرض على لاعبينا التزامات في اللقاءين المقابلين واتمنى ان يحققوا فيهما الفوز لكي نصل لدور الـ ١٦ وبهذا ستكون هذه خطوة هامة في الطريق للعالمية.

وقال جلال محمود نجم الزمالك القديم والناقد الرياضي: خطة الجوهري كانت سليمة تماما ونفذها اللاعبون بكفاءة واعتمدت على رقابة خوليس بثلاثة لاعبين هم اسماعيل يوسف ومجدي عبد الغني واحمد رمزي فاختفت خطورته. كما راقب هشام يكن فان باستن فحد من تحركاته. وانتظر باستن اخطاء المدافعين ليتصيدها لكن مدافعي مصر لم يخطئوا وكانوا في احسن حالاتهم.

واضاف جلال محمود: لاول مرة يحدث توازن بين خطي الدفاع والهجوم ولم يرهب اللاعبون المصريون الموقف وبادلوا هولندا الهجوم بعد اتضاح سوء حالة دفاع هولندا واكتشافهم نقطة ضعف في الناحية اليمنى استغلها جمال عبد الحميد واحمد رمزي في الانطلاق بمهارة. اما الشق التكتيكي في الخطة فقد نفذه احمد الكاس بدقة ونقل الهجمات برشاقة وكان يمر من اي لاعب بسهولة. وقام حسام حسن بمجهود رائع في اجهاد كومان حتى ارتكب معه ضربة الجزاء التي جاء منها هدف التعادل لمصر.

وقال الكابتن محمود ابو رجيلة مدرب الزمالك ونادي الرائد السابق: فريق مصر ذكرنا ان الكرة العربية بخير. وماحدث في مباراة مصر وهولندا دلالته ان اللاعب المصري والعربي لو حصل على الثقة يصبح عبقريا. والكرة المصرية من زمان مستواها عال لكن كان ينقصها الالتزام والاحتكاك


مجدي عبد الغني محمولا ويرفع علامة النصر بعد تسجيل هدف التعادل

موت بالسكتة عقب التعادل

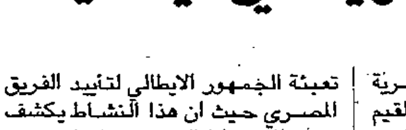
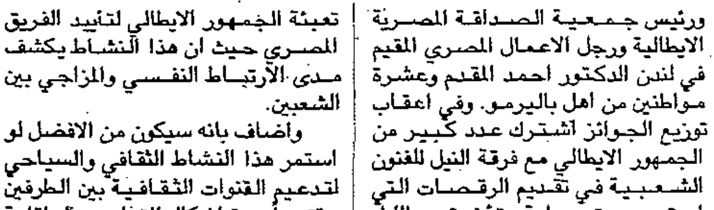
القاهرة - عمان: «الشرق الاوسط»

مات موظف بالمعاش بالسكتة القلبية عقب تسجيل الفريق المصري هدف التعادل في مباراته مع هولندا مساء امس الاول. تلقى رجال مباحث الجيزة بلاغا بوفاة ابراهيم سيد رشدي (٦٥ سنة) اثناء مشاهدته مباراة مصر وهولندا في مقهى في شارع التحرير بالدقي. وعقب تسجيل اللاعب مجدي عبد الغني هدف مصر فاجأته ازمة قلبية ومات في الحال. وتبين ان سبب الوفاة هبوط حاد في الدورة الدموية.

دلت تحريات المباحث ان العجوز معتاد مشاهدة مباريات مصر في المقهى منذ فترة طويلة ويفضلها على منزله. ولخطرت النيابة التي امرت بدفن الجثة وفاة اردني (٦) - محاسن

وفي مدينة الرمثا الاردنية توفي اردني من شدة الانفعال حين تمكن فريق مصر من تسجيل هدف التعادل مع الفريق الهولندي في مباراة اول من امس في مباريات بطولة كأس العالم.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية عن مصدر في مستشفى الرمثا الحكومي قوله، ان جلال عمر (٢٥ عاماً) وهو صاحب محل لأشرطة الفيديو وصل الى المستشفى الليلة الماضية متوفياً اثر نوبة قلبية حادة نتيجة الانفعال الشديد.

انشطة ثقافية وسياحية مصرية في ايطاليا

باليرمو: «الشرق الاوسط»

شرعت لجنة التنسيق المشكلة من السفارة المصرية في روما في تنفيذ البرنامج الثقافي والسياحي والاعلامي المصاحب للدورة الحالية لكأس العالم في كرة القدم ويشمل البرنامج مدن روما وباليرمو وكالياري ويتمثل في:

١- معارض متنقلة للفنانين التشكيليين المصريين الذين تلقوا تعليمهم في ايطاليا ومعرض آخر للصور في حدائق فيللا بورجيزي في العاصمة روما.

٢- مهرجان للسينما المصرية يعرض الافلام القديمة والحديثة وابرزها فيلما العزيمة والاراجوز.

٣- قيام فرقة النيل للفنون الشعبية والفرقة القومية للفنون الشعبية باحياء ليالي فنية في المدن الثلاث بالزي الرسمي المصري.

٤- اقامة ثلاثة مراكز صحفية لخدمة الصحفيين ورجال الاذاعة والتليفزيون المصريين والعرب والايطاليين.

٥- اقامة ليلة للمطبخ المصري يدعى اليها الجمهور الايطالي.

هذا وتضم لجنة التنسيق المستشار محمد امام حسين رئيس المراكز الصحفية الثلاثة والدكتورة سونيا جرجس المستشار السياحي والدكتور حسن فرغل المستشار الثقافي تحت رئاسة السيدة الدكتورة هدى المراسي سفير مصر في روما.

وعلى الصعيد السياحي قامت لجنة التنسيق بتزويد للمهرجانات الثلاثة بالملصقات والنشرات الاعلامية والافلام السياحية والاتصال بجميع شركات السياحة العاملة في مصر وايطاليا. كما قامت اللجنة بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي بتقديم ٣٨ جائزة سياحية في ثلاثة مهرجانات اقيم احدها في باليرمو الاثنين الماضي ويقام المهرجانان الآخران في روما وكالياري. تتضمن الجوائز تذاكر سفر من روما الى القاهرة والعودة والاقامة في العديد من الفنادق في القاهرة والعريش وطابا والاقصر واسوان ورحلات داخلية لزيارة الاماكن التاريخية والاثرية في مصر.

هذا ومن بين الاربع عشرة جائزة التي قدمت في باليرمو فاز كل من عمدة مدينة كاريني وعمدة مدينة باليرمو ورئيس جمعية الصداقة المصرية الايطالية ورجل الاعمال المصري المقيم في لندن الدكتور احمد المقدم وعشرة مواطنين من اهل باليرمو. وفي اعقاب توزيع الجوائز اشترك عدد كبير من الجمهور الايطالي مع فرقة النيل للفنون الشعبية في تقديم الرقصات التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل وسط تصفيق الجمهور الذي اشتعل حماسة وهو ينشد لمصر وايطاليا.

وفي حديثه الصحفي اوضح الدكتور حسن فرغل المستشار الثقافي في روما بان الهدف من هذا النشاط هو تعبئة الجمهور الايطالي لتأييد الفريق المصري حيث ان هذا النشاط يكشف مدى الارتباط النفسي والمزاجي بين الشعبين.

واضاف بانه سيكون من الافضل لو استمر هذا النشاط الثقافي والسياحي لتدعيم القنوات الثقافية بين الطرفين مقترحاً عدة اشكال للتعاون مثل اقامة تآخ بين مدينتي كالياري الايطالية ودمياط المصرية حيث تتعدد اوجه الشبه بينهما وتبادل الفرق الموسيقية الشعبية وتخصيص اسبوع ثقافي مشترك يقام بين الدولتين سنوياً.



فنانة مصرية تقف عند مدخل استاد باليرمو



المجرية والبولندية لغتان يقبل عليهما اليابانيون

موسكو: «الشرق الاوسط»

أدت موجة التغيرات السياسية التي اجتاحت اوروبا الشرقية في الخريف الماضي الى تزايد اهتمام الشعب الياباني واقباله على تعلم لغات اوروبا الشرقية المختلفة، بعد ان ظل اهتمامه منحصراً ولسنوات طويلة على اللغة الانجليزية. وجاء تصاعد هذا الاهتمام الجديد على حساب تعلم اللغة الصينية التي بدأت تواجه تراجعاً في عدد الطلبة المقبلين على هذه اللغة.

وتدل تقارير التسجيلات في المدارس المتخصصة في اللغات ان عدد الطلبة الذين اصبحوا يقبلون على تعلم اللغات الرئيسية لبلدان اوروبا الشرقية مثل اللغات المجرية والبولندية والتشيكوسلوفاكية والرومانية والبلغارية والالبانية، قد ارتفع من ٣٥ طالباً منذ عامين حين تأسست اكاديمية نيكاكو شورين للغات العالمية حيث يتم فيها تدريس حوالي ٤٥ لغة اجنبية الى ١٠٠ طالب حالياً. وتعتبر اللغة المجرية على وجه الخصوص من اللغات الاكثر انتشاراً في اليابان.

فالاكاديمية تشهد ارتفاعاً في عدد طلبتها من ٥ طلاب الى ٣٥ طالباً. ويعلق كوكورو ساتو، رئيس الاكاديمية، ان الغالبية الساحقة من المهتمين والمقبلين على تعلم هذه اللغات من رجال الاعمال الذين شجعهم رفع الحواجز التي كانت الحكومات الشرقية قد وضعتها امام العالم الخارجي خصوصاً وان الانفتاح الذي عرفته المجر في الفترة الاخيرة شجع عدة شركات يابانية على التفكير في انشاء فروع لها هناك. ويعتقد المهتمون بهذه الظاهرة ان هذا الاقبال سيتزايد في السنوات المقبلة التي ستعرف هجرة العديد من اليابانيين للاقامة في هذه البلدان والقيام بمشاريع تجارية فيها.

ويلقى مركز اساهي للثقافة التابع لجريدة «اساهي» الواسعة الانتشار هو الآخر نجاحاً في اقسامه المتخصصة في تعليم لغات اوروبا الشرقية والتي افتتح بعضها في شهر ابريل (نيسان) الماضي مثل اللغة المجرية واللغة البولندية، بالاضافة الى اللغة الالمانية، نتيجة تطورات الاحداث على جبهات اوروبا الشرقية في العام الماضي، مما اكسب لغتها شعبية كبيرة في صفوف رجال الاعمال.

ويقول ناطق باسم مدرسة هايدلبيرج للغة الالمانية ان من بين ١٥ طالباً التحق بالمدرسة في شهر ابريل (نيسان) لتعلم اللغة الالمانية من خلال حصص مكثفة تستغرق سبع ساعات في اليوم غادر خمسة منهم اليابان الى المانيا الغربية للعمل هناك، بينما العشرة الباقون ما زالوا يتلقون دروسهم.

وبينما لغات اوروبا الشرقية تواجه الاقبال فان اللغة الصينية تعرف انخفاضاً في عدد الطلبة المقبلين على تعلمها منذ احداث تيان ان مين في يونيو (حزيران) ١٩٨٩ التي شهدت قمع محاولات الديموقراطية. ويعلق مسؤول في مؤسسة الدراسات الصينية اليابانية ان الـ ١,١٣٣ طالباً الذين التحقوا بقسم اللغة الصينية في العام الماضي انخفض عددهم الى ٨٢٥ في العام الحالي.

ويفسر المسؤولون ظاهرة الاقبال على اللغات الاوروبية وعدم الاقبال على اللغة الصينية بان الشعب الياباني كان دائماً سهل التأثر بالاوضاع السياسية التي تمر بها البلاد، ففي عام ١٩٧٢ ارتفعت نسبة طلبة قسم اللغة الصينية عقب عودة العلاقات الدبلوماسية مع الصين وكذلك في عام ١٩٧٨ حينما وقعت اليابان على وثيقة السلام والصداقة معها. كما ان الشعب الياباني لم يهتم من قبل باللغة الروسية التي اصبح حالياً يقبل عليها بفضل سياسة الانفتاح التي ينتهجها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

بيع مليون تذكرة لدخول معرض فان جوخ

امستردام ـ أ ف ب: اعلنت مؤسسة فان جوخ في امستردام ان مليون تذكرة بيعت لدخول المعرض الاستعادي لأعمال الرسام الهولندي منذ افتتاحه في مناسبة الذكرى المئوية لوفاته.

والمعرض الذي افتتح في الثلاثين من شهر مارس (آذار) الماضي يقام في متحف فان جوخ في امستردام وفي متحف كرولر مولر في اوترلو.

وقد بيعت نصف كمية التذاكر في هولندا لدى مكاتب صناديق التوفير وفي الخارج كانت فرنسا اكثر الدول شراء لها حيث سجل رقم مئة وثلاثين الف تذكرة حتى السبت الماضي.

وأوضحت مؤسسة فان جوخ انه لم يعد هناك سوى مئتي الف تذكرة للبيع قبل التاسع والعشرين من يوليو (تموز) تاريخ انتهاء المعرض. وتشهد عطلات نهاية الاسبوع زحمة كبيرة من الزائرين.

وبحسب مدير المؤسسة فان ستين في المئة من الاشخاص الذين زاروا المعرض جاؤوا من الخارج.

حوادث

الموسيقى الصاخبة أصابت سائقي سيارات كينيا بالصمم وزادت من حوادث المرور

نيروبي: «الشرق الاوسط»
من بول امينا

منذ حصول السائق الكيني «هاميسي» لاحدى سيارات النقل العام على اجازة القيادة قبل خمس سنوات لرتكب عشرة حوادث، ثلاثة منها أدت الى وقوع عدد من القتلى، أما الحوادث السبعة الأخرى فقد أسفرت عن اصابات الركاب بجروح متفاوتة.

و«هاميسي» نموذج من نماذج سائقي السيارات العامة في العاصمة الكينية نيروبي الذين يخلطون بين مهنة قيادة السيارة وادمان هواية الاستماع الى الموسيقى والأغاني الصاخبة من جهاز الكاسيت الشخصي.

ونموذج هاميسي وغيره من سائقي السيارات يساهم في ارتفاع نسبة حوادث المرور على الطرق في العاصمة والمدن الداخلية الكينية، وضرب صفارات شرطة المرور عرض الحائط دون الاهتمام بالاشارات الضوئية.

وعلى الرغم من الاغراق في اللامبالاة التي يتمتع بها مثل هؤلاء السائقين، فهم جميعا لازالوا يتمتعون بحمل اجازات قيادة السيارات العامة الملوثة دائما بالمواطنين العاديين وكأنهم وكلاء عموميون للكوارث والحوادث القاتلة على قارعة الطريق العام.

وكانت الحكومة الكينية قد أصدرت مؤخرا تشريعا عاما يحظر السائقين الاستماع الى الموسيقى الصاخبة اثناء قيادتهم للسيارات العامة وبهدف تخفيض اعداد الحوادث الدامية في شوارع كينيا وبقية المدن الداخلية. فقد سجلت الاحصائيات في العام الماضي مقتل اكثر من الفي ضحية بسبب السرعة، والرعونة التي يمارس بها قادة السيارات العامة عملهم.

كما اصدر وزير المواصلات الكيني قرارا آخر بفرض غرامة مقدارها ٤٤ دولارا او الحبس لمدة ستة اشهر على المخالفين.

غير ان قرار الوزير قوبل بآذان صماء من جميع قادة السيارات وتبدد تأثيره وصداه في نسيج العلاقات الفاسدة التي تربط السائقين بجنود شرطة المرور الذين يغضون النظر عن اكبر المخالفات مقابل بضعة شلنات.

قاسم الملاك وليلى محمد في مشهد من الفيلم

سينما

«افترض نفسك سعيدا» الخروج من حصار الرقابة

بغداد: «الشرق الاوسط»
معد فياض

«افترض نفسك سعيدا» اول فيلم عراقي يخرج من قوقعة الرقابة والممنوعات الى فضاء الطرح الجريء في الحديث عن هموم ومشاكل الناس بأسلوب اجتماعي كوميدي ساخر .. والفيلم الذي كتب قصته كريم العراقي، ووضع السيناريو له قاسم الملاك، وعبد الهادي الراوي، مخرج الفيلم.. يعرض مشكلة موظف في شركة التأمين سيىء الحظ في كل مشاوير حياته، فهو لا يحقق اية نسبة من الارباح في كسب الزبائن، كما ان خطيبته سراب (ليلى محمد) تضع امامه شروطاً اقتصادية معقدة للزواج به، وعندما يقدم على العمل في اي تجارة، سرعان ما يخسر كل شيء، الى ان تتولد لديه قناعة بأن «جنس الموظفين سوف ينقرض مثلما الديناصورات».

ولكن الموظف سعيد (قاسم الملاك) ليس سيىء الحظ الى آخر الحدود، اذ يجد من يلاحقه، وهي احدى الموظفات التي تعمل معه وتتمنى الزواج به، إذ تسعى هناء (اقبال نعيم) لترتيب كل شيء مثلما تحلم، ولكن دون جدوى. ذلك ان (سعيد) هو الآخر يحلم بالزواج من سراب.. يعرض الفيلم لمسألة تدني رواتب الموظفين الى الحد الذي قد يدفع بالموظف الى السقوط في هوة الرشوة من اجل كسب المزيد من النقود.. كما يعرض بجرأة الحياة الليلية للمدينة، تلك هي حياة الملاهي وما يجري فيها من تدن وسقوط اخلاقي، إذ سرعان ما يجد (سعيد) الطريق يأخذه الى حياة الملاهي بقيادة واحدة من بنات الليل لصداق (اميرة جواد) وهناك يجد نفسه امام واحد من زملاء الدراسة الذي لم يوفق في دراسته فاختار مهنة تجارة الاثاث وصار مليونيرا، حتى انه لا يتأخر عن التعريف به على حد قوله: «هذا صديقي اسماعيل سقط في الدراسة ولكن الحظ السعيد يلاحقه»، ويعرف اسماعيل وعبدالجبار كاظم، نقطة ضعف سعيد، ويعرض عليه المساعدة بتقديم مبلغ (٢٠) الف دينار ليتزوج مقابل ان يؤمن على مخزن ادوات كهربائية عاطلة، على ان يعتبرها سعيد في بوليصة التأمين جديدة كي تحرق فيما بعد، ولتقوم شركة التأمين بتقديم تعويض ضخم!

وامام اغراءات المادة، وتهديدات اسماعيل، إذ يوضح لصديقه البائس: «هناك ناس كبار وراء هذه العملية» يوافق سعيد مبررا لنفسه ضرورة التكيف مع متطلبات الحياة، إذ يوضح لخطيبته سراب: «ان سبب انقراض الديناصورات هو عدم قدرتها على التكيف، لكنني سأتكيف مع الحياة حتى لا انقرض».. وعندما يوافق يؤكد اسماعيل بأن «سعيد آخر واحد شريف يعرفه، وقد سقطه لكن سعيد لا يمضي الى آخر المشوار، إذ يجد نفسه امام محاسبة ضميره، لهذا يقرر الاخبار عن محاولة حرق مخزن الادوات الكهربائية للشرطة، مؤكدا شرفه، وشرف وظيفته..»

لقد ناقشت الافلام العراقية التي سبقت «افترض نفسك سعيدا» مشاكل الناس من السطح دون ان تتعمق بها او تقدم حلولا لها.. لما هذا الشريط السينمائي، الذي انتجته شركة بابل للانتاج الفني فقد تصدى وبجراة واضحة لسلسلة من المشاكل الاجتماعية: تدني راتب الموظف، مصاعب الزواج، الحياة في الملاهي، الشعور بالوحدة، الرشوة، وغيرها، وسابقا لم يكن يسمح لمثل هذه المفردات بالتداول في التلفزيون، او في السينما وحتى على خشبة المسرح.

وقد اكد الفنان الكوميدي قاسم الملاك، مقدرته الادائية التلقائية في تقديم الموقف الساخر من خلال اداء تراجيدي جاد.. كما فجرت الممثلة الجادة (اقبال نعيم) موهبة كوميدية كبيرة عندما لعبت دور (هناء).. وكانت ليلى محمد التي تجمع بين جمال الشكل وجمال الاداء، تلقائية الى آخر الحدود في لعب دورها، ولعبت اميرة جواد دورها كفتاة ليل، بجرأة واضحة، وهذه اول مرة تغامر فيها ممثلة عراقية بلعب مثل هذا الدور في السينما العراقية..

لقد درج المخرج عبد الهادي الراوي على اخراج هذا النوع من الافلام الاجتماعية الكوميدية ـ او الجادة، مثل: حب في بغداد، والبيت، ثم افترض نفسك سعيداً، لكنه يؤكد بأن فيلمه الاخير خرج بجرأة من قوقعة الرقابة التي غالبا ما تقيد المخرج بتقديم موضوعات حياتية.

ليلى محمد جمال الشكل والاداء.

آثار

اهتمام البعثات الأثرية العالمية بانقاذ آثار نهر الخابور

دمشق: «الشرق الاوسط»
من وليد نجم

على أثر النداءات التي وجهتها المديرية العامة للآثار والمتاحف في سورية، الى معظم دول العالم لانقاذ آثار نهر الخابور الذي أقيم عليه سدان قرب مدينة الحسكة، بدأت البعثات الأثرية في الوصول تباعا الى محافظة الحسكة ومباشرة الاعمال في التنقيب.

فقد وصلت قبل ايام البعثة الأثرية البريطانية برئاسة الدكتور ديفيد بونس، وتولت التنقيب في تل براك، كما وصلت البعثة الأثرية السوفياتية برئاسة البروفيسور رؤوف انشايف، وباشرت التنقيب في تل خزنة، ووصلت البعثة الأثرية الأمريكية برئاسة الدكتورة ميرلين كيلي بوجلاتي، وباشرت التنقيب في تل موزان. ووصلت ايضا البعثة الأثرية الامريكية برئاسة الدكتور مايكل فولر وباشرت التنقيب في تل تينيز.

ومن المتوقع وصول بعثات أثرية اخرى من بعض الدول، اضافة للبعثات الوطنية التابعة للمديرية العامة للآثار والمتاحف التي تنقب هناك منذ وقت طويل.

وقد استطاعت البعثات المذكورة ان تتوصل الى اكتشافات أثرية مهمة وغنية ألقت ضوءا ساطعا على تاريخ المنطقة القديم. ففي تل براك تم التوصل على ان هذا التل كان مركزا لحضارة هامة يعود تاريخها الى ستة آلاف عام قبل الميلاد، حيث تم العثور على رقيم عليه رسوم تعود لعصر ما قبل اكتشاف الكتابة. كما تم الكشف عن قصور وتماثيل وأختام ودور عبادة تعود للعصرين الاكدي والميتاني، تؤكد ان تل براك كان يضم مدينة تجارية تعتبر محطة للقوافل التي تمر عبر الطريق القديم من سومر وبابل جنوبا الى جنوب تركيا.

ويذكر ان العالم الأثري ماكس مالوين زوج الكاتبة الشهيرة أجاثا كريستي هو الذي بدأ بالتنقيب في هذا التل منذ عام ١٩٣٧، حيث اكتشف فيه بقايا معبد يعود تاريخه الى ٣١٠٠ ـ ٣٩٠٠ قبل الميلاد.

هذا ويلاحظ في منطقة الجزيرة التي يمر بها نهر الخابور، وجود تلال كثيرة ماتزال تحمل الغازاً لا بد ان تكشف خاصة بعد انتهاء مشروع الخابور الذي بني عليه سدان شمال وجنوب مدينة الحسكة مركز محافظة الجزيرة السورية.

ندوة عن الشؤون الثقافية في تلفزيون الامارات

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

نظم تلفزيون الامارات العربية المتحدة في ابوظبي ندوة تلفزيونية شاملة اشترك فيها عدد من الشخصيات الهامة هم عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي في الامارات، وسلطان صقر السويدي الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة، وسعيد حوفان الوكيل المساعد لدائرة الخدمات والمباني التجارية، وجمعة السلامي نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

الندوة تناولت موضوعات مهمة شتى، ناقشت مختلف جوانبها وبحثت عن حلول لبعض مشاكلها، من هذه الموضوعات الاندية الصيفية ودور المؤسسات الاعلامية، وردود الافعال على مشاركة الامارات في معرض بولونيا بايطاليا واقبال الجمهور على جناح الامارات فيه الذي احتوى على مجموعة هامة من الاعمال الفنية، ودور الاندية الثقافة في دولة الامارات بشكل عام.

الشرق الأوسط تستطلع آراء المختصين حول دواء «الاموديوم»

ضرر الدواء قد ينتج من طريقة الاستعمال و الاطفال الباكستانيون ربما ماتوا بسبب الاسهال

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»
من حاسن البنيان

أبدت السلطات الصحية السعودية اهتماما كبيرا بما تردد في وسائل الاعلام الاجنبية من تحذير منظمة الصحة العالمية لدول العالم من تداول عقار اموديوم (Imodium) الخاص بعلاج وقف الاسهال لدى الاطفال بعد زيادة عدد الضحايا من الاطفال في بلدان العالم الثالث وخاصة في الباكستان حيث لقي ٧٠ الف طفل مصرعهم متأثرين من تعاطي هذا الدواء..

وتابعت «الشرق الاوسط» ردود الفعل الرسمية والطبية في الاوساط السعودية ومعرفة موقفها من هذا التحذير الصادر عن اعلى سلطة صحية في العالم واستطلاع الاجراءات المتخذة، حيث التقت بمسؤولين رسميين واطباء وممثل الشركة المنتجة لهذا العقار في السعودية..

وأكد الدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة السعودية ان الوزارة اهتمت بقضية هذا الدواء وتم بحث ما أثير حوله للتأكد مما نشر..

وقال لـ «الشرق الاوسط»: نحن لم نتبلغ بأي تحذير رسمي من منظمة الصحة العالمية من تداول هذا الدواء.. وتم التأكيد على الجهات المسؤولة في الوزارة باجراء الاتصال لمزيد من التأكد، فما سمعناه وقرأناه هو من خلال وسائل الاعلام التي نقدرها لكننا لا نتخذ موقفنا من خلال ما تتناقله هذه الوسائل. وقال: ان وزارة الصحة السعودية لن تتردد في حالة تأكدها من خطورة هذا العقار من سحبه فورا من الاسواق..

وأشار الى أن العقار موجود بالفعل في السعودية على شكل كبسولات وشراب اما (النقط) فقد اوقفنا استيرادها منذ ٣ سنوات ولم تصلنا اية افادة حول وقوع ضحايا من الاطفال في المملكة نتيجة استعمالهم لهذا الدواء..

اما الدكتور عبد الكريم الصويغ المشرف العام على الرخص الطبية والصيدلية والتموين الطبي في وزارة الصحة السعودية، فقد ابلغ «الشرق الاوسط» ان الوزارة أبدت اهتمامها بما نشر، ورغبة في دقة وتحري المعلومة لما قد يحدثه ذلك من ردود فعل في الاوساط الصحية بالمملكة العربية السعودية فقد اجرت اتصالات بمنظمة الصحة العالمية وادارة الادوية والاغذية الامريكية وهي من ابرز الهيئات الموثوقة والمسؤولة في العالم عن جودة الادوية وسلامة استخدامها، كما اتصلت ايضا بشركة (جانسن) البلجيكية المنتجة لدواء (اموديوم)..

وأشار د. الصويغ ان منظمة الصحة العالمية التي تنسب اليها تحذير جميع دول العالم من تداول عقار (الاموديوم) أكدت ان التحذيرات التي صدرت عنها كانت حول الادوية المضادة للاسهال عموما وانه من الارجح ان يكون عدد الوفيات المشار اليه ناتجاً عن الاصابة بالاسهال وليس عن مجرد استعمال الدواء، وان هذه المعلومة لم تصدر عن المنظمة. وبالاتصال ايضا بادارة الادوية والاغذية الامريكية تلقت الوزارة ما يؤكد بعدم وجود تقارير رسمية بحدوث وفيات من استخدام الدواء في امريكا ولم يزل الدواء متداولا في أسواقها، كما رجعت الوزارة الى مركز المعلومات الدوائية بكلية الصيدلة بجامعة الملك سعود ووجدت تعليقين، نشر الاول في شهر فبراير والثاني في شهر مارس من عام ١٩٩٠م في المجلة الطبية العالمية (لانست) وذلك تعقيبا على العلاج الوقائي من الاسهال للمسافرين بهذا الدواء، وكان فحوى التعليقين يدور حول التنبيه لما قد يترتب على عدم دقة الالتزام بارشادات استخدام هذا الدواء، والتحذير من خطورة استخدامه للأطفال الذين تقل اعمارهم عن سنة في البلدان النامية التي تسود فيها الأمية وقد تستخدم الأدوية فيها دون معرفة بآثارها الجانبية، كما يمكن الحصول على الادوية بدون وصفة طبية. وقد استخدم دواء الاموديوم على شكل نقط في علاج احدى وعشرين حالة في باكستان كانت نتيجتها فشل ست حالات بسبب تجاوز الجرعة للأطفال الذين تقل اعمارهم عن عام واحد، وتجدر الاشارة الى ان هذا الدواء على شكل نقط لم تستورده الى المملكة العربية السعودية خلال الثلاث سنوات الماضية كما اجرت الوزارة اتصالا بالمكتب العلمي لشركة جانسن البلجيكية وهي الشركة الأم الصانعة لهذا الدواء. وذكر المكتب ان الخبر نشر محرفا عن خبر نشر في بريطانيا مفاده ان حوالي سبعين الف طفل يموتون في العالم بسبب الاسهال وان الشركة بصدد اعداد بيان تفصيلي سينشر على نطاق عالمي قريبا.

وقال د. الصويغ ان وزارة الصحة تأكدت من انه ليس هناك ما يستدعي سحب دواء (الاموديوم) من الاسواق لعدم جودته، الا ان الخطورة تكمن في سوء استعماله وجهل المرضى المتداولين له بما يمكن ان يحدث نتيجة تجاوز الجرعة المقررة وعدم التقيد بالتحذيرات التي نصت عليها نشرة المستحضر، وهذا امر يجب ان يراعى عند استخدام الادوية بصورة عامة.

اما الدكتور وليد امين كيالي (صيدلي) صاحب مؤسسة الحياة الطبية وممثل شركة (جانسن) البلجيكية المنتجة لدواء (اموديوم) في السعودية فقد اكد لـ «الشرق الاوسط» ان دواء (الاموديوم) دواء مشهور ومعروف بفاعليته في ايقاف الاسهال في خلال ساعة او ساعتين وليست المشكلة في هذا الدواء وانما في طريقة استعماله الخاطئة كزيادة الجرعات، وهو دواء مفيد ولكن على ضوء الاستعمال الصحيح..

وقال ان وفيات الاطفال في الباكستان او غيرها من دول العالم الثالث قد تكون بسبب الاسهال نفسه او نتيجة زيادة الجرعة والاستعمال الخاطىء.

وقال: ان (الاموديوم) يباع في الولايات المتحدة الامريكية بدون وصفة طبية لقوة فاعليته..

وشدد على ان الاطفال الذين ماتوا ليس من الدواء نفسه وانما لانتشار الاسهال وحدته ونتيجة الوضع البيئي والمعيشي للسكان اضافة الى عدم وعي السكان في بعض دول العالم الثالث كصرفهم الادوية بدون استشارة طبية والاسراف في تعاطي جرعة الادوية دون التقيد بمعدل التعاطي وفتراته المحددة. وقال ان دواء (اموديوم) وبالذات (النقط) قانونيا لا يعطى للاطفال الرضع ممن هم في عمر اقل من عام، بل للأطفال الذين اعمارهم فوق العام..

وقال ان دواء (اموديوم) مثله مثل اي دواء آخر يكون ضارا وله نتائج سلبية قد تؤدي الى الموت في حالة الاستعمال الخاطىء في تعاطي الجرعات المحددة والفترات التي يستعمل فيها. وسألت «الشرق الاوسط» اخصائي طب الاطفال في مستشفى الهلال الاخضر بالرياض الدكتور مأمون عبد الرحمن مختار، فأجاب قائلا: لم أقرأ التحذير من تداول عقار (الاموديوم) الا في «الشرق الاوسط» ولم اقرأ في المجلات العلمية انه يسبب وفيات لدى الاطفال، لكن من خلال تجربتي فان هذا الدواء الذي يستعمل منذ ٤ سنوات لم تحصل نتيجة استعماله اية مشاكل او مضاعفات تؤدي الى الوفاة.. وقال: وأنا ارجح ان الوفيات حدثت من سوء استعمال الدواء نفسه وليس من الدواء ذاته.

او نتيجة الاسهال ومضاعفاته كالجفاف والنزلات المعوية وخلل الاملاح في الدم ونقص البوتاسيوم الذي يمكن ان يؤثر في وظيفة عضلة القلب فيتوقف القلب، فالأعراض الجانبية قد تكون السبب في حالة استعمال هذا الدواء او غيره.

وأضاف د. مختار كنا نستعمل دواء (الاموديوم ـ نقط) منذ ٣ سنوات لكنه سحب من الاسواق واستبدل بالشراب والكبسولات نظرا لأن (النقط) يصعب التحكم في احتسابها، وحدثت مشاكل في الجرعات الزائدة لأن النقط تكون مركزة بل ان النقطة الواحدة في بعض الحالات تعادل ملعقة في حالات اخرى، وأصبح الناس حذرين في استخدام هذه (النقط) التي من المفروض ان تؤخذ نقطة لكل كيلو من الوزن وعند الزيادة في الجرعة يحدث انتفاخ في الامعاء في بعض الحالات لكنها لا تؤدي الى الوفاة..

وذكر ان (النقط) استبدلت بـ (شراب) و (كبسولات)..

وقال د. مختار ان دواء (الاموديوم) اساساً يخفف من عدد مرات الاسهال لكنه لا يعالج الاسهال نفسه سواء كان نتيجة فيروسات او بكتريا او طفيليات او دوسنتاريا وأضاف ان (الاموديوم) شراب يعطى للاطفال في عمر اكثر من عام، والضرر ليس من الدواء نفسه، لكن من سوء استعمال تعاطيه اكثر من المقرر.

وجه (الخميس)

تيري راجو.. تكسير الجمود السلبي لحياة الشباب اللبناني

باريس: «الشرق الاوسط»

تيري راجو طالب في كلية الحقوق في جامعة السوربون الباريسية، قام ذات يوم من ايام عام ١٩٨٧ بزيارة للبنان بصحبة صديق صحفي. ووقتها فوجيء بالحقيقة المرة للواقع اللبناني والأوضاع المزرية التي يعيش فيها الشباب اللبناني. وقد لخص تيري مستقبلهم في ثلاثة اشياء هي: المخدرات والضياع والميلشيات. كما لاحظ ان المدارس والمكتبات العامة والقاعات السينمائية لم يعد لها وجود.

وحينما رجع تيري الى فرنسا قام بمبادرة من اجل انشاء «جمعية مساعدة لبنان» انطلاقا من قناعته انه لا يجب ان نضع الحرب حجة لكي لا نفعل اي شيء.

وقد استطاع تيري بمساعدة المسؤولين اللبنانيين المنضوين تحت لواء الجمعية التي انشأها، ان يرسم مشروع اقامة مركز ثقافي فرنسي في لبنان، والذي سيفتتح بالفعل في اواخر يونيو (حزيران) الحالي. فهو يعتقد ان اقامة هذا المركز كفيل بأن يخلق للشباب اللبناني اجواء جديدة من الفرح عن طريق القراءة وسماع الموسيقى وتشجيعهم على تنظيم انشطة مختلفة. وهذا بالفعل سيخلق في اذهانهم نظرة اخرى عن الحياة مغايرة لحياة الحرب والدم والجراح.

وقد انشأت الجمعية فريقا دائما متكونا من مديرة للمركز ومشرفة على المكتبة واستاذ لتدريس اللغة الفرنسية واستاذ يشرف على تنظيم الندوات والمعارض وموظف اداري سيكلف بالتسيير اليومي للمركز واستقبال الطلاب.

ومن بين التظاهرات الاولى التي سينظمها المركز، تنظيم مهرجان للموسيقى الفرنسية اللبنانية وعلى العموم فان هذا المشروع، حسب قول تيري راجو، سيكسر الجمود السلبي الذي يحياه الشباب اللبناني.



تيري راجو.



حملة شعبية صينية ضد الذباب

تشهد شوارع العاصمة الصينية بيكين حالياً حملة شعبية ضد الذباب. وقد تشكلت فرق تضم الكبار والصغار لمطاردة الذباب واصطياده. في الصورة يبدو عدد من الاطفال في احد شوارع بيكين يطاردون الذباب.

رويتر

عرب وعجم



ليلى شهيد برادة — شارلتون هيستون — راكيل والش

● الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي توجه الى العاصمة السنغالية داكار للمشاركة في اعمال الدورة الثالثة للجنة الدائمة للاعلام والثقافة التابعة للمنظمة.

● ليلى شهيد برادة سفيرة فلسطين في ايرلندا وصلت الرباط في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام تعود بعدها الى مقر عملها في ايرلندا.

● حمد الرشودي المدير العام للجمارك في المملكة العربية السعودية تفقد المراكز الجمركية الحدودية التي يفد منها الحجاج لتسهيل اجراءاتهم.

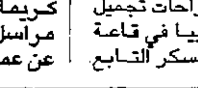


مواليد

● احمد حسين الشهاري من منسوبي الطيران المدني في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه حسين.

● الشيخ علي الطنطاوي اجريت له عملية جراحية ناجحة في المستشفى العسكري في جدة، وقد عاده الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد كبير من المسؤولين والاصدقاء للاطمئنان على صحته.

● عبد الرحيم بن عبد الجليل وزير الشؤون الادارية المغربي سافر الى تونس في زيارة عمل رسمية.



أفراح

● الشيخ عبد الرحيم عبد القادر ادريس احتفل مساء امس بزفاف كريمته الى الشاب سمير نجل اللواء الركن الطيار المتقاعد امين ريس وسط فرحة الاهل والاصدقاء في فندق الكعكي في جدة.

● يحتفل الليلة آل اسعد وآل سبكي بزفاف ابنتهم خلود خالد اسعد الطالبة في جامعة الملك سعود على عبد الله حمزة سبكي مستشار قانوني في وزارة الاسكان والاشغال العامة وذلك في قاعة الاحتفالات في السليمانية في الرياض.

● شارلتون هيستون النجم الامريكي المخضرم يزور لندن حاليا. وقد استضافه تيري ووجان في برنامجه التلفزيوني.

● ميشال اوبريه المخرج السينمائي الفرنسي وصل امس الى لندن لاخراج فيلم من انتاج فرنسي - بريطاني - استرالي مشترك.

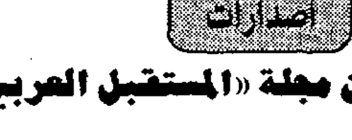
● الدكتورة نجاة ريح استشارية طب الاطفال في مستشفى بخش باشرت عملها بعد قضاء اجازتها في بيروت.

● راكيل والش النجمة الامريكية العالمية ستعود الى الشاشة الفضية في فيلم «الكابوس» من اخراج وليم روبني.

● ليونارد وويليير رئيس قسم جراحات التجميل في مستشفى بادن بادن وخبير جراحات الثدي الميكروسكوبية يلقي محاضرة حول الجديد في جراحات تجميل تشوهات الثدي ميكروسكوبيا في قاعة المحاضرات في مركز السكر التابع لمستشفى بخش في جدة.

● الدكتور نواد عبد السلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام السعودية لشؤون الاعلام يغادر الى داكار لحضور اعمال الدورة الثالثة للجنة الدائمة للاعلام والثقافة.

● توفيق حسن بركة خبير التامين العربي صدر له اول ديوان شعري بعنوان «اهواء» عن مؤسسة البيان للصحافة والطباعة في امارة دبي.



وفيات

كريمة أحمد موفق زيدان

● انتقلت إلى رحمة الله تعالى كريمة الزميل أحمد موفق زيدان، مراسل «الشرق الأوسط» في بيشاور، عن عمر لم يتجاوز الثانية.

أبيض و اسود

الذي يتجول هذه الايام في ضواحي لندن وسائر المدن البريطانية سيتعجب لا شك من العدد الكبير من السيارات القديمة المركونة في حدائق المنازل ومرائبها والتي يتكبد اصحابها كل المشقات للعناية بها وتغطيتها بساتر بلاستيكي يقيها من تقلبات المناخ وامطاره.

ويقوم معظم اصحاب هذه السيارات خلال عطل نهاية الاسبوع واوقات الراحة بتصليحها وطلائها والعناية بها كنوع من الهواية وقضاء الوقت حتى تتحول في النهاية الى اشياء جميلة من عالم التحف الفنية القديمة.

وخلال السنوات الخمس الماضية ارتفعت اثمان بعض هذه السيارات بمعدلات خيالية حتى تحولت سلعة نادرة للاستثمار تطرح في المناقصات لدى افضل الصالونات العالمية، امثال «كريستي» و«سوثبي» وغيرها، حيث تستقطب عادة جمهوراً كبيراً واهتماماً واسع النطاق من اجهزة الاعلام.

وفي الواقع ان الذي رفع من قيمة هذه الآليات القديمة المهلهلة ليس الهواة المتحمسون الذين يهوون اقتناء السيارات القيمة، بل المستثمرون الذين يغريهم الربح السريع الخالي من اي ضرائب.

فاذا لم يكن صاحب السيارات القيمة مصنفاً كتاجر للسيارات معرض ربحه للضريبة، فان بامكانه قبض ارباحه كاملة من السعر المرتفع لسيارته القديمة دونما الحاجة الى تسديد اي ضريبة عليها. اذ لا يوجد عادة خط فاصل يوضح تماماً متى تصبح مثل هذه السيارات استثماراً تجارياً فعلاً.

الغريب في كل ذلك ان القائمة الجديدة من المستثمرين في هذه السلع الفريدة من نوعها تضم ايضاً شركات استثمار عقارية، وصناديق تقاعدية، ومؤسسات متعددة الجنسيات، ومصارف عالمية شهيرة لا تتوانى عن ارسال مندوبيها المتجولين دائماً الى ارجاء العالم كافة بحثاً عن السيارات القديمة وشرائها.

عندما تتحول الهواية الى استثمار

ولعل اكثر السيارات طلباً من قبل دور المزاد العلني هي تلك التي صنعت في اواخر القرن الثامن عشر امتداداً حتى العام ١٩١٩، واهمها «دي بنز» و«بنهارد ليفاسور» ثم تليها السيارات التي صنعت تباعاً حتى العام ١٩٥٠. وبعض هذه الماركات تشكل فعلاً لمن يقتنيها كنوزاً اغلى من الياقوت والذهب.

وتشكل السيارات الرياضية القديمة كالمرسيدس والجاكوار والفيراري والاوستن مارتن والاوستن هيلي، التي صنعت كلها في اوائل الخمسينات والستينات قيمة مرتفعة جداً حيث تتداولها شركات الاستثمار كما تتداول المؤسسات الكبيرة عادة العقارات والاملاك.

ولا تشكل السيارات وحدها مادة جيدة للاستثمار، بل هناك ايضاً اللوحات الزيتية التي تقتنيها المؤسسات الكبيرة كنوع من التغطية او الاحتياط المالي وتزين بها مكاتبها واروقتها. ثم هناك ساعات اليد القديمة من ماركات معينة، التي اصبح الاتجار بها مشابهاً تماماً للمجوهرات القديمة ذات الاسعار الباهظة.

وتحدثت الصحف البريطانية اخيراً عن العائلة التي جاءت من المانيا الشرقية الى لندن للسياحة لمدة اسبوع بعد الانفتاح الاخير في بلادها، فنقصها المال في اليوم الاخير، فما كان من رب العائلة الا ان ذهب يبيع ساعته القديمة المهلهلة مقابل دولارات قليلة تؤمن شراء بعض الساندويشات على الاقل. ففوجيء، ويا لفرحته، بالثروة الكبيرة غير المنتظرة تهبط عليه على حين غرة، عندما فاجاه البائع بانه مستعد لتحويل مبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني فوراً الى حسابه في اي مكان في العالم. فقرر فوراً تمديد زيارته للندن اسبوعين آخرين تقديراً للمدينة التي حولته بين ليلة وضحاها الى واحد من اصحاب الثروات.

نديم نحاس

مؤتمرات

مؤتمر لجراحي دول المغرب العربي

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

افتتح في الرباط المؤتمر الجراحي المغاربي الاول حيث تم خلاله بحث الامراض التي تنتشر في المنطقة والتي يقتضي علاجها الجراحة. اضافة الى المصادقة والتوقيع على القانون التأسيسي للجامعة المغاربية للجراحة التي اعلن عن انشائها في بداية هذا العام.

وتتمحور ندوات وعروض الجراحين والاخصائيين المغاربيين خلال هذا اللقاء حول: جراحة الدراق (الغدة العنقية)، جراحة التهاب الاوعية الصفراوية، علاج التحصي البولي، التهاب الشرايين، بمشاركة الجمعية المغربية لجراحة الشرايين، اضافة الى اللقاءات السريرية (الاكلنيكية).

وينظم على هامش الاجتماع معرض للاجهزة التكنولوجية الطبية يشتمل على جهاز التصوير بالامواج فوق الصوتية في مختلف الاختصاصات (القلب، الكلى، الصدر، الحمل...) وجهاز الكتروني للقياس الدقيق لضغط القلب، والتجهيزات العامة لقاعة الجراحة (مائدة الجراحة الخاصة بمختلف الاختصاصات، انارة، ادوات تجلط الدم) اضافة الى ملصقات وصور جهاز اشعة الليزر لتفتيت الحصى الكلوي الذي يوجد منه عدد محدود جدا ببعض مصحات الدار البيضاء. وعلى مائدة اخرى عرض جهاز «الخياطة الميكانيكية» التي تعوض الخياطة اليدوية، وتفيد ايضا في تجزئة الامعاء (الجهاز الهضمي) والتخلص من التشوهات والزوائد التي تظهر في البطن، وتنتشر حاليا في اهم مراكز الجراحة في مدينتي الرباط والدار البيضاء وفي المستشفيات العسكرية. ولاول مرة في المغرب تم عرض نظام «بستروى» الخاص بجراحة الجهاز العصبي (الدماغ والنخاع الشوكي) يعمل بالامواج فوق الصوتية ويتحرك راسه بـ ٤٨ الف دورة في الثانية لازالة التورم دون اصابة العروق، ويتراوح سعره بين ٦٠٠ الف و ٧٠٠ الف فرنك فرنسي. الى جانب اجهزة امراض النساء والتوليد وامتصاص الغازات من الجسم.

اختتام اعمال مؤتمر الاعلام العربي والبث المباشر في القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اختتمت ندوة الاعلام العربي والبث المباشر اعمالها امس بالقاهرة. واصدرت الندوة عددا من التوصيات المهمة التي سيتم اقرارها من قبل مجلس وزراء الاعلام العرب الذي سيعقد في بغداد في اغسطس (آب) المقبل.

تضمنت التوصيات الرؤية العربية الشاملة في مجال مواجهة ظاهرة البث التلفزيوني الوافد عبر الاقمار الصناعية، واوصت الندوة بالتوصية لمؤتمر القمة العربي الذي سيعقد بالقاهرة في نوفمبر المقبل باعتبار عام ١٩٩١ عام الاتصال والاعلام حيث يلتقي فيه خبراء الاعلام والاتصالات الحديثة والمفكرون والمبدعون والاكاديميون لمناقشة خطة عربية متكاملة تحقق الامن القومي العربي في كافة جوانبه امام الغزو الاعلامي والثقافي الوارد من اوروبا وامريكا عبر الاقمار الصناعية.

وفي مجال التعامل مع البث المباشر اوصت الندوة بقيام كل دولة عربية بوضع الضوابط التي تراها مناسبة في ما يتعلق باستقبال البث المباشر سواء بالسماح بادخال الهوائيات التي تستقبل البث المباشر وان تكون محدودة في المرحلة الاولية للمؤسسات والفنادق، ام بفرض رسوم جمركية على دخول هذه الهوائيات ورسوم حيازة او قيام الدول باستقبال البث المباشر ثم اعادة بثه مرة ثانية لمواطنيها بعد تنقيتها.

كما اوصت الندوة بقيام اتحاد الاذاعات العربية بوضع خطة لانتاج اعلامي وفني عربي متميز قادر على المنافسة مع البث الوافد ويتم تبادل هذه البرامج بين الدول العربية. كما اوصت الندوة بقصر استخدام القناة غزيرة الاشعاع للدول العربية فقط، وحث الدول العربية على استخدام هذه القناة من القمر الصناعي العربي لبث برامجها عليها.

موجة متوسطة اضافية للاذاعة العربية في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

سيتسنى لمستمعي الاذاعة العربية في لندن من راديو «سبكترم» الدولي ان يستمتعوا ببرامجها على موجة متوسطة اضافية طولها ٩٩٠ كيلوهيرتس علاوة على الموجة الاساسية وطولها ٥٥٨ كيلوهيرتس.

ومدى ارسال هذه الاذاعة هو نفس مدى ارسال المحطتين التلفزيونيتين التجاريتين «تيمز» و«ال دبليو تي» اي في سلاو غربيا الى بازيلدون شرقا وفي جيلفورد وكاترام جنوبا حتى هاتفيلد شمالا.

وتبدأ الاذاعة العربية بثها لمدة ساعتين يوميا من الساعة العاشرة الى منتصف الليل باستثناء يوم الاحد حيث يكون الارسال من التاسعة الى الحادية عشرة ليلا. وتشمل برامجها نشرتي الاخبار العالمية والمحلية وفقرات ترفيهية وتثقيفية واعلانية واعلامية.

اصدارات

عدد جديد من مجلة «المستقبل العربي»

لندن: «الشرق الاوسط»

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد الجديد من مجلة «المستقبل العربي» لشهر يونيو (حزيران) ١٩٩٠.

يتضمن هذا العدد مجموعة بحوث فكرية واجتماعية وسياسية تعني بشؤون الوطن العربي وملفا حول المرأة العربية يتناول فيه عبد القادر عرابي موضوع «المرأة العربية بين التقليد والتجديد» ودلال البزري موضوع «المرأة في العمل الاهلي العربي» وعلى فاعور «تأثير الهجرات الناجمة عن الحروب على اوضاع المرأة العربية: دراسة لحالة لبنان».

وفي العدد تقرير عن ندوة محدودة حول العلاقات العربية الاوروبية: «نحو عام ١٩٩٢» شارك فيها احمد صدقي الدجاني وحسام عيسى وجلال امين وعبد المنعم سعيد ووحيد عبد المجيد الذي اعد التقرير. وقد عقد مركز دراسات الوحدة العربية هذه الندوة في القاهرة.

ومن بحوث العدد مقالة قدمها المهدي المنجرة عن «الالتحام بين العلم والتقانة مفتاح القرن الحادي والعشرين» ودراسة وضعها حسن نافعة عن «تجربة التكامل والوحدة الاوروبية: هل هي قابلة للتطبيق في الواقع العربي» واسئلة اولية عرضها محمد وقيدي «حول وضعية العلوم الانسانية في الوطن العربي».

ويحتوي العدد ايضا على مراجعة لكتاب جدع جلادي «اسرائيل نحو الانفجار الداخلي» اعدها عماد جلال وعرض لكتاب فؤاد زكريا «الصحوة الاسلامية في ميزان العقل» اعدته هالة مصطفى وتقرير عن «المؤتمر الدولي الخامس لتاريخ بلاد الشام: بلاد الشام في العصر العباسي» اعده رضوان السيد وتقرير اعده خالد عزمي عن ندوة «اليابان والعالم العربي في حقبة التسعينات». ويضم العدد اضافة الى ذلك موجز يوميات الوحدة العربية وببليوغرافيا الوحدة العربية.

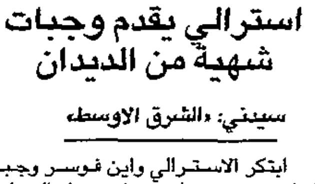
استرالي يقدم وجبات شهية من الديدان

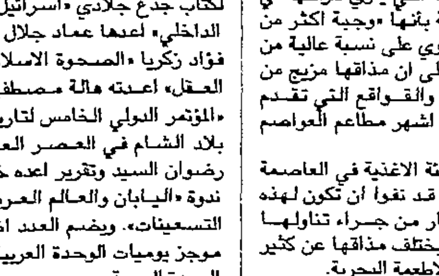
سيدني: «الشرق الاوسط»

ابتكر الاسترالي واين فوسر وجبة طعام جديدة من ابرز عناصرها «الديدان» التي يقوم بتربيتها في مزارعه الثلاث في مدينة ادلين ويمتلك منها في احواض التربية الخاصة عشرة ملايين دودة.

ويصف مبتكر «صحن الديدان» واين فوسر وجبته المفضلة التي ينوي طرحها في الاسواق الاسترالية بأنها «وجبة اكثر من شهية وديدانها تحتوي على نسبة عالية من البروتين. بالاضافة الى ان مذاقها مزيج من مذاق الضفادع والقواقع التي تقدم كصحون فاخرة في اشهر مطاعم العواصم الاوروبية الغربية».

وكان خبراء هيئة الاغذية في العاصمة الاسترالية سيدني قد نفوا ان تكون لهذه الديدان اي مضار من جراء تناولها كمشهيات حيث لا يختلف مذاقها عن كثير من مذاق مشهيات الاطعمة البحرية.









بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)
London -Thursday, 14 June 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4216
الخميس ٢١ ذو القعدة ١٤١٠هـ - ١٤/٦/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢١٦

«قرادة الأيل» مرض خطير يهدد الملايين

واشنطن: «الشرق الاوسط»

اكتشف العلماء الامريكيون ظهور احدث الامراض الخطيرة التي تنقل عدواها حشرة صغيرة يطلق عليها اسم «قرادة الأيل».

وكان بدء ظهور المرض محدودا في مدينة «لايم» الامريكية في ولاية كونكتيكت، حيث تم تشخيصه لاول مرة في عام ١٩٧٥. وسرعان ما انتشر المرض بعد ذلك في ٤٥ ولاية امريكية حتى الآن.

كما تشير التقارير الطبية الى انتشار هذا المرض لذي اصبح يطلق عليه «مرض لايم» نسبة الى اول مدينة تم تشخيصه فيها، خارج الولايات المتحدة الامريكية خاصة بلدان جنوب شرقي اسيا وكذلك في العاصمة البريطانية لندن.

وقد بلغت اعداد المصابين الامريكيين بهذا المرض حتى الآن ٢٣ الفا معظمهم يقيمون بالقرب من مناطق الغابات والاحراش الكثيفة.

ومما يزيد من خطورة هذا المرض ان اعراضه لا تبدأ في الظهور لعدة اسابيع يعقبها عادة تصعيد حاد في الاعراض التي تشمل ورم المفاصل واضطرابات في النبض وضعف عام والام في عضلات الوجه والاطراف. كما انه يسبب الاصابة بامراض اخرى مثل الالتهاب السحائي والتهاب المفاصل.

وتشير المصادر الطبية الى امكان علاج المرض قبل استفحاله عن طريق المضادات الحيوية بالاضافة الى امكانية تجنب الاصابة به لمن يقيمون في المناطق الكثيفة الاشجار عن طريق ارتداء الملابس الواقية والحرص على تغطية كافة اجزاء الجسم اثناء السير في المناطق الزراعية التي تكثر فيها الوعول والأيل



طيور امريكا للبيع في لندن

تباع مجموعة من اشهر اللوحات المرسومة بالالوان المائية فيما بين اعوام ١٨٢٧ ـ ١٨٣٨ للرسام الامريكي جون جيمس اودبون في احدى اشهر قاعات المزاد اللندنية في نهاية الاسبوع المقبل. وتضم هذه اللوحات تسجيلا شاملا للطيور الامريكية في الثلاثينات من مطلع القرن التاسع عشر ومن بينها لوحة «طيور الشمال» (اللوحة عالية) والمقدر قيمتها بـ ١٦٠٠ جنيه استرليني.

صباح الخير

مثله ولكن...

في هذا العالم الواحد الذي يجمع البشرية الآن وقد قصرت المسافات واقتربت العواصم، فتح الاحتكاك الكثيب بين القوميات والطوائف ميداناً خصباً للمقارنات والتعميمات. وتمخضت هذه المقارنات عن نكات وتقلبات لا نهاية لها.

وكان في اولها ما صاغه الكاتب الساخر الارلندي أوسكار وايلد عندما علق على النزاع المستمر بين الانكليز والارلنديين والذي يمثل في الواقع نزاعاً وتناقضاً بين الشخصيتين. ولفت نلك انظار اوسكار وايلد فقال، «لو استطعنا ان نجعل الانكليز يتكلمون ونجعل الارلنديين ينصتون، لحصلنا على مجتمع متمدن حقاً».

وتحدث اديب آخر سالوه عن معنى السعادة فقال السعادة هي ان يتزوج الانسان امرأة يابانية وياكل من طباخ صيني ويعيش في الرفيرا الفرنسية.

وعلى غرار نلك جاء قول آخر استشهد به مؤخراً اللورد بتل. يقول صاحب المثل المجتمع السعيد هو المجتمع الذي تكون فيه الشرطة انكليزية والطباخون فرنسيين والمهندسون المانا والاداريون سويسريين والعشاق ايطاليين.

اما المجتمع التعيس فهو نلك الذي تكون فيه الشرطة من الالمان والطباخون من الانكليز والمهندسون من الايطاليين والاداريون من الفرنسيين والعشاق سويسريين.

الحمد لله ان صاحب المثل لم يشر الينا بشيء!

واثارت الفكاهة ذاتها مجالاً آخر للمقارنة فقالوا ان الانكليزي يضحك ثلاث مرات عندما تروي له نكتة والالماني مرتين والفرنسي مرة واحدة والامريكي لا يضحك لها مطلقاً. وتفسير نلك هو ان الانكليزي يضحك ثلاث مرات، مرة مجاملة لك ومرة عندما تشرح له النكتة، ومرة ثالثة عندما يفهما. والالماني يضحك مرتين، مرة مجاملة لك، ومرة ثانية عندما تشرحها له. والفرنسي يضحك مرة واحدة عندما تروي له النكتة فيفهمها حالاً. والامريكي لا يضحك قط لانه يكون قد سمع النكتة من قبل.

وكان من الطبيعي ان كثير التناقضات الفكرية صفحات اخرى من المقارنات الظريفة. تحدث برناردشو عن النظام الرأسمالي فقال انه ما بين رأسي وذقني: غزارة في الانتاج وسوء في التوزيع (وكان شو اصلع الرأي كثيف اللحية).

وتحدث ظريف آخر عن نفس الموضوع فقال انه في النظام الشيوعي اذا كنت تملك بقرتين فعليك ان تعطيهما للحكومة وهي تعطيك شيئاً من حليبهما. وفي النظام الفاشي تتركهما الحكومة لك وتأخذ حليبهما منك. وفي النظام الرأسمالي تبيع واحدة وتشتري بثمنها ثوراً.

ومن ابلغ ما قيل في هذا الصدد كانت كلمات غوستاف لوبون عندما قال ان الانسان الذي لا يصبح اشتراكياً في مقتبل شبابه فلا قلب له، ومن يبقى اشتراكياً بعد كهولته فلا عقل له.

ومن آخر هذه المقارنات ما قاله ميلوس ياكس الزعيم الشيكوسلوفاكي في الاسبوع الماضي. قال ان حزب المنتدى المدني سلك نفس المسلك الشيوعي مع فارق واحد، وهو ان المنتدى اجرى انتخابات ثم استلم الحكم والشيوعيون استلموا الحكم ثم اجروا الانتخابات في آخر المطاف.

خالد القشطيني

عقار امريكي جديد لمقاومة انيميا الخلايا المنجلية

واشنطن: «الشرق الاوسط»

بعد تشاؤم طويل في ما يخص ايجاد علاج فعال لانيميا الخلايا المنجلية نشرت اخيرا دراستان تبشر كل منهما بامكانية التوصل الى علاج من شأنه ان يساعد على تخفيف الآلام المزمنة التي يسببها هذا المرض.

ويعلق الدكتور الن شيكتار مدير مختبر البيولوجيا الكيميائية في واشنطن بانه حتى عهد قريب كان الامل في الوصول الى مثل هذا العلاج امرا ميؤسا منه، لكن خلال الاشهر الاربعة الماضية عرفت الاوساط العلمية الامريكية تقدما كبيرا في هذا المجال بفضل ما توصل اليه فريق طبي امريكي باستعمال عقار «هايدرو زيوريا» «Hydroxyurea» الذي كان يقتصر استعماله في السابق كمضاد لامراض السرطان. وقد تبين من خلال تجربته على المصابين بفقر الدم انه يخفف الكثير من الام وتعقيدات الخلايا المنجلية.

وتتكون الخلايا المنجلية عادة عندما يصبح الهيموجلوبين الذي يحمل الاوكسجين للخلايا الحمراء متصلبا وصغيرا بذلك شكل الخلايا الدائرية الى خلايا هلالية هشة سريعة الزوال. وقد اكتشف الدكتور شيكتار وفريقه البحثي ان العلاج عن طريق ابتلاع نسبة معينة من اقراص عقار الـ «هايدرو زيوريا» يساعد العظم النخاعي على انتاج الهيموجلوبين الجنيني، وهو نوع عادة ما يتكون داخل الرحم في المرحلة الجنينية وغير قابل للتغير، ولذلك فامكانية تحول شكله الى شكل منجلي امر شبه مستحيل.

وقد اظهرت نتيجة تحليل الخلايا الدموية ان سبعة مرضى من بين عشرة تعاطوا هذا العقار، لاحظوا ارتفاعا ملموسا في نسبة الهيموجلوبين الجنيني، الامر الذي ساعد على تخفيف العلامات المزمنة التي تصاحب هذا المرض وكذلك التخفيف من ازمة تعذر سريان الدم الناتج عن التصاق الخلايا المنجلية الخشنة بشرايين الدم الضيقة.

وجوه في الاخبار

مذيعة تليفزيون بريطانية تتهم المسؤولين بمحاولة اقصائها

لندن: «الشرق الاوسط»

رفعت مذيعة التليفزيون البريطانية «ان دايموند» دعوى قضائية ضد المسؤولين في المحطة التجارية واتهامهم بمحاولة اقصائها عن الشاشة الصغيرة.

وزعمت السيدة دايموند ان المسؤولين في المحطة خفضوا من نسبة برامجها المفترض تقديمها اسبوعيا طوال العامين المقبلين وذلك في محاولة صريحة لاقصائها عن تقديم البرامج، وكانت الأزمة قد انفجرت بين المذيعة آن دايموند وبين المسؤولين في محطة تليفزيون الصباح عندما عاد التليفزيوني البريطاني الشهير ديفيد فروست من الولايات المتحدة ليتولى منصبه كمدير للمحطة ويطالب باعادة برنامج المقابلات الصباحية اسبوعيا الامر الذي استجاب له المسؤولون.

ديفيد فروست

أخبار الغد

طوكيو - د.ب.أ : اعلنت شركة هاتوري سايكو التجارية في طوكيو انه سيتم طرح ساعة يد يابانية جديدة في اسواق الولايات المتحدة اعتباراً من شهر يوليو (تموز) المقبل، وأنه يمكن لهذه الساعة ان تخبر صاحبها بوقت الاتصال بالمنزل أو بالمكتب. وسوف تطرح هذه الساعة الجديدة بسعر ٢٧٥ دولاراً للتجزئة وتستجيب هذه الساعة لموجات الراديو ذي موجة الـ «اف.إم». ويذكر انه في اليابان لا تسمح قوانين البث الاذاعي ببيع مثل هذه الساعات. وباستطاعة هذه الساعة ان تعرض اعداداً تصل الى ١٦ رقماً وتصدر صفيراً لنقل رسائل الى صاحبها.

مع قهوة الصباح

الشعرة الثالثة!

تحدثنا امس عما يقال من ان بين العبقرية والجنون شعرة.. وقلنا ان هناك شعرة اخرى بين العبقرية والمرض.. وهناك شعرة ثالثة بين العبقرية والادمان.. ادمان الخمر.. وادمان المخدرات.

«توم اندرسون» المؤلف الامريكي عكف على اعداد ملف ضخم عن المدمنين من الكتاب واصدره في كتاب بعنوان.. الالهام المتعطن.. اكد فيه على العلاقة بين العبقرية والادمان.. ويقول توم في كتابه.. ان الكتاب السبعة الامريكيين الذين حصلوا على جائزة نوبل.. كان بينهم خمسة من مدمني الخمور.. هؤلاء الخمسة هم سنكليرلويس، وليام فوكنر، يوجين اونيل، ارنست هيمنجواي، جون شتاينبك.. هذا عدا ثلاثين كاتباً آخر من غير الحاصلين على الجائزة المرموقة.. ارلنجستون، وسكوت فيتزجيرالد، وجون تشيفر!!

والسؤال.. لماذا يدمن هؤلاء الكتاب الخمر؟

الاجابة التي حصل عليها المؤلف هي ان الخمر يعزى اليها كثير في ما كتبه هؤلاء الكتاب..

العامل المشترك الذي وجده المؤلف بين هؤلاء الكتاب السكارى جميعاً.. انهم جميعاً كانوا يفقدون السيطرة على انفسهم.. وان ابداعهم الحقيقي يتم قبل ايغالهم في شرب الخمر.. ويؤكد المؤلف ان تاثير الخمر على هؤلاء كان وهماً.. وان تاثير الكحول يؤثر على الابداع تاثيراً سلبياً، فهو يشتت الذهن.. ويفقد الكاتب قدرته على التركيز وان اكثرهم كان يشرب كاختبار للرجولة، او للهرب من ضغوط الحياة المادية والعائلية والاحساس بالاحباط والتعاسة.. وذلك نتيجة لضعف الايمان في قلوبهم.

اما الربط بين الشرب والابداع فلم يكن اكثر من تبرير لخطيئة يشعرون جميعاً انهم سقطوا في براثنها!!

عبدالله باجبير

علاج خاطىء ٧ سنوات لسيدة على انها مصابة بالسرطان

لندن: «الشرق الاوسط»

حكمت المحكمة تعويضا للسيدة ساندرا ايفاسون عمرها (٤٦ عاما) بمبلغ ١٥٥,٠٠٠ جنيه استرليني نتيجة الآلام القاسية التي تحملتها على مدار سبع سنوات نتيجة العلاج الخاطىء من جانب الاطباء على انها مصابه بمرض السرطان. وعانت الكثير من الآلام نتيجة الفحوص الطبية التي اجريت عليها طوال هذه المدة وانخفض وزنها حوالي خمسة عشر كيلوجراما وفقدت قدرتها على السمع.

وظلت السيدة طريحة الفراش تنتظر الموت وتعالج بكل انواع الادوية المخدرة بعد ان زادت آلامها ففقدت عملها كبائعة وانهارت الحياة الزوجية وهرب زوجها ووالداها الى استراليا فرارا منها لقسوة ما شاهدوه من آلامها المستمرة طوال سبع سنوات. وبعد كل ذلك اكتشف الطبيب الجراح الذي قام باجراء العملية الجراحية في صدرها بانها غير مريضة بالسرطان واكتشف خطأ الاطباء وخطأ العلاج الذي اثر على جسمها حيث ظهرت آثار العلاج الكيميائي والاشعة المتكررة على صدرها واثر كل هذه الاجراءات الطبية في تخريب بعض اجزاء من الصدر.

وتقول السيدة ساندرا ايفاسون بعد ان سمعت القاضي يحكم لها بالتعويض بمبلغ ١٥٥,٠٠٠ جنيه استرليني، بانها تشعر الآن بان حالتها افضل من قبل، ولكن ما زالت تعاني من الألم نتيجة العلاج الخاطىء.

وروت امام القاضي قضيتها مع هذا المرض فقالت بانها في بداية عام ١٩٨٣ ـ عندما ذهبت الى طبيبها وهي تشكو بعض الألم في الظهر ومن احتقان في الحلق فحولها لعمل الفحوص الطبيعية في مستشفى كلوستر بوسط لندن ـ ومنذ تلك اللحظة لم تخرج من دوامة العلاج وسلسلة التحاليل المختلفة حيث اخبرها الاطباء بان حالتها خطيرة وانها تعاني من المرض الخبيث السرطان وعاشت سبع سنوات سوداء وقاسية، وانها ما زالت تتذكر وتعيش كل دقيقة تحت وهم هذا المرض الخبيث الذي اكد الاطباء بان لا امل في شفائها منه.

وتقول: الى ان جاء الطبيب الجراح ليكتشف خطأ الاطباء لمدة سبع سنوات ـ عندما قام باجراء العملية الجراحية في الصدر فوجدها خالية تماما من مرض اسمه السرطان. وقد بكت السيدة المسكينة عن عمرها الذي ذهب مع قسوة العذاب وهي لا تنسى الذين قدموا لها العون.

٣٠٠ شخص ماتوا جوعاً في رواندا

كيجالي ـ ا ف ب : اشارت حصيلة وزعتها اللجنة الفنية لتوزيع المساعدات العاجلة في كيجالي الى ان ٣٠٢ اشخاص توفوا في الاول من ابريل للماضي بسبب المجاعة التي تضرب جنوب رواندا منذ الخريف الماضي.

وتوفي في منطقة جيكونجورو (جنوب البلاد) وحدها ٢٣٧ شخصاً.

واوضح تقرير اللجنة ان السلطات في رواندا لم تتلق سوى عشرة الاف طن من المواد الغذائية من اصل ١٣٧٦٦٥ طناً كانت قد طلبتها. وأضاف التقرير ان الحكومة في رواندا دعت الاسرة الدولية الى تقديم مساعدة لحوالي ٦٣٧ الف شخص إلا انه تمت مساعدة ٢٢٤٣٧٤ شخصاً فقط.

وقال التقرير ان البذار الذي طلبته رواندا لم يصل بعد. واكد المسؤولون الزراعيون ان هذا البذار يشكل العنصر الاساسي لحل دائم لمشكلات النقص الغذائي.

منافق افندي





ازياء

اللونان الابيض والاسود موضة الصيف الحالي

نيويورك : «الشرق الاوسط»

قد يكون مهرجان الالوان والنسيج المطبوع هو السمة الغالبة على جميع الملابس النسائية لهذا الصيف، ولكن لازال الابيض والاسود، او الازياء المصطبغة باللونين، يجدان افضلية لدى الكثيرين من مصممي الازياء. ومن المحاولات التي يقدمونها في عروضهم في قاعات الشارع الخامس والشارع السابع وتلفت انتباه عشاق الموضات الحديثة.

والى جانب تلك المساحة التي يسيطر عليها اللونان الابيض والاسود من اهتمامات مصممي الازياء لازالت كذلك ملابس الجينز سواء السراويل والجاكيتات القصيرة او الفساتين القصيرة تجد مساحتها هي الاخرى باعتبارها ازياء تقليدية لا تخضع لكثير من التغييرات ان لم تنعدم هذه التغييرات طوال ما يقرب من الخمسين عاما الآن.

ورغم ان الجينز ثياب تقليدية لا ترتبط موضاتها بمواسم معينة الا ان مصممي الازياء يعتبرون فصلي الصيف والخريف، افضل الفصول لطرح تصاميمهم ولعل الجديد الوحيد الذي اضيف للاستعمال مع ثياب الجينز في موسم الصيف الحالي هو التخلي عن قمصان الجينز واستبدالها بالقمصان والبلوزات الحريرية البيضاء او السوداء مع ارتداء القبعات الدائرية والاحذية السوداء (نصف البوت).